



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9209 Friday 8 June 2018

السنة الثلاثون العدد 9209 الجمعة 8 حزيران (يونيو) 2018 - 23 رمضان 1439 هـ

ميسي 1 إسرائيل 0: أكبر من إغاء مباراة؟



كريستيانو رونالدو يتخذ قرارا نهائيا بالرحيل عن ريال مدريد



فيروز إذا تكلمت: طبيعية تحب صباح وعاصي ومن عيوبها العناد



مارغريت دوراس والحب في عالم بلا صفات



«طائرات بسكاكين» سلاح جديد لمواجهة «الطائرات الحارقة» مليونية القدس» إلى حدود غزة ظهر اليوم... والاحتلال يحاول ردع الناس عن المشاركة

من مغية المشاركة، في مسعى لصد السيارات، وقبل ذلك توغلت جرافات الاحتلال تراقفها قوة عسكرية أمس في محافظة مدينة خان يونس جنوب القطاع، حيث يوجد أحد «مخيمات العودة»، وشرعت بأعمال تجريف وتمشيط واسعة، تحضيرا للمواجهات المتوقعة أن تماثل مسيرات ذكرى النكبة التي شارك فيها عشرات الآلاف وسقط فيها برصاص قناصة الاحتلال 65 شهيدا ونحو 2800 جريح.

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: تتواصل التحضيرات على طرفي الأسلاك الشائكة الفاصلة بين حدود قطاع غزة الشرقية عن دولة الاحتلال الإسرائيلي. ويتوقع أن تبدأ مسيرات العودة تحت عنوان «مليونية القدس» بعد صلاة الجمعة اليوم، المتوقع أن تكون آخر جمع شهر رمضان المبارك التي تتزامن مع اليوم العالمي للقدس، وبينما دعت الهيئة العليا لتنسيق المسيرات، لأكثر مشاركة في فعاليات اليوم التي ستستمر حتى الإفطار، دفع جيش الاحتلال بقوات إضافية من الوحدات الخاصة والقناصة، وأسقطت طائراتها منشورات على الحدود محذرة أهالي غزة

ولي العهد يزور مصابي الأمن بعد تأييد المتظاهرين... والحكومة الجديدة نحو «مراجعة كل شيء» الأردن في «حلة» جديدة: الرزاز تحوّل لـ«رجل مرحلة» الأزمنة في طريقها للانفراج والصندوق الدولي «يتعاون» فجأة



متظاهر يلتقط صورة لنفسه خلال احتجاجات قرب مكتب رئيس الوزراء الأردني في عمان أمس

الجميع، وعبث بمعايير الواقع في وضع يورج لحالة جديدة لا يمكن تجاهلها، لأن الناطقين باسم الحركات «قايضوا» فوراً الرزاز وشركوه، وأعلنوا أنهم بانتظار «تنفيذ القرارات».

بذخول مقر رئاسة الوزراء المحاصر منذ أسبوع كحاووين وكأصحاب منزل لأنه سيستيع سياسة الباب المفتوح. الرزاز وشركوه، وأعلنوا أنهم بانتظار «تنفيذ القرارات».

ذلك «ضريبة البيعات» هو أحد أسعد الأنباء بالنسبة للشارع الأردني. الأهم أن الرزاز الذي بهجر كبير، أيضا في مياها الإحباط عندما تعهد علنا بأن «تتخذ بعد الآن جميع السياسات العامة بموجب حوار»، مطالباً الشباب المعارضين في الشارع

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجديري:

ارتسمت في الأردن بعد الليلة الثامنة من الحراك الشعبي صاحب «لوحة سياسية» جديدة لها دلالاتها العميقة. ولي العهد الشاب الأمير حسين بن عبد الله يزور مصابي الأمن بعد يومين من ظهوره وسط تظاهرات العاصمة الشيبانية، بالترافق مع قرارين سريعين يحولان الدكتور عمر الرزاز من رئيس وزراء مكلف إلى «رجل مرحلة». حصل ذلك وسط مشاعر زهو وفخر ذاتية وطنية لم تظهر من قبل، وبعد «دفن» كل تراث الحكومة السابقة بقيادة الدكتور هاني الملقي، ومعادلة محسوبة بدقة دفعت المجتمع في الجتمه والأمن للشعور ببعض «الانتصار».

وزير التربية والتعليم الهادي الذي أصبح «جمعا شعبيا» وبسرعة في الحالة الأردنية، وجه رسالة ثانية للجمهور عندما قرر صرف الرواتب قبل عطلة العيد، لينقي ما سبق أن أعلن عن أزمة قد تطال الرواتب. «الاتفاق» الذي حصل عليه عبر صندوق النقد الدولي، وقفز به كرجل لقيادة مرحلة، بل سارع والأوى للراي العام بأنه معني أيضا بمراجعة كل ملف التصعيد الضريبي، بما في

الأمم المتحدة تنهم السعودية بتوظيف «مكافحة الإرهاب» لقمع المعارضة

على التقرير الذي نشر على حساب إمرسون على «تويتر» الأربعاء، والذي غطى زيارته في نيسان/أبريل وأيار/مايو 2017. وأفاد المتحدث باسم مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بأن إمرسون قدم التقرير للأمم المتحدة بعد نهاية فترته السادسة كتحقق في وقت لاحق من ذلك العام. ويحاول ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، تنويع الاقتصاد السعودي، الأكبر في المنطقة العربية، بحيث لا يعتمد على النفط وفتح البلد المحافظ. لكن حملة لمكافحة الفساد العام الماضي جرى خلالها احتجاز عشرات من الأمراء وكبار رجال الأعمال، وأخرى أحدث على المدافعين عن حقوق المرأة، آثارا الشكوك بين الحلفاء الغربيين بشأن الإصلاح.

جنيف-رويترز: ذكر تقرير للأمم المتحدة أن السعودية تسيء استخدام قانونها الواسع النطاق لمكافحة الإرهاب، بغية إسكات المعارضة السلمية ومنع حرية التعبير وسجن المنتقدين، فضلا عن مزاعم بإخضاع بعض منهم للتعذيب. وجاء في التقرير الذي أعده بن إمرسون، الذي زار المملكة العام الماضي بصفته مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بمكافحة الإرهاب، أن تعريف الإرهاب في القوانين الصادرة في 2014 «واسع النطاق على نحو لا يحتمل».

بوتين: لا نخطط لسحب قواتنا من سوريا... ولا نستعملها حقل تجارب لأسلحتنا ننتياهو: نظام بشار الأسد لم يعد في مأمن... وهناك مقاربة جديدة لنا في سوريا

بنيته مهاجمة إسرائيل أو تدميرها انطلاقا من الأراضي السورية، فلم يعد في مأمن ونظامه لم يعد في مأمن،» وذلك في كلمة أمام مركز «بوليسيس» أكسفورد، للبحاث السياسية في لندن، وتابع ننتياهو، «إذا أطلق النار علينا فسنقدم قواته»، ضيفا أنه تم «تبني مقاربة جديدة» في إسرائيل، وتابع «اعتقد أن هناك مقاربة جديدة لا بد من اعتمادها وعلى سوريا أن تفهم أن إسرائيل لن تسحب بتمركز عسكري إيراني في سوريا ضد إسرائيل، ولن تقتصر تبعات ذلك على القوات الإيرانية بل على نظام الأسد أيضا»، (تفاصيل ص 4)

بذخول مقر رئاسة الوزراء المحاصر منذ أسبوع كحاووين وكأصحاب منزل لأنه سيستيع سياسة الباب المفتوح. الرزاز وشركوه، وأعلنوا أنهم بانتظار «تنفيذ القرارات».

بذخول مقر رئاسة الوزراء المحاصر منذ أسبوع كحاووين وكأصحاب منزل لأنه سيستيع سياسة الباب المفتوح. الرزاز وشركوه، وأعلنوا أنهم بانتظار «تنفيذ القرارات».

عواصم - «القدس العربي»

من هبة محمد - وكالات:

بينما يخيم المجهول على مستقبل سوريا في ظل غياب مبادرات أو إشارات فعلية للوصول إلى حل لازمة فيها، عسدت الهيئة العليا للتفاوض برئاسة نصر الحريري، أمس الخميس، اجتماعا مع المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، ستافان دي ميستورا، في مدينة إسطنبول التركية، لبحث تشكيل لجنة دستورية تضم ممثلين عن النظام والمعارضة

لحل الأزمة في ليبيا: رئيس مجلس الدولة في طرابلس يقرر زيارة رئيس البرلمان في طبرق

كل الدوائر الانتخابية، لزيارة دار السلام، طبرق»، وتعد مبادرة الشري زيارة طبرق خطوة جريئة، خاصة وأنها خاضعة لسيطرة قوات خليفة حفتر، التي اتهمه العدا. وأوضح أنه يبقى ممن وراء هذه الزيارة «الوصول لتوافقات وحلول عملية ناجعة، لازمة للليبيا».

من جاهد نصر: قرر رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي، خالد الشري، زيارة مدينة طبرق شرق في ليبيا، صحية وقد تشكل من 30 عضوا في المجلس، للقاء رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، للوصول إلى توافق وحلول لازمة. وجاء ذلك في رسالة أرسلها، أمس الخميس، للشري، لعقيلة صالح، ونشرها المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الأعلى للدولة (هيئة نيابية استشارية)، عبر صفحته الرسمية على فيسبوك. وأخاطب الشري صالح، قائلا «سيادة المستفخر، ونفديكم بأن رئاسة المجلس الأعلى للدولة، سيكونون على رأس وقد تشكل من 30 عضوا من

العراق: بارزاني والسنة أبرز المنصرين من إعادة فرز نتائج الانتخابات

أيضا الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، فضلا عن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني. سنيا، من المتوقع أن تكون نتائج العذ والفرز اليدي «شد قعا» على القوى السياسية، في ظل كثرة الاتهامات التي طالت رموزها بشراء الأصوات الناخبين، فضلا عن التلاعب الكبير في انتخابات الخارج. وقد تلصق النتائج بتأخر من 10 شخصيات سياسية، تحوم حولها شبهات بشراء القاعد البرلمانية، بمبالغ وصلت إلى أكثر من مليار ونصف المليار دولار، حسب تصريحات سابقة لصدر لـ«القدس العربي».

بذخول مقر رئاسة الوزراء المحاصر منذ أسبوع كحاووين وكأصحاب منزل لأنه سيستيع سياسة الباب المفتوح. الرزاز وشركوه، وأعلنوا أنهم بانتظار «تنفيذ القرارات».

بذخول مقر رئاسة الوزراء المحاصر منذ أسبوع كحاووين وكأصحاب منزل لأنه سيستيع سياسة الباب المفتوح. الرزاز وشركوه، وأعلنوا أنهم بانتظار «تنفيذ القرارات».

حكومة اسبانيا الجديدة الأكثر نسوية في تاريخ العالم بـ11 وزيرة من أصل 17

مريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي: أعلن بيدرو سانثيز الأربعاء، عن التشكيلة الحكومية الإسبانية التي سيرأسها حتى إجراء الانتخابات التشريعية المقبلة، وتتميز بغلبة النساء أكثر من الرجال، وربما هي الحكومة الأكثر نسوية في تاريخ الحكومات في العالم. وأعلن سانثيس عن أعضاء الحكومة الكوكبة من 17 وزيرا، ومن أبرز مستحجات الحكومة هو غلبة النساء، أي أنها حكومة نسوية أكثر منها رجالية، وهذا يحدث لأول مرة في تاريخ البلاد، بل وهي الحكومة الأكثر نسوية في العالم، ولا سيما في أوروبا، وتتفق في هذا الصدد على دول أوروبا الشمالية.

جميل السيد من لاهي: الزعيم الدرزي جن... وجنبلاط: صدقكم بشار الأسد اغتال شعبا بأسره

حاصل. كذلك النائب وليد جنبلاط. قال السيد «صحيح جنبلاط مجنوناً آنذاك، وبعد اغتيال الحريري أصبح رأس الحرية ضد سوريا في لبنان»، وفيما كان السيد يتحدث عن جنون جنبلاط، غرد الأخير على «تويتر» قائلا: «يا سيادة اللواء، شكرا على وصفي بالجنون بعد محاولة اغتيال مروان حمادة ولائقا بعد اغتيال الحريري، أنكرتم بانني ما زلت مجنوناً. لقد دخلوا على دكم كامل جنبلاط وخرجوا على د رفيق الحريري، وهل لي ان أنكرتم بأن بشار الأسد صدقكم اغتال شعبا بأسره إلا وهو الشعب السوري»، (تفاصيل ص4)

أنهى النائب اللواء جميل السيد إفادته أمام المحكمة الخاصة بمقتل رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، وذلك بعدما تراجع الادعاء وممثلو المنصرين عن طرح أسئلة عليه. وفي الشهادة أنه عندما كان الوزير مروان حمادة في المستشفى، بعد يوم من محاولة اغتياله، زاره السيد ووجده مقتنعا بأن سوريا تقف وراء

مصر تطالب السعودية بحذف مشهد من «العاصوف»... وفنان كويتي يعتذر عن الإساءة في مسلسل «بلوك غشمة» دراما رمضان تشعل حروبا بين الدول العربية: غضب واتهامات بعد إحراق صورة عبد الناصر وتصوير السودان «مأوى للإرهاب»

المشهد «يمثل إهانة لرمز مصري وعربي كبير»، وطالب مكرم، وزير الإعلام السعودي بإصدار توجيهاته لحذف المشهد نهائيا، والتنبيه على شركات الإنتاج والقناة بعدم التعرض للرموز العربية بالإساءة. كذلك أشارت إحدى حلقات المسلسل الكوميدي السعودي «شير شبات»، الذي تعرضه «أس بي سي» السعودية، غضبا بسبب ما اعتُبره متابعون إساءة للمغربيات اللواتي جرى تصويرهن «بأفصاح هوي»، وكذلك، مراكش على أنها مدينة لـ«السياحة الجنسية». وفي إحدى الحلقات بعنوان «مراكش الرحلة الأخيرة» صورت الأسر المغربية على أنها تسعم بزواج المنعة، وأن الخليجين يسافرون للمغرب للتمتع الجنسية فقط، ما أثار استياء المغاربة.

محاولة اغتيال يُقتل فيها ابن خاتمه، ليقهر الهرب إلى فرنسا، ومنها إلى السودان. وفي السودان، يتحول فخر الدين إلى كادر مهم من كادر «الجماعات الإسلامية المسلحة»، وعينه على العودة إلى مصر، والشأن من قاتل ابن خاتمه. مصر بدورها، اعترضت على مسلسل «العاصوف» الذي تبثه قناة أم بي سي السعودية، وطالبت الملكة، بحذف مشهد من المسلسل تحرق فيه صورة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر (1970-1956) ووجه مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى للإعلام في مصر، كتابا لوزير الثقافة والإعلام السعودي عواد بن ناصر باتخاذ ما يلزم تجاه قناة أم بي سي (السعودية) التي أذاعت مسلسلا حمل اسم «العاصوف» يتضمن حرق صورة. وفي بيان، قال المسؤول المصري، إن هذا

أن مصير هذه المحاولة البائسة الفشل النزيع، وعلى إثر ذلك، أكد مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، حذف مشاهد من مسلسل «أبو عمر المصري» قال إن «الجلسل حريص كل الحرص على تعزيز العلاقات بين مصر والسودان»، بحسب الوكالة المصرية الرسمية للأنباء. وأضاف أن «ما أثير بشأن ما جاء في مسلسل «أبو عمر المصري» من افتئات على السودان، تم النظر فيه وتفتيده، وحذف ما قد يسيء لدولة السودان، مع العلم أن أحداث المسلسل واضحة ولم تتضمن أي إهانة أو اتهام للسودان الشقيق»، وأعلنت شبكة قنوات «أون تي في» المصرية الخاصة، التي تبث المسلسل، أنه لا يحتمل تلميحات للسودان، ولا يت بصلة إلى مواقف القاهرة، الحريضة على تقوية العلاقات مع الخرطوم. وتدور أحداث المسلسل حول محام مصري، يدعى «فخر الدين» (أحمد عز)، يتجو من

على لسان الناطق باسم الخارجية السودانية قوله في بيان: «منذ مطلع شهر رمضان العظيم بدأت بعض القوات الفضائية المصرية عرض مسلسل مصري بعنوان «أبو عمر المصري» بعد أن تم الترويج له بصورة عكست إصرار البعض على اختلاق وتكريس صورة نمطية سلبية تلصق أجزاء السودان كانت مسرحا لبعض أحداث المسلسل، واستخدم العديد من الوسائل كوحات السيارات السودانية التي تدمر مزا سائديا لا يجوز التعامل به إلا بعد الحصول على موافقة من السلطات السودانية المختصة».

السودانيين وأهلي الحساوية وغيرهم في الكويت او في السعودية. أننا لا أقبل أن نكون سبب إزعاج لأحد أو التسبب بأي إساءة لأي من كان وأنتم أعزاء». وأضاف: «أنا بداخلي لا أحمل أي توجه لاطنفي أو عرقي أو قبلي وكنتي أحترم جمهوري نساءهم قبل رجالهم، صغارهم قبل كبارهم. أننا اعتذر عن كل ما قدمته وتسبب في إساءة لأحد. ومن هذه اللحظة أنا اعتزل التقليد نهائيا والسموحة والاعتذار للجميع وسأوضح كل هذا في المقابلة المقبلة إن شاء الله الأسبوع المقبل. وليس هذا المسلسل الوحيد الذي اعتبره السودان مسيئاً له، فقد سبق أن استدعت وزارة الخارجية السودانية، سفير مصر في الخرطوم، وأبلغته احتجاجها على ما جاء في مسلسل يحمل اسم «أبو عمر المصري» الذي اعتبره الكثير من السودانيين أنه يصور بلادهم «ملجأ للإرهاب».

الضجة التي أثارها، أمس الخميس، المسلسل الكويتي «بلوك غشمة»، بعد اتهامه بالإساءة للشعب السوداني، ليست سوى جزء من مشهد بدأ مع شهر رمضان المبارك، حيث تبادل بعض الدول العربية الاتهامات بخصوص توجيه «إساءات» مرت خلال مشاهد في مسلسلات درامية. فقد تسبب الغنان الكويتي حسن البلاد، بتصاعد الأزمة بين الكويت والسودان، بعد أن سخر من الشعب السوداني خلال مسلسل «بلوك غشمة» مقلدا أصوات وأفعال بعض السودانيين، الأمر الذي عرض لانتقادات كثيرة. وقرر البلاد الاعتذار على أثر الأزمة قائلاً: «بعد التوكل على الله... منهم من أساء فهمي ومنهم من تجاوز الحدود الأدبية بالنقد وغيره من الكلام الجارح سواء من إخواني

القضاة يتسلمون عملهم في المفوضية... و«تحالف القوى» يعتبر القرار «انقلاباً على الديمقراطية» فرز وعدّ نتائج انتخابات العراق يدوياً... حظوظ أعلى للمالكي والعبادي وأبرز المتضررين بارزاني والسنة

بغداد - «القدس العربي»:

يشخى عدد من الكتل والأحزاب السياسية العراقية من خسارة «مقاعد» عقب قرار البرلمان العراقي إعادة العد والفرز يدوياً. ونتيجة للترجيحات إن نتائج العد والفرز اليدوي ستكون لصالح ائتلاف دولة القانون، بزعامة نوري المالكي، ورئيس الوزراء الحالي وزعيم ائتلاف «النصر» حيدر العبادي، إضافة إلى إمكانية زيادة عدد مقاعد الأحزاب الكردستانية المعارضة، لاسيما حركة «التغيير». كذلك تشير التوقعات إلى احتمال فقدان تحالف «سائرون» - بزعامة مقتدى الصدر، عدداً من مقاعده، وأيضاً الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، فضلاً عن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني. سنياً، من المتوقع أن تكون نتائج العد والفرز اليدوي «أشد وقعا» على القوى السياسية، في ظل كثرة الاتهامات التي طالت وزمواها بشراء أصوات الناخبين، فضلاً عن التلاعب الكبير في انتخابات الخارج.

وقد طليح النتائج بأكثر من 10 شخصيات سياسية، تحوم حولها شبهات بشراء الأصوات البرلمانية، ويمالغ وصلت إلى أكثر من مليار ونصف المليار دولار، حسب تصريحات سابقة لمصدر لـ«القدس العربي».

ويمكن التنبؤ بالكتل السياسية التي من المتوقع لها فقدان عدد من مقاعدها، من خلال بيانات الإيداع والاستثمار التي أطلقوها بالصد من قرار تعديل قانون الانتخابات.

أول المعارضين على القانون البرلماني، هو «تحالف القوى العراقية» الذي يضم تحالف «العراق هويتنا» برئاسة جمال الكربولي، وحزب «الجهاد الوطني» برئاسة محافظ صلاح الدين أحمد عبد الجبوري، ومكون من 31 نائباً من الفائزين في الانتخابات البرلمانية لعام 2018.

التحالف اعتبر تعديل قانون الانتخابات «انقلاباً على الديمقراطية»، معرباً عن ثقته بالقضاء العراقي والمحكمة الاتحادية. وقال في بيان إن «تعديل قانون الانتخابات الذي أصدره مجلس النواب انقلاب على الديمقراطية، ومحاولة يائسة لاستغلال السلطة التشريعية جسراً لفوز الخاسرين والنتوذين شعبياً».

وأكد أن «ما أقدمت عليه ثلثة من الخاسرين يخرق أحكام المادة (6) من الدستور وتلغي مبدأ التداول السلمي للسلطة». وأعرب عن ثقته بالقضاء العراقي والمحكمة الاتحادية، التي كانت لها وفقات مسبقة في حماية العملية الديمقراطية والسياسية في العراق من نزوات هوة السلطة والكراسي». وضم «مواقف رئيس الجمهورية الساعي دوماً لحماية الدستور والحفاظ على مخرجات العملية الديمقراطية من التلاعب والتزوير»، مندشداً على أن «المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أنجزت ما عليها بكل مهنية، والقرار الآن في ساحة القضاء العراقي وهو الفصل في الحكم بطلان مسرعية الخاسرين في الانتخابات».

عواقب خطيرة

كردياً، هدد «الحزب الديمقراطي الكردستاني» باتخاذ إجراء في حال إلغاء



موظف في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية يتفقد مواد التصويت في مركز اقتراع في الموصل

وقال، في تغريدة له على صفحته في «تويتر»، إن «الكثير من المخالفات الدستورية والقانونية تم ارتكابها من قبل مجلس النواب والحكومة»، فقد انتهت ولاية مجلس النواب الحالي ولا يحق له ممارسة صلاحياته المتعلقة بتشريع القوانين». وأضاف أن «مجلس النواب مخول بتقديم مقترحات قوانين للحكومة لغرض تقديمها لمشروعات قوانين لمجلس النواب، وليس من صلاحيته تقديم مشروع قانون لنفسه واعتماده من قبله».

وبين أن «لا يوجد في الدستور ولا في النظام الداخلي لمجلس النواب ما يسمح بالجلسات الفوجحة»، وزاد أن «مجلس النواب جعل نفسه خصماً وحكماً، حسب رأي كبار القانونيين، في قيامه بتعديل قانون الانتخابات لغرض تحقيق مكاسب لعضائه الخاسرين، وهذا يتعارض مع المبادئ القانونية المستقرة». وحسب المصدر، المفوضية غير مرتبطة بمجلس النواب، إنما تخضع لرقابته أسوة بوزارات الدولة وهيئاتها، وبالتالي، فإن مجلس النواب غير مخول لمجلس القضاء الأعلى وبالتالى لا يحق له قرار لانتداب قضاة ليجل محل أعضاء المفوضية».

وأعتبر أيضاً أن «ليس من صلاحية مجلس الوزراء تشكيل لجنة للتدخل في شؤون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، علماً بأن مستقلة، وحكمها قانونها الخاص، علماً بأن الحكومة حالياً تعتبر حكومة تصريف أعمال». وعبر عن خشيته من أن تكون لهذه الخروقات الصارخة عواقب خطيرة على الأمن

والاستقرار والسلم الأهلي في البلاد، وعلى العملية الديمقراطية بمرتها».

تحذير من الابتزاز والتزوير

وكما كان متوقّعا، سارع زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي إلى إعلان تأييده لتعديل قانون الانتخابات، خصوصا أنه كان قد دعا جميع نواب ائتلافه إلى حضور جلسة البرلمان، أمس الأول، والتصويت لصالح التعديل.

وقال الائتلاف في بيان له إنه «يعرب عن تأييده لما أقره مجلس النواب (...) بشأن الانتخابات التشريعية»، داعياً إلى الالتزام الكامل بالقوانين، والتأكيد على ضرورة بذل الجهود لحماية عملية العد اليدوي وأمنها وفتيا حتى لا تقع العملية مجدداً في الابتزاز والتزوير». فيما اعتبر زعيم تحالف الفتح هادي العامري، أحد المتحدثين باسم المجلس، القاضي عبد الإياد، على هامش دعوة إظهار أرقامه رئيس الجمهورية فؤاد معصوم لعدد من السياسيين، إن «القضاء هو الفصل لموضوع الانتخابات وما حدث، لكنه أبدى رفضه لـ«أي قرار يصدره السرف بحق أي شخصية من المفوضية».

وفي تطور لاحق، انتقلت لجنة قضائية رفيعة، أمس الخميس، مكونة من رئيس جهاز الادعاء العام ورئيس هيئة الإشراف القضائي وأحد المشرفين القضائيين إلى مبنى مفوضية الانتخابات، لتهيئة الأعمال المنامة بالقضاء بموجب قانون التعديل الثالث لقانون الانتخابات. وقال المتحدث باسم المجلس، القاضي عبد الستار بيرقدار، في بيان: «تنفيذاً للقانون تعديل الثالث لقانون الانتخابات لسنة 2018، قرر رئيس مجلس القضاء الأعلى إعادة أعضاء المجلس كافة للاجتماع لتسمية القضاة الذين سوف يتم انتدابهم للقيام بأعمال المجلس والإشراف على عملية العد والفرز اليدوي، أكد عدم السماح لأي رئيس مشارك بالانتخابات بالحضور إلى مجلس القضاء أو مفوضية الانتخابات».



وأحد المشرفين القضائيين انتقلت إلى مبنى مفوضية الانتخابات تنفيذاً لأمر رئيس مجلس القضاء الأعلى»، وأضاف أن «اللجنة بدأت رسالة اطمئنان للرأي العام ولجميع المتنافسين ولعدم السماح لأي جهة كانت بمختلف سمياتها من التدخل أو محاولة التأثير على عمل القضاء خصوصاً موضوع الانتخابات، يعلن مجلس القضاء عن عدم السماح لأي مشارك في الانتخابات أو أي شخص له صلة بذلك من الضور إلى مجلس القضاء أو مفوضية الانتخابات أو الاتصال بأي قاضٍ معني بهذا الموضوع بدءاً من رئيس مجلس القضاء وبقية القضاة المعنيين».

وبين أن: «هوانف جميع القضاة المعنين بذلك تم غلقها راجين من الجميع تقدير الظروف الصعبة التي ترافق عمل القضاء بخصوص ذلك»، متابعاً «يؤكد مجلس القضاء الأعلى الجميع أن القضاء كعادته سوف يؤدي مهمة بأمانة وحياد تام، وأنه يقف على مسافة واحدة من الجميع، كما يدعو مجلس القضاء الأعلى الجميع إلى توخي الدقة في التصريح فيما طرح من آراء بخصوص عمل القضاء فيما يتعلق بهذه المهمة، لأن أي إساءة تشكل جريمة يعاقب عليها القانون بموجب أحكام المادة 226 من قانون العقوبات التي تعاقب بالسجن بحق كل من يسبب إلى المؤسسة القضائية».

في الأثناء، أعلن مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات، أنه سيستخدم حقه القانوني واللجسيتي بالطعن بقانون التعديل الثالث لقانون الانتخابات، مبيّناً أن المجلس أدى واجبه الرسمي بصورة مهنية وشفافة دون السماح لأي جهة التدخل والتأثير بصلب قراراته.

توقف النظر بالطعون

يأتي ذلك في وقت أصدر مجلس القضاء الأعلى بياناً بشأن التعديل الثالث لقانون الانتخابات، وفيما قرر دعوة أعضائه للاجتماع الأحد المقبل لتسمية القضاة الذين سوف يتم انتدابهم للقيام بأعمال مجلس المفوضين والإشراف على عملية العد والفرز اليدوي، أكد عدم السماح لأي رئيس مشارك بالانتخابات بالحضور إلى مجلس القضاء أو مفوضية الانتخابات».

وقال المتحدث باسم المجلس، القاضي عبد الستار بيرقدار، في بيان: «تنفيذاً للقانون تعديل الثالث لقانون الانتخابات لسنة 2018، قرر رئيس مجلس القضاء الأعلى إعادة أعضاء المجلس كافة للاجتماع لتسمية القضاة الذين سوف يتم انتدابهم للقيام بأعمال مجلس المفوضين والإشراف على عملية إعادة العد والفرز اليدوي، أكد عدم السماح لأي رئيس مشارك بالانتخابات بالحضور إلى مجلس القضاء أو مفوضية الانتخابات».

وقال المتحدث باسم المجلس، القاضي عبد الستار بيرقدار، في بيان: «تنفيذاً للقانون تعديل الثالث لقانون الانتخابات لسنة 2018، قرر رئيس مجلس القضاء الأعلى إعادة أعضاء المجلس كافة للاجتماع لتسمية القضاة الذين سوف يتم انتدابهم للقيام بأعمال مجلس المفوضين والإشراف على عملية إعادة العد والفرز اليدوي، أكد عدم السماح لأي رئيس مشارك بالانتخابات بالحضور إلى مجلس القضاء أو مفوضية الانتخابات».

وقال المتحدث باسم المجلس، القاضي عبد الستار بيرقدار، في بيان: «تنفيذاً للقانون تعديل الثالث لقانون الانتخابات لسنة 2018، قرر رئيس مجلس القضاء الأعلى إعادة أعضاء المجلس كافة للاجتماع لتسمية القضاة الذين سوف يتم انتدابهم للقيام بأعمال مجلس المفوضين والإشراف على عملية إعادة العد والفرز اليدوي، أكد عدم السماح لأي رئيس مشارك بالانتخابات بالحضور إلى مجلس القضاء أو مفوضية الانتخابات».

وقال المتحدث باسم المجلس، القاضي عبد الستار بيرقدار، في بيان: «تنفيذاً للقانون تعديل الثالث لقانون الانتخابات لسنة 2018، قرر رئيس مجلس القضاء الأعلى إعادة أعضاء المجلس كافة للاجتماع لتسمية القضاة الذين سوف يتم انتدابهم للقيام بأعمال مجلس المفوضين والإشراف على عملية إعادة العد والفرز اليدوي، أكد عدم السماح لأي رئيس مشارك بالانتخابات بالحضور إلى مجلس القضاء أو مفوضية الانتخابات».

وقال المتحدث باسم المجلس، القاضي عبد الستار بيرقدار، في بيان: «تنفيذاً للقانون تعديل الثالث لقانون الانتخابات لسنة 2018، قرر رئيس مجلس القضاء الأعلى إعادة أعضاء المجلس كافة للاجتماع لتسمية القضاة الذين سوف يتم انتدابهم للقيام بأعمال مجلس المفوضين والإشراف على عملية إعادة العد والفرز اليدوي، أكد عدم السماح لأي رئيس مشارك بالانتخابات بالحضور إلى مجلس القضاء أو مفوضية الانتخابات».

لقانون الانتخابات، واتخاذ الإجراءات اللازمة للمحافظة على صناديق الاقتراع والأجهزة والأوليات الخاصة بعملية الاقتراع»، وأشار إلى أنه «يصدر قانون تعديل قانون الانتخابات يتوقف عمل الهيئة القضائية للانتخابات المختصة بالنظر في الطعون المقدمة على نتائج العد والفرز الإلكتروني لحين حسم إجراءات العد والفرز اليدوي وتقديم الطعون الجديدة بخصوصها».

وتابع: «بالنظر لحساسية المهمة الموكلة للقضاء بموجب القانون المذكور وبغية إعطاء رسالة اطمئنان للرأي العام ولجميع المتنافسين ولعدم السماح لأي جهة كانت بمختلف سمياتها من التدخل أو محاولة التأثير على عمل القضاء خصوصاً موضوع الانتخابات، يعلن مجلس القضاء عن عدم السماح لأي مشارك في الانتخابات أو أي شخص له صلة بذلك من الضور إلى مجلس القضاء أو مفوضية الانتخابات أو الاتصال بأي قاضٍ معني بهذا الموضوع بدءاً من رئيس مجلس القضاء وبقية القضاة المعنيين».

وبين أن: «هوانف جميع القضاة المعنين بذلك تم غلقها راجين من الجميع تقدير الظروف الصعبة التي ترافق عمل القضاء بخصوص ذلك»، متابعاً «يؤكد مجلس القضاء الأعلى الجميع أن القضاء كعادته سوف يؤدي مهمة بأمانة وحياد تام، وأنه يقف على مسافة واحدة من الجميع، كما يدعو مجلس القضاء الأعلى الجميع إلى توخي الدقة في التصريح فيما طرح من آراء بخصوص عمل القضاء فيما يتعلق بهذه المهمة، لأن أي إساءة تشكل جريمة يعاقب عليها القانون بموجب أحكام المادة 226 من قانون العقوبات التي تعاقب بالسجن بحق كل من يسبب إلى المؤسسة القضائية».

في الأثناء، أعلن مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات، أنه سيستخدم حقه القانوني واللجسيتي بالطعن بقانون التعديل الثالث لقانون الانتخابات، مبيّناً أن المجلس أدى واجبه الرسمي بصورة مهنية وشفافة دون السماح لأي جهة التدخل والتأثير بصلب قراراته.

وقال في بيان: «في الوقت الذي يحرص فيه مجلس المفوضين على تطبيق الدستور والقوانين النافذة التي يلترزم فيها فإن المجلس سوف يستخدم حقه الدستوري والقانوني بالطعن بقانون التعديل الثالث لقانون انتخاب مجلس النواب رقم (45) لسنة 2013 المعدل، وذلك لإحوائه على عدد من المخالفات في فقراته والتي لا تتسجم مع الدستور وتعارض مع قانون المفوضية رقم (11) لسنة 2007 المعدل»، وأكد على «تعاونه المطلق مع مجلس القضاء الأعلى في تسهيل مهمة عمله، وفق ما يتخذ من إجراءات قضائية عليها القانون، كما يوضح المجلس بأنه ليس ضد إعادة عمليات العد والفرز اليدوي إذا ما توفر فيها الجانب القانوني، وهذا ما بينه مجلس القضاء الأعلى في بيانه».

وجدد «الثقة بسلامة عمله في ما يخص الجوانب الفنية والقانونية في إدارة العملية الانتخابية، لاسيما وقد اتخذ إجراءات عديدة ضد المصيرين في أداء واجباتهم منها تقديم ملفاتهم للقضاء على خلفية ثبوت ارتكابهم خروقات داخل محطات الاقتراع». وأوضح أن «مجلس المفوضين أدى واجبه الرسمي بصورة مهنية وشفافة ولم يسمح لأي جهة بالتدخل أو التأثير في صلب قراراته خصوصاً بإدارة العملية الانتخابية والتي أثبتت نزاهتها وكفايتها رغم التحديات».

العراق يوجه ضربة جوية لتنظيم «الدولة الإسلامية» داخل سوريا

بغداد - رويترز - أعلن الجيش العراقي توجيه ضربة جوية لهدف تابع لتنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) داخل سوريا، أمس الخميس.

وأضاف في بيان أن «مقاتلات من طراز إف-16 دمرت مبنى يجعل منه أفراد من قيادات التنظيم».

ورغم الهزيمة الفادحة التي منيت بها «الدولة الإسلامية» في العراق فإن التنظيم لا يزال يشكل تهديداً على حدوده مع سوريا.

وحسب البيان «دكت طائرات إف-16 العراقية صباح اليوم (أمس) ووفق معلومات استخبارائية دقيقة، مقر ما يسمى قيادة وسيطرة في داخله قيادات ومقاتلون من عصابات داعش الإرهابية في منطقة هجين داخل الأراضي السورية».

ووجهت القوات الجوية العراقية ضربات جوية لأهداف تابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا منذ العام الماضي بموافقة الحكومة السورية والتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة التنظيم.

ويتمتع العراق بعلاقات طيبة مع إيران وروسيا وهما الداعمان الأساسيان للرئيس السوري بشار الأسد في الحرب الدائرة في بلاده، ويحظى العراق أيضاً بدعم قوي من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

وأعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي انتصاراً نهائياً على «الدولة الإسلامية» في ديسمبر/ كانون الأول، لكن التنظيم لا يزال يعمل في جيوب على طول الحدود مع سوريا ولا يزال ينصب كماً من عتباتها وتفتجرات على حصص المياه والنفطيات الضارة». وعاد التنظيم إلى أسلوب حرب العصابات منذ أن اضطرت للتحلي عن هدفه بإنشاء دولة خلافة على أراض في العراق وسوريا.

وزير عراقي: الاتفاق مع تركيا على آلية تمنع جفاف نهر دجلة

بغداد - د ب أ: صرح وزير الموارد المائية العراقي حسن الجنابي أمس الخميس بأن العراق اتفق مع تركيا على آلية تمنع جفاف نهر دجلة و بدء ملء سد اليسو من شهر تموز/ يوليو المقبل.

وأضاف: «سيتم حل أزمة المياه ونطمئن العراقيين بأنه لا توجد أزمة كارثية تستدعي القلق على حياتهم».

وبين أن: «الدينا حالياً خزين مائي يكفي لتأمين زراعة مليوني دونم». وذكر أن «سيطرة كل من إيران وتركيا على الأنهار المنفردة للعراق تسبب في تقاقم أزمة المياه إضافة إلى أسباب داخلية منها التجاوزات على حصص المياه والنفطيات الضارة». وقال: «إننا بحاجة إلى استنفار علاقاتنا السياسية والدبلوماسية والاقتصادية وهذا ليس عملاً خاصاً بالموارد المائية».

وقع بسبب تخزين سلاح تحت حسينية تسيطر عليها «سرايا السلام» غضب واستياء بعد انفجار مدينة الصدر: العبادي يتوعد بـ«إجراءات رادعة»... وإقرار بفشل الأداء الحكومي

بغداد - «القدس العربي»:

موضحاً أن «قسماً من هذه الصواريخ والعبوات تعود لفترات مقاومة خلال المحتل، لكن أضيف لها كميات أخرى جلبوها خلال مشاركتهم في عمليات تحرير سماءه وصلاح الدين»، وأشار إلى أن «التفجير خلف حفرة عمق نحو 5 أمتار، لافتاً إلى أن جميع المنازل المحيطة بالحسينية سقطت على رؤوس العائلات، الأمر الذي قد يرفع أعداد الضحايا، خصوصاً إن المنازل صغيرة وقديمة وتحتوي على عائلات كبيرة»، على حد قوله، وزاد أن هناك الكثير من الضحايا سقطوا جراء انفلاق العتاد الثقيل»، موضحاً أن «البات الحفر استمرت حتى ساعات متأخرة من الليل لانتشال الجثث من تحت الأنقاض».

والتفجير في المنطقة عقب وقوع انفجار، خير مفادها بأن طائفة قصفت المكان، الأمر الذي نفاه المصدر، مؤكداً أن «هذه الإساءة أطلقها المتفجرون للتيار الصدري للتعطية على سبب التفجير الرئيسي. هؤلاء انتشروا في المنطقة وراحوا يسقطون الناس، هؤلاء التفجروا في الهواء لتفريق الناس، وبداروا بالهدم مع وسائل الإعلام التي جاءت لتغطية الحدث، أو الوقوف بالقرب من الضحايا في أثناء حديثهم للإعلام».

وفي ساعة متأخرة من ليل الأربعاء، أعلن مركز الإعلام الأمني، برئاسة العبادي، أن أحداث مدينة الصدر نتج عن تفجير كدس للعتاد، مؤكداً إن «القوات الأمنية فتحت تحقيقاً بالحادث لمعرفة ملابساته»، حسب بيان مقتضب.

وقور وقوع التفجير، وجه زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، تياره بتشكيل لجنة لعرفة بملايسات تفجير مدينة الصدر، فيما دعا أهالي المدينة لتفويت الفرصة على الأعداء.

وقال مكتبه الخاص في بيان: «الصدر يعزى أهلنا في مدينة الصدر ويستنكر بشدة هذا الانفجار ويدعو إلى التحلي بالصبر وضبط النفس وتفويت الفرصة على الأعداء الذين يتحينون الفنون والخطط لانتفاض على أي تحسن أمني وسياسي»، وأمر الصدر تياره، حسب البيان «بتشكيل لجنة لعرفة بالأسباب التي أدت لهذا الانفجار وما أحاط به من ملابسات على أن ترفع تقريرها له خلال مدة أقصاها 3 أيام». كذلك، وجه رئيس الوزراء، حيدر العبادي، وأمر فوراً بالتحقيق في حادثة الانفجار الذي شهدته مدينة الصدر في بغداد أمس، فيما

حمل «جهات خارج الأجهزة الأمنية» المسؤولية القانونية والقضائية». وقال في بيان صدر عن مكتبه الإعلامي: «على خلفية جريمة خزن ذخائر في منطقة آمنة بالسكان في مدينة الصدر من قبل جهات غير مخولة مما أدى إلى انفجارها وسقوط ضحايا مدنيين أبرياء وجه رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي وأمره الفورية إلى وزارة الداخلية بالتحقيق بالحادث واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة ضد الجهة التي ارتكبت هذه الجريمة».

وطبق من «قيادات العمليات ومديريات شرطة المحافظات، القيام بعمليات تفتيش واسعة داخل المدن وإخراجها لصدارة مخازن الأسلحة والذخائر التابعة لجهات خارج الأجهزة الأمنية السؤولة وتحصيل هذه الجهات المسؤولية القانونية والقضائية ومنع أي سلاح خارج الدولة واعتبارها جريمة تعرض أمن المواطنين للخطر وحاسب عليها القانون».

سلاح غير منضبط

أما رئيس كتلة الفضيلة البرلمانية، عمار طعمة، فقد عزا الحادث إلى انتشار ظاهرة «السلاح غير المنضبط»، وفضل إجراءات الدولة ضدها.

وقال في بيان: «مخزناً مراراً وتكراراً من الانتشار غير المنضبط للسلاح خارج إطار الدولة، والآثار المأساسي التي يمكن أن تنتج عنها بصور وأشكال مؤلمة ومساوية»، مطالباً الحكومة بـ«التعامل الجدي في ملاحقة ومساءلة المقصرين الذين أوقعوا هذه الكارثة والمصيبة الجسيمة، واتخاذ إجراءات وممتلكاتهم التي تضرت جراء التفجيرات، يعود لإحدى فصائل «الحشد الشعبي»، الأمر الذي تسبب بسقوط ضحايا وأضرار جسيمة في ثنائي مناطق محيطة، في حينها، تم تعويض الضحايا عما لحق بهم من أضرار بشرية أو مادية، من قبل الفصيل التسبب بالحادث، إضافة إلى تعويضات أخرى من محافظة بغداد».

شفافية التحقيق

اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد اعتبرت أن الحادث يمثل «فشلاً حكومياً»، معولة في الوقت ذاته على مدى «شفافية» النتائج التي ستخرج بها لجنة الصدر. عضو اللجنة سعد المطلي قال لـ«القدس العربي»: «في حال ثبتت عارثية الكدس لسرايا السلام، فيجب أن يتحملوا المسؤولية، وتعويض الضحايا أيضاً، معتبراً أن أمر الصدر بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق بشأن الحادث، أمر جيد». وأكد أن في حال كانت نتائج اللجنة شفافة وتمكنت من وضع اللوم على الجهة الحقيقية، فهذا أمر إيجابي»، لافتاً في الوقت عينه إلى أن «الحادث وقعت في معقل التيار الصدري، وفي حال تم تسويق القضية فإنها لن تكون بصلح التيار الصدري». ومن زاوية أخرى، عد المطلي، انتشار السلاح في مدينة الصدر بهذه الصورة، «فشلاً حكومياً، خصوصاً أن هناك قراراً حكومياً مسبقاً يقضي بإخراج جميع الأسلحة والعتاد من المدن، وخصوصاً من محافظة بغداد».

وأضاف: «الحكومة هي التي تطبق القانون على الجميع، وتغرض إخراج كل الأعداء من العاصمة، منوها إلى أن لجنته «تنتظر التقرير الرسمي من

الوجوه نفسها في الوزارات السيادية... ونشطاء؛ الخطوة جاءت لاستكمال سياسات الإفكار السياسي يكلف مدبولي بتشكيل الحكومة الجديدة... تغيير أسماء والسياسات واحدة



السياسي خلال لقائه مدبولي أمس

كثيراً من النجاحات في هذا الملف خلال الفترة الماضية. ومن أبرز الوزراء المتوقع رحيلهم، وزير التنمية المحلية، للسواء أبو بكر الجندي، نظراً للهجوم الشديد الذي يتعرض له من نواب البرلمان، بعد تصريحاته المثيرة للجدل التي قال فيها إنه سيلقي طلبات النواب في سلة القمامة، ما أثار غضب ونورة النواب مطالبين بإقالته. كما طاولوا رئيس الوزراء شريف إسماعيل باتخاذ موقف تجاهه، وهو ما فعله فعلاً حيث التقاه خصيصاً، ووجه له انتقاداً لاذعاً. وكان قد سبق للجندي أن أدلى بتصريحات أغضبت أهل الصعيد حين اتهمهم بأن هجرتهم للقاهرة هي سبب العشوائيات في مصر. وكان قد عين قبل شهرين فقط من إجراء الانتخابات الرئيسية ضمن تعديل شمل 4 حقايق استمدت إلى كل من إيناس عبد الدايم ووزيرة للثقافة، ورائيا المشاط ووزيرة للسياحة، وخالد محمد علي بدوي ووزيراً لقطاع الأعمال، وذلك بعد أن أمضى 13 عاماً رئيساً للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. طارق شوقي وزير التعليم سيكون أقرب إلى لائحة المغادرين، على خلفية الأزمة التي أشعلها بإلغاء المدارس التجريبية التي تمثل اللجأ لأسر الطبقة المتوسطة لحصول أبنائهم على تعليم جيد بمقابل مادي زهيد، وهو ما أثار احتجاجات نظمها أسر الطلاب في هذه المدارس. كذلك الأمر بالنسبة لأحمد عماد الدين وزير الصحة، خصوصاً وقد قدمت ضده عشرات طلبات الإحاطة البرلمانية، بسبب ملف الأدوية الذي يعد أحد الملفات الشائكة، في ظل وجود نقص شديد في أدوية هامة تتعلق بأمراض مزمنة في الأسواق، بعد أن فشل التواصل لحل مع شركات الأدوية التي تطالب برفع أسعارها للمرة الثالثة.

القاهرة - «القدس العربي»:

كلف الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس الخميس، وزير الإسكان، مصطفى مدبولي، الذي يعرف بالرجل الثاني في الحكومة المصرية، بتشكيل الحكومة الجديدة، خلفاً لحكومة شريف إسماعيل التي قدمت استقالته.

وعلى الرغم من أن القرار جاء بتشكيل حكومة جديدة، لكن الأمر لن يثل في حقيقته سوى مجرد تعديل وزاري، خاصة في ظل تكليف الرجل الثاني في الحكومة المستقيلة بتشكيل الحكومة الجديدة، ومدبولي أدى دور القائم بأعمال رئيس الوزراء لفتحات طويلة خلال رحلة علاج إسماعيل في الخارج، إضافة إلى التوقعات باستمرار عدد كبير من الوزراء في مواقعهم في التشكيل الجديد.

فطبقاً للدستور المصري، سيظل وزير الدفاع والإنتاج الحربي صدقي صبحي في منصبه، حيث يحصن الدستور المصري في مادته 234 منصب وزير الدفاع؛ يكون تعيين وزير الدفاع بعد موافقة المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وتسري أحكام هذه المادة لدورتين رئاسيتين، وهي المادة التي جاءت لتحصين المنصب وقت أن كان يشغله السيسي، واستفاد منه صدقي صبحي، كما تشير التوقعات إلى احتفاظ عدد من الوزراء بمقاعدهم، على رأسها الوزارات السيادية التي يتم اختيارها بالتشاور مع رئيس الجمهورية. هؤلاء لن يطرا عليهم أي تغيير، فمَنْ أن تولوا مناصبهم في الحكومة لم يتم تغييرهم في أي تعديل وزاري، وهم اللواء مجدي عبد الغفار، وزير الداخلية، وسامح شكري وزير الخارجية، ويرى مراقبون استمرار عدد كبير من الوزراء في مناصبهم، خاصة أن السيسي أشاد بأدائهم أكثر من مرة، وعلى رأسهم سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي والمسؤولة عن ملف المفاوضات مع البنك الدولي، بشأن تنفيذ خطة الإصلاح الاقتصادي التي فرضها الأخير، مقابل إقراض مصر مبلغاً قيمته 12 مليار دولار على دفعات. إضافة إلى وزير النقل، هشام عرفات، الذي اتخذ قبل أسابيع قراراً بزيادة أسعار تذاكر مترو الأنفاق، في إطار تنفيذ سياسات الدولة في تقليص الدعم المقدم للقراء، ونبيلة مكرم وزيرة الهجرة والمصريين في الخارج، التي حققت

القاهرة - «القدس العربي»:

بعد يومين من تقديم شريف إسماعيل استقالته إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، اختار الأخير وزير الإسكان مصطفى مدبولي لتشكيل الحكومة الجديدة، بعدما طرح اسمه ضمن المرشحين، بعد نجاحه في إدارة مجلس الوزراء في الفترة المؤقتة أثناء رحلة علاج إسماعيل في ألمانيا.

وهو يحتفظ بحقيبة الإسكان منذ مارس/ آذار 2014، عندما تسلمها في حكومة المهندس إبراهيم محلب، ويثق فيه الرئيس السيسي بشكل كبير، وأثنى عليه أكثر من مرة وعلى أداء

الوفد يهنئ

وبينما نهالت التهاني من الأحزاب الموالية على مدبولي تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة، اعتبر نشطاء مصريون أن تكليفه يمثل استمراراً للسياسات التابعة للمؤسسات الاقتصادية الدولية التي يدفع ثمنها الفقراء.

حزب الوفد، برئاسة المستشار بهاء أبو شقة، هتا مدبولي، وقال ياسر الهضيبي المتحدث باسم الحزب في بيان إن «الوفد يمتنى لرئيس الحكومة الجديد التوفيق والسداد في مهمته

رئيس الحكومة الجديد: المقرب من الرئاسة ورجل البنك الدولي

السياسي خلال لقائه مدبولي أمس

الوزارة في عهده، رغم تغيير الحكومة أكثر من مرة.

مدبولي من مواليد 28 أبريل/ نيسان 1966، وحصل على درجة دكتوراة في الهندسة المعمارية تخصص تخطيط مدن، من كلية الهندسة جامعة القاهرة عام 1997، بنظام الإشراف المشترك مع معهد التخطيط القومي والإقليمي والعمراني في كلية العمارة جامعة كارلسروه في ألمانيا.

ويبدأ اسمه يلعب عام 2000، حيث تولى ولادة 4 سنوات، منصب المدير التنفيذي لمعهد التدريب والدراسات الحضريّة في مركز بحوث الإسكان والبناء في وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات

الوزارة في عهده، رغم تغيير الحكومة أكثر من مرة.

مدبولي من مواليد 28 أبريل/ نيسان 1966، وحصل على درجة دكتوراة في الهندسة المعمارية تخصص تخطيط مدن، من كلية الهندسة جامعة القاهرة عام 1997، بنظام الإشراف المشترك مع معهد التخطيط القومي والإقليمي والعمراني في كلية العمارة جامعة كارلسروه في ألمانيا.

ويبدأ اسمه يلعب عام 2000، حيث تولى ولادة 4 سنوات، منصب المدير التنفيذي لمعهد التدريب والدراسات الحضريّة في مركز بحوث الإسكان والبناء في وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات

طالبت بتحقيق في واقعة الهجوم على الإفطار... ودعت للإفراج عن المعتقلين الحركة المدنية الديمقراطية تحمل السلطات المصرية مسؤولية سلامة أعضائها

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

حملت الحركة المدنية الديمقراطية، أحد أهم أجنحة المعارضة المصرية، السلطات مسؤولية الاعتداء الذي نفذه بلطجية واستهدف قادتتها خلال حفل إفطار نظمته قبل أيام في النادي السويسري، وقالت في بيان، أمس الخميس، إنها «ناقشت في اجتماع طارىء ما تعرض له حفل إفطارها يوم السبت الماضي من اعتداء همجي مديبر لفض جمع سلمي لشخصيات وطنية من مختلف التيارات اجتمعت في مناسبة اجتماعية، ما أسفر عن إصابة فريد زهران، رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، بإصابات بالغة في رأسه، كما لحقت إصابات أخرى بقيادات الحركة وتم تخريب حفل إفطارها وترويع ضيوفها المحترمين».

وصفت مدير الواقعة بصاحب «العقلية الرثة»، والهجوم به «الهجمي الذي يتناقض مع نصوص الدستور حول الحق في التعددية والتنوع وحرية الرأي والفكر والتعبير، وما أوحى به الخطاب الرسمي المعلن أخيراً عن أن مؤسسات الحكم تمد أيديها لكل المصريين بمختلف تياراتهم عدا من تلوثت أيديهم بالدماء».

واعتبرت أن «العدوان الهجمي لا يمثل تهديداً للحركة المدنية والديمقراطية عامة، بل للدولة نفسها ومنطق إدارتها وتوازن



فريد زهران خلال علاجه في المستشفى بعد الاعتداء عليه

سلطاتها ومكانة دستورها وقوانينها ويطرح تساؤلاً حول ما إذا كنا نعيش في دولة المواطنة والقانون، أم البلطجة والعنف والترويع».

واتخذت الحركة في اجتماعها 7 قرارات، تضمنت «مواصلة رسالتها في الدفاع عن الحرية وحقوق الوطن والشعب ومبادئ ونصوص الدستور والحفاظ على المجال العام مفتوحاً وتعددياً».

وحملت السلطات «مسؤولية الكشف عن منفذي الاعتداء والبلطجة الفجة وتقديمهم للمحاكمة، كما حملتها مسؤولية «أمن وسلامة» أعضائها، وطالبت بـ«ضرورة إصدار تشريع

القاهرة تعلن إنهاء أزمة 7 صيادين مصريين محتجزين في السعودية

القاهرة - الأناضول: أعلنت القاهرة، أمس الخميس، إنهاء أزمة 7 صيادين مصريين كانوا محتجزين في السعودية، ووفق بيان، أوض وزير القوى العاملة المصري، محمد سفيان، إنهاء أزمة 7 صيادين مصريين من خلال التسوية الودية مع الكفيل السعودي.

ودعا إلى إنهاء إجراءات عودتهم لمصر، في إطار الحفاظ على حقوق العمالة المصرية في الخارج وحمايتهم وصيانتهم ومتابعة مستحقاتها المالية، وأشار إلى أن مكتب التمثيل العمالي المصري بالسعودية استطاع إنهاء أزمة 7 صيادين بعد جلسة ودية مع الكفيل في الهيئة العمالية السعودية، بعد عدة جلسات تم خلالها تقريب وجهات الخلاف بين الصيادين والكفيل، ولم يبين البيان تفاصيل الأزمة. وبين الحين والآخر، تشهد مصر احتجاجاً مواطنياً في عدد من الدول العربية، لعدة أسباب أبرزها اختراق المياه الإقليمية وعدم تجديد أوراق الإقامة.

القاهرة - رويترز: قالت مصادر قضائية إن محكمة مصرية عاقبت، أمس الخميس، 28 متهمًا بالسجن بين خمس سنوات و15 سنة في قضية عنف في محافظة الجيزة، ويوم قض اختصاصيين مؤيديين لجماعة الإخوان المسلمين عام 2013.

وحسب المصادر «محكمة جنائية الجيزة عاقبت 18 من المتهمين بالسجن المشدد 15 عاماً لكل منهم، بينما عاقبت العشرة الباقين بالسجن خمس سنوات لكل منهم في إعادة محاكمتهم».

وكان محتجون قد اقتحموا مركز شرطة أطفح في الجيزة وأشعلوا فيه النار وحطوا محتوياته يوم 14 أغسطس/ آب 2013 خلال فض العصامي رابعة العدوية في القاهرة والنهضة في الجيزة ومقتل مئات المعتصمين، وقتل في فض الاعتصامين عدد من رجال الأمن أيضاً.

ووجهت النيابة العامة إلى 119 شخصاً، قالت إنهم شاركوا في اقتحام مركز شرطة أطفح 11 تم تشكيل عصابة مسلحة والشروع في قتل 11 شرطياً من العاملين في المركز، إلى جانب «المجتمهر واقتحام المركز وأشعل النار فيه

الخيارات الآمنة لمواجهة الشعور بالخلم الاجتماعي والتهميش وبناء جسور يعبر من خلالها الناس عن مطالبهم عبر مسارات ديمقراطية سلمية تجنب مصر أخطار الفوضى والانفجار».

وأعربت عن «تقديرها البالغ للمواقف التضامنية للأحزاب والمنظمات والشخصيات العامة التي نهضت للدفاع عن الحريات في مواجهة البلطجة وترويع المعارضين».

وأيد رؤساء الأحزاب وقيادات الحركة من الشخصيات العامة، ما طالب به المجلس القومي لحقوق الإنسان، بتكليف قاضي تحقيق مستقل لإجراء تحقيق تتفر له الشفافية والنزاهة والاستقلالية.

وأعلنت الحركة أنها ستستقدم مؤتمراً صحافياً الأحد المقبل في مقر حزب تيار الكرامة لبيان موقفها والر على أسئلة وسائل الإعلام.

ودعت أعضاءها وضيوفها إلى إفطار جماعي يوم الثلاثاء المقبل عوضاً عن الإفطار الذي تم تخريبه.

وأشارت إلى «اعتبار اللجنة التنسيقية في حالة انعقاد مستمر لتابعة التطورات».

يذكر أن الحركة المدنية الديمقراطية أهم أجنحة المعارضة ضد نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي، وتشكلت من 7 أحزاب وأكثر من 150 شخصية عامة، ودعت لمقاطعة الانتخابات الرئاسية التي جرت في شهر مارس/ آذار الماضي، واعتبرتها مسرحية هزلية تفقد لضمانات النزاهة أو المرشحين.

محكمة مصرية تعاقب 28 متهمًا بالسجن بين 5 و15 سنة في قضية عنف

القاهرة - رويترز: قالت مصادر قضائية إن محكمة مصرية عاقبت، أمس الخميس، 28 متهمًا بالسجن بين خمس سنوات و15 سنة في قضية عنف في محافظة الجيزة، ويوم قض اختصاصيين مؤيديين لجماعة الإخوان المسلمين عام 2013.

وحسب المصادر «محكمة جنائية الجيزة عاقبت 18 من المتهمين بالسجن المشدد 15 عاماً لكل منهم، بينما عاقبت العشرة الباقين بالسجن خمس سنوات لكل منهم في إعادة محاكمتهم».

وكان محتجون قد اقتحموا مركز شرطة أطفح في الجيزة وأشعلوا فيه النار وحطوا محتوياته يوم 14 أغسطس/ آب 2013 خلال فض العصامي رابعة العدوية في القاهرة والنهضة في الجيزة ومقتل مئات المعتصمين، وقتل في فض الاعتصامين عدد من رجال الأمن أيضاً.

ووجهت النيابة العامة إلى 119 شخصاً، قالت إنهم شاركوا في اقتحام مركز شرطة أطفح 11 تم تشكيل عصابة مسلحة والشروع في قتل 11 شرطياً من العاملين في المركز، إلى جانب «المجتمهر واقتحام المركز وأشعل النار فيه

القاهرة - رويترز: قالت مصادر قضائية إن محكمة مصرية عاقبت، أمس الخميس، 28 متهمًا بالسجن بين خمس سنوات و15 سنة في قضية عنف في محافظة الجيزة، ويوم قض اختصاصيين مؤيديين لجماعة الإخوان المسلمين عام 2013.

وحسب المصادر «محكمة جنائية الجيزة عاقبت 18 من المتهمين بالسجن المشدد 15 عاماً لكل منهم، بينما عاقبت العشرة الباقين بالسجن خمس سنوات لكل منهم في إعادة محاكمتهم».

وكان محتجون قد اقتحموا مركز شرطة أطفح في الجيزة وأشعلوا فيه النار وحطوا محتوياته يوم 14 أغسطس/ آب 2013 خلال فض العصامي رابعة العدوية في القاهرة والنهضة في الجيزة ومقتل مئات المعتصمين، وقتل في فض الاعتصامين عدد من رجال الأمن أيضاً.

ووجهت النيابة العامة إلى 119 شخصاً، قالت إنهم شاركوا في اقتحام مركز شرطة أطفح 11 تم تشكيل عصابة مسلحة والشروع في قتل 11 شرطياً من العاملين في المركز، إلى جانب «المجتمهر واقتحام المركز وأشعل النار فيه

عمرو خالد أثار جدلاً بعد ظهوره في إعلان لإحدى شركات الدجاج «الدعاة الجدد» في مصر... «ثقوب» في رداء «الإيهار» الديني

وبخلاف هؤلاء، هناك مشايخ زهريون وسلفيون مثيرون للجدل أيضاً، بسبب تصريحات ومواقف حول عدد من الأمور الدينية والسياسية والاجتماعية.

الأسباب الأربعة

وفي تفسيرها لحفوت ظاهرة الدعاة الجدد، قالت الأكاديمية أمة نصير، أستاذة الفلسفة والعقيدة في جامعة الأزهر: «أصبح هناك عقل متمرّد ناقذ ورافض، من حصاد الثورات التي مرت في المنطقة وفي مصر، وليس عقلاً تسليماً يسلم بكل ما يكتب له أو يقرأ عليه أو يسمعه».

ووصفت نصير وهي أيضاً عضو مجلس النواب، الدعاة الجدد بـ«الهدوء»، يقدمون سطحياً لا تبني عقائد أو مجتمعات، ولا تستمر زمنياً.

وشددت على أن «الدعاة ليست هوائية ولا قضية مزاجية بل لها أسس علمية وعقدية وصلاحيات تربوية عليها الإنسان على منهج

وبخلاف هؤلاء، هناك مشايخ زهريون وسلفيون مثيرون للجدل أيضاً، بسبب تصريحات ومواقف حول عدد من الأمور الدينية والسياسية والاجتماعية.

الأسباب الأربعة

وفي تفسيرها لحفوت ظاهرة الدعاة الجدد، قالت الأكاديمية أمة نصير، أستاذة الفلسفة والعقيدة في جامعة الأزهر: «أصبح هناك عقل متمرّد ناقذ ورافض، من حصاد الثورات التي مرت في المنطقة وفي مصر، وليس عقلاً تسليماً يسلم بكل ما يكتب له أو يقرأ عليه أو يسمعه».

ووصفت نصير وهي أيضاً عضو مجلس النواب، الدعاة الجدد بـ«الهدوء»، يقدمون سطحياً لا تبني عقائد أو مجتمعات، ولا تستمر زمنياً.

وشددت على أن «الدعاة ليست هوائية ولا قضية مزاجية بل لها أسس علمية وعقدية وصلاحيات تربوية عليها الإنسان على منهج

وبخلاف هؤلاء، هناك مشايخ زهريون وسلفيون مثيرون للجدل أيضاً، بسبب تصريحات ومواقف حول عدد من الأمور الدينية والسياسية والاجتماعية.

الأسباب الأربعة

وفي تفسيرها لحفوت ظاهرة الدعاة الجدد، قالت الأكاديمية أمة نصير، أستاذة الفلسفة والعقيدة في جامعة الأزهر: «أصبح هناك عقل متمرّد ناقذ ورافض، من حصاد الثورات التي مرت في المنطقة وفي مصر، وليس عقلاً تسليماً يسلم بكل ما يكتب له أو يقرأ عليه أو يسمعه».

ووصفت نصير وهي أيضاً عضو مجلس النواب، الدعاة الجدد بـ«الهدوء»، يقدمون سطحياً لا تبني عقائد أو مجتمعات، ولا تستمر زمنياً.

وشددت على أن «الدعاة ليست هوائية ولا قضية مزاجية بل لها أسس علمية وعقدية وصلاحيات تربوية عليها الإنسان على منهج

وبلغة خطاب تحمل مفردات وسائل التواصل الاجتماعي السهلة البسيطة، ولا يتحدثون في أمور الفقه.

وما يميزهم عن غيرهم أيضاً، تلقيهم تعليمًا دينياً خارج مؤسسة الأزهر (الدينية الرسمية في مصر)، والاعتماد على ثقافة بجه ذاتي غالباً.

والظاهرة تعابيشها مصر منذ بداية الألفية الجديدة تقريباً، وبلغت ذروتها في السنوات الأخيرة، مع سياسة الانفتاح الديني والسياسي والإعلامي في مصر تزامناً مع ثورة 2011 التي اطاحت بنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك.

حفوت بعد توهج

قبل أيام، أثار الداعية عمرو خالد، الذي انطلق فعلياً في مجال الدعوة 1997، جدلاً بظهوره في إعلان لإحدى شركات الدجاج، إذ تعرض لافتقاد حادة، لربطه بين المنتج، والارتقاء الديني بعد تناول المنتج في الإفطار، ما دفعه للانتظار سريعاً عبر صفحته في موقع «فيسبوك».

وبلغة خطاب تحمل مفردات وسائل التواصل الاجتماعي السهلة البسيطة، ولا يتحدثون في أمور الفقه.

وما يميزهم عن غيرهم أيضاً، تلقيهم تعليمًا دينياً خارج مؤسسة الأزهر (الدينية الرسمية في مصر)، والاعتماد على ثقافة بجه ذاتي غالباً.

والظاهرة تعابيشها مصر منذ بداية الألفية الجديدة تقريباً، وبلغت ذروتها في السنوات الأخيرة، مع سياسة الانفتاح الديني والسياسي والإعلامي في مصر تزامناً مع ثورة 2011 التي اطاحت بنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك.

حفوت بعد توهج

قبل أيام، أثار الداعية عمرو خالد، الذي انطلق فعلياً في مجال الدعوة 1997، جدلاً بظهوره في إعلان لإحدى شركات الدجاج، إذ تعرض لافتقاد حادة، لربطه بين المنتج، والارتقاء الديني بعد تناول المنتج في الإفطار، ما دفعه للانتظار سريعاً عبر صفحته في موقع «فيسبوك».

« لدى واشنطن نية لدعم الدرع في تسلم إدارة القرى العربية»... العقدة في «قنديل»

مصادر من «درع الفرات» لـ «القدس العربي»: القوات الكردية ومستشاروها لم يخرجوا من منبج



عناصر من الوحدات الكردية في عرض عسكري في منبج

وأشار «سجيري» إلى مساع سابقة واجتماعات ضمت فصائل «درع الفرات ووحدات حماية الشعب الكردية» لتجنيد المنطقة ويلات المعارك، إلا أن قيادات الميليشيا في جبل قنديل رفضت إبرام أي اتفاق مع الفصائل المدعومة من أنقرة، قائلا «كنا قد عقدنا سابقا عدة اجتماعات في عفرين وعين العرب، برعاية الأمريكان بهدف تجنيد مناطق غرب الفرات أي معارك وإعادة القرى العربية المحتلة لأهلها، ونشهد أن بعض قادة المجموعات الكردية السورية كانوا مع الانسحاب والتسليم فوراً، إلا أن «قنديل» ومن خلال أزرعها منعوا إنضمام الاتفاق»، مضيفاً «عند إدخال قوات الاحتلال الروسي إلى عفرين يطلب من المجموعات الإرهابية سررا في المرحلة الأخيرة من المفاوضات بهدف الالتفاف على القناعة الأمريكية الداعمة لرؤيتنا، أدرك الأمريكان بأن قيادة الوحدات الكردية عفرين تمردوا، لذلك لم يجرؤوا لمساعتهم إبان عملية غصن الزيتون.

وبين وجود فرصة أخيرة لسحب قنديل الحرب بين القوات الكردية وفصائل الجيش الحر المدعومة من أنقرة، قائلا «بعد الاتفاق بين واشنطن وأنقرة أن لنا الاستفادة من التطورات بعد أن دفعنا ضريبة الخلافات، نحن أمام فرصة لا تعوض، إن توحدنا على الهدف الواحد وكنا بقرار واحد وأدركنا بأن مصيرنا واحد، فلن يكون هناك أي فرصة لن قتلنا وقتلكم، وشردنا وشردكم، وسرقنا وسرقتكم، بأن ينجو من العقاب».

نية أمريكية

وذهب «سجيري» إلى أن المصالح الأمريكية – التركية أكبر من أحلام وطموحات ميليشيا ب و ا ي د، لذلك وعند إدراك هذه الميليشيا انتهاء الشروع الانفصالي، خرجوا بتصريحات الاستسلام والرغبة بالعودة إلى حضن النظام السوري. ويبدو حسب المصدر وجود نية لدى واشنطن بدعم خطوات فصائل درع الفرات في تسلم إدارة القرى العربية بعيدا عن المعارك مضافا أن «بعض الإصقاء الأوربيين حاولوا المساعدة من خلال قواتهم الخاصة، إلا أن الكلمة الفصل كانت لصالح قيادات قنديل على حساب المجموعات الكردية السورية، وتم إدخال قوات روسية إلى عفرين بهدف عرقلة الاتفاق»، إذ يرى كثيرون أن قيادة الجماعات الكردية في قنديل هي من يسيطر على قرار القوات الكردية في سوريا بقوة السلاح التي تصب في منع حصول أي اقتتال بين العرب والكرد وخصوصا في عفرين قبل بدء عملية غصن الزيتون وبعد فرض هذه الميليشيات سيطرتها على القرى العربية بدعم روسي.

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

لاقى إعلان رسمي لوحدة حماية الشعب الكردية أن مستشاريها العسكريين سيغادرون المدينة «في غضون الأيام القليلة المقبلة»، علامات ارتياح تركي يبدأ عبر تصريحات نائب رئيس الوزراء التركي، فكري إيشيق، أمس الخميس، حينما قال إن تحلي الولايات المتحدة الأمريكية عن شراكتها مع تنظيم «بي داي ب ك» وقطع علاقاتها معه، يعد قرارا استراتيجيا لملائمة تركيا.

درع الفرات، لإدارة منبج

مصطفى سجيري رئيس المكتب السياسي للواء المعصم التابع لفرقة عمليات «درع الفرات» أكد في اتصال مع «القدس العربي» أن الميليشيات الكردية بكافة تسمياتها وعناصرها من جنود وقادة ومستشارين لم يغادروا مدينة منبج في ريف حلب بعد، مشيرا إلى أنه «لا يوجد في منبج أي سيطرة حقيقية لما يسمى مجلس منبج العسكري، حيث أن مستوى أكثر إيجابية في المجالات كافة، معربا على أنه في اتخاذ واشنطن قرارا منشأها يعمم على كل الشريط الحدودي مع تركيا، وفي الطرف المقابل قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) أندريان غالاواي: «إن خريطة الطريق التي وضعها الولايات المتحدة وتركيا حول منبج تنطبق على هذه المدينة فقط، وليس على مناطق أخرى في سوريا».

القيادي الكردي صالح مسلم: تحالفاتنا تحددها مصالحنا وقد نتحالف مع النظام

منبج مجلسان مدني وعسكري يقران أمرها ونثق في قدرتها للدفاع عنها...
والبحر القيايدي الكردي لإمكانية وجود مرونة وانفتاح كبير في المفاوضات مع النظام، بما في ذلك إمكانية التنازل عن مسمى الكيان الفيدرالي الذي أسسه الأكراد بمناطقهم بالشمال السوري، وقال: «الحوار سيكون بدون شروط مسبقة... ونحن لم نرد أن نكون بعيدين عن سوريا... نريد سوريا ديمقراطية لكل أبنائها، والمسميات غير مهمة، وأي شيء يمتدنا وكافة المكونات الأخرى كامل الحقوق الديمقراطية سنسعى له».

مصالحهم، وبماثل نحن أيضاً لنا تحالفاتنا التي تحددها مصالحنا، لسنا عبيداً أو خدماً لأحد... لنا سياساتنا وإذا توافقنا مصالحنا مع الأمريكين سنسير معهم... وإذا توافقنا مع الروس فنفسنسير معهم، وإذا توافقنا مع النظام فنفسنسير معه...
وقال: «سبق أن حدثت مؤامرة على عفرين وتم السماح بتسليمها للاتراك مقابل رحيل فصائل مسلحة عن الغوطة الشرقية وسط صمت المجتمع الدولي عن الجازر التي ارتكبت هناك... والآن هناك اتفاق أمريكي تركي حول منبج، ولكن، في

القاهرة - د ب - ص: القيادي الكردي السوري البارز صالح مسلم بأن علاقة التعاون مع الولايات المتحدة ليست أبدية وإنما من الوارد أن تتغير، وشدد على أن المصالح هي التي تحكم تحالفات الأكراد في سوريا وأن الأبواب مفتوحة للجميع بما ذلك النظام السوري.
وتعليقاً على التفاهات الأمريكية التركية الأخيرة حول مدينة منبج محافظة حلب شمالي سوريا، قال: «كنا نأمل أن تكون الأمور مختلفة... ولكن حدث ما حدث، وبالنهاية نحن لا نتحکم بالقرار الأمريكي... الأمريكيون يقررون حسب

اقتتال بين «تحرير الشام» و«جيش الأحرار» يسقط قتلى في ادلب



عناصر من «تحرير الشام»

حاولت السيطرة على الحاجز لأهميته كونه يقع على الطريق المؤدي إلى معبر باب الهوى على الحدود التركية.
جيش الأحرار، كان قد انشق نهاية شهر تشرين الثاني عام 2016، عن حركة أحرار الشام نتيجة خلافات داخلية في صفوف «الحركة»، وانضم لهيئة تحرير الشام، ثم انشق الفصيل الذي يتزعمه «أبو جابر الشبخ»، هيئة تحرير الشام، في أيلول - سبتمبر من عام 2017، وكان قد شهد جبل الزاوية في جنوب ادلب، في نيسان - أبريل الفائت، مواجهات بين «تحرير الشام» و«جيش الأحرار».
يذكر أن الفصيلين المتحاربين في محافظة ادلب، نُفذ في السوق ذاته هجمات مشتركة ضد قوات النظام السوري والمليشيات الأجنبية الموالية له في ريف حلب الجنوبي، مما أدى إلى مقتل خمسة من تلك القوات، وجرح آخرين.

دمشق – «القدس العربي»:

اندلعت مواجهات بالأسلحة الخفيفة المتوسطة بين تشكيلي «هيئة تحرير الشام» و«جيش الأحرار»، في محافظة ادلب - شمالي سوريا، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من طرفي الصراع، وإصابة عدد آخر من المدنيين.
مصادر محلية، قالت: الاشتباكات التي اندلعت أمس الخميس، بين تحرير الشام وجيش الأحرار، جاءت كنتيجة لخلافات بينهما حول إنشاء حاجز أمني في بلدة «زردنا» في ريف ادلب، وأضافت المصدر، أن عناصر «تحرير الشام» اقتحموا مقرات عسكرية «جيش الأحرار» في البلدة عقب اندلاع الاشتباكات بينهما، منوهة إلى أن «الأحرار» أفرغوا الحاجز بعد ساعات من المواجهات التي توقفت عقب تدخل «لجنة شرعية» كوسيط بين الطرفين.
وأوضح الناشطون، أن «تحرير الشام»

الناطق باسم «مجلس منبج العسكري» لـ «القدس العربي»: نرفض أي سيطرة لتركيا أو فصائلها على المدينة

بينهم وخرجوا ببيانات متعارضة، نحن قواتنا من أبناء منبج وننسق مع «قسد»، أما المستشارون العسكريون الذين ساعدونا على تدريب قواتنا فهم سيخرجون في الأيام المقبلة»، وتضفي هذه المواقف المتعنتة من قبل مجلس منبج وقوات سوريا الديمقراطية، مزيداً من التعقيدات حول تنفيذ الاتفاق التركي - الأمريكي، وكيفية تفسير بعض فقراته القاضية بخروج للقوى الكردية دون الحديث عن القوى الموالية لهم.
وبحكم العلاقة التحالفية بين قوات التحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية في منبج ممثلة في مجلس منبج العسكري، فإنه من الواضح أن المجلس، ما زال يمتنع بالدعم الأمريكي في تعزيز موقفه الرافض للدخول التركي، خصوصاً أن الاتفاق الملغ

بينهم وخرجوا ببيانات متعارضة، نحن قواتنا من أبناء منبج وننسق مع «قسد»، أما المستشارون العسكريون الذين ساعدونا على تدريب قواتنا فهم سيخرجون في الأيام المقبلة»، وتضفي هذه المواقف المتعنتة من قبل مجلس منبج وقوات سوريا الديمقراطية، مزيداً من التعقيدات حول تنفيذ الاتفاق التركي - الأمريكي، وكيفية تفسير بعض فقراته القاضية بخروج للقوى الكردية دون الحديث عن القوى الموالية لهم.
وبحكم العلاقة التحالفية بين قوات التحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية في منبج ممثلة في مجلس منبج العسكري، فإنه من الواضح أن المجلس، ما زال يمتنع بالدعم الأمريكي في تعزيز موقفه الرافض للدخول التركي، خصوصاً أن الاتفاق الملغ

أنطاكية – «القدس العربي»

من وائل عصام:

أكد الناطق باسم مجلس منبج العسكري شريفان درويش رفض دخول أي قوى موالية لتركيا إلى منبج في إطار اتفاق التسوية التركي مع الولايات المتحدة، وقال درويش في حديث خاص لـ «القدس العربي» إن على تركيا وفصائلها وقبل الحديث عن دخولها منبج أن تعمل على تحقيق الاستقرار في مناطق تواجدتها الحالية، وإنهاء مظاهر النهب والفيوض، فدرع الفرات فصائل متناحرة فيما بينها ونحن نرفض نقل الفيوض إليها في منبج، وما حدث في جرابلس مثال على ذلك، إذ اختلفوا فيما

دي مستورا يبحث مع «الهيئة العليا للتفاوض» في إسطنبول «اللجنة الدستورية»

لاحقاً أرفض النظام لها، حيث من المقرر أن تضم اللجنة الدستورية ما بين 45 - 50 عضواً، تحاول تقسيمها الأمم المتحدة لثلاثة أقسام، وحتى الآن لم يتم الحديث عنها إلا بالأسماء، ولكن العدد والرتاسة، وآلية اتخاذ القرار، وكيفية اعتماد القرارات، كل هذا لم يبدأ الحديث عنه، وعند الانتهاء من القوائم ستبدأ مرحلة جديدة من النقاشات عن العملية، حيث يعتقد بأن اللجنة لن تتشكل بأقل من 3 أشهر، لأنه ما يزال حجم الاختلافات كبير.
وأوضح أنه بعد قرار إرسال الأسماء

العربي» إن اللجنة الدستورية التي ستشكلها الأمم المتحدة من أجل الحل السياسي في البلاد، تتكون من النظام والمعارضة وعدد من الخبراء السوريين المحايدين، بنسبة الثلث لكل طرف، حيث تمت مناقشة الخطوة الأولى في تشكيل اللجنة خلال اجتماع دي مستورا مع الهيئة العليا للتفاوض.
من جهته قال رئيس الهيئة المعارضة نصر الحريري أمس إن اللجنة الدستورية بعد مؤتمر سوتشي، وخفف الحديث عنها

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

عقدت الهيئة العليا للتفاوض برئاسة نصر الحريري أمس الخميس اجتماعات مع المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، ستافان دي مستورا اجتماعاً في مدينة إسطنبول التركية لبحث تشكيل لجنة دستورية تضم ممثلين عن النظام والمعارضة وخبراء المتحدث الرسمي باسم هيئة التفاوض السورية يحيى العريضي قال لـ «القدس

جنبلاط يرد اتهام جميل السيد له: دخل السوريون على دم كمال جنبلاط وخرجوا على دم رفيق الحريري

وفيما كان جميل السيد يتحدث عن جنون جنبلاط، غرّد الأخير عبر حسابه على «تويتر» قائلاً: «يا سيادة اللواء جميل السيد، شكراً على وصفي بالجنون بعد محاولة اغتيال مروان حمادة ولاحقاً بعد اغتيال الحريري. اندرّكمت بأنني ما زلت مجنوناً. لقد دخلوا على دم كمال جنبلاط وخرجوا على دم رفيق الحريري، وهل لي أن أنكرم بأن بشراً أخرجوا صديكنا اغتال شعباً بأسره إلا وهو الشعب السوري.»
إشارة إلى أن جنبلاط سيزور المملكة العربية السعودية للمرة الأولى منذ سنوات بعد انقطاع وسيلتقي المعاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز في السعودية، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، في زيارة اعتبر جنبلاط أنها استكمال للعلاقات التاريخية بين المختارة والسعودية.

مصافحة فأشار لي بيده فتوجهت إلى المدعي العام لصافحته فتراجع إلى الخلف، عندها قلت له أنت شخص غير مهذب ولا وكانت أقات الوكالة، في محافظته ادلب - شمالي سوريا، وما أدى إلى مقتل وجرح عدد من طرفي الصراع، وإصابة عدد آخر من المدنيين.
مصادر محلية، قالت: الاشتباكات التي اندلعت أمس الخميس، بين تحرير الشام وجيش الأحرار، جاءت كنتيجة لخلافات بينهما حول إنشاء حاجز أمني في بلدة «زردنا» في ريف ادلب، وأضافت المصدر، أن عناصر «تحرير الشام» اقتحموا مقرات عسكرية «جيش الأحرار» في البلدة عقب اندلاع الاشتباكات بينهما، منوهة إلى أن «الأحرار» أفرغوا الحاجز بعد ساعات من المواجهات التي توقفت عقب تدخل «لجنة شرعية» كوسيط بين الطرفين.
وأوضح الناشطون، أن «تحرير الشام»

الحريري حياً كان يحول دون تطبيقه، وجنبلاط، الذي شهد في هذه المحكمة، قال بنفسه: إن الحريري كان ضد ذلك القرار الدولي، واعتبر رئيس المحكمة الدولية الخاصة بلبنان من لاهاي أن «اعتقال الضباط المتهمين باغتيال الحريري لم يكن قانونياً وهو مخالف لحقوق الإنسان».
وأشار السيد في تصريح له بعد الانتهاء من الإدلاء بإفادته أمام المحكمة الدولية إلى أن «مكتب المدعي العام هو نفسه ولو اختلف الأشخاص في هذا المكتب حصلت قضية شهود الزور وقد أخفيت الاللة»، مضيفاً: «هذا القاضي أخفى جريمة شهود الزور».
وكشفت أنه «بعد انتهاء الجلسة سالت رئيس غرفة الدرجة الأولى في المحكمة القاضي دايفيدز إذا إنا كان هناك

أبرز ما حمله اليوم الثالث هو قناعة اللواء السيد «أن محاولة اغتيال مروان حمادة كانت تمهيداً لاغتيال الرئيس رفيق الحريري»، ورداً على سؤال عن المستفيد من ذلك، أجاب «تبدأ من إسرائيل وتنتهي بأمريكا»، وفي الشهادة أنه عندما كان حمادة في المستشفى، بعد يومين من محاولة اغتياله، زاره السيد ووجده مقتنعاً بأن سوريا تقف وراء ما حصل، كذلك النائب وليد جنبلاط، قال السيد: «صاح جنبلاط مجنوناً آنذاك، وبعد اغتيال الحريري أصبح هو رأس الحربة ضد سوريا في لبنان». فتابع: لو أن جنبلاط هو من اغتيل، وبقي الحريري، لما طبق القرار الدولي 1559، وفي رايه، الذي جهد لإثباته، أن الحريري كان ضد ذلك القرار الداعي إلى خروج القوات السورية من لبنان ونزع سلاح الميليشيات، وأن يقا

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

أنهى النائب اللواء جميل السيد إفادته أمام المحكمة الخاصة بلبنان وذلك بعدما تراجع الادعاء وممثلو المتضررين عن طرح أسئلة عليه، لاسيما وأنه كان هذد بالانسحاب من الجلسة إذا طرح هؤلاء أسئلة عليه قبل أن تعطيه المحكمة الحق في الكلام.
وأنهم الادعاء وممثلو المتضررين بأنهم أخفوا أدلة وعلموا مع شهود الزور وتسيبوا بزجه في السجن 4 سنوات.

مسؤول لبناني محلي: آلاف اللاجئين سيعودون إلى سوريا من لبنان قريباً

تحصل في مركز المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في عرسال (شرق) في مبنى البلدية القديم بين السوريين وفرق عمل المفوضية الذين يتكفون حضورهم في المنطقة...
وكشفت أن موظفي المفوضية يعدون إلى سؤال العائلات مجموعة أسئلة تجعلهم يغيرون رأيهم بالعودة، ومن بين الأسئلة، أنه إذا كان يعلم أنه في بلده من دون رعاية أممية، وبأن الشبان سيخدمون في الجيش السوري، وأن منزله قد لا يكون صالحاً للسكن، وأن المساعدات الأممية ستتوقف عنه، وأن أرضه ربما ليست صالحة للزراعة، وأن لا عمل لديه في سوريا، وأنه قد لا يتمكن من تأمين لقمة عيشه..

على طريقتها، عبر توجيه سلسلة أسئلة إليهم تثير ريبتهم وتدفعهم إلى عدم العودة.
وكانت أقات الوكالة، في محافظته ادلب - شمالي سوريا، وما أدى إلى مقتل وجرح عدد من طرفي الصراع، وإصابة عدد آخر من المدنيين.
مصادر محلية، قالت: الاشتباكات التي اندلعت أمس الخميس، بين تحرير الشام وجيش الأحرار، جاءت كنتيجة لخلافات بينهما حول إنشاء حاجز أمني في بلدة «زردنا» في ريف ادلب، وأضافت المصدر، أن عناصر «تحرير الشام» اقتحموا مقرات عسكرية «جيش الأحرار» في البلدة عقب اندلاع الاشتباكات بينهما، منوهة إلى أن «الأحرار» أفرغوا الحاجز بعد ساعات من المواجهات التي توقفت عقب تدخل «لجنة شرعية» كوسيط بين الطرفين.
وأوضح الناشطون، أن «تحرير الشام»

وأبلغت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين وريتزر بأنها ليست مشاركة في عملية نقل اللاجئين هذه، لكنها تحدثت مع بعض اللاجئين في إطار سياساتها العلية الرامية إلى التأكد من أن من يرغبون في العودة إلى وطنهم يكون الوثائق اللازمة، وفي أبريل نيسان تم نقل بضعة مئات من اللاجئين من منطقة شيعا في جنوب لبنان إلى سوريا في عملية أشرف عليها الأمن العام بالتنسيق مع دمشق.
في جهتها قالت وكالة الأنباء الرسمية اللبنانية، إن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، إنها تهتم بوضع عودة اللاجئين اللبنانيين إلى بلداتهم

لبنانيون اللاجئين إلى العودة إلى «المناطق الآمنة» حتى قبل التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب، ويتعارض هذا مع وجهة النظر الدولية بأن الوضع لن يهدأ إلا مع وقف إطلاق النار، ويستضيف لبنان زهاء مليون لاجئ سوري مسجل وفقاً لبيانات الأمم المتحدة يتشكلون تقريباً ربع عدد سكانه، وتقدر الحكومة العدد بنحو 1.5 مليون وتقول إن وجودهم أثقل كامل الخدمات العامة ويكبح النمو الاقتصادي.
وقال الحريري إن اللاجئين سيعودون على الأرجح قبل عيد الفطر الذي يتزامن هذا العام مع 14 من يونيو حزيران تقريباً

الرزاز بدأ مشاوراته لتشكيل الحكومة مع استمرار الاحتجاجات

رئيس الوزراء الأردني المكلف مستجيباً لمطالب المحتجين: سيتم سحب مشروع ضريبة الدخل

موارد طبيعية، وكانت تعهدت لصندوق النقد الدولي العمل لحد من ديونها في مقابل الحصول على قروض بمئات الملايين الدولارات. ووفقاً للأرقام الرسمية، ارتفع معدل الفقر مطلع العام إلى 20%، ونسبة البطالة إلى 18.5% في بلد يبلغ معدل الاجور الشهرية فيه نحو 600 دولار والحد الأدنى للاجور 300 دولار. واحتلت عمان المركز الأول عربياً في غلاء المعيشة والثامن والعشرين عالمياً، وفقاً لدراسة نشرتها مؤخر مجلة «ذي إيكونومست».

ودعوة العاهل الأردني الثلاثاء إلى إجراء «مراجعة شاملة» لمشروع قانون الضريبة واستقالة رئيس الوزراء السابق هاني الملقي لم تكن كافية لوقف حركة الاحتجاجات. وكان مجلس الوزراء أقر في 21 ايار/مايو مشروع قانون ضريبة الدخل وإحاله إلى مجلس النواب للتصويت عليه. ومشروع القانون يؤثر بنسبة أكبر على الطبقة الوسطى كالأطباء والمحامين والمهندسين.

وإصلاح مشروع القانون الجديد على زيادة المساهمات الضريبة على الافراد والشركات ومعاقبة



رئيس الوزراء المكلف عمر الرزاز مجتمعاً مع ممثلي النقابات المهنية في عمان أمس

وانه لن تكون هناك قرارات تنزل علينا بالمخلات. وأشار إلى أنه «بذلك تكون مهمتنا كنقابات مهنية قد انجزت، كان لدينا مطالب وحققنا». وهي مهمة تبدو صعبة للغاية في ضوء الوضع الاقتصادي للبلاد التي تعتمد إلى حد كبير على المساعدات الخارجية ولا تمتلك

■ عمان - أف ب، تحت ضغط المحتجين المطالبين بسحب مشروع قانون ضريبة الدخل، بدأ رئيس الوزراء الأردني المكلف عمر الرزاز لقاءته مع رئيسي مجلسي النواب والأعيان وممثلي النقابات المهنية في اطار مشاوراته لتشكيل الحكومة الأردنية الجديدة. ولليلة السابعة على التوالي، شهدت عمان احتجاجات رغم دعوة العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إلى إجراء حوار ومراجعة شاملة لمشروع القانون. وادت حركة الاحتجاج هذه إلى استقالة رئيس الوزراء هاني الملقي وتكليف الرزاز للخير الاقتصادي بتشكيل حكومة جديدة.

وقال مصدر حكومي أردني فضل عدم الكشف عن هويته ان «رئيس الوزراء المكلف سيبدأ اليوم مشاوراته قبيل الاعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة التي ستؤدي اليمين الدستورية امام الملك عبد الله خلال أيام».

وأعلن رئيس الوزراء الأردني المكلف عمر الرزاز أمس الخميس التوصل إلى توافق على سحب مشروع قانون ضريبة الدخل المثير للجدل الذي أثار حركة احتجاج واسعة في المملكة منذ اسبوع. ولليلة السابعة على التوالي، شهدت عمان احتجاجات ضد مشروع قانون ضريبة الدخل رغم استقالة حكومة هاني الملقي ودعوة الملك عبد الله الثاني إلى إجراء حوار ومراجعة شاملة حول مشروع القانون.

وقال للصحافيين ردا على سؤال ان كانت الحكومة تنوي سحب القانون بعد أداء اليمين المتوقع الأسبوع المقبل، «بالتأكيد سيكون ذلك». وأوضح أنه «بعد التشاور مع مجلس النواب ومجلس الأعيان (...) هناك توافق على سحب مشروع قانون ضريبة الدخل لاسباب عديدة». وأضاف «أولها أنه سيحتاج ويتطلب نقاشاً وحواراً عميقاً يأخذ مجراه حتى نصل للقانون لأنه يؤثر على الجميع». وتابع الرزاز «ثانياً القانون لا يجب ان يدرس بمفرده وإنما الأثر الضريبي الكلي على المواطن، سنأخذ الأثر الضريبي الكامل بعين الاعتبار عند دراسته».

من جهته، أكد رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز للصحافيين أنه «بعد أداء القسم الدستوري سيسحب (رئيس الوزراء) القانون»، مشيراً إلى ان «هذه رسالة إلى الشعب لوقف الاحتجاجات». وأضاف «اطالب الجميع بتهدئة الوضع وتهدئة النفوس وتهدئة الاحتجاجات. فقد اتفقتنا على سحب القانون».

وسحب مشروع قانون ضريبة الدخل هو المطلوب الرئيسي للمحتجين. واتفق الرزاز بعد ظهره ممثلي النقابات المهنية الذين اعترضوا بشدة على مشروع القانون ونفذوا اضرابين عن العمل. وقال الرزاز خلال اللقاء انه «مع وحي كتاب التكليف السامي قررنا سحب مشروع قانون الضريبة». وأضاف «هذا قانون جيداً ويمس كل مواطن وكل فئات المجتمع وهو لم يأخذ حقه بالنقاش وعليه دراسته وإجراء مراجعة قانونية دقيقة له»، مشيراً إلى ان «أي قانون ضريبي سيتضمن مواضع خلاقية».

وقال علي العيوس رئيس مجلس النقابات المهنية

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

انضم الحراكيون في المحافظات المهمشة في الأردن إلى الاعتصام المركزي في عمان العاصمة في اسخن ليالي الاعتراض، بعد ذلك مباشرة «تلوتن» معطيات الميدان باكتر من لهجة ولغة وسلوك وبرزت تلك التساؤلات عن الخطوة التالية والهدف، وسط الإغراق في الحسابات الأمنية والاجتماعية.

«حراك المحافظات يستعيد عاصمته... هذا ما قاله معلقون اجتهدوا التصوير الساطع الفاصلة ما بين خطاب الثارات المدنية النسائية التي احاطت منذ اسبوع بمقر رئاسة الحكومة وخطاب حركات الأطراف التي تتميز بجرأة أكبر وتريد تغييراً جذرياً وتتهمة عادة برقع سقف الهتاف.

حتى فجر الخميس ظهر أن التحرك المدني للطبقة الوسطى وابتداء العاصمة العاطلين عن العمل تعرض لاختراق مفاجئ كان من بين النتائج الطبيعية لعدم تحدي أي مسؤولين لا من الحكومة الجديدة ولا السابقة مع الناس. خلال دقائق فقط اختلطت الدعوات المدنية الخالية أصلاً من برنامج واضح أو محدد أو قيادات تظنها بشعارات لها علاقة بالأخوان المسلمين المتأخرين بكل حال عن الموجة ثم بهتافات ما يوصف بحراك العشار التي تسقط كل الحرامات.

عملياً الأضواء لاحقت طوال الوقت حراك العاصمة

عندما زحفت الأطراف إلى العاصمة... حراك الشارع الأردني بدأ «يتلّون» بعد ليلة ساخنة

وحركته المدنية لفتت انظار السفارات والحكومات الجاورة وسلطة الحكم المركزية وطوال سبعة أيام خطف شباب العاصمة المستنبرون الأضواء فيما تحركت الأطراف وحظيت بالحد الأدنى من الاهتمام والتغطية الاعلامية. وعليه شكل ميدان الاعتصام الرئيسي في العاصمة منطقة «جذب» وقرر حراكيون أن تقول المحافظات كلمتها في عبق التصعيد في عمان حتى يسمع صاحب القرار ويرتفع الصوت حتى يقبل منح فرصة تكون من أي نوع لرئيس الوزراء الجديد.

لذلك تحرك أبناء عشائر ومثملون مناطق مهمشة وتسلموا المايكروفون قليلاً وسط الحركة المدنية... حصل بعض التذافع واصيب عاصمته من رجال الأمن وتجادل الجميع بواقعة «طنن» مفترضة لدركي ثنين لاحقاً انطوت على مبالغة، كانت ليلة مختلطة بكل المعايير وبسبب اندماج الخطاب المتشدد اصلاً بالذوات المدنية الطابع تغيرت معطيات الحراك وسط أجواء مشحونة قليلاً فقط لأن رجال الدرك والأمن «نعوا»، واضطروا لإعلان منقطة الدوار الرابع «عسكرية مغلقة»، ولكن لأن القرار المركزي في الدولة لا يزال عند السماع بالتعبير السلمي.

عموماً كانت مناورة من حراكين ونشطاء في المحافظات للاعتراض في عمان العاصمة بالقرب من رئيس الوزراء الجديد الدكتور عمر الرزاز الذي بدأ فقط أمس الخميس مشاوراته مع النقابات المهنية والسلطة التشريعية ممثلة بمجلسي الأعيان والنواب تمهيداً لتشكيل الحكومة. في كل حال وجراء ما حصل من زحف حراك من الطرف إلى المركز وخلال ساعات فقط ما بين الإفطار والسحور تلوّنت، معطيات الحراك الأردني ما بين شعار بضغط لسعادة الرزاز في إسقاط قانون الضريبة الجديد ومنحه الفرصة للخلص من دخلات مراكز قوى في هوية أسماء طاقمه وهدف يطال القصر الملكي احياناً ويطلب بما لا يمكن عملياً تحقيقه من وزن إعادة الاموال المنهوبة ومحكمة فاسدين مع اهازيج تنهم الدولة ببيع المطار والبناء وأخرى نشتم عائلات وتريد محاكمات. بعض القوى راقت الخطاب المشرا إليه وبدان الأمن قريب من فض الاعتصام برتمه جراء تبدل أحوال الخطاب والتصعيد اوقات - وهذا الأهم - هوية الحراك المدني وتغريده خارج السرب وبصورة أقلقّت النقابيين من احتمالات استثمار السلطة للمشهد والتراجع عن إنجازات تحققت على الأرض.

هذه الموجة الانفعالية لاستعراض أبناء المحافظات وسط العاصمة خرجت العديد من الأسلطة إلى السطح: من هم بصورة محددة نظام وزارة في التحالفات التي يربطونه ومن الجهة التي تمثلهم؟ طبعاً تطرح هذه التساؤلات من باب التشكيك والسعي لوقف حركة الشارع الخارج تماماً عن سيطرة النقابات المهنية والأخوان المسلمين الخبراء بالعادة بضبط الشارع والذين يغيبون عن المشهد الآن ولاسباب غير واضحة وإن عبروا في الماضي عن «خبرات متميزة»

التشريعية ممثلة بمجلسي الأعيان والنواب تمهيداً لتشكيل الحكومة. في كل حال وجراء ما حصل من زحف حراك من الطرف إلى المركز وخلال ساعات فقط ما بين الإفطار والسحور تلوّنت، معطيات الحراك الأردني ما بين شعار بضغط لسعادة الرزاز في إسقاط قانون الضريبة الجديد ومنحه الفرصة للخلص من دخلات مراكز قوى في هوية أسماء طاقمه وهدف يطال القصر الملكي احياناً ويطلب بما لا يمكن عملياً تحقيقه من وزن إعادة الاموال المنهوبة ومحكمة فاسدين مع اهازيج تنهم الدولة ببيع المطار والبناء وأخرى نشتم عائلات وتريد محاكمات.

بعض القوى راقت الخطاب المشرا إليه وبدان الأمن قريب من فض الاعتصام برتمه جراء تبدل أحوال الخطاب والتصعيد اوقات - وهذا الأهم - هوية الحراك المدني وتغريده خارج السرب وبصورة أقلقّت النقابيين من احتمالات استثمار السلطة للمشهد والتراجع عن إنجازات تحققت على الأرض.

هذه الموجة الانفعالية لاستعراض أبناء المحافظات وسط العاصمة خرجت العديد من الأسلطة إلى السطح: من هم بصورة محددة نظام وزارة في التحالفات التي يربطونه ومن الجهة التي تمثلهم؟ طبعاً تطرح هذه التساؤلات من باب التشكيك والسعي لوقف حركة الشارع الخارج تماماً عن سيطرة النقابات المهنية والأخوان المسلمين الخبراء بالعادة بضبط الشارع والذين يغيبون عن المشهد الآن ولاسباب غير واضحة وإن عبروا في الماضي عن «خبرات متميزة»

صحافة

عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تنشغل الإدارة الأمريكية هذه الأيام بالقمّة التي ستجتمع الرئيس دونالد ترامب مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون في الأسبوع المقبل. وستركز القمّة على برامج كوريا الشمالية النووية وطريقة تطهير شبه الجزيرة الكورية منها، ويقول ناخال تومسي في مجلة «بوليتيكو» إن الرئيس ترامب مصمم على مواجهة المشروع النووي لكوريا الشمالية في مباراة الثيران التي سيخوضها الأسبوع المقبل إلا أن العالم لديه أفكار أخرى. ويتحدث الكاتب عن محاولة عدد من القادة الاستفادة من الإجماع قبل والتاثير على النتائج. فقد أرسل الرئيس فلاديمير بوتين وزير خارجيته للإجتماع مع كيم في بيونغيانغ.

وتحدثت رئيس كوريا الجنوبية عن فكرة الانضمام للإجتماع. وحل رئيس الوزراء الياباني على البيت الأبيض كي يقدم للرئيس ترامب بتصانح بتصانح التعامل مع الزعيم الكوري الشمالي. ولاسباب غير معروفة أو مفهومة أعلن ديكاتور سوريا، بشار الأسد عن خطة زيارة بيونغيانغ والإجتماع مع كيم. ويرى الكاتب أن التناقص الدولي قد يعقد من مهمة ترامب، وخطته للتعامل مع الرئيس الكوري الشمالي. ويقول تومسي ان بعض الدول تريد تشكيل النتيجة النهائية للإتفاق - إن تم - وأخرى تريد إحباطه.

ونقل عن سوزان دي ماجيو، الزميلة في مركز «نيو أمريكا» «كل واحد يريد أن تحضر اجندته ولا يريد ان يكون الشخص المستبعد، وبسنت متأكدة ان كانت الإدارة تراقب هذا، وينظر الرئيس ترامب لنفسه كرجل التفاوض الماهر ولهذا

«بوليتيكو»: قمة ترامب - كيم في سنغافورة تزيد من تحركات اليابان والصين... وسوريا وروسيا

السوري الذي دمّرت إسرائيل عام 2007. ولم يعلق ترامب الذي وجه ضربتين لاسد بعد استخدام السلاح الكيماوي على الزيارة المرتقبة لالاسد لكن الإعلان أثار الدهشة في واشنطن. وعلق روبرت غولتشي الذي ساهم في التفاوض مع كوريا الشمالية أثناء إدارة بيل كلينتون «أسف للقول لكن هذا أمر غريب». ومن بين الدول هناك دولة يشعر ترامب بالإمتنان لها وهي كوريا الجنوبية. فقد كان رئيسها مون جاي إن المحرك الرئيسي وراء قمة ترامب - كيم.

وكان نواب من هم من قاموا أثناء زيارته لواشنطن الذي نقلوا عرض كيم لقاء ترامب. وسعاد مون على بناء الرخم والثقة من خلال مد اليد للزعيم الكوري الشمالي بما في ذلك لقاء معه في نيسان (ابريل) في المنطقة الحدودية العازلة بين البلدين. وعندما قرر ترامب إلغاء اللقاء بعد حرب الكلتك بين كيم ومسؤولي الإدارة سارع مون لإتخاذ الموقف التقني مرة أخرى مع كيم. وهو من اقترح جلسة ثنائية مع كيم وترامب بعد قمة سنغافورة مع أن المسؤولين الأمريكيين لم يوافقوا بعد على الفكرة.

وبالنسح للمسؤولون في كوريا الشمالية الخطوات التي ستعقب لقاء 12 حزيران (يونيو) حيث سيقيم وزير الخارجية الياباني زيارة لاسبوع. ويعتقد مايد بومبيو أن الكورين الشماليين يريدون الحديث مع أمريكا لأن إدارة ترامب راكمت العقوبات الاقتصادية على نظام بيونغيانغ. وظل المسؤول مفتوحاً ان كانت كوريا الشمالية تريد الماطلة في المحادثات حتى تخف العقوبات الاقتصادية عنها دون أن تخالف من برنامجها النووي؛ وينقل عن سسو كيم، المحللة السابجة لشؤون كوريا الشمالية في سي أي إيه: «ترامب يحقق بالقرارات في أضيح اللحظات، على الأقل لما بعد 12 حزيران (يونيو)».

إلى اللعبة منذ أن أعلنوا عن القمّة الثنائية. وأنا متأكد أنهم يريدون اعداد كوريا الشمالية بالنفط والأسلحة وكل شيء يقدمه الروس لابعين الأضرار في العالم.

زيارة الأسد

إلا ان زيارة الأسد لم تكن متوقعة. وأعلنت عنها وكالة الانباء الكورية الشمالية وان الأسد سير عن رغبته بمقابلة كيم. ولم يحدد موعد الزيارة وإن كانت الخطة صحيحة. لكن الإعلان هو محاولة من نظام كوريا الشمالية اظهار تحالفاتها حتى وإن أغضبت واشنطن. وتعود العلاقات الثنائية إلى عهد حافظ الأسد، والد البشار. ويعتقد أن كوريا زودت دمشق بصواريخ سكود وقدمت المساعدة في بناء المفاعل النووي



دونالد ترامب

كيم جونغ أون

الوزير إلى هنا، ويريد أبي التأكيد لترامب على ضرورة «عدم تجاهل المصالح الأمنية الجهورية». بل وفكر أي عقد قمة خاصة بينه وبين كيم حسب صحيفة «سايه شينون» اليابانية.

وفي الوقت الذي وضحت فيه اليابان موقفها يحاول البيت الأبيض فهم ما تريد الدول الأخرى. وواحدة منها هي الصين. والثقي الرئيس الصيني شسي جينجبنغ مع كيم مرتين منذ أن طفت فكرة اللقاء مع الرئيس الأمريكي على السطح في 8 آذار (مارس). وكانت زيارة كيم للصين الأولى التي يجتمع فيها مع رئيس دولة.

أما الثانية فقد دعتت ترامب للشكوى حيث قال إن كيم أصبح أكثر تشدداً وقال «فجأة وبدون إنذار، وربما أشر (الرئيس الصيني) على كيم جونغ أون». ودعم شسي جينجبنغ لقاء كيم مع ترامب إلا أنه ربما نظر للرئيس الكوري الشمالي كوقفة مقابضة في المفاوضات التجارية الصعبة مع واشنطن. وأكثر إثارة للخوف هي نوايا الرئيس بوتين. فيعد تأكيد أن لا دور لبلاده في المحادثات الأمريكية - الكورية وعبر كيم عن استعداده لتبادل الآراء العميقة والمفصلة مع قيادتكم والتقدم لالامام». محدثاً عن الهمينة الأمريكية حسبما أوردت وكالة أنباء أسوشيتدپريس. ويعلق تومسي ان زيارة لايفوف تتناسب مع الأشكال التي تحاول روسيا لمسكو الدخول في الأمان التي تقود فيها أمريكا. وتبحث روسيا التي تعاني من عقوبات اقتصادية شديدة، أمريكية وأوروبية، عن أسواق جديدة.

وقال دانيال بلونمتسال من معهد امريكان إنتربرايز «تحب روسيا بالطبع لعب دور الحرب» و«يحاولون العودة واتبع القانون الدولي بحذا فيره بشكل أدى إلى تحول الرأي العام لصالحها». وتدعو اليوم قطر مستلحة بالإجماع الدولي لهبنة. وكتب وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في صحيفة «نيويورك تايمز». «حصار قطر - التي قام على مزاعم كاذبة كما ينظر إليه وبشكل واسع - أثر على استقرار الشرق الأوسط». وقال: «صاح من 56 عاما وولي عهد السعودية الامير محمد بن سلمان. أما البحرين التي تعتمد على المال والمساعدات السعودية فقد رمت بثقلها وراء الرياض وأبو ظبي». وفي الوقت الذي تجاوزت فيه قطر الحصار إلا أن بقاءه ستكون له الأهمية ليست قريبة من النهاية.

ويبدو أن السعوديين والإماراتيين راوضن عن الوضع الحالي ومواصله الحصار لأمد طويل. ويصف السعوديين القطريين بأطفال مدرسة خرجوا عن السيطرة ويجب ضبطهم. ويرى القطريون أن السعوديين يريدون منهم التبعية الكاملة. ومع أن المواجهة العسكرية قد تلاشت لكن حرباً على الإنترنت اندلعت عبر جيش من «اللاباب» الإلكتروني و«البوسن».

وخاضت السعودية وقطر هذا الأسبوع حرباً كلامية بشأن محاولات الدوحة شراء أنظمة دفاع جديدة من واتبع القانون الدولي بحذا فيره بشكل أدى إلى تحول الرأي العام لصالحها». وتدعو اليوم قطر مستلحة بالإجماع الدولي لهبنة. وكتب وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في صحيفة «نيويورك تايمز». «حصار قطر - التي قام على مزاعم كاذبة كما ينظر إليه وبشكل واسع - أثر على استقرار الشرق الأوسط». وقال: «صاح من 56 عاما وولي عهد السعودية الامير محمد بن سلمان. أما البحرين التي تعتمد على المال والمساعدات السعودية فقد رمت بثقلها وراء الرياض وأبو ظبي». وفي الوقت الذي تجاوزت فيه قطر الحصار إلا أن بقاءه ستكون له الأهمية ليست قريبة من النهاية.

ويبدو أن السعوديين والإماراتيين راوضن عن الوضع الحالي ومواصله الحصار لأمد طويل. ويصف السعوديين القطريين بأطفال مدرسة خرجوا عن السيطرة ويجب ضبطهم. ويرى القطريون أن السعوديين يريدون منهم التبعية الكاملة. ومع أن المواجهة العسكرية قد تلاشت لكن حرباً على الإنترنت اندلعت عبر جيش من «اللاباب» الإلكتروني و«البوسن».

وخاضت السعودية وقطر هذا الأسبوع حرباً كلامية بشأن محاولات الدوحة شراء أنظمة دفاع جديدة من

مضيافاً للحفاظ على الحصار ستكون كلفته قليلة على السعودية وحلفائها وليس قطر. وبالنسبة لواشنطن فالأزمة تعتبر صاعداً لا تسعى إليه. وكما كتب جيرالد فيربسنتين، الدبلوماسي المخضرم والزميل في معهد الشرق الأوسط بواشنطن فالأزمة «هضمت مجلس التعاون الخليجي كمنظمة فاعلة يمكن أن تعمل معنا» وقال إن الأزمة «كشفت عن انقسامات» و«ستطبيع إيران استقلالها».

وفي الوقت الحالي لا تزال خيارات قطر مفتوحة حيث قال وزير دفاعها إن قطر لن تتشعل حرباً ضد إيران بشكل يثير أسئلة حول قدرة الولايات المتحدة على شن حرب ضد الإيرانيين من قطر. وقال مايكل غرينولد، المحقق المالي السابق في قطر والكوييت موقع بلومبيرغ «إيران هي المنتصر الوحيد، ويضيف أن الدينامية الجديدة تلك أهم مظهر مثير للقلق من المواجهة».

وتكشفت الأزمة عن اختلاف السياسة القطرية عن تلك السعودية والإمارات. فخلطاً حقت هاتان الدولتان على دعم قطر للحركات الشعبية في العالم العربي. وكما كتب حسن حسن فإن الدوحة تستطيع تقديم نفسها كداعمة للحركات والقضايا الشعبية في العالم العربي الإسلامي بدلا من التركيز على المكاسب الذاتية. وفي العالم العربي ينظر الناس ويشك مزاييد لإمارات والسعودية ومن معهم كماؤامرة ديكتاتورية وفتت ويشك بل كل ضد انتفاضات العرب عام 2011.

«واشنطن بوست»: لا منتصر في الأزمة القطرية... سوى إيران

فرنسا وروسيا حيث هدد السعوديون بعمل عسكري ورد القطريون بالدفاع عن سيادتهم. وأدت الأزمة لإعادة تشكيل مجلس التعاون الخليجي حيث اتخذت الإمارات والسعودية موقفا قسوريا ومتشدداً في السياسة كامبريل في «أسوسيتدپريس». وأشار العلاقة القوية والمتنامية ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد، 56 عاما وولي عهد السعودية الامير محمد بن سلمان. أما البحرين التي تعتمد على المال والمساعدات السعودية فقد رمت بثقلها وراء الرياض وأبو ظبي». وفي الوقت الذي تجاوزت فيه قطر الحصار إلا أن بقاءه ستكون له الأهمية ليست قريبة من النهاية.

ويبدو أن السعوديين والإماراتيين راوضن عن الوضع الحالي ومواصله الحصار لأمد طويل. ويصف السعوديين القطريين بأطفال مدرسة خرجوا عن السيطرة ويجب ضبطهم. ويرى القطريون أن السعوديين يريدون منهم التبعية الكاملة. ومع أن المواجهة العسكرية قد تلاشت لكن حرباً على الإنترنت اندلعت عبر جيش من «اللاباب» الإلكتروني و«البوسن».

وخاضت السعودية وقطر هذا الأسبوع حرباً كلامية بشأن محاولات الدوحة شراء أنظمة دفاع جديدة من

يقوم بها الطرف المعادي. ويرى الكاتب أن المفهوم العام الآن وبعد عام الحصار هو ان السعودية والإمارات ليس لديهما الكثير لإظهاره من نتائج حصار عام كامل. وفي الوقت الذي صقق فيه الرئيس دونالد ترامب للمواجهة مع قطر إلا أن ادارته قررت أن تتخذ لاحقا موقفا محاديا. ودعت واشنطن للمصالحة واحتفظت بعلاقات جيدة مع القطريين الذين يستضيفون أكبر وأهم قاعدة عسكرية أمريكية في الشرق الأوسط. وحاولوا تجنب الإنتقادات الحادة لتصرفاتهم السابقة من خلال سلسلة من الإجراءات لمواجهة تمويل الإرهاب.

هذنة

ويشير هنا لما كتبه حسن حسن في «فورين بوليسي» من أن المعايير الجديدة لا تعبر عن تحول استراتيجي كبير في السياسة لكنها منحتها مصداقية ضد نادقيها في الغرب. وكتب سلطان بركات، من جامعة يورك في موقع الجزيرة «التزمت قطر طوال الأزمة الأخلاقية العليا من خلال عدم اللجوء لالانتقام وتبنت دبلوماسية هادئة

في الأزمة الخليجية الحالية لا يوجد أي رايح سوى إيران على ما يقول إيشان تاروري في صحيفة «واشنطن بوست». وقال إن عاما كاملا مضى منذ أن فرضت السعودية والإمارات العربية المتحدة مقاطعة إقليمية ضد قطر. ففي الخامس من حزيران (يونيو) 2017 قامت الدولتان إضافة لحصر والبحرين بقطع العلاقات مع الدوحة أدت إلى اطلاق أزمة مستمرة وادت إلى هز الوضع المقام في الخليج وأربكت إدارة الرئيس دونالد ترامب وخلقت خطوط صدع جديدة في الشرق الأوسط. ويقول الكاتب إن الخلاف متجذر في التنافرات الشخصية بين العائلات الحاكمة في الخليج وكذا النزاع الأيديولوجي الأوسع بالمنطقة.

فالرياض وأبو ظبي اتخذتا موقفاً معاديا من الإسقطالية التي تميزت بها المؤسسة الخارجية القطرية وشجبت تمويلها للمؤسسة الإخبارية، «الجزيرة» واهتمتها الدوحة بتحويل النظر في أجزاء عدة من العالم. ورفض القطريون هذه الإتهامات وتجاهلوا قائمة المطالب التي وصلت اليهم عبر الوسائط الكويتيين، وعوض الاحتياطي الكبير عن ثروة الدولة من موارد النفط من الإرتبكات التي تسبب به إغلاق حدودها البرية. ولما انتقطع اعدادات الطعام قادت قطر بفتح طرق إمداد جديدة عبر عُمان وطلبت المساعدة من دول مثل تركيا وإيران. وقاتلت في الوقت نفسه بحملة علاقات عامة لمواجهة الجهود التي

توغل إسرائيلي في جنوب القطاع تحضيراً لـ «مليونية القدس» اليوم «طائرات بسكاكين» سلاح إسرائيل الجديد لمواجهة «الطائرات الحارقة» والبطش: مسيرات العودة مستمرة بأدواتها السلمية



مظاهر على حدود غزة يحاول الابتعاد عن مرمي جنود الاحتلال

الفصائل في غزة تمناً باهظاً، ومن المقرر أن يتوجه أهل غزة بأعداد كبيرة إلى مناطق الحدود الشرقية حيث تقام هناك «مخيمات العودة الخمس» للمشاركة في فعاليات «مليونية القدس»، التي تقام إقامتها في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان. ووفق الدعوة التي أطلقتها الهيئة العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار، فإن الفعاليات ستبدأ عند الثانية ظهراً، وتستمر حتى ما بعد المغرب.

ويتوقع أن تشهد مناطق الحدود موجات مماثلة لتلك التي أقيمت يوم 14 من الشهر الماضي، التي أطلق عليها «مليونية العودة»، وخرجت رفضاً لنقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس المحتلة، الذي صادف ذات اليوم، حيث أسفرت تلك الأحداث عن استشهاد 63 فلسطينياً في اليوم الأول، تلاه استشهاد شبان آخرين متأثرين بجراحهم، وإصابة أكثر من 2800 آخرين، حيث أدى عدد الضحايا في صفوف المدنيين، لارتفاع عدد الشهداء الذين سقطوا منذ بداية الأحداث لـ 125 شهيداً، وأكثر من 13 ألف مصاب. إلى ذلك توغلت قوات الاحتلال أمس في أراضي الحدود الشرقية لمدينة خانونس حيث يقام هناك أحد «مخيمات العودة»، وشرعت بأعمال تجريف وتمشيط واسعة، تحضيراً لفعاليات اليوم. وتحسباً لفعاليات اليوم، واصل جيش الاحتلال نشر قوات إضافية من الوحدات الخاصة والقصاص على حدود القطاع، في مسعى لصد المظاهرين. وجدد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، وهو أحد المسؤولين في فعاليات «مسيرة العودة» دعوته لأوسع مشاركة جماهيرية في «مليونية القدس». وقال خلال فعالية نظمها الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار، للعلماء والدعاة في سياق التشديد للمليونية، إن احتلال إسرائيل للقدس «حمل رسالة لامة تقول ما نحن نحصل عاصمتكم المقدسة وقلبتكم الأولى، قاين الأمة وعلماؤها»، وأكد أنه بعد 70 عاماً على «نكبة فلسطين» لم يمت الشعب الفلسطيني، وأنه يواصل معركته مع الاحتلال بهمة كبيرة، ومجها رسالة للاحتلال قال فيها «العلاقة التي تربطنا بك هي علاقة المقاومة، ولا اعتراف بشرقيتك على أرضنا».

وأشار البطش إلى أن «مسيرات العودة» مستمرة بأدواتها السلمية لـ «نقيم الحجة على المجتمع الدولي»، منتقداً في ذات الوقت الصمت الدولي على جرائم الاحتلال بحق المشاركين في الفعاليات الشيعية، التي أدت الجمعة الماضية لقتل المسعفة رزان النجار.

بعد، متمهاً حركة حماس بالمسؤولية عن مشاكل قطاع غزة، وأضاف حقل تسليح القيادة الجنوبية لقائد عسكري جديد «ننقبل بواقف غير مستقر على حدود القطاع، إذا فرض علينا سنقوم بتفعيل كامل قوتنا العسكرية»، وأضاف مهديا «نحن جاهزون لذلك وستدفع

الطيران، لتسقط في الجانب الآخر من الحدود، متسببة بإشعال النيران. وكان قائد المنطقة الجنوبية السابق في الجيش الإسرائيلي إيال زامير، وهي المنطقة العسكرية التي تتصرف على غزة. قد قال إن التهديد من القطاع لم يته

لتهديد باستقفاها من قيمة الضرائب التي تحول للسلمة الفلسطينية. وأشار إلى أن تلك الطائرات الغزية، هي ذاتها التي يستخدمها الأطفال في اللجوء، غير أن النشطاء طوروها بوضع قطعة قماش مبللة بالوقود يجري إشعالها لحظة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لا يزال السلاح الجديد الذي ابتكره نشطاء المقاومة الشعبية في قطاع غزة، لمقارعة الاحتلال خلال فعاليات «مسيرات العودة»، والمتمثل بـ«الطائرات الورقية الحارقة»، يوزق ساسة تل أبيب وقادة الجيش والمستوطنين في غلاف غزة، مع استمرار نشوب الحرائق في الأحرش والمزارع الاستيطانية، وهو ما دفع الجيش للإعلان عن تجربة جديدة لمواجهة تلك الطائرات، يتمثل باستخدام «السكاكين»، بعد أن عجزت وسائل القتال الحربية عن إسقاطها.

ما جرى كشفه في إسرائيل، يشير إلى أن فرق خاصة من الجيش، بدأت بانتهاج أسلوب جديد لمواجهة «الطائرات الحارقة» وذلك من خلال تزويد طائرات رباعية المرواح وصغيرة الحجم، بسكاكين حادة، تقوم على قطع وتزريق تلك الطائرات بعد لحظات من تحليقها في الجو. وقامت الفرق المختصة في الجيش الإسرائيلي بتجربة هذه الطائرات، التي دخلت الخدمة مؤخراً، لمواجهة سلاح غزة الجديد، الذي دخل الخدمة مع انطلاق فعاليات «مسيرة العودة الكبرى» في 30 مارس/آذار الماضي. واندخلت هذه الطائرات رباعية المرواح الإسرائيلية المزودة بالسكاكين الخدمة ووصلت حدود غزة لفرق الجيش العاملة هناك، منذ يوم الجمعة الماضية، وقالت تقارير إسرائيلية إنه جرى إسقاط 40 طائرة ورقية أطلقت من غزة. وتعمل هذه الطائرات الإسرائيلية، من خلال التحكم فيها عن بعد، وبإمكانها إسقاط الطائرات الورقية خلال 40 ثانية من وقت كشفها.

غير أن الإعلان الإسرائيلي أمس عن السلاح المضاد له الطائرات الورقية المحترقة، يثبت أنه سلاح لم يسجل علامة كاملة في التعامل مع سلاح الفلسطينيين الجديد، حيث وقع العديد من طائرات غزة و«البالونات الحارقة»، في أحرش إسرائيلية مسببة حرائق كبيرة بعضها ألتهم مساحات واسعة من الأراضي. ويوم أمس اندلع حريق في منطقة «نير عام» القريبة من حدود غزة، بفعل سقوط طائرة ورقية حارقة.

وكانت إسرائيل قد أعلنت في وقت سابق أن تلك الطائرات، ستسبب في حرائق أمت على آلاف النومات التي تشمل أحرشا ومزارع، وكبدت الإسرائيليين خسائر مالية كبيرة، فدعت رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو

موظفو الجمارك في معابر القطاع أضربوا وأعضاء «الوطني» هددوا بالاستقالة الجماعية العالول يكشف عن اجتماع قريب لفتح مع الحكومة لحل أزمة الرواتب ... واتساع دائرة الانتقادات لتأخر تنفيذ قرار المجلس الوطني

أي رد حتى اللحظة، يفيد بمعاملتهم ماليا أسوة بزملائهم في الضفة، ورفعت في داخل المعبر لافتات تندد بعمليات خصم الرواتب التي تنفذها الحكومة.

وكانت الحكومة الفلسطينية قد شرعت منذ شهر أبريل/نيسان من العام الماضي، بتطبيق قرار يخصم 80% من رواتب موظفي غزة، ضمن «إجراءات» اتخذتها للضغط على حماس لتسليم حكم القطاع، وزادت الخصومات قبل شهرين لتصل إلى 90% من رواتب الموظفين. بعد أن أحالت الحكومة آلاف الموظفين إلى «التقاعد المبكر».

وإضافة إلى هذه الخصومات لم يتلق موظفو غزة رواتبهم عن شهر مارس/آذار الماضي، وأثرت هذه القرارات كثيراً على الموظفين وأسرهم، وكذلك على الحالة الاقتصادية بشكل عام في القطاع. وقالت حركة فتح إن حركة حماس التي أعلنت الحكومة استهدافها من وراء تلك «الإجراءات» لم تتأثر. وأعلن جمال عبيد القيادي في فتح في بيان صحافي قبل يومين، أن الخصومات أثرت على الموظفين وجلبهم من حركة فتح، ويطالبون بها فوراً.

ويشار إلى أن فصائل منظمة التحرير، وكذلك حركة حماس، دعت لإنهاء أزمة رواتب موظفي غزة، إضافة إلى مطالبات عدة من المؤسسات الحقوقية.

الموجودون في غزة قضية تقديم «استقالات جماعية» احتجاجاً على استمرار هذه الخصومات التي وصلت خلال الشهرين الأخيرين إلى 90% من قيمة الرواتب.

وفي السياق نفذ الموظفون الحكوميون العاملون في قطاع الجمارك في معابر غزة ومعبر كرم أبو سالم التجاري، ومعبر رفح ومعبر بيت حانون «إبرز» الذي تمر منه البضائع لسكان القطاع، إضراباً دام لساعات، لليوم الثاني على التوالي، احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم كاملة أسوة بالموظفين العاملين في الضفة الغربية.

والمعروف أن هذه المعايير تخضع لإدارة السلطة الفلسطينية منذ شهر نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي، وفق تفهيمات المصالحة الأخيرة. وبدأ الإضراب أول من أمس وأوقف موظفو الجمارك في معبر كرم أبو سالم العمل احتجاجاً، من الساعة الثامنة صباحاً حتى الواحدة ظهراً.

وحذر الناطق باسم الموظفين المحتجين بتصعيد الخطوط في الأيام المقبلة حال لم تحل مشكلتهم، وذلك من خلال وقف العمل كلياً في المعبر التجاري، وهو ما من شأنه أن يوقف حركة مرور البضائع لغزة. وقال إن الموظفين أرسلوا طلباتهم إلى الجهات الحكومية، دون أن يتلقوا

محمود العالول



محمود العالول

فتح عقدت خلال الأيام القليلة الماضية اجتماعين لها تنفيذ التعليمات الرئيس عباس، لافتاً إلى أن هذه الاجتماعات ستستمر بشكل دائم دون توقف «من أجل الوقوف على كافة الأحداث في العالم والمنطقة والداخل».

وأوضح أنه تم خلال اجتماعات اللجنة المركزية بحث انتقاد المجلس المركزي الفلسطيني في القرب فرصة ممكنة، وخاصة بعد أن أحيلت له صلاحيات المجلس الوطني وأصبح بمثابة جهة تشريعية.

وجاء أعضاء اللجنة المركزية والجهات المعنية في الحكومة، لبحث مسألة تسديد فاتورة الرواتب لموظفي القطاع. ومن المقرر أن يتم تحديد الاجتماع المرتقب بين مركزية فتح والحكومة خلال الـ 48 ساعة المقبلة على أبعد تقدير، حسب ما أعلن العالول، وأنه سيتم خلاله تحديد هذه المسائل بشكل واضح تماماً وتنفيذها. وقال في تصريحات للإذاعة الفلسطينية إن حركة فتح بحثت خلال اجتماعات اللجنة المركزية، ملف قطاع غزة، وتحديد «المعانة الإنسانية» التي يعيشتها الأهل في القطاع، وأنه تم أخذ مجموعة من التوجهات ومنها ضرورة استكمال فاتورة الرواتب للموظفين «مغ الإشتاعات والالتزامات التي تتناقلها بعض المواقع الصغرى وسيتم متابعتها قضايتها». وأشار إلى أن اللجنة المركزية

غزة - «القدس العربي»:

في سياق التحركات العملية على الأرض، مع تفاعل ملف «رواتب موظفي غزة»، بسبب استمرار عمليات خصم الرواتب من قبل الحكومة للشهر الـ 15 على التوالي، وما وكن ذلك من انتقادات حادة من قِبل الفصائل، وفي مقدمتها حركة فتح، كشف نائب رئيس الحركة، محمود العالول، عن إصدار الرئيس محمود عباس تعليماته بعقد اجتماع يضم أعضاء اللجنة المركزية والجهات المعنية في الحكومة، لبحث مسألة تسديد فاتورة الرواتب لموظفي القطاع.

ومن المقرر أن يتم تحديد الاجتماع المرتقب بين مركزية فتح والحكومة خلال الـ 48 ساعة المقبلة على أبعد تقدير، حسب ما أعلن العالول، وأنه سيتم خلاله تحديد هذه المسائل بشكل واضح تماماً وتنفيذها. وقال في تصريحات للإذاعة الفلسطينية إن حركة فتح بحثت خلال اجتماعات اللجنة المركزية، ملف قطاع غزة، وتحديد «المعانة الإنسانية» التي يعيشتها الأهل في القطاع، وأنه تم أخذ مجموعة من التوجهات ومنها ضرورة استكمال فاتورة الرواتب للموظفين «مغ الإشتاعات والالتزامات التي تتناقلها بعض المواقع الصغرى وسيتم متابعتها قضايتها». وأشار إلى أن اللجنة المركزية

فتح عقدت خلال الأيام القليلة الماضية اجتماعين لها تنفيذ التعليمات الرئيس عباس، لافتاً إلى أن هذه الاجتماعات ستستمر بشكل دائم دون توقف «من أجل الوقوف على كافة الأحداث في العالم والمنطقة والداخل».

وأوضح أنه تم خلال اجتماعات اللجنة المركزية بحث انتقاد المجلس المركزي الفلسطيني في القرب فرصة ممكنة، وخاصة بعد أن أحيلت له صلاحيات المجلس الوطني وأصبح بمثابة جهة تشريعية.

وجاء أعضاء اللجنة المركزية والجهات المعنية في الحكومة، لبحث مسألة تسديد فاتورة الرواتب لموظفي القطاع. ومن المقرر أن يتم تحديد الاجتماع المرتقب بين مركزية فتح والحكومة خلال الـ 48 ساعة المقبلة على أبعد تقدير، حسب ما أعلن العالول، وأنه سيتم خلاله تحديد هذه المسائل بشكل واضح تماماً وتنفيذها. وقال في تصريحات للإذاعة الفلسطينية إن حركة فتح بحثت خلال اجتماعات اللجنة المركزية، ملف قطاع غزة، وتحديد «المعانة الإنسانية» التي يعيشتها الأهل في القطاع، وأنه تم أخذ مجموعة من التوجهات ومنها ضرورة استكمال فاتورة الرواتب للموظفين «مغ الإشتاعات والالتزامات التي تتناقلها بعض المواقع الصغرى وسيتم متابعتها قضايتها». وأشار إلى أن اللجنة المركزية

في سياق زيارة نتنياهو خلال جولته الأوروبية مصادر إسرائيلية: ألمانيا وبريطانيا وفرنسا ترى ضرورة خروج إيران من سوريا



بنيامين نتنياهو

وكان نتنياهو أجرى قبل أسبوع محادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ووزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، شدد خلالها على أن «إيران يجب أن تترك كل سوريا، وأن تستمر إسرائيل بالحفاظ على حرية التحرك الكاملة ضد حزب الله والحشد العسكري الإيراني هناك».

يوجد أي سبب كي يكون لدى إيران مشروع نووي عسكري»، وأضاف مهديا بالتمسح الصريح «في حال حاولت إيران العمل باتجاه القنبلة النووية، فإن إسرائيل ستعمل على ألا تكون إيران قادرة على حيازة أسلحة نووية». موضحاً أنه تحدث مع الزعماء الأوروبيين عن الأوضاع في قطاع غزة، وقال إنه طرح أولاً مطلب استعادة المدنيين والمواطنين الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة.

أما بشأن المطالبة بتخفيف الحصار عن قطاع غزة فقد اتهم نتنياهو الفلسطينيين أنفسهم بقوله إنه يجب وضع ذلك أمام حركة حماس ومحمود عباس الذي يخفق قطاع غزة، وأكد أن القادة الأوروبيين، ميركل وماكرون وماني، طرحوا أمامه قضية الضفة الغربية والهدم في المناطق «ج»، فأجاب أنه لا يعتقد أنهم يعقدون الأمل على محمود عباس، وأن الحديث كان عن مشاريع عينية.

وذكر أن نتنياهو قال في بيان صحفي إنه سيقبل على الفور في لقاءاته إنه «يجب الاعتراف بأن الجولان سيصبح جزءاً لا يتجزأ من إسرائيل، والاعتراف بالسيادة العملية عليه، واعتراف العالم». ورداً على سؤال صحيفة «هآرتس» بشأن تصعيد معارضة ضم الجولان السوري المحتل، مثمناً حصول القدس المحتلة، اتفق نتنياهو بالقول إن بشأن الضفة فإنه ستكون هناك سفارات أخرى ستفتتح إليها وستكون هناك مراحل من المعارضة، ولكن الأمور تسير في الاتجاه الصحيح».

وقبل ذلك التقى في تل أبيب مسؤولون عسكريون روس وإسرائيليون لبحث «الأوضاع في سوريا». وذكر التلفزيون الإسرائيلي أن الوفد التقى وزير الأمن الإسرائيلي، أفيمور لبييرمان، كما بحثت اللقاءات ما سنتها صحيفة «هآرتس» «التهديدات

محمود العالول

محمود العالول

محمود العالول

محمود العالول

محمود العالول

محمود العالول

بسبب تطور الخلاف حول بيت عزاء المسعفة النجار فتح تجمّد مشاركتها في لجنة الفصائل في غزة احتجاجاً على تصرفات حماس

الناصر - «القدس العربي»

تنطلب الارتقاء للسلوك الوطني والابتعاد عن كل ما يمس كرامة أبناء فتح، وأبناء شعبنا عامة، ويكسر الانقسام».

وأشارت فتح إلى أنها «دائماً حريصة على وحدة الصف الفلسطيني وتسعى للوحدة الوطنية رغم ممارسات حماس اللا مسؤولة، لمواجهة والتصدي لخططات الاحتلال».

ويعدو الخلاف بين فتح وحماس الحالي الذي دفع الأولى لتجميد مشاركتها في لجنة الفصائل، إلى مطلع الأسبوع، إذ اختلف الطرفان على ترتيبات إقامة بيت عزاء للشهيدة المسعفة رزان النجار، وما تلاه حول حفل تأبينها. فقد اتهمت فتح التي أقامت بيت العزاء، حماس بتخريب حفل التأبين من خلال اقتحام المكان، الواقع في المنطقة الشرقية لقطاع غزة، وكانت فتح قد أدانت اعتقال مسؤول التنظيم في منقطة الشرقية جنوب قطاع غزة، وقال الناطق باسمها عاطف أبو سيف، إن عملية الاختطاف تعد «مراشيباً لا ينتمي لتقاليد شعبنا النضالية ويتطلب موقفاً وطنياً حازماً». وانتقد الفصائل ووقى المجتمع الحي على هذه الانتهاكات الصارخة بحق فتح وقيادتها، مؤكداً أن مضايقات حماس ضد قيادة الحركة وعناصرها «لا تتثنى فتح ولن تتسر شوكتها لأن فتح وجدت لتبقي ولتنتصر»، وطالب حماس بـ«الإصاات إلى صوت الحق والضمير الوطني والعودة إلى الوحدة الوطنية وتمكين حكومة الفصائل بما يكفل قيامها بمهامها بشكل كامل وتجنيد شعبنا المزيد من الوليات، التي عاشها منذ انقلاب حماس في حزيران/يونيو 2007».

الاحتلال أغلق منزلا في الخليل على سكانه والمستوطنون واصلوا استفزاز معتكفي الأقصى مواجهات في الضفة توقع إصابات احداها خطيرة في نابلس والاحتلال يعتقل 11 مواطنا ويصادر أموالا ومصاعغا ذهبيا



جانب من جنازة الشاب جهاد الدين التميمي الذي أعدمه جنود الاحتلال بثلاث رصاصات في الرقبة في بلدة النبي صالح غرب رام الله

شارع الشهداء، بسبب المصائب الإسرائيلية المتعددة، والهدافة لإفراغ الشارع من الفلسطينيين، من أجل تسهيل مهمة السيطرة على منازلهم من قبل المستوطنين. من جهة قال جيش الاحتلال إنه اعتقل 11 فلسطينيا من الضفة الغربية، وصادر سيارة تقدر قيمتها بألاف الشواقل في إطار التصدي لنشاطات «تحويل الإرهاب».

واستمرت يوم أمس أجواء التوتر التي تسببت بها قوات الاحتلال في المسجد الأقصى، لإصرارها على حماية مجموعات المستوطنين المتطرفين التي تقصم باحات المسجد، في ظل وجود أعداد كبيرة من المصلين المعتكفين في الأيام العشرة الأخيرة من رمضان.

ونفذ يوم أمس عشرات المستوطنين عملية اقتحام بحماية مشددة من الجيش، حيث ردد المعتكفون لحظة الاقتحام الهتافات وهللاوا بالتكبير في باحات الأقصى، فيما اعتقل جنود الاحتلال من هناك أحد الفتيان، واقتادوه إلى خارج المسجد دون معرفة الجهة التي نقل إليها، كما اعتقلت قوات الاحتلال شابا من بلدة العيسوية في القدس المحتلة.

وتخلل العملية قيام جنود الاحتلال بالانتشار بشكل كبير في عدة مناطق في المسجد الأقصى وعلى بواباته، وعملت على تعطيل دخول الفلسطينيين.

وكانت هيئات القدس الإسلامية، قد حذرت من مخاطر الاحتلال لاستهداف المسجد الأقصى طيلة العام خاصة في شهر رمضان، في محاولة لكسر القاعدة المتبعة، التي يحظر فيها على المستوطنين اقتحام الأقصى في الأيام العشرة الأخيرة.

إلى ذلك طالب المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف الحمود المجتمع الدولي بالخروج من «حالة الصمت التي ما زال يلجئ إليها قطاع من الاحتلال وجرائمه ضد شعبنا وأرضنا»، وأكد على المطالبة الفلسطينية الدائمة بتطبيق القوانين والشرايع التي اتفق عليها العالم ويجب أن تحول دون وقوع البطش والعوان والاحتلال، وتدعم إرساء الأمن والسلام والاستقرار في بلادنا والمنطقة وكافة أنحاء المعمورة، وأشار إلى أن «دعم إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الفاضح لكيان الاحتلال والصمت الدولي يشجعان الاحتلال على اقتراف مزيد من الجرائم بحق أبناء شعبنا».

وقابلت الصوت وروعت الأمنيين، واعتقلت من هناك أحد الشبان.

وفي تصعيد من نوع جديد، أغلقت قوات الاحتلال مدخل منزل يقع في شارع الشهداء وسط مدينة الخليل وأصابه في داخله بـ«اللصام الكهربي»، ويعاني كثيرا سكان اليهودية.

خلال عمليات الاقتحام، وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت عدة أحياء في مدينة الخليل، وبلدات حلحول، ويطا، وبيت أول، وسعير، وأبو العرقان في دورا، كما اقتحمت بلدة بيت أمر شمال الخليل، وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع

وبعد دهامة منزل ذويه، وواصلت عمليات التفتيش الواسعة في مدينة الخليل وضواحيها، التي بدأتها منذ الأسبوع الماضي، واعتقلت فلسطينيين اثنين، واستولت على مصاعغ ذهبي وسيارة ومقتنيات شخصية، تمثلت في هواتف وأجهزة حاسوب،

رام الله - «القدس العربي»:

تجددت المواجهات في الضفة الغربية بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الإسرائيلي، وأصيب عدد من الشبان أحدهم بجراح خطيرة في مواجهات شهدتها مدينة نابلس، في الوقت الذي يستعد فيه الفلسطينيون لإحياء الجمعة الأخيرة من شهر رمضان، التي تتزامن مع اليوم العالمي للتضامن مع القدس، فيما اعتقل جيش الاحتلال عددا من الفلسطينيين.

وقالت مصادر طبية في شمال الضفة إن ثمانية أصيبوا برصاص الاحتلال الإسرائيلي أحدهم إصابته خطيرة، خلال عملية اقتحام لبلدية نابلس.

جرت ذلك خلال مواجهات عنيفة بين الشبان الذين تصدوا لعملية الاقتحام وجنود الاحتلال، وأسفرت عن إصابة الشباب مدين داود (20 عاما) بالرصاص الحي في منطقة الصدر، ووصفت حالته بالخطيرة، وقالت المصادر إن الشبان الآخرين أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، في مناطق الرأس، والوجه، والصدر. وتخلل العملية قيام قوات الاحتلال التي دخلت المدينة بتعزيزات كبيرة، واعتقال شبان أحدهما من حي رفيديا، والآخر من شارع عمان. واعتقد جيش الاحتلال بإصابة أحد جنوده خلال عملية الاقتحام، بجروح طفيفة من جراء رشقه بالحجارة، وقال إنه تم إسعافه ميدانيا.

وكانت مواجهات ليلية قد وقعت في بلدة النبي صالح غرب مدينة رام الله، التي استشهد فيها أول أمس الشاب عز الدين التميمي، رشق خلالها شبان البلدة جنود الاحتلال بالحجارة، وأسفرت المواجهات عن إصابة شاب بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في الرأس، ووصفت حالته بالمتوسطة. وسبقت هذه المواجهات الاستعدادات للجمعة الأخيرة من شهر رمضان، التي يحيي فيها الفلسطينيون «يوم القدس العالمي»، المتوقع أن تشهد مواجهات في كل مناطق القدس مع الاحتلال والمستوطنين.

وفي السياق استمرت قوات الاحتلال بعمليات المداومة الليلية للسمن والبلدات الفلسطينية، واعتقلت ثلاثة فلسطينيين من مدينة بيت لحم، بعد إجراء عمليات تفتيش دقيقة في منازلهم، كذلك اعتقلت شابا من بلدة عزون التابعة

تطبيقا لقرارات المجلس الوطني

الرئيس عباس يوقع على انضمام فلسطين لسبع معاهدات دولية

فلسطين لاتفاقيات ومعاهدات مماثلة، كما قام الفلسطينيون بإحالة ملف الجرائم الإسرائيلية، إلى محكمة الجنايات الدولية، في إطار الخطة السياسية لواجهة أمريكا وإسرائيل، مستندين بذلك إلى حصولهم على «دولة مراقب» في الأمم المتحدة. وأكد الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، على أهمية انضمام فلسطين للمزيد من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، وقال في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين الرسمية، أنه يترتب على الانضمام لهذه الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية مواءمة قوانين دولة فلسطين لوكالة الاتزامات التي أصبحت عليها بعد الانضمام لهذه الاتفاقيات، وأشار إلى أن الرئيس عباس يقوم الآن بـ«تتفيذ قرارات المجلس الوطني لترسيخ قدرة دولة فلسطين كدولة كاملة السيادة، ضمن منظومة الحقوق المدنية والسياسية وحقوق الإنسان».

رام الله - «القدس العربي»:

تطبيقا للخطة السياسية الفلسطينية التي اقترها القيادة الفلسطينية والمجلس الوطني أخيرا لواجهة سياسات الإدارة الأمريكية بعد قرار نقل السفارة إلى مدينة القدس المحتلة، وذلك لواجهة سياسات حكومة إسرائيل اليمينية، وقع الرئيس محمود عباس على انضمام دولة فلسطين إلى سبع اتفاقيات ومعاهدات دولية، من ضمنها البروتوكول الخاص بإلغاء الإعدام.

وأصدر الرئيس عباس بعد توقيعها على تلك الاتفاقيات والمعاهدات، تعليماته لوزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، باستكمال الإجراءات من أجل تنفيذ هذه الاتفاقيات لتصبح فلسطين عضوا كاملا فيها.

وكان قد وقع في الشهر الماضي على انضمام

تنتياهو حاول نقل المباراة إلى حيفا

اتحاد الكرة الأرجنتيني: قرار بعدم اللعب في القدس المحتلة مساهمة في السلام العالمي

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

لم يصدر عن أي مسؤول رياضي أو سياسي في الأرجنتين أي تعليقات تشير إلى أن الفريق الوطني الأرجنتيني تعرض لتهديدات عنيفة تمنعه من اللعب في القدس المحتلة. وقال رئيس اتحاد كرة القدم الأرجنتيني كلاوديو تشيكي تابيا إنه يعتبر القرار بعدم اللعب في القدس المحتلة، مساهمة في السلام العالمي، مشيرا إلى مسؤوليته عن صحة وسلامة الفريق. من جانبه قال المهاجم غوزالو هيفورين إن الحرس السليم يأتي أولا ولذا نعتقد بأن عدم الذهاب هو الشيء الصحيح الذي ينبغي القيام به».

«القدس العربي» رصدت ردود الفعل الإعلامية داخل الأرجنتين بشأن القرار إذ التحم أن السراي الغالب هو أن الصادات التي آثار الجدل ليس جيدا أو غير مألوف، ولكن لا علاقة له بالفريق الأرجنتيني على وجه التحديد. وأوضح محللون في الأرجنتين أن معظم الأحداث الرياضية التي تشهدهم مع إسرائيل توكبه الكثير من الشعب بما في ذلك انسحاب وفود رياضية من دول عربية وإسلامية. ولكن العديد من المعلقين أشاروا إلى أن أهمية الحدث جاءت بسبب مشاركة أشهر لاعب كرة قدم في العالم ليونيل ميسي وسط وضع سياسي ساخن ناتج عن وضوح مصادر أرجنتينية أن العديد من المتعاطفين مع القضية الفلسطينية في الأرجنتين طالبوا في البداية الفريق بعدم اللعب بعد أن تأكدت الأنباء عن موعد المباراة ولكن ردود الفعل زادت مع اقتراب الموعد الكبير بعد نعا رئيس الاتحاد الفلسطيني جبريل الجروب ميسي شخصيا إلى عدم السفر إلى كيان يعتبر وجهاً للعنصرية.

رام الله - «القدس العربي»:

على خلاف الهدى الديني في شهر رمضان، الذي يدعو لتجنب إثارة المشاكل، وحل الخلافات وزيادة أواصر العلاقات، بين أفراد المجتمع، أعلنت الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية عن ارتفاع المشاجرات العائلية خلال هذا الشهر بنسبة 23%.

وقال الناطق الإعلامي باسم الشرطة العقيد لؤي ارزيقات، إن مشاجرات واعتداءات على مواطنين بأعداد كبيرة وقعت خلال أول 20 يوما من شهر رمضان

بسبب انعدام المساواة في الخدمات الصحية

اليهودي يعيش أكثر من العربي في إسرائيل بثلاث سنوات

(كالجيش على سبيل المثال). علاوة على ذلك، ثمة مشكلة مزمنة تتعلق بمعالجة وفرة الخدمات الصحية، لا يتبع سكان مناطق الأطراف الريفية بمستوى الخدمات الصحية نفسها التي يتبع بها سكان المدن. الغالبية العظمى من المواطنين الفلسطينيين تسكن في هذه المناطق، ولذا ثمة احتمال كبير أنهم يعانون من نقص في الخدمات الصحية التي تقدمها صناديق المرضى ووزارة الصحة، وبما أن اللغات الطبية لا تأتي على ذكر الالتواء الإثني (القومية) في إطار خدمات الصحة في المجتمع المحلي، ثمة صعوبة في تحديد مستوى الخدمات التي يحصل عليها المواطنون العرب، كما لم تتطرق إليها سياسات التي أنتجتها وزارة الصحة. على سبيل المثال ورغم أن نسبة المستخدمين العرب في مهن التمريض والطب في وزارة الصحة تفوق نسبة المستخدمين العرب في وزارات حكومية أخرى (نحو 11 - مقابل 6-)، فإن تمثيل العرب في وظائف مركزية في إدارة وزارة الصحة متدن جدا وشبه معدوم، باستثناء بعض العاملين العرب في مواقع مرموقة في إدارات الأولية، ولا سيما لواء الشمال.

وتؤكد باحثة في مجال الصحة العامة أن انعدام المساواة في الخدمات الصحية بين اليهود والعرب داخل إسرائيل جزوه عمرية وتعود للنكبة وترتبط بالبنية الصحي المتعصر فيها بخلاف المعاهدات الصحية الدولية، وتوضح الدكتورة نهاية قاسم داود في دراسة في هذا الصغر أن قانون الصحة الرسمي الصادر عام 1994 في إسرائيل يرتكز على مبادئ المساواة والعدل، ويعتبر جهاز الصحة فيها من أفضل الأجهزة الصحية في العالم ورغم ذلك ما زالت هناك فجوات في الصحة بين المواطنين اليهود وبين السكان الأصليين الفلسطينيين العرب فيها، وتشير في دراستها المنشورة في مجلة «منبر» إلى أن هذه الفجوات تظهر على نحو شبه متساوق في مؤشرات صحية مندنية في صفوف العرب مقارنة باليهود: متوسط العمر المتوقع عند الولادة أقل، ووفيات الرضع أعلى، والنسب في انتشار الأمراض المزمنة (السكري وسرطان الرئة) أعلى، ومستوى الصحة النفسية أدنى.

يضاف إلى ذلك أن الفجوة في بعض المؤشرات تشهدهم ارتفاعا، فعلى سبيل المثال، قبل عشرين عاما كان الفارق في متوسط العمر المتوقع عند الولادة بين المجموعتين عامين، لكنه يبلغ اليوم 3.3 عام لصالح اليهود.

الناصرة - «القدس العربي»:

تؤكد باحثة في مجال الصحة العامة أن انعدام المساواة في الخدمات الصحية بين اليهود والعرب داخل إسرائيل جزوه عمرية وتعود للنكبة وترتبط بالبنية الصحي المتعصر فيها بخلاف المعاهدات الصحية الدولية، وتوضح الدكتورة نهاية قاسم داود في دراسة في هذا الصغر أن قانون الصحة الرسمي الصادر عام 1994 في إسرائيل يرتكز على مبادئ المساواة والعدل، ويعتبر جهاز الصحة فيها من أفضل الأجهزة الصحية في العالم ورغم ذلك ما زالت هناك فجوات في الصحة بين المواطنين اليهود وبين السكان الأصليين الفلسطينيين العرب فيها، وتشير في دراستها المنشورة في مجلة «منبر» إلى أن هذه الفجوات تظهر على نحو شبه متساوق في مؤشرات صحية مندنية في صفوف العرب مقارنة باليهود: متوسط العمر المتوقع عند الولادة أقل، ووفيات الرضع أعلى، والنسب في انتشار الأمراض المزمنة (السكري وسرطان الرئة) أعلى، ومستوى الصحة النفسية أدنى.

يضاف إلى ذلك أن الفجوة في بعض المؤشرات تشهدهم ارتفاعا، فعلى سبيل المثال، قبل عشرين عاما كان الفارق في متوسط العمر المتوقع عند الولادة بين المجموعتين عامين، لكنه يبلغ اليوم 3.3 عام لصالح اليهود.

تقريره الاحتياجات الصحية للفلسطينيين

وترى الباحثة أن غياب المساواة العرقية في إسرائيل يرتبط ارتباطا وثيقا بالمكانة السياسية المتدنية للفلسطينيين وطنسي إسرائيل، ويعكس سيرويات تاريخية وطفيفة واجتماعية - اقتصادية مزوا بها، يتصل بعضها بسياسات التمييز المتعاقبة، وحسب الدراسة تعود جذور غياب المساواة في الجهاز الصحي إلى سيرويات بدأت بالتطور منذ إقامة إسرائيل غداة النكبة الفلسطينية عام 48، ففي تلك الفترة جرى تقسيم الاحتياجات الصحية للبقية الباقية من الفلسطينيين لصالح الاحتياجات الضخمة والمقعدة لأفواج المهاجرين اليهود. وتندتكر أن هؤلاء تلقوا علاجاتهم عن طريق صناديق المرضى التي كانت قد بدأت تعمل في فترة الانتداب البريطاني. في تلك الفترة، شكّل الفلسطينيون غالبية مطلقة في البلاد ولتقوا نوعين من الخدمات الصحية، الخدمات الصحية الحديثة التي وفرها أطباء في عياداتهم الخاصة، وكانت أعدادهم قليلة في تلك الفترة، وخدمات وفرها مطبين تقليديين وهؤلاء شكوا العائلية.

وعند إقامتها أهدرت إسرائيل فرصة بناء جهاز طبي يضمن المساواة، فقد عمل جهاز الخدمات الصحية اللاتقيات، من خلال التفتيش التام مع الحكمة العسكري الذي خضع له موظفو إسرائيل الفلسطينيون على امتداد 18 عاما (1948 - 1966). لهذا السبب تخلف تطوير الخدمات الصحية في المجتمع العربي كثيرا عن تطويرها في المجتمع اليهودي، وبعد إلغاء



كاريكاتير لحركة المقاطعة يواجه فيه ميسي جنديا إسرائيليا

بأن الفريق لن يلعب مما دفع الحكومة الإسرائيلية إلى لم تؤد إلى تغيير القرار باللعب بسبب أن الفريق كان وقع بالفعل عقدا بقيمة أكثر من مليوني دولار أمريكي للمباراة. ولكن بغض الأنظار وقعت عندما ظهر أكثر من 20 شخصا يتنتمون إلى حركة المقاطعة «BDS» في جلسة تدريب وهم يولحون بقمصان ملطخة بالدماء مع نسمة كل لاعب بالإسم.

وقد أزعج الحادث ميسي كثيرا، وبعد ذلك بساعات التقى اللاعب المعروف مع رئيس الاتحاد الآسيوي ليلعبه وكشفت الصحافة الأرجنتينية أن هذه الاحتجاجات لم تؤد إلى تغيير القرار باللعب بسبب أن الفريق كان وقع بالفعل عقدا بقيمة أكثر من مليوني دولار أمريكي للمباراة. ولكن بغض الأنظار وقعت عندما ظهر أكثر من 20 شخصا يتنتمون إلى حركة المقاطعة «BDS» في جلسة تدريب وهم يولحون بقمصان ملطخة بالدماء مع نسمة كل لاعب بالإسم.

وكشفت الصحافة الأرجنتينية أن هذه الاحتجاجات لم تؤد إلى تغيير القرار باللعب بسبب أن الفريق كان وقع بالفعل عقدا بقيمة أكثر من مليوني دولار أمريكي للمباراة. ولكن بغض الأنظار وقعت عندما ظهر أكثر من 20 شخصا يتنتمون إلى حركة المقاطعة «BDS» في جلسة تدريب وهم يولحون بقمصان ملطخة بالدماء مع نسمة كل لاعب بالإسم.

وقد أزعج الحادث ميسي كثيرا، وبعد ذلك بساعات التقى اللاعب المعروف مع رئيس الاتحاد الآسيوي ليلعبه وكشفت الصحافة الأرجنتينية أن هذه الاحتجاجات لم تؤد إلى تغيير القرار باللعب بسبب أن الفريق كان وقع بالفعل عقدا بقيمة أكثر من مليوني دولار أمريكي للمباراة. ولكن بغض الأنظار وقعت عندما ظهر أكثر من 20 شخصا يتنتمون إلى حركة المقاطعة «BDS» في جلسة تدريب وهم يولحون بقمصان ملطخة بالدماء مع نسمة كل لاعب بالإسم.

ارتفاع معدل المشاجرات العائلية وحوادث الطرق في شهر رمضان في الضفة

لمرضان بأمان» أن عدد الحوادث المرورية لغاية 20 رمضان الحالي بلغ 784 حادثا وذلك بارتفاع بنسبة 11% مقارنة بالعام 2017. وقالت إن عدد الوفيات الناجمة عن تلك الحوادث بلغ 10، وذلك بارتفاع بنسبة 11%، كما أفادت الحملة بأن عدد الإصابات بلغ 554 إصابة. وأهابت الحملة بجميع السائقين مستخدمي الطرق، باستخدام مجموعة من النشرات الإرشادية على مختلف وسائل الإعلام الاجتماعي ومحطات التلفزيون والإذاعات المحلية، بالإضافة إلى تنفيذ مجموعة من النشاطات الميدانية في جميع المناطق.

الشرطة كافة المواطنين التحلي بالصبر، وتغليب لغة الحوار، والتوجه للقضاء، والجهات المعنية في حل الخلافات. وكان قاضي القضاة قد أصدر مطلع شهر رمضان قرارا للمحاكم الشرعية، بعدم تسجيل أي حالة طلاق خلال الشهر بين الأزواج، بسبب المشاكل بينهم أيضا بسبب الصيام. ولم تكن الخلافات والمشاجرات العائلية هي وحدها من شهدت ارتفاعا في شهر رمضان، إذ سجلت حوادث السير أيضا التي أودت بحياة عدد من المواطنين زيادة مماثلة.

بسبقة، ويمكن التغلب عليها بـ«كلمات». وأوضح أن الأسباب الأساسية التي فجرت المشاجرات تعود أغلبها لخلافات بين الأطفال، أو بسبب وقفة مركبة، وخلافات بين شباب تتطور لمشاجرات كبيرة تتدخل العائلة بكاملها، ما ينتج عنها قتل، وإصابات، وأضرار بالملكات، والمنازل، وترويع الأطفال، والنساء، والشيوخ. وأشار إلى أن الشرطة والأجهزة الأمنية وضعت خطة للاستجابة السريعة للبلاعات حول المشاجرات، ما ساهم في السيطرة عليها، وتخفيف التوترات وجرائم القتل خلال هذا الشهر. وناشدت

هذا العام، وذلك وفقا لإحصائية صدرت عن إدارة العمليات المركزية. وتوضح الإحصائية الجديدة أن عدد المشاجرات بلغ 271 مشاجرة، و189 اعتداء على مواطنين، نتج عنها 324 إصابة، بدون أي جريمة قتل، واختلفت عما كانت عليه في العام الماضي، وارتفعت بما نسبته 23%. وسجلت الشرطة في العام الماضي وقوع 209 مشاجرات، و167 اعتداء، نتج عنها مقتل مواطن، وإصابة 273.

بعد تصاعد الإحتجاجات والانتقادات لمشاركته في تظاهرة مناهضة للحراك الشعبي الداعي لمقاطعة عدة سلع

الداودي يستبق إقالته تحت ضغط الشارع المغربي بطلب إعفائه من مهامه الوزارية

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

استبق وزير مغربي إقالته من الحكومة تحت ضغط الشارع وقدم لحزبه طلب إعفائه من مهامه الوزارية لم يتأخر الحزب في قبوله، بعد تصاعد الإحتجاجات والانتقادات لمشاركته يوم الثلاثاء الماضي بتظاهرة احتجاج امام البرلمان مناهضة للحراك الشعبي الداعي لمقاطعة عدة سلع. وأكدت الأمانة العامة للحزب العدالة والتنمية، الحزب الرئيسي في الحكومة، أن مشاركة قيادي الحزب، ووزير الحكامة والشؤون العامة، لحسن الداودي في الوقفة الاحتجاجية ضد حملة المقاطعة لعمال شركة «سنترال» الفرنسية، «تقدير مجانب للضوابط وتصرف غير مناسب» وأن الحزب «يقدر تحمّل لحسن الداودي المسؤولية بطلب الإعفاء من مهمته الوزارية». وأعربت الأمانة العامة للحزب في اجتماع عقده مساء أول أمس برئاسة أمينه العام رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، عن «رفضها لبعض التصريحات والتدوينات غير المنضبطة لقواعد وأخلاقيات حرية التعبير الصادرة عن بعض مناضلي الحزب والمسيسة لحسن الداودي»، إشارة إلى وابل الانتقادات التي انبثقت على الوزير بمجرد زواله إلى الشارع للاحتجاج ضد حملة المقاطعة، مع عمال «سنترال» الفرنسية.

وقالت مصادر إعلامية أن العثماني التقى، قبل اجتماع الأمانة العامة، بالوزير لحسن الداودي الذي غير لرئيس الحكومة عن استعادته المغادرة الحكومة وسيكون على رئيس الحكومة رفع الطلب إلى الملك محمد السادس من أجل الموافقة عليه ليتم تعويضه.

العثماني : سلوك الداودي غير لائق

ووصف العثماني في وقت سابق خروج الداودي في وقفة احتجاجية بالسلوك غير اللائق، كما في سلوك الداودي استهجانا واسعا من قبل أعضاء الحزب ومعارضة مواقع مواقع التواصل الاجتماعي.

وشهدت الوقفة الاحتجاجية التي نظّمها عمال شريطة «سنترال داون»، التي تشتمها «المقاطعة»، ليلة أمس أمام البرلمان، الحناق وزير الحكامة والشؤون العامة، لحسن الداودي، وأقام بدوره وسط جموع المحتجين شعارات ضد حملة المقاطعة، من قبيل «هذا عيب هذا عار..المقاطعة في خطر»، «لا تقاطع لا تقاطع ..العمال هو الضائع» وقال مصطفى الخلفي، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني الناطق الرسمي باسم الحكومة، ظهر أمام الخمينيين بعد موقع التواصل الاجتماعي فيسيوك، بطلبهم فيها بعدم التعليق على الواقعة، وقال: «ادعو جميع أعضاء الحزب عدم الإدلاء بأي تصريح أو الإعلان عن أي موقف بأي وسيلة كانت إلى حين مناقشة الموضوع من قبل الأمانة العامة».

وتجاوزت الانتقادات للحرجة الأخيرة لتناقضت نفاق أعضاء الحزب لتصل إلى قيادات

الحكومة لم يتطرق كذلك لمشاركة الداودي في المسيرة الاحتجاجية، «هذا الأمر لم يناقش ولا يمكن الحديث عن موضوع ما تتم إثارة».

وقال سليمان العمراي نائب الأمين العام للحزب العدالة والتنمية إن طلب الإعفاء الذي تقدم به لحسن الداودي هو بيد رئيس الحكومة الذي سيقوم بالإجراءات المتعينة وفقا لما نص عليه الدستور وأن تفاعل الأمانة العامة مع طلب الداودي كان إيجابيا، وتم تلقيه بتقدير كبير، ونمت الإحاطة بمختلف جوانبه إضافة إلى التوقف عند السياق السياسي والمجتمعي الذي يعرفه المغرب.

العثماني يطلب عدم الإدلاء بتصريحات

وسارع سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة والأمين العام لحزب العدالة والتنمية، لوقف أعضاء حزبه عن الحديث في الموضوع ووجه دعوة لهم عبر تدوينته له نشرت على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي فيسيوك، بطلبهم فيها بعدم التعليق على الواقعة، وقال: «ادعو جميع أعضاء الحزب عدم الإدلاء بأي تصريح أو الإعلان عن أي موقف بأي وسيلة كانت إلى حين مناقشة الموضوع من قبل الأمانة العامة».

وتجاوزت الانتقادات للحرجة الأخيرة للداودي نفاق أعضاء الحزب لتصل إلى قيادات

الصف الأول، حيث خرج عدد من أعضاء الأمانة العامة، بتعبيرات وافضة بشكل واضح وصريح لوقوف الداودي وقرار مشاركته في وقفة عمال شركة «سنترال» أمام البرلمان.

وأوضح العمراي أن طلب لحسن الداودي إعفاءه من مهامه الوزارية يحمل رسالة تحلّيقية عالية، جدير بالفاعلين السياسيين أن يلتفتوها، وهي أن يتحمل المرء المسؤولية نتيجة تصرفاته، لكن أن ينتبه أيضا إلى حسن تقدير أي خطوات يقدم عليها.. واعتبر أن السياسة لا تستقيم بالتلقائية أو العفوية التي قد تكون مكلفة أحيانا ليس للشخص ذاته فحسب، ولكن أيضا لعائلته السياسية.

وقال عبد العلي حامي الدين القيادي في حزب العدالة والتنمية إن طريقة إدارة موضوع المقاطعة من طرف لحسن الداودي وخطابها حولها لم تكن موفقة، ومن باب الإنصاف ينبغي القول بأنها امتداد للطريقة التي أدارت بها الحكومة هذا الموضوع منذ اليوم الأول، وقد كانت هناك تصريحات أخرى لأعضاء الحكومة تنقضها اللياقة وحسن التعبير.

وأضاف في تدوينته له على فيايسوك، أن الداودي تحمل لسيولته بشجاعة واستقال من منصبه الوزاري بعدما شعر بضغط جزء من السراي العام على أذنيه، وقال أن الداودي لا يؤدي ثمن مشاركته كجموعه من العمال وقفة



جانب من الاحتجاجات السابقة

بغزل لحسن الداودي.

ووصف نص العريضة مشاركة الوزير في وقفة عمال شركة «سنترال» أمام البرلمان بـ«غير المسؤولة ولا تليق بمسؤول حكومي مفروض أن يلتزم بعيدا الحياة، لأن يرفع وسط جموع المحتجين شعارات ضد حملة المقاطعة»، مودا أن «هذا التصرف اللامسؤول يُسيء إلى العمل السياسي في المغرب».

«موقف أخلاقي مسؤول ينبغي التنويه به، في انتظار أن يتحلى بعضهم بنفس الشجاعة ويقدم على خطوة مماثلة، لأن بلادنا تحتاج إلى رجة سياسية حقيقية لإعادة المعنى للسياسة، وحزب العدالة والتنمية» هو المؤهل للقيام بها قبل فوات الأوان».

ردود فعل غاضبية

وتواصلت طوال أول أمس وأمس ردود الفعل على هذه المشاركة، وأطلق نشطاء عريضة على موقع «أفاز»، العالمي، المخصص في العرائض، حملت عنوان «عريضة لتوقيع ملتس للملك لعزل الوزير الداودي، وتمكّنت من جمع مئات توقيعات المعارضة في وقت وجيز، حيث توجّهت بخطابها إلى «الملك محمد السادس، بصفتته ممثل الأمة ورمز وحدتها وضامن دوام الدولة واستمرارها، وهو الساهر على احترام الدستور، وله صيانة حقوق وحريية المواطنين»، من أجل مطالبته

على هذه المشاركة، وأطلق نشطاء عريضة على موقع «أفاز»، العالمي، المخصص في العرائض، حملت عنوان «عريضة لتوقيع ملتس للملك لعزل الوزير الداودي، وتمكّنت من جمع مئات توقيعات المعارضة في وقت وجيز، حيث توجّهت بخطابها إلى «الملك محمد السادس، بصفتته ممثل الأمة ورمز وحدتها وضامن دوام الدولة واستمرارها، وهو الساهر على احترام الدستور، وله صيانة حقوق وحريية المواطنين»، من أجل مطالبته

الرباط – «القدس العربي»:

كشفت تقارير اسبانية عن اعتقال 75 مغربيا مشتبها فيهم في مختلف المدن الإسبانية ما بين سنتي 2016 و2017، كانوا ينشطون ضمن منظمات إرهابية عالمية، آخرون في أحداث برشلونة وكامبريليس، يُشكل مصدر قلق لحكومة مدريد، التي نعت المغرب إلى تكثيف التعاون الاستخباراتي والأمني والقضائي بين البلدين من أجل مواجهة تهديدات إرهابية مستقبلية محتملة، وكشف تقرير للمركز التذكاري لضحايا الاعتداءات الإرهابية في اسبانيا أن 33 مغربيا اعتقلوا سنة 2016، فيما تم اعتقال 44 مغربيا آخر في 2017، وأن «الغالبية المعتقلين يمثلون 57.3 في المائة من أصل 76 معتقلا من مختلف الجنسيات، ليجنحوا بذلك المرتبة الأولى، متبوعين بالإسبان الذين



أمال الهواري

بالعشرات في مواقع معروفة التوجه بمختلف العناوين ونعوتوني بأقبح النعوت وحاولوا المس بسعتي وكرامتي والسبب أنني أرفض أن يذكر اسمي في ملف الصحافي بوعشرين».

وحمل أشرف طريبق، منسق «لجنة الحقيقة والعدالة في قضية الصحافي بوعشرين» إدارة الأمن «مسؤولية حمايتها وسلامتها الجسدية والعمل على إطلاق سراحها فورا»، وفي تصريح له «القدس العربي» قال فيه «إن قضية محاكمة توفيق بوعشرين تعرف مستجدات خطيرة بالضغط على الصحرات ومحاولة إرضاهن بشكل تعسفي بصفتها القرن، وكافة أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني ومع الصهيانة، والتصدي للمطبعين ومبارداتهم الرامية إلى اختراق الجسم المغربي، والتي أصبحت في أغلبها تشكل تهديدا لأمن وسلامة الوطن واستقراره كما هو الشأن بالنسبة للضيحة ما يسمى العهد الإسرائيلي للتكوين بكنكس والذي حوّل الشعب المغربي بنظر الكشفت عن الحقيقة الكاملة في شأنه .

صحافية مستنطقة في قضية الصحافي المغربي بوعشرين

توضع تحت الحراسة النظرية بعد إفادتها لصالحه وتعلن إضرابا مفتوحا عن الطعام

مركونة بمرآب منزل أحد اعضاء هيئة دفاع توفيق بوعشرين محمد زيان، والتي هي في ملكية شاهدة أخرى حنان باكور مطلوب إحضارها بدورها في نفس القضية، وأنه تبعا لذلك تم وضع المعنية بالأم رهن الحراسة النظرية لضرورة التفتق للقانون. وأكد بلاغ الوكيل العام للملك أنه سيتم اتخاذ الإجراء القانوني المناسب في النازلة حالما تنتهي إجراءات البحث الجاري.

وحسب مصادر «القدس العربي» ، فإن المحكمة استعنت لأمال الهواري كطرف مدني بعدما تم إحضارها بالوقفة العمومية إلى المحكمة ، وأكدت في تصريحاتها أن لا علاقة تربطها بوعشرين ولا صلة لها بالقضية والنّتزم بحق الصمت حول باقي الأسئلة وأعفمت عينها عن الفيديووات التي قالت أنها منكر لا علاقة لها به إلا ترديد مشاهدتها، وبعد انتهاء الجلسة غادرت القاعة برقعة عناصر الأمن تجاه الرباط .

وأفاد مصدر مقرب من العائلة أن هذه الأخيرة تلقت أمس الخميس اتصالا من ولاية الأمن في الرباط من أجل إحضار الأمال الهواري بسبب تدهور وضعها الصحي وبأن طبيبا كشف على حالتها الصحية، كما أفاد ذات المصدر أنها الضربة عن الطعام ولم تتناول شيئا منذ لحظة توقيفها وأخذها بالوقفة لحكمة الاستئناف في الدار البيضاء بعد فطور يوم الأربعاء ، وأنها اعتزمت الدخول في إضراب مفتوح عن الطعام . كما يروج أن السبب في وضع الهواري رهن الحراسة النظرية هو تحقير مقرر قضائي أي عدم امتثالها للحضور إلى المحكمة رغم الاستدعاءات، إذا كان هذا هو البرر، يرى محمد الزهاري ، أمين عام التحالف الدولي للدفاع عن الحقوق والحريات، فرع المغرب ، فهو غير معقول مادامت أن الفئات قد أحضرت فعلا السيدة طبقا

الرباط – «القدس العربي»

من سعيدة الكامل:

شهدت قضية الصحافي توفيق بوعشرين منعطفا كبيرا بعد جلسة ليلة الأربعاء الخمينيين، فبعد إحضار مستنظتين بالقوة العمومية إلى قاعة محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، وهما كل من الصحافية أمال الهواري وحنان باكور رئيسة تحرير الموقع «اليوم 24» ، نفيتا بشكل قاطع أمام قاضي الجلسة تعرضهما لأي تحرش أو اعتداء جنسي من طرف مؤسس «أخبار اليوم» ، وعلمت «القدس العربي» أنه تم وضع الصحافية أمال الهواري تحت الحراسة النظرية مباشرة بعدما غادرت في الساعات الأولى من يوم الخميس محكمة الاستئناف بالدار البيضاء بعد انتهاء جلسة محاكمة الصحافي بوعشرين .

وحسب مصادر «القدس العربي» فإن الهواري تم وضعها تحت الحراسة النظرية بامر من الوكيل العام لدى محكمة الاستئناف في الرباط، وأثار القرار استنكارا وسط هيئة الدفاع عن بوعشرين حيث كتب المحامي عبد المولى المزروري على صفحته في الفيسبوك «تم وضع أمال الهواري رهن الحراسة النظرية، وهذا من عجائب وغرائب هذا الملف، مضيئا أنه تم اعتقال مصرحة لأنها قالت بكل شجاعة أن بوعشرين لم يتقصدها ولم يتحرش بها وأنه زج بها في هذا الملف من دون إرادتها وبغير علمها ، وراسلت من أجل نيل ملك البلاد».

وأعلن الوكيل العام للملك (النائب العام) لدى محكمة الاستئناف بالرباط، أنه تم الأمر بفتح بحث حول ظروف نازلة، العنور على الشهادة المعنية أمال الهواري مخبأة بالصدوق الخلفي لسيارة

حزب الاستقلال المغربي يعترزم تقديم مقترح قانون

يجرم كافة أشكال التطبيع مع إسرائيل

تطبيع واختراق صهيوني بلغت مستويات عالية من الخطورة، وكانت كتل برلمانية مغربية من الغالبية والمعارضة عام 2014، أيدت مقترح قانون تقدم به «الرصد المغربي لمناهضة التطبيع»، جرم «كافة أشكال التطبيع مع إسرائيل»، لكن المقترح لم يعرض على البرلمان لمناقشته حتى الآن.

وسبق لحزب الاستقلال أن أعلن أنه يعترزم في القريب العاجل تقديم قانون محوّن بجرم التطبيع مع الكيان الصهيوني، وذلك من أجل تجاوز الجمود الذي يعرفه القانون الحالي الموجود في رفوف مجلس النواب بسبب اعتراض البعض على بعض مضامين.

وانشأت مجموعة العمل الوطنية من أجل

فلسطين في بيان ارسل له القدس العربي «البناء الأمة وأحرار العالم الرفع من مستوى الدعم، وبكافة الأشكال، للشعب الفلسطيني في معركته المصرية، وتعميم مقاطعة هذا الكيان الجرم، والتصدي للمشروع الصهيوني الذي يهدد الإنسانية جمعاء، كما التصدي لما يسمى بصفتها القرن، وكافة أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني ومع الصهيانة» .

وتنوّت مبادرة المغرب بإقامة مستشفى ميداني متعدد التخصصات، ويقام مهم، ويتقدم مساعدات طبية وغذائية لضحايا الإرهاب الصهيوني بمناسبة مسيرة العودة الكبرى، واعتبرت أن هذه الخطوة تتطلب أن تلونها

اعتقال 75 مغربيا في اسبانيا خلال العامين الماضيين بنهمة الإرهاب

الرباط – «القدس العربي»:

يمثلون 29.3 في المائة بـ 23 معتقلا، فيما تم اعتقال جزائريين واندمازيكيين ومصريين ومكسيكي وباكستاني».

واعلمت إسبانيا في وقت سابق القاء القبض، خلال الفترة الممتدة ما بين 2013 و2017، على 233 جهاديا، بينما توفي ثمانية آخرون في أحداث برشلونة وكامبريليس، وأن 89.6 في المائة من المعتقلين أو المتوفين هم رجال تتراوح أعمارهم ما بين 18 و38 سنة لحظة اعتقالهم.

وأظهرت إحصائيات التقرير الإسباني ارتفاع عدد الغالبية المعتقلين في السجون الإسبانية يتهم مرتبطة بالإرهاب خلال السنن الأخيرة، محذرة من مخاطر مستقبلية على الأمن مع ما من شأنه استغلالهم من طرف منظمات إرهابية مثل «اعشي»، الذي تبني الاعتداء الذي نفذه 11 مغربيا في برشلونة يوم 17 آب / أغسطس الماضي وخلف 15 قتيلا وعشرات الجرحى.

الأوساط المغربية تبدي قلقها تجاه ما تضمنه بيان زيارة زعيم البوليساريو لجنوب إفريقيا

الرباط – «القدس العربي»:

أعربت الأوساط المغربية عن قلقها لما ورد في بيان صدر في بريتوريا بعد زيارة رسمية قام بها محمد عبد العزيز الأمين العام لجنبة البوليساريو لجنوب إفريقيا بصفتة رئيسا للجمهورية التي تشكّلها الجبهة.

وقال موقع «الايام 24» المغربي أنه بالرغم من عودة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وجنوب إفريقيا إثر مصافحة وصفت بالتاريخية بين الملك محمد السادس وجاكوب زوما، رئيس جنوب إفريقيا السابق، استقبل سيريل رامافوسا، رئيس البلاد الحالي، إبراهيم غالي، زعيم جبهة البوليساريو، في أول لقاء رسمي بينهما منذ انتخابه رئيسا قبل حوالي سنة.

ودعا رامافوسا القادة الأفارقة إلى «الالتزام أخلاقيا بإجبار الحكومة المغربية على منح الصحراء استقلالها»، مؤكدا أن «جنوب إفريقيا لم تغتبر موقفا من قضية الصحراء»، وقال حسب البيان المشترك: «إن العاناة التي يمر بها أهالي الصحراء في مخيمات تندوف لدليل على أن هذا الوضع يجب أن ينتهي لأنه إهانة لنا كشعوب أفريقية».

وأكد في البيان أن «الملكة المغربية، بانضمامها إلى الاتحاد الإفريقي، أصبحت ملزمة بالتقيد بالمبادئ والأهداف المنصوص عليها في القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي»، وأضاف أن «اللقاء تضمن عرضا لمظاهر

انتقادات لاذعة لنائب عن الجبهة الشعبية «حرص» النقابات الأمنية على رفض القرار

إقالة وزير الداخلية تثير انقساماً داخل الطبقة السياسية في تونس و«النهضة» تنفي علاقتها بالأمر

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

جزيرة قرقنة خاصة في ظل وجود تصدير وراء إقالة براهيم (...) وهناك بعض السائل الأخرى التي لا تتماشى مع سياسة الحكومة أثرت على عملها وراء الإقالة على غرار الحملة على المقاهي والمشكل الذي وقع مع نقابة الصحفيين في ما يتعلق بالحريات».

ودون الصحفي بن فرج على صفحته في موقع «فيسبوك»: «إقالة وزير الداخلية قرار خطير لا يمكن اتخاذه إلا بالتشاور بين رئيس الحكومة ورئيس الدولة، لا معنى إذا لأي حديث عن صفقة أو مقايضة راس براس أو منصب بمنصب. لطفي براهيم خدم الدولة التونسية في مواقع عديدة سواء في الحرس الوطني أو على رأس وزارة الداخلية، وهو منصب سياسي حساس يخضع لعديد المؤثرات والمقاييس عند التعيين أو العزل، يسجل للوزير السابق نجاحات أمنية كبرى في مكافحة الإرهاب خاصة العمليات الاستباقية، ويسجل عليه الفضل في الإلقاء القبض على ناجم الغرسلي، المتهم بالخيانة ووضع النضى تحت ذمة جيش أجنبي عندما كان وزيراً للداخلية. وجاءت كارثة قرقنة لتكشف خللاً أمنياً كبيراً لا يمكن مواصلة التغاضي عنه لا وطنياً ولا دولياً (تصريح وزير الخارجية الإيطالي منذ أيام...)».

وأضاف مهدي جمعة رئيس الحكومة الأسبق ورئيس حزب «البيدل التونسي»: «لحصوله قدرات إيجابية يقضى المسؤول».



لطفي براهيم

فيما نفى محمد بن سالم النائب عن حركة «النهضة»، وجود أي علاقة للحركة بقرار إقالة براهيم من منصبه، مؤكداً أن «النهضة» لم تطالب في كل نقاشاتها مع الأطراف السياسية بإقالة براهيم وتعويضه بشخصية أخرى.

من جهة أخرى، أشار منجي الرحوي النائب عن الجبهة الشعبية جدلاً كبيراً بعد «تحريضه» للقيادات والنقابات الأمنية لرفض قرار الإقالة، معتبراً أن القرار هو «نتاج صفقة الخزي والعار بين الشاهد والنهضة».

وقفة احتجاجية أمام وزارة الداخلية انتقدوا خلالها قرار الإقالة، معتبرين أنه «ظالم»، ويأتي بعد «نجاح براهيم في مهمة على رأس وزارة الداخلية بفضل جهاده ومهنته».

ودونت النائبة صابرين القوينطيني تتوافر لدينا جميع المعطيات لذلك، يقول الرقيق كارل ماركس: التاريخ يعيد نفسه من وزارة الداخلية، اتصل بي عدد من

في الأزمات يُبحث عن كبش الفداء وتمسك الحلول. الاستقرار هو أيضاً تحصين الدولة ومؤسستها ورجالها من الحسابات والسياسة، ورحب نقيب الصحافيين ناجي البجوري بقرار الإقالة، مشيراً إلى عدد من التجاوزات الأمنية في عهد.

وتقدم عدد من السياسيين والنشطاء

نزيل القروي، ويمكن أن يطالب النقابات الأمنية بالتفرد على قرار إقالة وزير مهما كان اسمه، هذا ليس منطق دولة، هذا منطق جمهورية موز»، وأضاف الباحث سامي براهيم «الذين طاروا رندوا أنّ فشل أي وزير في مهامه يقتضي استقالته أو إقالته كما يحصل في الديمقراطيات العريقة، هم أنفسهم من يدعون اليوم إلى التفرد على قرار إقالة وزير تنسبب إقالته وتصديره في وفاة أكثر من مئة شاب تونسي في عرض البحر في إطار هجرة سرية غريبة الأطوار أشبه بتجارة البشر شملت متني شخص من غير المعقول أن تغفلهم عين الرقيب والخبر الأمني، وهم يعدون العدة لركوب قارب الموت بتدبير وترتيب من حرق مجرم نخاس عبد الشرف فاقد للضمير، أقل إجراء يمكن أن يتخذ في حكومة تحترم مواطنيها لتخفيف وطأة الكارثة على عائلات الضحايا هو إقالة هذا الوزير ومساءلته ومحاسبته، من لم يرضهم ذلك يتكلمون على مواقفهم ويتكشّفون عن نفاق سياسي مشين وتناقض في المواقف».

مرتين، مزة على شكل مأساة، ومزة على شكل مهزلة، وما نراه الآن هو المهزلة... واعتبر الحزب الدستوري الحر أنّ قرار إقالة براهيم «ليس إلا استجابة لرغبة تنظيم الإخوان (في إشارة لحركة النهضة) المعلن عنها مؤخراً من طرف بعض قياداته وأذرعها في المنابر الإعلامية ومجلس نواب الشعب، مقابل حصول رئيس الحكومة على دعم هذا التنظيم للبقاء على رأس السلطة في ظل الجدل القائم بين أطراف التوافق حول الإقالة».

فيما نفى محمد بن سالم النائب عن حركة «النهضة»، وجود أي علاقة للحركة بقرار إقالة براهيم من منصبه، مؤكداً أن «النهضة» لم تطالب في كل نقاشاتها مع الأطراف السياسية بإقالة براهيم وتعويضه بشخصية أخرى.

من جهة أخرى، أشار منجي الرحوي النائب عن الجبهة الشعبية جدلاً كبيراً بعد «تحريضه» للقيادات والنقابات الأمنية لرفض قرار الإقالة، معتبراً أن القرار هو «نتاج صفقة الخزي والعار بين الشاهد والنهضة».

وكتب هشام عجيوني القيادي في حزب «التيار الديمقراطي»: «النائب منجي الرحوي من منبر قاعة «المناضل» نبيل القروي، يدعو النقابات الأمنية إلى التذرع على قرار إقالة لطفي براهيم! لم أفهم كيف سياسي محترم أن يقبل بأن يكون وفوداً لأجندة شخص مثل

الزملاء النواب وطلوبوا مني الإضاء على عريضة للمطالبة بإرجاعه! واستغرب كيف أن نواباً مثمين للشعب ولديهم سلطة الرقابة على عمل الحكومة، يملكون بهوي مستغريب الفيسبوك، ولا يستطيعون تقييم مسؤول رغم أنه يتوافق لدينا جميع المعطيات لذلك، يقول الرقيق كارل ماركس: التاريخ يعيد نفسه من وزارة الداخلية، اتصل بي عدد من

ارتفاع حصيلة غرق قارب مهاجرين غير شرعيين إلى 73 شخصا حرق مقر للشرطة احتجاجاً على غرق مهاجرين في جزيرة تونسية

الدفاع المدني، ووفق بيان المنظمة الدولية، صدر الإثنين الماضي، فإن 180 مهاجراً غير شرعي حاولوا ليلة السبت/الأحد، عبور المتوسط إلى السواحل الأوروبية على متن قارب سيد، وغرق منهم 66 إثر انقلاب قاربهم.

وتكرت المنظمة أن هذه المأساة تاتي في الوقت الذي أحصت فيه وصول 1910 مهاجرين تونسيين، بحراً إلى إيطاليا.

وأيضاً دراسة أنجزها المعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية (تابع للرابطة التونسية)، مؤخراً، أن السلطات المحلية تكثرت من إيقاف حوالي 20 ألف مهاجر غير شرعي خلال 7 سنوات.

وتزايدت معدلات الهجرة غير الشرعية عبر تونس، منذ ثورة يناير/كانون الثاني 2011، مستغلة الغياب الأمني آنذاك، لكنها سرعان ما تراجعت بعد تشديد السلطات الحقائق على منظمي هذه الهجرة غير القانونية.

لاحق، يذكر أن رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد أعلن الأربعاء عن إقالة وزير الداخلية لطفي براهيم وقبلها أوقفت الوزارة 10 أميين ضمن تحقيقاتها حول الحادثة التي كشفت فراغاً أمنياً كانت تعيشه جزيرة قرقنة لعدة أشهر، وساعد هذا الفراغ الأمني في الجزيرة بشكل كبير على تغذية الهجرة السرية وأنشطة عصابات تهريب البشر.

وكانت تونس شهدت في تشرين الأول/أكتوبر الماضي احتجاجات مماثلة في عدة ولايات عقب غرق مركب قرب جزيرة قرقنة اصطدم بخافرة عسكرية أثناء عملية مطاردة، ما أدى إلى غرق 46 مهاجراً غير شرعي كانوا يعترمون الوصول إلى السواحل الإيطالية.

تونس - وكالات : أقدم محتجون فجر أمس الخميس على حرق مقر لمركز الشرطة في مدينة بني خداش التابعة لولاية مدين جنوب تونس احتجاجاً على غرق مهاجرين من الجهة بجزيرة قرقنة، وتكررت الإذاعة التونسية أسس أن محتجين أحرقوا مقراً للشرطة ومقر المقعدية في بني خداش بالكامل بعد احتجاجات انطلقت ليل الأربعاء - الخميس في الجهة، وتأتي التحركات على خلفية غرق مركب لمهاجرين غير شرعيين في جزيرة قرقنة التابعة لولاية صفاقس (وسط تونس) ليل الأحد الماضي خلفاً للعشرات من الضحايا من بينهم أربعة يتحدرون من المدينة.

وقال مندوب جمعيات بني خداش المدني في الجهة أن عدداً من التندسين أرادوا إثارة اللبلة في المدينة والخروج بسبب الإحتجاجات عن سياقها الرسمي.

وقفة احتجاجية أمام وزارة الداخلية انتقدوا خلالها قرار الإقالة، معتبرين أنه «ظالم»، ويأتي بعد «نجاح براهيم في مهمة على رأس وزارة الداخلية بفضل جهاده ومهنته».

ودونت النائبة صابرين القوينطيني تتوافر لدينا جميع المعطيات لذلك، يقول الرقيق كارل ماركس: التاريخ يعيد نفسه من وزارة الداخلية، اتصل بي عدد من

نشطاء يتداولون فيديو لطبيب فرنسي «يؤكد» الأمر والحكومة تنفي جدل حول استخدام لحم الخنزير في عدد من الأغذية التونسية

التونسي، مشيرة إلى أنه تلقت استفسارات عديدة حول هذا المادة التي قالت إنها تتسبب بعدد من الأمراض السرطانية.

وأكد مدير إدارة حفظ الصحة وحماية المحيط بوزارة الصحة محمد الراجحي أن «توريد سادة الجيلاتين يخضع للمراقبة الفنية من قبل المصالح المختصة لوزارة الأكلحة باعتبارها مادة من أصل حيواني»، مشيراً إلى أن «اللجنة الفنية للوقاية من الأمراض المنقولة عن طريق الفيروسات، وضعت إجراءات تتعلق بشروط توريد الجيلاتين والمنظمة أساساً في منع توريد مادة الجيلاتين المتأتية من عظام الأبقار والاقتصان على تلك المتأتية من جلد الأبقار وذلك بالامتثال إلى توصيات المنظمة العالمية للصحة الحيوانية».

فيما أصدرت وزارة الفلاحة بلاغا أكدت فيه أن استعمال مادة الجيلاتين لا يشكل

أثارت أنباء عن استخدام مادة مستخرجة من لحم الخنزير في بعض الأغذية التونسية جدلاً كبيراً في البلاد، قبل أن تنفي وزارتا الصحة والفلاحة هذا الأمر مؤكدة أن هذه المادة «الستوردة» يتم استخراجها من جلد الأبقار فقط.

تونس - «القدس العربي»:

وكان نشطاء تداولوا على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو لطبيب فرنسي يؤكد وجود جيلاتين مستخلص من لحم الخنزير في مادة الباغورت التي تباع في تونس والمغرب، وهو ما أثار موجة من الغضب والاستنكار لدى عدد كبير من التونسيين.

وطالبت منظمة إرشاد المستهلك وزارة الصحة بتقديم توضيح حول ما يروج من وجود مادة «الجيلاتين» المستخلصة من لحم الخنزير في الباغورت (السن الزبادي)

الجزائر: القضاء السويسري يفتح مجدداً ملف الجنرال خالد نزار المتهم بالتعذيب!



الجنرال خالد نزار

الجزائر - «القدس العربي»:

قررت المحكمة الفدرالية السويسرية إعادة فتح ملف الجنرال خالد نزار وزير الجزائر الأسبق المتهم من قبل مجموعة أشخاص بممارسة التعذيب ضدهم خلال فترة توليه المسؤولية في تسعينيات القرن الماضي، وذلك بعد أن كان القضاء السويسري قد قرر حفظ الدعوى المرفوعة ضد الجنرال.

وقال موقع منظمة «تريال» التي توفر المساعدة لأصحاب الدعاوى القضائية أن القضاء قرر إعادة فتح الملف، وأمر النيابة العامة بالشروع في اتخاذ الإجراءات الإلزامية للتحقيق في الواقعة المسبوبة إلى الجنرال، وأن قرار المحكمة الفيدرالية الذي جاء في حوالي 50 صفحة، أكد أن الجزائر «شهدت فعلاً في التسعينات نزاعاً مسلحاً، وأن الجنرال خالد نزار كان على إدراك بالجرائم التي كانت تقع تحت إمرته».

واعتبرت المنظمة أن القرار الصادر عن المحكمة بغرض على النيابة العامة الاستمرار في تحقيقاتها، وذكر بنديكت دوميريلوز، المحامي المكلف بالتحقيقات لدى منظمة تريال أن «القرار التاريخي يجبر النيابة العامة على تحديد مسؤولية الجنرال نزار، وخاصة أن المحكمة الفدرالية أكدت أنه لا يمكن تجاهل ما فعله الدين كانوا يخضعون إلى أوامره في تلك الفترة».

جدير بالذكر أن متاعب نزار مع القضاء لم تبدأ منذ فترة قصيرة، فقد سبق أن حاول القضاء الفرنسي توقيفه سنة 2001، وسبق أن لفرض التراب الفرنسي على عجل بعد أن أبلغ أن هناك مذكرة توقيف ضده بتهمة التعذيب، ورغم أن علاقاته مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لا تكن جيدة آنذاك، إلا أن السلطات الجزائرية بعثت

ساعات الإعلام، وأوضحت أن مشروع قناة «نيسة» التي تعنى بشؤون المرأة لقي صدى واهتماماً لدى الكثير من دول المنطقة، وكذا من طرف هيئات وبعض الممولين من القطاع الخاص، وأن مساهمة الدولة الجزائرية كانت في حدود 500 ألف يورو، علماً أن تكلفة المشروع الإجمالية تصل إلى 21 مليون يورو، وأنها تبادلت إيميالات بهذا الشأن مع كل من السفير الجزائري ومدير قسم أوروبا، الذين أرسلت إليهما ملف المشروع ليعرضانه على الأخير السابق رمضان لعامة، وأن الأخير كلف مدير قسم أوروبا بوزارة الخارجية بأن يتكفل بالملف.

وأوضحت أنها قررت نشر المراسلات بينها وبين السفير بلاني ومدير قسم أوروبا مقراني كرد فعل على حملة الأكاذيب التي انطلقت ضدها بسبب الفيديو الذي نشرته قبل أيام، مشيرة إلى أن وزارة الخارجية سلمت ملعا إلى الموقع الإخباري «الجيري باتريوتيك» بخصوص موضوع القناة، الذي هاجم الصحافية واتهمها بمحاولة ابتزاز الصحافية، وأن الفيديو المنشور جاء كانتقام بسبب رفض تمويل مشروع القناة التلفزيونية.

وكانت ليلي حداد التي سبق لها العمل

صاحبة الفيديو التي هاجمت بوتفليقة تخرج عن صمتها الصحافية ليلي حداد تنفي أن تكون قد ابتزت الخارجية الجزائرية للحصول على 500 ألف يورو!

ساعات الإعلام، وأوضحت أن مشروع قناة «نيسة» التي تعنى بشؤون المرأة لقي صدى واهتماماً لدى الكثير من دول المنطقة، وكذا من طرف هيئات وبعض الممولين من القطاع الخاص، وأن مساهمة الدولة الجزائرية كانت في حدود 500 ألف يورو، علماً أن تكلفة المشروع الإجمالية تصل إلى 21 مليون يورو، وأنها تبادلت إيميالات بهذا الشأن مع كل من السفير الجزائري ومدير قسم أوروبا، الذين أرسلت إليهما ملف المشروع ليعرضانه على الأخير السابق رمضان لعامة، وأن الأخير كلف مدير قسم أوروبا بوزارة الخارجية بأن يتكفل بالملف.

وأوضحت أنها قررت نشر المراسلات بينها وبين السفير بلاني ومدير قسم أوروبا مقراني كرد فعل على حملة الأكاذيب التي انطلقت ضدها بسبب الفيديو الذي نشرته قبل أيام، مشيرة إلى أن وزارة الخارجية سلمت ملعا إلى الموقع الإخباري «الجيري باتريوتيك» بخصوص موضوع القناة، الذي هاجم الصحافية واتهمها بمحاولة ابتزاز الصحافية، وأن الفيديو المنشور جاء كانتقام بسبب رفض تمويل مشروع القناة التلفزيونية.

وكانت ليلي حداد التي سبق لها العمل

الجزائر - «القدس العربي»:

خرجت الصحافية الجزائرية - البلجيكية ليلي حداد عن صمتها لترد عما سمته حملة التشويه التي طاولتها، بعد الفيديو الذي نشرته وهاجمت فيه الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، إذ قالت وسائل إعلام ومواقع إخبارية إن الصحافية حاولت ابتزاز الحكومة الجزائرية بمبلغ 500 ألف يورو من أجل تمويل مشروع قناة تلفزيونية، وأنها لما فشلت في الحصول على ما أرادت قررت الانتقام بمهاجمة الرئيس بوتفليقة، وهي اتهامات رفضتها الصحافية جملة وتفصيلاً.

وأصدرت الصحافية ليلي حداد بيانا ترد فيه على الاتهامات بخصوص تمويل قناة «نيسة» التي تحضر لإطلاقها، مؤكدة أن الأمر يتعلق بمشروع قناة يهم 43 دولة في المتوسط، وأنها أرسلت إلى وزارة الخارجية عرضاً عن المشروع، يطلب من وزير الخارجية السابق رمضان لعامة، مؤكداً أن المراسلات بينها وبين سفير الجزائر في بروكسل عمار بلاني وكذا علي مقراني مدير قسم أوروبا في وزارة الخارجية تؤكد ذلك، وهي المراسلات التي بعثت الصحافية بنسخة منها إلى

بمبادرة خاصة إلى باريس تمكن نزار من مغادرة التراب الفرنسي من دون أن يتم توقيفه، لكن ما تم تفاديه سنة 2001 وقع سنة 2011 عندما تم توقيف الجنرال نزار بسويسرا التي قال آنذاك إنه ذهب للعلاج في أحد مستشفياتها، لكنه قبل أيام أكد أنه بقي في سويسرا منذ سبع سنوات وأن لديه أعمالاً هناك، وبعد استجواب خضع له لمدة تجاوزت العشر ساعات في تهمة التعذيب التي تقدمت بها مجموعة من الأشخاص كانوا ينتمون إلى الجبهة الإسلامية للإنقاذ، تم الإفراج عنه، لكن التحقيق في القضية توصل إلى غاية 2017، عندما قرر القضاء حفظ القضية، لكن الدين رفعوا دعوى ضده استأنفوا الحكم أمام المحكمة الفيدرالية.

جدير بالذكر أن الجنرال خالد نزار من أكثر الشخصيات العسكرية والسياسية إثارة للجدل، فقد وجد نفسه لسبب أو لآخر في طليعة ثلة من

ومن هؤلاء يتذكر الجميع ما فعله الرئيس الرواندي بول كاغامي الذي وصل للسلطة عام 2000 وانتخب عام 2003 وعام 2010 وعام 2017، وهو يهده الأموريات المتصلة يكون رئيساً مدى الحياة لشعب من أفقر شعوب الأرض وأكثرها حاجة لحكم رشيد.

وغير بعيد من رواندا، يسير رئيس بوروندي بيبير انكورونزيزا الملقب بـ«القائد الأبدى الأسمى»، على نفس الدرب: فقد انتخب عام 2005 وأعيد انتخابه عام 2010 وعام 2017 وهو يستعد حالياً، تحت وقع الاحتجاجات، للبقاء رئيساً أبدياً لبوروندي عبر تعديل فترة رئاسته حتى عام 2034.

وفي الجزائر يتصامم الرئيس العجوز عبد العزيز بوتفليقة عن معارضيه، وهو يشد

هؤلاء القادة الأبديون المنتشبتون بكرسي الحكم التناوب على السلطة في دول أفريقيا معضلة تتسع ولا حل لها

أرجأ الانتخابات الرئاسية، وتذرع بحجج واهية وحدد من تلقاء نفسه وخارج ترتيبات الدستور، يوم 23 ديسمبر/كانون الأول 2018 موعداً لانتخابات رئاسية، ولا أحد يصدق هذا الموعد.

وفي غينيا التي يحكمها ألفا كوندي زعيم المعارضة النخبية لأكثر من ربع قرن، انتشرت عدوى البقاء في السلطة، فقد انتخب كوندي عام 2010 ثم أعيد انتخابه عام 2015، وبدأ يعدّ العدة الآن لتعديل الدستور، لا لفرض ترشحه للمرة الثالثة فحسب، بل لإرجاع عداد مأموريات الرئاسة إلى الصفر من أجل أن يبقى رئيساً مدى الحياة.

وقد فوجئ الغينيون قبل أيام برئيس الشرطة الغينية وهو بصرح «أنه طالما أن

أرجأ الانتخابات الرئاسية، وتذرع بحجج واهية وحدد من تلقاء نفسه وخارج ترتيبات الدستور، يوم 23 ديسمبر/كانون الأول 2018 موعداً لانتخابات رئاسية، ولا أحد يصدق هذا الموعد.

وفي غينيا التي يحكمها ألفا كوندي زعيم المعارضة النخبية لأكثر من ربع قرن، انتشرت عدوى البقاء في السلطة، فقد انتخب كوندي عام 2010 ثم أعيد انتخابه عام 2015، وبدأ يعدّ العدة الآن لتعديل الدستور، لا لفرض ترشحه للمرة الثالثة فحسب، بل لإرجاع عداد مأموريات الرئاسة إلى الصفر من أجل أن يبقى رئيساً مدى الحياة.

وقد فوجئ الغينيون قبل أيام برئيس الشرطة الغينية وهو بصرح «أنه طالما أن

أرجأ الانتخابات الرئاسية، وتذرع بحجج واهية وحدد من تلقاء نفسه وخارج ترتيبات الدستور، يوم 23 ديسمبر/كانون الأول 2018 موعداً لانتخابات رئاسية، ولا أحد يصدق هذا الموعد.

وفي غينيا التي يحكمها ألفا كوندي زعيم المعارضة النخبية لأكثر من ربع قرن، انتشرت عدوى البقاء في السلطة، فقد انتخب كوندي عام 2010 ثم أعيد انتخابه عام 2015، وبدأ يعدّ العدة الآن لتعديل الدستور، لا لفرض ترشحه للمرة الثالثة فحسب، بل لإرجاع عداد مأموريات الرئاسة إلى الصفر من أجل أن يبقى رئيساً مدى الحياة.

وقد فوجئ الغينيون قبل أيام برئيس الشرطة الغينية وهو بصرح «أنه طالما أن

أرجأ الانتخابات الرئاسية، وتذرع بحجج واهية وحدد من تلقاء نفسه وخارج ترتيبات الدستور، يوم 23 ديسمبر/كانون الأول 2018 موعداً لانتخابات رئاسية، ولا أحد يصدق هذا الموعد.

وفي غينيا التي يحكمها ألفا كوندي زعيم المعارضة النخبية لأكثر من ربع قرن، انتشرت عدوى البقاء في السلطة، فقد انتخب كوندي عام 2010 ثم أعيد انتخابه عام 2015، وبدأ يعدّ العدة الآن لتعديل الدستور، لا لفرض ترشحه للمرة الثالثة فحسب، بل لإرجاع عداد مأموريات الرئاسة إلى الصفر من أجل أن يبقى رئيساً مدى الحياة.

وقد فوجئ الغينيون قبل أيام برئيس الشرطة الغينية وهو بصرح «أنه طالما أن

أرجأ الانتخابات الرئاسية، وتذرع بحجج واهية وحدد من تلقاء نفسه وخارج ترتيبات الدستور، يوم 23 ديسمبر/كانون الأول 2018 موعداً لانتخابات رئاسية، ولا أحد يصدق هذا الموعد.

وفي غينيا التي يحكمها ألفا كوندي زعيم المعارضة النخبية لأكثر من ربع قرن، انتشرت عدوى البقاء في السلطة، فقد انتخب كوندي عام 2010 ثم أعيد انتخابه عام 2015، وبدأ يعدّ العدة الآن لتعديل الدستور، لا لفرض ترشحه للمرة الثالثة فحسب، بل لإرجاع عداد مأموريات الرئاسة إلى الصفر من أجل أن يبقى رئيساً مدى الحياة.

وقد فوجئ الغينيون قبل أيام برئيس الشرطة الغينية وهو بصرح «أنه طالما أن

أرجأ الانتخابات الرئاسية، وتذرع بحجج واهية وحدد من تلقاء نفسه وخارج ترتيبات الدستور، يوم 23 ديسمبر/كانون الأول 2018 موعداً لانتخابات رئاسية، ولا أحد يصدق هذا الموعد.

وفي غينيا التي يحكمها ألفا كوندي زعيم المعارضة النخبية لأكثر من ربع قرن، انتشرت عدوى البقاء في السلطة، فقد انتخب كوندي عام 2010 ثم أعيد انتخابه عام 2015، وبدأ يعدّ العدة الآن لتعديل الدستور، لا لفرض ترشحه للمرة الثالثة فحسب، بل لإرجاع عداد مأموريات الرئاسة إلى الصفر من أجل أن يبقى رئيساً مدى الحياة.

وقد فوجئ الغينيون قبل أيام برئيس الشرطة الغينية وهو بصرح «أنه طالما أن

الجيش يعلن «المتون» منطقة «عسكرية» ويطالب بإخلائها من المدنيين خطة أممية جديدة للسلام في اليمن وسط تفاؤل حذر بوقف إطلاق النار



عربة مدرعة تتبع القوات الحكومية اليمنية في الحديدة

والمدمعة». وأشار البيان إلى أن هذا الإجراء جاء «حرصا على إسناد الجبهة (جبهة القتال)، وعدم اللامبالاة عليها من استغلال العدو (الحوثيين) لمناطق المدنيين في المديرية». ويقيم الجيش اليمني، مسلحي جماعة «انصار الله» (الحوثيين) باستخدام مناطق

وعدا بيان صادر عن المنطقة العسكرية السادسة في الجيش، الأماهي في المتون إلى «إخلاء المنطقة على اعتبار أنها منطقة معادية». وأضاف البيان أنه «اعتبارا من يوم الأربعاء (أمس الأول) تعتبر مديرية المتون منطقة معادية وسيتم استهداف هذه المنطقة بالطيران

عواصم وكالات: نكر مصدران وأظهرت مسودة أن خطة للسلام في اليمن وضعتها الأمم المتحدة تدعو الحوثيين إلى التخلي عن الصواريخ الباليستية مقابل وقف حملة القصف التي يشنها عليهم التحالف بقيادة السعودية بالإضافة إلى التوصل لاتفاق على حكم انتقالي. ولم يتم الإعلان عن الخطة بعد وقد تدخل عليها تعديلات وهي أحدث الجهود لإنهاء الحرب الأهلية المستمرة منذ ثلاث سنوات في اليمن والتي سببت واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية على مستوى العالم. ويواجه الحوثيون المتحالفون مع إيران، الذين سيطروا على العاصمة صنعاء عام 2014، قوى يمنية أخرى يدعمها التحالف الذي تقوده السعودية والإمارات، ويتصدى التحالف للحوثيين باعتبارهم جزءا من مساعي طهران لتوسيع نفوذها في المنطقة. وقضت جهود سريالية لإنهاء الصراع الذي تقول الأمم المتحدة إنه خلف أكثر من عشرة آلاف قتيل، وليس واضحا ما إذا كانت الخطة الجديدة ستكون أو فخر حفا في ظل المصالح المتباينة للقاتلين على الأرض والداعين الدوليين. وأظهرت مسودة الوثيقة طلعت عليها رويترز وأكدها مصدران مطلعان أنه «يجب أن تسلم الأطراف العسكرية التي لا تتبع الدولة الأسلحة الثقيلة والمتوسطة بما في ذلك الصواريخ الباليستية بطريقة منظمة ومخططة». وأضافت «لن نستثنى أي جماعات مسلحة من نزع السلاح». وأكد المصدران اللذان طلبا عدم نشر اسميهما أن هذه الصيغة تشمل الحوثيين الذين يطلقون صواريخ باليستية على السعودية المجاورة.

موقع مقرب من الخارجية: «صدمتنا الشامية» تحتم علينا إعادة النظر في استراتيجيتنا

إيران: قادرون على إنتاج 190 ألف «وحدة فصل» خلال 10 أشهر

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي وكولات:

قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى أمس الخميس، إن بلاده قادرة على إنتاج 190 ألف «وحدة فصل» (SWU)، خلال 10 أشهر.

وأوضح في مقابلة مع التلفزيون الإيراني الرسمي، أنه سيتم تزويد مركز نظف النووي، بأجهزة الطرد المركزي.

وشدد صالحى على ضرورة تحقيق إيران الاكتفاء الذاتي من الوقود، قائلا: «علينا تحقيق هذا الهدف، ففي حال امتنعت باقي الدول عن تصدير الوقود البنية، يجب أن نكون قادرين على توفير وقودنا بأنفسنا».

وأشار أن بلاده تسمى لإنتاج 4 آلاف كيلواط من الطاقة النووية، على المدى المتوسط، وتهدف إلى إنتاج 20 ألف كيلواط على المدى البعيد.

ورد صالحى على ادعاءات إنفاق إيران مئات المليارات من الدولار، لانتشيتها النووية، قائلا: «منذ 30 عاما ونحن نشط في مجال الطاقة النووية، ولم ننفق لهذه الأنشطة سوى 6 مليارات و500 مليون دولار».

والتلئاء أعلن صالحى، بدء بلاده «العمل في البنية التحتية اللازمة لبناء أجهزة طرد مركزي متطورة في منشأة نظف الكورانيه»، في

إثر توجيهات بهذا الخصوص من المرشد الأعلى للبلاد، على خامنئي.

وفي 8 أيار/ مايو الماضي، أعلن ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران المبرم عام 2015، وإعادة العمل بالعقوبات الاقتصادية على طهران، مبررا قراره بأن «الاتفاق سيئ ويجوي عيوبها عديدة».

ولاحقا، دعت واشنطن إلى اتفاق جديد مع طهران «يتناول جميع جوانب السلوك الإيراني المزعج للاستقرار، بما في ذلك في

البنين وسوريا». كما وضعت شروطا عدة لذلك، أبرزها أن تكشف طهران منظمة الطاقة النووية عن برنامجها النووي بالكامل، ووقف تخصيب اليورانيوم، وإغلاق كل مفاعلات المياه الثقيلة، وتضمنت الشروط وقف إيران تطوير الأسلحة الباليستية، والامتناع عن تقديم الدعم لمهزب

الله، في لبنان وجماعة «انصار الله» (الحوثيين) في اليمن، وسحب قواتها من سوريا، والتوقف عن التهديد بالقضاء على إسرائيل وتهديد الممرات البحرية والهجمات الإلكترونية.

إلى ذلك، شدد موقع مقرب من وزارة الخارجية الإيرانية على ضرورة إعادة مراكز صنع القرار في البلاد النظر بشكل أساسي وسريع في استراتيجية الجمهورية الإسلامية في سوريا تقابلا لمزيد من الأضرار بسبب «صدمة الشام» وفرض روسيا موازنة جديدة هناك. وكتب موقع «الدبلوماسية الإيرانية» في

مقال عنوانه «صدمة الشام» بأن محاولات روسيا لفرض موازنة جديدة في الملف السوري تفرض على النخب الحاكمة ومراكز صنع القرار الإيرانية إعادة النظر بشكل أساسي وعميق في

استراتيجية البلاد في سوريا. وأضاف أن سياسة إيران الخارجية تمر بتجربتين مريحتن هذا الأيام ألا وهما اقتراب الاتفاق النووي من الانتهاء وتطورات الملف السوري الخطيرة.

وأوضح أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية كتلت جناحها الذي يميل للغرب بملف الاتفاق النووي، وأنها أعطت إدارة الملف السوري لجناحها المتحالف من الروس، لكن كلا الجناحين فشلا في تحقيق المطلوب، وبيل تحولت الحالة إلى تجربة مريزة يصعب العثور على طريق للخروج من الملفين دون خسائر أو بأقل الخسائر.

وقال موقع «الدبلوماسية الإيرانية» إن سبب فشل جناح في النظام الإيراني الغربيين من الغرب والروس هو عدم قراءتهما الصحيحة من التطورات المستقبلية وعمق استراتيجيات

الدولية. وأعرب المقال عن قلقه المتزايد إزاء التطورات السريعة وغير المتوقعة في المشهد السوري، وقال إنه فجأة بعد إعلان روسية عدم بيع منظومة صواريخ «أس-300» إلى سوريا، ظهر

بشمار الأسد في حضن فلاديمير بوتين الدافئ في مدينة «موسكو».

وكشف الرئيس الروسي خلال لقائه بنظيره السوري عن مفاجأة أخرى حينما شدد على ضرورة انسحاب القوات الخارجية من سوري

أ، وفسر المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا، ألكسندر لافرنيتيف، تصريح بوتين بشكل أوضح قائلا «على جميع القوات الخارجية أن تنسحب من سوريا إلا القوات الروسية».

وأعرب الموقع المقرب من الخارجية الإيرانية عن استيائه البالغ إزاء وضع بوتين اسم إيران وميليشياتها وقوات حزب الله اللبناني بجنت القوات الأمريكية والفصائل المسلحة الموالية لها في موضوع الانسحاب من سوريا.

واعتبر سمعت روسيا المتعدد إزاء القصف الإسرائيلي المتواصل على مواقع القوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها في سوريا بأنه مقلق للغاية، وقال متسائلا «ليس روسيا تحارب بجنت إيران وحلفائها في سوريا؟ وماذا يحصل الآن حيث تغيرت سياسة الروس ولهجنتهم؟».

ولفت «الدبلوماسية الإيرانية» النظر إلى تصريحات سفير إيران لدى موسكو الذي قال إن كيفية الحل اللازمة السورية ستكون بداية التحول الأساسي في النظام الإقليمي وأن ذلك سيؤثر على شكل النظام الدولي لاحقا.

وأضاف المقال أن روسيا توظف تواجدتها وتأثيرها على شكل النظام الدولي لفرض بعض التوازنات مع باقي قوى الإقليم.

جريمة هزت أوساط المجتمع

الشرطة الألمانية تبحث عن لاجئ عراقي فر خارج البلاد بتهمة قتل واغتصاب فتاه قاصر

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

بالفعل.

ووفقا للصحيفة الألمانية فإن المتهم الأول لاجئ تركي متواجد حاليا قيد السجن

الاحتياكي في إطار التحقيق، وهو يبلغ من العمر 35 عاما، وأوضح النيابة العامة أن الأخير سيق له أن قاتل في العراق وتحديدا بين صفوف «قوات سوريا الديمقراطية»، وذلك قبل أن يدخل ألمانيا حيث قدم طلبا

للجوء. كما ذكرت الصحيفة الألمانية أن المتهم الثاني من العراق ويديعي علي بشار ويبلغ من العمر 20 عاما، ووفقا للتحقيقات الشرطة فقد

تمكن بشار من الهرب عارج ألمانيا هو عائلته التي تبلغ 8 أفراد وذلك بعد استخدامهم أسماء مغايرة لتي قدموها بعد تقديم طلبات اللجوء.

وتعتقد الشرطة أن العراقي غادر ألمانيا جوا متجها إلى إسطنبول ومن ثم إلى أربيل.

وكشف المتحدث باسم الشرطة أن الأجهزة الأمنية استطاعت الكشف عن هذه الجريمة بعد تعاون لاجئ آخر لم تحدد جنسيته يبلغ

المركز النووي لاجئين يطالب السعودية بالتحقيق في إستهداف مقره في صنعاء

نيويورك - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

يعرض المدنيين للخطر ويجب على دول التحالف أن تمتنع عن القيام بذلك». وأضاف البيان أن نقطة الانفجار قد وقعت على بعد 100 متر من بيت الضيافة التابع للمركز النووي للاجئين، مما أدى إلى تدمير الجدران

وتحطيم النوافذ. «وقد قُدم المركز النووي للاجئين بتزويد جميع أطراف النزاع ذات الصلة، بما في ذلك التحالف بقيادة السعودية، بتفاصيل ما حدث كما أننا نحرص على التنسيق مع جميع الأطراف حول عملياتنا الإنسانية من أجل ضمان سلامة موظفينا».

وقال «صحیح لم يتعرض أي من موظفي المجلس النووي للاجئين لأي ضرر في هذا الهجوم، لكننا نشعر قلق بالغ من غارة جوية قريبة جدا من مقرنا».

واختتم البيان قائلا: «إن المركز النووي للاجئين يدعو جميع أطراف النزاع في اليمن إلى وضع حد فوري للهجمات العشوائية والهجمات المتعددة ضد المدنيين أو البنية التحتية المدنية واتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة لتجنب وتقليل الإصابات بين المدنيين».

مجلس الشيوخ يتهم بكين بالتخضير لحرب عالمية ثالثة مخاوف أمريكية جديدة من التهديدات العسكرية الروسية والصينية

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

الذين يتمركزون بشكل دائم في البلاد، وهي خطوة انتقدتها روسيا وقالت أنها من المحتمل أن تؤدي إلى زعزعة استقرار القارة. ويسعى مشروع القانون إلى الحد من التعاون العسكري بين واشنطن وموسكو يدعو إلى استراتيجية

لواجهة النفوذ الروسي (الخبيث) دون مستوى النزاع العسكري المباشر كما يأذن لوزير الدفاع بتوجيه القيادة الالكترونية للرد على الهجمات الالكترونية الروسية. وانتقد ريد روسيا قائلا بأنها حاولت زعزعة الديمقراطية الامريكية

في 2016 مشفرا ان خبراء الاستخبارات حذروا من هجمات روسية أكثر تطوراً تستهدف الانتخابات التصفية لهذا العام، وقال ان ادارة ترامب فشلت في جمع الادوات العسكرية وغير العسكرية للنفوذ الطنينة لواجهة العدوان الروسي. وأضاف ان القانون يجرع من شعور

مجلس الشيوخ بأن الإدارة يجب أن تكمل استراتيجية التأثير الروسية المضادة دون تاخير، بالنسبة إلى الصين، يتضمن المشروع حكما

تطلب تقريرا عن الأنشطة العسكرية الداخلة على الصين إضافة إلى الأنشطة في المنطقة كما يتضمن المشروع عن الصين عن المشاركة في التدريبات العسكرية التي تتعدى إلى سنين في منطقة ما وراء البحار في الباسيفيك إلى أن تتوقف عن الاستيلاء على الجزر في بحر الصين الجنوبي وان تزيل الاسلحة من هذه الجزر.

وقال النهوف ان اسيا كان جزءا من وفد الكونغرس إلى الهند في الشهر الماضي التي شاهد بنفسه الأنشطة الصينية في بحر الصين الجنوبي مشفرا ان الصين أصبحت مسلحة بالكامل وكونت تسععت للحرب العالمية الثالثة.

كشفت مشروع قانون السياسة الدفاعية السنوي للولايات المتحدة عن مخاوف امريكية جديدة من التهديدات الروسية والصينية إذ تناول المشروع الذي تدرسه حاليا لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ «مسكرة الصين في بحر الصين الجنوبي ورد العدوان العسكري الروسي والهجمات السبيرانية».

وقال السيناتور جاك ريد ان مشروع القانون يعكس الحصول الاستراتيجي نحو إعطاء الأولوية للنفقاسة الاستراتيجية مع روسيا والصين مشفرا إلى أنه يدعم طلب ميزانية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للحصول على موارد للردع أو الدفاع، إذا لزم الامر، ردا على أي عدوان من المنافسين.

ويوضح السيناتور جيمس انوف الذي يتولى رئاسة اللجنة نيابة عن جون ماكين الذي يتلقى العلاج من سرطان الدماغ أن قانون تفويض الدفاع الوطني للعام المالي 2010 تزيد قيمته عن 716 مليار دولار، من بينها 6.3 مليار

دولارا لزيادة السرعة الأوروبية كدليل مستمر في التزام الولايات المتحدة بأمن الحلفاء في النقاش الحالي بشأن مفهوم الوطن وأضاف: «نحن لدى البعض جراء موجة الهجرة الشعور

بأننا لم نعد في بلدنا بل أصبحنا مغتربين». وحذر من تقيزم مفهوم الوطن وقال: «الوطن يعني لي الشعور بالأمن والشعور بالثقة في الوطن».

مدارس أونتاريو، وهذا قد يوصل رسالة خاطئة للثمة، الناشط في أوساط الأقلية المسلمة بكندا، أن «القبض واضحة، فنجاح حزب المحافظين في أونتاريو يعني الاقتراب من النجاح على مستوى كندا كلها».

فيما رأى الدكتور محمد أبو المجد، مستشار التنمية، الناشط في أوساط الأقلية المسلمة بكندا، أن «القبض واضحة، فنجاح حزب المحافظين في أونتاريو يعني الاقتراب من النجاح على مستوى كندا كلها».

الحزب الليبرالي

فيما رأى الدكتور محمد أبو المجد، مستشار التنمية، الناشط في أوساط الأقلية المسلمة بكندا، أن «القبض واضحة، فنجاح حزب المحافظين في أونتاريو يعني الاقتراب من النجاح على مستوى كندا كلها».

وأوضح أن «قانون 89 يمنح المجتمع، وليس الأيوين الحق في التريبة والتعليم، ويعتبر القانون أن عدم تلبية متطلبات الطفل مهما كانت مغايرة، بما فيها اختيار دين أو جنس مختلف، يمثل تقصيرا بحاسب عليه الأب قانونا».

ومضى قائلا: «في الانتخابات الراهنة يجبل أن يكون لنا موقف واضحا بشأن القضية الدينية». وأضاف: «من أسباب الاختلاف بين المسلمين أننا اضطررنا للتعاون مع المحافظين على مستوى المقاطعة، لحفظ الدين والغاء التعليم الجنسي في

الثانية ذات بعد عقائدي، وتعلق بالتعليم الجنسي في المدارس». وتابع: «إبان انتخابات 2015 الفيدرالية شكلنا مجلس التخطيط الاستراتيجي للأقلية المسلمة، لجمع نشاطات وقيادات من المجتمع المسلم، وكان يضم أسماء كبرى من المسلمين الهنود والباكستانيين والعرب، وكانوا إما مرشحين على قوائم الأحزاب أو أعضاء فيها».

وأوضح أنه «تم طرح قضية التعليم الجنسي، وهي تخص أونتاريو، وقضية قانون سبي المخدراتية حق مشاركة معلومات المواطن مع جهات مخابراتية خارجية»، وأضاف: «لم نتوصل إلى اتفاق، لأن خلافا نشأ بشأن التعاطي مع القضية». إن اعتر الجبل الثاني من المسلم أن التعليم الجنسي ليس بالخطورة التي تراها، وأن القضية الأمنية هي الأخطر.. وكان الحزب

بين النواب المنتخبين. ووفق أحدث إحصاء رسمي، عام 2011، بلغ عدد المسلمين في كندا مليون و53 ألف و945 مسلما، أي حوالي 3.2 بالمئة من السكان، ما يجعل المسلمين هم الأكثر عددا بين أتباع العقائد والديانات غير المسيحية.

وفي مقاطعة تورنتو الكبرى يمثل المسلمون 7.7 بالمئة من السكان. وتتبع أغلبية المسلمين في كندا المذهب السني.

حزب المحافظين

عن موقف الأقلية المسلمية من الانتخابات، قال الناشط الكندي من أصل فلسطيني، فراس مريش، إن «الأقلية المسلمة تواجه قضيتين رئيسيتين، أولاهما أمنية، وتعلق بقانون سبي 24، وهو يتجح سحب الجنسية من أي شخص تدور شكوك حوله علاقته بالإرهاب وليس لهذا الشخص حق الجوء إلى القضاء، والقضية

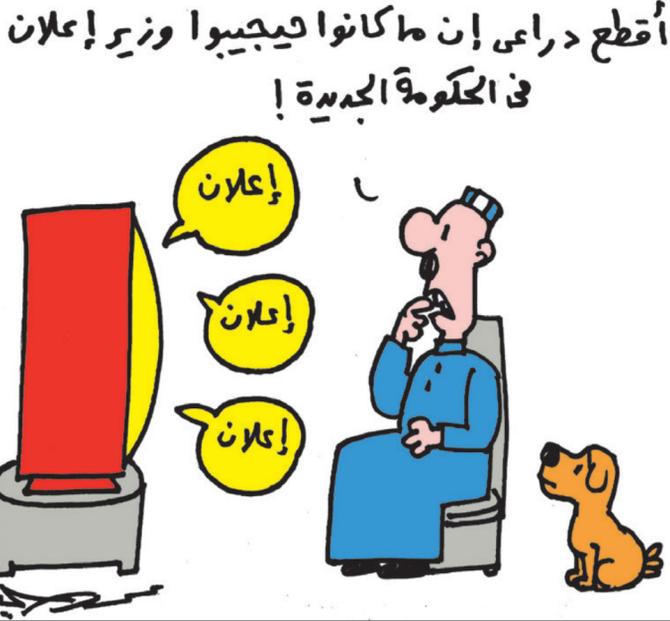
«العشاء الأخير» لحكومة المهندس شريف إسماعيل وإيناس الدغدي تمنح إيليس صك البراءة لا تحسن محتمل في البنية التحتية للنظام التعليمي المصري والياسمين الأردني يثير رعب السلطة

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

دعكم من الخيبة التي تخيم على العواصم العربية بقياداتها، التي تزح في أتون الفشل، وتأملا هذا المجد الذي صنعه الغزاويون على مدار الأيام الماضية، أولئك الذين تسببوا في لوفة اعترت المنذوبة الأمريكية في مجلس الأمن، كما أجبروا إسرائيل لأن تتسول الهدنة مع حماس.

غير أنه من اللافت أن الأحداث التي تشهدها ساحات المواجهة والتضال اليومي، الذي يشارك فيه الشعب الفلسطيني، لا اثر له في معظم الصحف والقضايا المصرية، تلك التي اهتمت بتصريحات أثنى خلالها المخرجة إيناس الدغدي على أيليس، وبدوره شن الشيخ سامح عبدالمطلب الداعية السلفي، هجومًا كبيرًا عليها، واصفا إياها بأنها شيطان، ولكن على هيئة امرأة. وأضاف الدغدي ماجنة، وأفكارها جنسية واضحة، وتدعو للزلية والأفعال الفاحشة. وتابع: «قول الدغدي بأن أفضل شيء هو أوامر الشيطان، يحتاج إلى مجلس شرعي من الأزهر الشريف ليدرس قولها ذلك، ويبان من إذا كانت تكفر بسببه أم لا».

فيما تناول الصحف المصرية صباح أمس الخميس 7 يونيو/حزيران، عددا من التقارير ومنها: 95% من عقارات مصر غير مسجلة. «التعليم» تسعى لتقليل التطلعات على تأسس الثانوية السيسمي: العلاقات مع استراتيجة وتتعاون لمواجهة التحديات. حذف 1.2 مليون قرء وهمي من منظومة التمويل، ممشي: بدأنا حصاد ثمار القناة الجديدة، ورقم قياسي بعبور 70 سفينة. وزير المالية: مديونيات البترول والكهرباء تحتل 900 مليار جنيه. «الملا» 8 مليارات دولار لتطوير معامل تكرير البترول. البنك الدولي يرفع توقعاته لنمو الاقتصاد المصري إلى 5.5% في عام (2018-2019)، مصادر: ترجيح بقاء إسماعيل، ومديولي وعرفات الأقرب لخلافته. البنك الدولي يرفع توقعاته لنمو الاقتصاد المصري إلى 5.3%.



الياسمين الأردني

الأوضاع في الأردن مثار مخاوف الكثيرين من بينهم محمد سمير في «اليوم السابع»: «خطط خطة جسيما إذا أطلقنا على ما حدث في الأردن الشقيق من تخريب ودمار بأنه «حاججات» أو «تظاهرات» أو حتى «ثورات»، بل هو بدون أدنى لبس «بلطجة» وتأمير وإجراء». لأنه لا بد أن نسمى الأمور بمسمياتها الحقيقية الناتجة عن الفعل ذاته، وهو ما يصنع الفارق، فالملحج والتظاهر والناترهم في الأساس أشخاص اصحاب قضية وطنية، لهم وجهة نظر عادلة مخالفة للسياسات الحكومية تجاه أمر ما أو أكثر، وهم في سبيل عرض قضيتهم الوطنية هذه بشكل فاعل ينتهجون كل أشكال ووسائل الضغط السلمية التي تضمن لهم في النهاية تحقيق جميع مطالبهم العادلة أو جزءا كبيرا منها على الأقل، لذا فهم لا يمكن أبدا تحت أي مسمى أن يسلكوا مسلكا يسلكا يضر ببلادهم أو بئال منها. وعلى النقيض من ذلك تماما تأتي أفعال البلطجية والمتأمرين والمجرمين، فهم تحت دعوى الاحتجاج لا يجدون أي غشاشة في الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، وممارسة كل أشكال العنف من حرق وتدمير وسلب ونهب واعتداء على النفس، قد يصل لحد القتل، بدون أي وازع من ضمير أو أخلاق، حتى الله الأردن الشقيق من كل سوء، ورد عنه كيد الكاشدين والمتأمرين، إنه سميع مجيب الدعاء».

عيش وملح وأردن

«في عام 1999 عندما توفي الملك حسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية، نشر في جريدة «الأهرام» خبر ما زال يتذكره علاء عربي في «الوقد»، الخرحان عن قيام الشيخ زايد رئيس دولة الإمارات، رحمة الله عليه، بإيداع مليار دولار في خزينة البنك المركزي الأردني، هذا الخبر أظن أنه نشر بعد يوم أو يومين من وفاة الملك حسين رحمة الله عليه، ونشر أيامها عن تضارب الأوضاع الاقتصادية في المملكة، وأن بعض المستثمرين يفكرون في الخروج من المملكة، وكذا أيامها تقرّب البعض في الأردن للبلاد بلقيا بقلق شديد، وكذا ندعو من قلوبنا إخواننا في المملكة، خاصة أننا نعلم جيدا حالتها الاقتصادية، ونأتمن من البلدان التي لم يتوفر لها حظ من الموارد الطبيعية، ورغم صغر مساحة الخير، لفت انتباهي بسرعة، من اللاسلك لم أتمالك جيس دموعي وأنا أقراه، الشيخ زايد بما عرف عنه من شهامة وفروسية، أدرك أن أشقانا في المملكة يمرون بمرحلة، وأن تفكير المستثمرين في الخروج سوف يبدأ اقتصاد المملكة بالوقوع، فكلف في ثوان بإيداع المليار دولار في خزينة البنك المركزي الأردني، حديثي هذا أوجهه للرئيس السيسمي، وأقول: إن الأردن الشقيق يستوعب الألف من المعاملة المصرية منذ عشرات السنين، ورغم ظروفه الاقتصادية لم يفكر لحظة في إغاثة بلاده في وجه أو لادنا، وأتمسأل: «ما الأثر يمكن أن تقدمه في ظل ظروفنا الاقتصادية الصعبة التي نمر بها، لأهلنا في المملكة؟ هل يمكن أن نأخذ من الاحتياطي مبلغ مليار دولار كوديعة في البنك المركزي الأردني؟»

نجح الأردنيون وفشلنا

يسأل محمد سيف الدولة في «الشعب»: «لماذا استطاع الأردنيون أن ينظمو مثل هذا الإضراب الناجح، بينما لم يستطع المصريون أن يجاوبوا فقرهم ومعاناتهم وغضبهم إلى أي أفعاليات معارضة: لا إضراب أو مظاهرة أو اعتصام أو مؤتمر حاشد أو حتى عريضة جماعية توقع عليها النقابات العمالية والمنهية والأحزاب السياسية والشخصيات العامة ونواب البرلمان». رغم أن القرارات الاقتصادية المصرية كانت أشد من إرهابها وإفقارها، عشرات الأضعاف لعائيش الناس وظروفهم من القرارات الأردنية، بدأ بفرض ضريبة القيمة المضافة والتضاء عم الطاقة ورفع الأسعار ثم القرار الكارثي بتخفيض الجنيه، بما أدى فعلياً إلى تخفيض القيمة الفعلية لدخول المصريين ومدخراتهم إلى الثلث تقريبا مما كانت عليه قبل هذه القرارات؛ والمفارقة أن الأردن لم يتشهد ثورة كالتى حدثت في مصر، والتي انتزع فيها المصريون مكاسب وحقوق وحريات لا حدود لها، كمنزلة الانتخابات وحق التظاهر والاعتصام وتشكيل الأحزاب وإصدار الصحف، والقدرة على إسقاط الرؤساء وإقالة الوزراء، كما أن للشعب المصري تاريخا مبعرا ومشرفا في التصدي لشروط وضغوط مؤسسات الإقراض الدولي، فلا تزال انتفاضة يناير/كانون الثاني 1977 محفورة في وعي وضمير المصريين، لكن العراقيين معزولون في أيضا: يا دجلة إهياض الثورة المصرية وكل مكتسباتها، وإن مصر كلها اليوم حبيسة قبضة بوليسية حديدية، محظور عليها الاعتراض أو الكلام أو حتى الهمس».

بغداد عطشى

ومن الأردن نتوجه مباشرة لبغداد على يد عمرو جاد في «اليوم السابع»: «لم يكن الجواهري، شاعر العرب الأكبر، الذي تغنى بنهر دجلة في أجمل قصائده، يعلم أن يوماً سيأتي على الناس وهم يعبرون نهره المفضل سيراً إلى الأقدام، بعدما تقاجأوا ذات صباح بأنه اقتراب الجفاف، فطاجأوا ورغم كل التحذيرات العالمة من أزمة مياه قد تكون سبباً في نهاية العالم، لكن العراقيين معزولون في ظل انشغالهم بللمة آثار الإرهاب، والبحث عن تشكيل متوافق للحكومة يرضى التركيبة السياسية المعقدة التي أفرزتها الانتخابات، بينما اعتاد الجار التركي جمع المكاسب على حساب أشلاء الجيران، وعملية مل بسد «اليسو» التركي لم تكن فقط سبباً في عطش يهدد سكان بغداد والموصل، لكنها أثبتت للعراقيين أن الدولة حلة تصيح فريسة ضيقة يسهل على الضباغ التقاطها والنهب في أي طرفها، أو كما قال الجواهري أيضاً: يا دجلة الخير شكوى أمرها عجب أن الذي جنت أشكو منه يتكوى، ماذا صنعت بنفسي قد أحقت بها ما لم يحقّه (بروما) عسف (نيرون)».

مستشاره السياسي، والثاني مستشاره الإعلامي، والثالث رئيس الشركة القابضة، ورغم أن السيد الوزير نفسه رفض تحويل قضية فساد مليارية تخص وزارته إلى النيابة، كما تقول مصادر مجلس النواب، وفي الإسكندرية قرر أحد المياوية تقديم موعد الإفطار رحمة بالناس وأذاع قبل ذلك قال لمياوية أخرون إن الحساب الفلكي غلط، وإن رمضان هذا العام حل شرعا قبل موعدة الحكومي عدة أيام، وفي مجال الإعلانات التلقيفية الوحشية أذيع إخواننا للمياوية قى صنع إعلان ملابس داخلية على أنغام موسيقي وإغاني المهرجانات، المسننة الوحيدة في اعلانات هذا العام هي الفيلم القصير الذي شارك فيه عدد من الفنانين في ذكرى الفنان الأستاذ أحمد زكي، والمسنة الوحيد في المسلات هي مسرح أو مود عكبر من الأبطال والكومياس خلال الأحداث، ما يبشر بعدم وجود أي أجزاء أخرى لإي العالم الآخر».

أسود للبيع

النفى، الذي جاء على لسان الدكتور محمد رجائي رئيس الإدارة المركزية في وزارة الزراعة، من أن ما يتردد عن نقل حديقة الحيوان في الجيزة ليس إلا شائعات، لا يعقل أحد صهرها، هو الحقيقة، كما تؤكد ماجده الجندي في «الأهرام»: «إن استرقاق الدعايات التي أحدثها الموضوع على المستوى الشعبي، تداعيات تعكس مخاوف وقلق، ومحملة باكثر من رسالة، ولا يمكن إغفالها أو تركها تمر، جاء على لسان السيد مسؤول وزارة الزراعة، ورئيس هيئة الخدمات البيطرية تفاصيل، عن اعتزام الوزارة نقل حديقة الحيوان، على مراحل ثلاث، سوف تبدأ بنقل الحيوانات المفترسة والإبقاء على حديقة الجيزة على الطيور، دك مما احدثه تصريحات هذا المسؤول، نصراً، من أن طموحاتهم أن يشيدوا حدائق حيوان مفتوحة، على مرها ما هو موجود في إفريقيا، مع أن مصر لا تملك القومات، وإن هناك دراسات حبيسة الأراج في انتظار استثمارات ضخمة، لكن اللافت هو ما استتبع نقل النفل، وانعكس في ردد الناس، سواء على المستوى أدوات التجماع الاجتماعي أو في اللقاءات، والعدايات، بكل الوسائل حول الناس التعبير، واتجهت كل المخاوف تقريبا إلى فكرة واحدة، فكرة البيع، بيع الأرض، وبسرعة قبرت الصورة الذهنية واضحة المعالم، هناك بيع طويل وعميق، من حكومات تتالت، باعت صناعات تنتج كل ما يستخرج ذلك، وتعدمت إفلاس شركات، وشجعت تدمير زراعات، وفلت كل ذلك إعلام لنطق بيع الأراضي، كوسيلة مثلى لتسليح الموارد المالية، تاريخ ليس بعيدا عن يعيشون اليوم، تاريخ لم يهتد ولا بعدت معاله، تاريخ حمل منطلق العقارات وحفر آثاره في العقل العام والوجدان الجمعي، الناس صارت تضع أيديها على قلوبها، خوفا من الهدم والبيع».

الدولة والدين

اهتم جمال عبد الجواد في «الأهرام» بقضية لا ينتهي الحديث عنها: «حدث الانقسام على قضية الدين والدولة بلغت ذروتها في بلاد العرب والمسلمين، وما الحرب الأهلية الجارية من حولنا - على جانب منها - سوى تجليات لمازق العلاقة بين السياسة والدين في بلاد الشرق الأوسط. لا يوجد في أي من الصراعات الدائرة في العراق وسوريا ولبنان واليمن وليبيا طرف يرفع رايات العلمانية في مواجهة قوى دينية وطاقفية، ولكن توجد قوى طائفية ودينية متصارعة، تتمسك بالدين والطائفة، بقدر ما يتيح لها هذا من فرصة للعلو وتحقيق مكانة مميزة، وترفع شعارات الفصل بين الدين والدولة ذات الطابع العلماني بقدر ما يساعدها هذا على حرمان الخصوم من مكاسب يحققونها عند اختلال السياسة والدين. في بلاد العرب والمسلمين هناك متفقون يطالبون بالفصل بين الدولة والدين، لكن لا يوجد طلب اجتماعي فعال يستعد لاستئادة هذه الدعوة بل تحفظ. الدين في نظر نسبة غالبية من الناس هو شأن خاص، كما أنه شأن عام أيضا. الناس في بلادنا لا يطبقون الدولة الدينية، وقد أنهما دولة النيو قراطية الإخوانية في مهدها؛ وهم أيضا لا يتصورون دولة دينية بحد من نزع الدين منها. يمتسك الناس بحريتهم في الاختيار في مجالات، بينما يريدون من الدولة القيام بجساسة أخرى؛ وبين حدود هذه المجالات يجري رسم العلاقة بين الدولة والدين في بلادنا، وهي علاقة يغلب عليها الانتقا والتدرج، وتشكها الممارسة الاجتماعية والتغير البيئي، أكثر من انبثاقها من مبدأ نظري وعقيدة علمانية تبلورت في بلاد الغرب».

وداعاً رزان

وننتقل إلى جيهان فوزي في «الوطن»: «جنازة مهيبة وقلوب حزينة وعيون باكية انطلقت تجوب شوارع مدينة خان يونس جنوب غزة تودع شهيدة الإنسانية رزان النجار المسعفة الفلسطينية المتطوعة، التي دفعت حياتها فمنا داواة جراح مصابي مسيرة العودة، ذهبت رزان 21 عاما واخفت انبساطها البرية، التي كانت تخفف آلام الجرحى وتضمد أوجاعهم منذ انطلاق مسيرات العودة في غزة، ابتلع الموت حيويتها ونشاطها وطموحها وتفألؤها بغد أفضل تستشرق عليه شمس الحرية يوما ما، هل كانت تتوقع وداعها بهذه الحفاوة؟ هل كانت على موعد مع من سبقوها من الجرحى الذين داوتهم ولم تكتب لهم النجاة؟ هل فكرت يوما وهي تؤدي واجبها الإنساني الشجاع على خط المواجهة بأن ثمة ربحا ربما تحظى برقيها لتستقر في جسدها النحيل؟ هل تخيلت هذا اليوم فوجف قلبها لفوان مترددة، فتباطت عن الاندفاع نحو المواجهات لتفتاد الرصاص الذي يمر فوق رأسها؟ ولم تتردد لحظة في تلبية نداء الواجب والإسعاف المصابين مهما اقترب منها الخطر والنف حول عنقها ليخطفها، بل كانت لا تعرف الخوف ولا تهاب الموت، تلك هي رزان التي يعرفها الجرحى والمسقون والأطباء وزملاؤها وأسرتها، كان حملها أن تعود إلى مسقط رأسها في قرية سلمة قضاء مدينة باقا المحتلة، لكن القدر لم يمهلهما، فمصاعب الغدر الذي اخترق صدرها قضى على حملها والتغير البيئي، وتركت مفتاح العودة لمن يحمل الراية من بعدها».

في حفل الإفطار

«لا شيء كان يثير ياته «العشاء الأخير» لحكومة المهندس شريف إسماعيل، لا أحد من الوزراء كان يعرف أن الحكومة سوف تستقبل، كل شيء كان طبيعيا، كما أكد محمد أمين في «المصري اليوم»، الوزراء يحركون بهدوء، يوزعون الابتسامات وفرغنا من الإفطار ليتكلم الرئيس، بعدها خرجنا وبدأ الهمس بأن الوزارة استقبلت، فاجأنا الرئيس ليثبت أن هذه الفترات «تحت السيطرة والعناية»، شعرت بأن الصحاح لم تعد تشم الأخبار، لم تعد تتكهن بالأسرار، كل شيء قد يكون بعد العيد، التغيير الوزاري وحركة المحافظين، قبل قبلها إن وزارة شريف مستمرة، لا يوجد ما يدعو لاستقالتها، وكانت المفاجأة أنها استقلت بدون أن يعرف الوزراء؛ وبدات التكهينات وبورصة الشائعات بعد الاستقالة، من هو رئيس الوزراء القادم؟ هل يكون خلفية اقتصادية؟ هل يكون شخصية عملت في منظمات دولية؟ هل فترة ترتيب رواتب الوزراء ومعاشرتهم كانت لطمانا العائدين من الخارج؟ هل يكون المرشح القادم أحد وزراء المجموعة الخدمية؟ هل يبقى شريف إسماعيل، أم يتم تكريمه ومنحه قلادة النيل؟ طبعاً في كل تغيير وزاري هناك وزراء لا يقرب منهم التغيير، سواء وزراء المجموعة السياسية، أم وزراء قدموا أوراق اعتمادهم خلال الفترة الماضية، ولا أذيع سراً أننا نترقبنا بالإفطار على مائدة واحدة مع وزير الداخلية، كنا خمسة، حمدي رزق ومجدي سرحان وجمال حسنين والبريت شفيق وأنا، كنت سعيدا باننا قد نخرج بخير، فلم نخرج إلا بايساساً وودع بجوار، جرى الكلام على أننا سنلتقي بعد العيد، فلم يقل الوزير مجدي عبدالغفار أصبروا شوية، ولم يقل ربنا يسهل، فنهقهم من بعيد أن التغيير الوزاري أول، «وبعيدين فترج»، كنا أمام وزير داخلية لا يبيع أخبارا ولا يتكف أسراراً».

الخونة لا يخجلون

المتعاطفون مع إسرائيل لا يخجلون من أنفسهم وهو الأمر الذي يدفع مصطفى يوسف اللداوي في «الشعب» للقول: «لا يتكفي هؤلاء المارقون بتمجيد العدو وتعظيمه، والإشادة به والدعاء له، بل يصيرون جام غضبيهم على الشعب الفلسطيني المظلوم، ويتهوئونه بالعدوان، ويصورونه بالجرم وقيادته بالخائنة، وأنهم باعوا وطنهم وقرطوا في حقوقهم، وأنهم يستحقون ما حل بهم وحق بوطنهم، ويدعون شعوبهم وحكومات بلادهم إلى مقاطعتهم، بل إلى عقابهم، بكلمات لا تخلو من الشماتة، ولا يتقصها الحق والكره، ومما غرده به أحدهم قائلاً «اللهم انصر بني إسرائيل على عدوهم وعدونا، اللهم إن من الفلسطينيين من باعوا أرضهم ثم يقضوا بهم، وأخوانا المسلمين وظاهروا عليهم تحت راية الجوس، ثم قدفوا المسلمين ويهتوا المسلمين، وقتلوا المسلمين في سوريا واستكبروا، فشتتهم وأخذهم، وانصر بني إسرائيل عليهم»، الأصل في الدولة التي ينتمي إليها هذا الفرد، أن تستدعيه أجهزتها الأمنية للتحقيق، وأن تقدمه للمحاكمة، بثمة الخيانة والإساءة إلى مشاعر العرب والمسلمين، وفق الأدلة المتوفرة، إلا أن كلماته واضحة، ومفرداته صريحة، وولاه للعدو مكتشوف وجهه له معن، ومجاهاته للعرب والفلسطينيين واضحة، وينبغي أن يكون حكمها عليه قاسياً ومؤثراً، ليكون ذلك درساً له، ولغيره رادعا، إنه إذ يستحق العقوبة القسوى والحساب العسير، ولا تأخذنا به رحمة، ولا فأننا سنسمع عما قريب غيره يأتون بأسوا منه وأقبح مما جاء به، وأبشع مما عبر عنه، لكن يبدو أن بعض الحكومات العربية هي التي تمتد الطريق لهم، وسكنت عن تصريحاتهم، ووافقت على تخريبهم، وسهلت لهم ولغيرهم المضي بها والاستمرار فيها، إذ أنها تعبر عن سياستهم، وتتسجم مع برامجهم، وتتفق مع مواقفهم الجديدة».

وداعاً للمخدر

انتقل للرفيق الأعلى الإعلامي الأشرف في زمن عبد الناصر أحمد سعيد الذي نعاه عبد اللطيف المنأوي في «المصري اليوم»: «في مثل هذه الأيام، قبل واحد وخمسين عاماً، كان صوت إذاعي هادر يشخ عنويات العرب من المحيط إلى الخليج، ويعدهم بنصر مؤزّر ويذيع على مسامعهم بيانات عسكرية، تؤكد أن هزيمة العدو الصهيوني أمام «جحافل» القوات العربية مسألة وقت، عاش المصريون والعرب على هذا الصوت المخدر، حتى اقتفا جميعاً على أكثر تكسبات الأبطال، ليبقى التساؤل حول حدود مسؤولية صاحب الصوت عن محتوي ما حمله صوته، كان ذلك الصوت المنبعث من إذاعة «صوت العرب» من القاهرة لأحمد سعيد، الذي تصادف رحيله عن عمر 93 سنة قبل ساعات من ذكرى هزيمة يونيو/حزيران، التي ارتبط اسمه بدون ذنب حقيقي بها، بعدما بشر الجميع بإسقاط الطائرات الإسرائيلية، وهي الأخبار التي عرف الجميع بعد ذلك أنها كاذبة، يقول أحمد سعيد، معلقاً على ذلك: «ما فعلته هو 1967 أهم من الناحية الحرفية مما فعلته في مسيرتي الإعلامية كلها، لساناً؟ لأن مصر آنذاك كانت دولة منهزمة وشعباً متهزماً، ورئيس الدولة خرج على الناس وهو مشغوش بالاسمي ويعن عن مسؤوليته وتحميه، ثم صارت الدولة بلا رئيس، ولم نلتق معلومات لاربعة أيام، في ظل هذا كله كيف يمكن الحفاظ على الروح المعنوية للشعب؟»، ولكنه عاد ليؤكد أنه لم يكن مسؤولاً عن مضمون البيانات ولا يمكنه تغيير محتواها، وقد أذاعها كما تلقاها».

إصلاح بلا ثمن

المعارك ضد الحكومة مستمرة حتى مع اقتراب رحيلها، ومن المهاجمين لسياستها أشرف البربري في «الشرق»: «الحكومة التي ترد ليل نهار أنه «إصلاح بدون ثمن، عندما يتعلق الأمر بما يتم فرضه على المواطن من ثمن، وما يتحمله من أعباء، في نفسها التي تريد «إصلاح التعليم بدون ثمن»، فنصر على تغيير نظام التعليم في البلاد، بدوى تطويره، بدون أن توفر التمويل اللازم لنجاح النظام الجديد، سواء من خلال توفير البنية التحتية المطلوبة من فصول دراسية ومعامل وشبكات ومعدات، أو من خلال سد العجز في أعداد المدرسين ورفع قضايتهم حتى يمكنهم «تشغيل النظام الجديد»، الأرقام التفضيلية لأوجه إنفاق مخصصات التعليم لا تشير إلى أي تحسن محتمل في البنية التحتية للنظام التعليمي، سواء أكانت حجراً أو بشرًا، فمخصصات الأجور زادت من حوالي 84.1 مليار جنيه في العام المالي الحالي إلى 89 مليار جنيه في العام المالي المقبل. وإذا عرفنا أن الحكومة قررت زيادة أجور العاملين في الدولة بنسبة 10% تقريبا، فهذا يعني أنه لا توجد أي فرص حقيقية لزيادة أعداد المعلمين وسد العجز في المدارس، كما أن أرقام الاستثمارات غير المالية (الاستثمارات) التي تبلغ في موازنة العام المقبل 15.2 مليار جنيه مقابل 13.7 مليار جنيه، مع معدل تضخم يقدر بـ 13% تقول إنه لا توجد فرصة حقيقية لتطوير المدارس وتحسينها من أجل توفير متطلبات الاستفادة من النموذج الفلندي أو السنغافوري أو الياباني أو حتى الهندي في التعليم، كما تقول الحكومة، إن تجاهل الحكومة لتوفير التمويل اللازم لتطوير التعليم باعتبارها قاطرة النهضة الحقيقية، يعني ببساطة الحكم على خطط الإصلاح والتطوير بالفشل قبل أن تبدأ».

الليبي مع ليفريل

مع معارك أمس تلك التي انتقد فيها إبراهيم السباح في «الوطن» عددا من الأشخاص بداهم بالمثل أشرف عبد الباقي، تم تحول للهجوم على كاتب ووزير: «كاتب كبير تقمص شخصية الليبي، وقال في إحدى الصحف القومية إن نساء ليفريول خسرن بطولاً أندية أوروبا، لأن المصريين تركوا صلاة القيام لمشاهدة مباراته مع ريال مدريد، وهناك فريق من المحامين والوطنيين شتاق مصر فروا رف دعاوى قضائية مستعجلة ودولية ضد اللاعب الإسباني الذي تنسب في إصابة محمد صلاح، وفي وزارة التموين قال السيد الوزير إنه مالوش دعوة بالفريسان الثلاثة أو الأربعة الذين تم ضبطهم في قضية رشوة مليونية»، رغم أن أحدهم

«مصر حكومة المهندس شريف إسماعيل، بعد أن قدمت استقالتها قبل أيام قليلة للرئيس السيسمي ما زال غامضاً، كما يرى عباس الطرابيبي في «الوقد»، بل المقرر الرئيس إعادة تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة، هناك رئيس جديد للوزراء يلسوح في الألق؟ ولاكتني أرى ضرورة الإبقاء على العديد من الوزراء الذين أتيوا بكافة غير عادية، وقدموا الكثير -حتى على حساب عنائاتهم- وفي مقدمة هؤلاء الدكتور محمد شاكر المرقي وزير الكهرباء، والمهندس طارق الملا وزير البترول، وإذا كان الأول قد نجح وعبر أشد أزمة كهربائية عاشتها مصر، حتى عدنا أيامها إلى «الكلوب بالجاز»، أو الذين أذعنوا ويستوردون مولدات كهربائية، ولكن الوزير جعل «تفهم على شونة»، واستطاع أن يعبر بمصر هذه الأزمة، وكنا نعاني من نقص في الإنتاج للكهرباء، من سوء في الحوالت وشحقات النقل والتوزيع، حتى الآن نذعم الآن بوجود احتياطي كبير يصل إلى 25% من الإنتاج، أما وزير البترول المهندس طارق الملا فأننا نعيش معه الآن كل يوم غازية غير عادية، بعيد مصر إلى عصر الوفرة التي تسمح لنا بتصدير الفائض، وأيضا وضع أقدمنا-بتربوليا وغازيا- على طريق الإبتعاد عن الاستيراد، بكل مشاكله، وكلا الوزيرين يجب أن يستمر في موقعه، لكي يواصل المشروعات العملاقة التي تشهدها مصر بسبب جودها، لنحى لا نصيبنا لعنة أن تغيير الوزراء يعني تغيير تنفيذ المشروعات، لأن كل واحد يريد أن يبنى «هرمه»، ومن المؤكد أن الدكتور مصطفى مديولس وزير الإسكان إن لم يتم تصديده، يجب أن يستمر حتى يستكمل هو أيضا أفكاره غير التقليدية ومشروعاته الرائدة».

الوزير التزم الصمت

ليس وحده المصدوم في القيادات التي أعطاها ثقته، أي مسؤول في مكان وزير التموين كما يرى ذلك صبري غنيم في «المصري اليوم»، لا بد أن يكون هذا الرجل، خاصة عندما تكون له رحلة عطاء مشرفة، قصير كلها تعرف الدكتور علي المصليحي، منذ أن كان رئيسا لهيئة البريد ثم وزيراً للوزاري التجارة والنظام، ثم رئيسا للمحنة الاقتصادية في البرلمان، واستقال منها لرغبة القيادة السياسية توليه حقيبة التموين، التي كانت بؤرة لاكتار استيراد السلع الغذائية، ومن بينها صفقات القمح مستوردتين من أصحاب العقود والمليارات، ولأن المصليحي شيعان ومن بيت شرقاوي مشرفة الفعالة والنزاهة كان عليه أن يعيد ترتيب الأوراق ويعطي الشفرة القابضة للسلع الغذائية صلاحيات أكبر في الاستيراد أي اعتبار أنها ملوكة للدولة، ليس مطلوباً منه كوزير أن يتبع خطوات التنفيذية لأى عملية طالما أن عدده قيادات مسؤولة عن التنفيذ... فمثلا استيراد صفقة تومبوية أو التعاقد مع موردين للسلع الغذائية... هل هي من الخصائص الوزير؟ ثم أين المسؤولية طالما أن لكل شركة رئيساً؟ وهل هذه القيادات «طراير»، حتى يقوم الوزير بعملها.. لذلك أقول للخبراء إرفعوا الألامكم ولا داعي للتملمحات فليس لأن المهتمين قريبون من الوزير يصيح الوزير مسؤولاً عن أخطائهم، لا داعي للتلطيش في رجل قيمة وقامة، لحاسبه يوم أن تثبت إدابته وعلمه بهذه الأتحافات، لكن رجلا في وزن الدكتور علي المصليحي لن يستك عن التحرف في وزارته.. ولو رجعنا بذاكرتنا أيام حكم مبارك فسنجد أن الدكتور يوسف والي كان أسوأ حظاً في سقوط رجال مكتبته أكثر من مرة في مصيدة الرقابة الإدارية.. ومع ذلك كان الرجل صلباً لأن عينه لم تكن «مكسورة»، لأحد، لنجد سكتا مفقوداً يسرع مناسب لدخلها؟ كان الأمر عرضا وطلباً من القطاع الخاص للقطاع الخاص، إلى أن تدخلت الدولة فتوقف البناء.. هل كانت المدارس تقدم تعليماً متميزاً، يفوق ما تقدمه المدارس الخاصة الآن؟ هل توجد في مصر الآن مدارس مثل مدارس الأقاليم التي تعلم فيها مصطفي الفقي وعمرو موسى وباقى مثقفي مصر؟ هل كانت تلك المدارس الحكومية متوفرة ولم يكونوا مضطرين أبداً إلى اللجوء للمدارس الخاصة أو الدروس الخصوصية؟ ضغوط استجدت تتعرض

الموظفون في الأرض

«ماذا حدث للطبقة الوسطى؟ ما المتغيرات التي طرأت عليها؟ لماذا تبدل أنوأها؟ الأسئلة طرحتها نيوتن في «المصري اليوم»، متابعاً فلنظير في سير الحياة الأساسية لديهم، ربما نضع أيدينا على سبب التغيرات، هل المواصلات تغيرت؟ هل كان هناك ترومواي ومترو وأتوبيسات تسعفهم، مستواها مناسب وأجرتها معقولة، كان يديرها القطاع الخاص ذات يوم؟ هل كانت حركة البناء طبيعية، بحيث أن تلك الطبقة لم تكن تعاني لتجد تعلم فيها مصطفي الفقي وعمرو موسى وباقى مثقفي مصر؟ هل كانت تلك المدارس الحكومية متوفرة ولم يكونوا مضطرين أبداً إلى اللجوء للمدارس الخاصة أو الدروس الخصوصية؟ ضغوط استجدت تتعرض

مارغريت دوراس والحب في عالم بلا صفات



كه يلان محمد*

الاقتراض

يتبدل الإيقاع في مفصل آخر من الرواية بفعل توظيف تقنية الحوار، هنا يتوارى السارد وتقتصر وظيفته على تعليقات مختصرة والتشديد للانتقال من مشهد إلى آخر. ومن الملاحظ أن المرأة تزداد حضوراً وتتخذ غالباً دور المتسائل، أكثر من ذلك فهي تختير المسافر بأنها تنتظر مولوداً، مع جعلها بمن حملت، يشار إلى أن مارغريت دوراس ترفق أجواء الرواية بمؤثرات صوتية وإيهامات بصرية، الأمر الذي يقرب العمل إلى الأسلوب المسرحي أكثر. تتطور العلاقة بين الرجل والمرأة تبوح الأخيرة بأنها تعرفه وتشير إلى شخص آخر، قد سأل عنه وازاد معرفة انطباعه عن الرجل، وتتسأل رفيقها المسافر عن سبب زيارته إلى أس. تالاهل جاء من أجلها أو ليقل نفسه، هكذا يدور الحوار بين الشخصيات الثلاث مع إيراد المشاهد المتناثرة، إذ ترتفع صرخة امرأة منادية أطفالها عندما تودي صفارات الإنذار، وتجرف الأمواج كلباً نطق على الشاطئ، تتداخل أحداث الماضي والحاضر في صور سديمية، ولا ينقطع التواصل بين الشخصيات نتيجة الريبة والتوجس من البعض، وبذلك تفاجئك المؤلفات بعالم متلاش وشظايا الأشياء لا وجود لأثر المشاعر الإنسانية، سوى إيماءات تنم عن تعاطف ما يُعرف بالمسافر للمرأة التي استوطنت الشاطئ، وتعتبر نفسها مية، إذ تتبدى الشخصيات التي يضمها على شكل شبح لمن غادروا المكان. إن الإحساس بهلامية ما يؤم في عالم الرواية يتضاعف مع اختلاط الأصوات وطرف هوية الشخصيات، وانغماس الماضي في حاضر بلا ملامح، هنا يتسائل المثقلى لماذا اختارت الكتابة «الحب» عنواناً للرواية؟ هل آرادت القول بأن الأشياء ما تستعيد لونها وصفاتها الذاتية بدون انبعثت المشاعر والعواطف، هذا هو الاقتراض الذي تتوصل إليه من قراءة الرواية.

* كاتب عراقي

عن الحفر وبقايا من المياه الراكدة، ومن ثم ينتقل إلى ما يقابله وهو شخص آخر على مرمى عين الراوي، بدون أن يتبين شكله بالوضوح، غير أنه يتحرك في مسافة محددة جيةً ونهاياً، ما يوحي بانقطاعه من محيطه. يستمر الراوي غير الظاهر في المتابعة ونقل ما يقع في حدود رؤيته. تضاف شخصية أخرى إلى المشهد، وهي امرأة جالسة على يسار الشاطئ، إذ يلتقط القارئ ما يشير إلى وجود التواصل بين الأطراف الثلاثة، ولا يُهمل رصد تعاقب أحوال الأهم من ذلك هو تعيين البنية المكانية والزمانية، بينما تخفي هذه الخصائص في رواية «الحب».

الإنسارات إلى بيئة باريس وشخصيات فرنسية، والأهم من ذلك هو تعيين البنية المكانية والزمانية، بينما تخفي هذه الخصائص في رواية «الحب».

يطالعك في بداية الرواية مشهد سكوني، إذ يكون الراوي مُراقباً لرجل واقف على الشاطئ يصف ملامحه وشكله مع ذكر عناصر الخلفية المكانية، وهي عبارة



مارغريت دوراس

مرتكبات أساسية في مُحترف أسلافهم. انفض دعا الرواية الجديدة على عناصر الحكاية والحدث والشخصية، إذ أعلنت ناتالي ساروت فقدان الشخصية للنسبة التي التي تتميز به، طابعها وحتى اسمها.

بيد أن الرواية الفرنسية مارغريت دوراس التي كانت محسوبة على هذه الجماعة ترمي من خلال رواياتها الموسومة بـ«الحب» تصميم مادتها بناءً على موصفات الرواية الجديدة. بخلاف ما يجده القارئ

مهما جنح الخيال للأبداء والبدعين، وحاولوا نحت صور وأشكال تعبيرية جديدة مفارقة لما تربت عليه الذائقة، يصعب الخروج من أطر الواقع، والابتعاد عن مؤثراته، حتى ما يسمى بالعبث والعمية ما هو إلا تعبير عن معاشية المبدع لواقعه. لذا فإن الموجات التي تشهدا الحياة الأدبية انعكاس لسيرورة الواقع.

وكانت الطليعة التي مثلت اتجاهها جديداً في الرواية، أمثال آلان روب غرييه، ناتالي ساروت، ميشيل بوتور، تيلور في نتاجاتهم الإبداعية وتظيراتهم، نموذج جديد من الكتابة الروائية، يخالف في تركيبه ومكوناته السردية، ما شكل

مرتكبات أساسية في مُحترف أسلافهم. انفض دعا الرواية الجديدة على عناصر الحكاية والحدث والشخصية، إذ أعلنت ناتالي ساروت فقدان الشخصية للنسبة التي التي تتميز به، طابعها وحتى اسمها.

بيد أن الرواية الفرنسية مارغريت دوراس التي كانت محسوبة على هذه الجماعة ترمي من خلال رواياتها الموسومة بـ«الحب» تصميم مادتها بناءً على موصفات الرواية الجديدة. بخلاف ما يجده القارئ

التونسي محمد بوحوش:

رواية «تحت سماء تحترق» تجسد الحياة كجريمة في عصر «داعش»

للإنسان في جوهره وتاريخيته وهويته وحضارته، تمة حينئذ أحداث تدور في أمكنة شتى بين تونس ومصر ولندن والأندلس وسوريا والعراق، بتوثيق للحرب حينها، واستعراضاً لتكريات سيمون ومحمد التونسي في أماكن عدة مع توظيف للوثيقة التاريخية والصور والرسم والشعر والرقص والمعلومات والمقولة في أشكال سردية أبرزها التداوي والحلم والهيذان والاسترجاع ومعاشية الحدث وتوثيق للوقائع والحروب، أشكال متنوعة في أمكنة وأزمنة متفرقة، هذه هي الحكاية التي في الرواية ومن بينها حكاية عاطف أبي الهول الشخص العراقي الذي أحرقت في مساره الطويل واعترافاته من كادر في الجيش العراقي إبان حكم صدام حسين، إلى شحاذ شبيه مختل في شوارع بغداد والموصل، ثم إلى خبير متفجرات مستخدم من قبل «داعش» مقابل تأمين قوته، أحرقتني فعلا حكاياته الطويلة تكون ما جرى في العراق وسوريا كانت له آثار هيبية على صعيد تدمير الإنسان وتشريدته وتخريبه.

وما الذي بقي من سيمون في ذاكرة محمد التونسي في النهاية؟
بقي الكثير الذي لم أقله عن سيمون. بقي في ذاكرتي الإنسان النوعي التجاوز لكل الحدود والأوطان والعايير اللهوات، بقيت سيمون رجلاً للحياة وتعلقها بالقيم الإنسانية النيرة وإدانتها للاستعمار والاستغلال والإرهاب والتعصب والكرهية، سيمون الفن والأدب والسمو الإنساني والحياة والعشق، والشعر والرقص والسفر فالتوق إلى المعرفة، بوسعي أن أقول بل يكون الحب منحصراً على الحرب ومتحدداً للظواهر المعولة والعائمة، ومنها الإرهاب الذي بدأ كقفاقح سرعان ما انطفت أو هي في طريقها إلى الانطفاء والخفوت. بقي أيضاً الإنسان شهاداً على فظاعة العصر وحضيضه في عهد نزع يمانه في منتهى التطور والتحضر.

فأي سماء تحترق؟
سماء العرب التي تحترق اليوم وتزحف بفعل التخلف الداخلي والتعصب الديني والاستبداد والاستعمار بأوجهه المختلفة، والذي نجح في تدمير ذاكرتنا وتاريخنا وجودنا بأن خلق لنا من أنفسنا أعداء، فسرتنا بخصي حثيئة إلى الدمار والفوضى، وصناعة ما ينسى بالإنسان الصفر الذي لا هم له ولا شغل سوى أن يستهلك ويعمل عبداً لصالح الآخر. إنه صراع اقتصادي على الثروات بلا شك، لكنه أيضاً صراع هويات وقيم وأفكار، صراع يجتهد الغالب فيه لتحويل الغلوب إلى مجرد نسخة من كائن هلامي استهلاكي ومغول. فإرضنا وسماؤنا هي التي تشعل، ونحن على هامش التاريخ لا نسهم بشيء في الحضارة الإنسانية من حيث خلق الثروة والمعرفة والعلم والتقنية وصناعة القيم البهية النيرة.



لكنها العين الثالثة الأكثر موضوعية، هي التي رصدت وتابعت، من خلال موقعها كصحافية، ظاهرة الإرهاب و«داعش» تحديداً محاولة تفكيكها من حيث المرجعيات والعقيدة والممارسات التي على أرض الواقع، وسيمون أيضاً في الإنسان النوعي الذي انتتم في الأخير إلى الإنسانية، ببعيها البهية الداعية للمحبة والتأخي والتنوع والتعايش السلمي -المدني والحضاري بين الثقافات والشعوب. فلا هي منتمة إلى الشرق ولا الغرب، سيمون البيلة تدعي في هذه الرواية بأنها الحقيقة والإنسان، لذلك هناك مزج بين ما هو ذاتي واقعي، وما هو خيالي -سردى حيث توهم الرواية بالواقعية، وتعرض في جانب منها ما هو سردياتي أو بالأحرى سير -روائي.

وماذا عن بنية الرواية؟
أخبرت أن أفتتح روايتي يحدث جلال هو خبر اغتيال البيلة سيمون في مصر جراء تفجير إرهابي مركبة سياحية. كان هذا منطلق المحصل في السرد، علماً أن فاتحة الرواية التي هي الفصل الأول، إنما هو في الحقيقة فصلها الأخير ونهايتها بسبب من أن تحت سماء تحترق» هي في الواقع روايتان أساسيتان، الأولى عنوانها الحياة في منتهاها، وهي سردية سيمون الكبرى عن الحرب والإرهاب، بتحقيقاتها واعترافاتها وقصصها وأحداثها المتسارعة، والثانية «تحت سماء تحترق» وهي رواية العشق والحياة بين سيمون ومحمد التونسي وعلاقتها في أزمنة وأمكنة مختلفة. تدو الرواية كروايتين أساسيتين، علاوة على أنها تبدأ بتفكير لقصص وحكايات شخصوع عدة من المتنئين لسداعتي، وغير المتنئين، من ذلك اعترافات المجاهدات وتحقيقات عن إبادة الأقليات، ولا سيما بصيرها، فسيمون وأقع وهي في الرواية بيلة تقوم بدور متخيل، وهي ضحية عمل مخبراتي،

تتمتع لحقل المقدس، أو لنقل الحقيقة التي محل تنازع بين وجهات نظر شتى، في ما لا حقيقة إطلاقاً على ما يبدو. من هذا فإن السماء عماد هنا الأرض، وتحدث سماء العرب والمسلمين تتردى مفخخة وملغمة، إذ هي ما فتئت تحترق منذ عهود، أحترقا بلغ أوجه خلال هذا العقد الزمني. صحيح أن البيانات السمائية تدعو كلها إلى الخير، وتحت على الفضيلة إذا ما نظرنا إليها في سماواتها العلى، تلك التي لم تلوث، أما إذا ما نزلت إلى الأرض أو وقعت، واصطدمت بالواقع والناس، وجرى اعتناقها وتأويلها على أوجه متضاربة، وصارت إلى مذاهب وممل ونحل ومعتقدات، فإنها تتحول إلى قوة مادية في الظاهر، بغية تفكيكها لفهم أصولها ومرجعياتها ومنابعها ومدى تطابق ممارساتها مع معتقداتها فروايتي كانت فضاء لعرض ممارسات تنظيم «داعش» في سوريا والعراق، وبحسباً في أصوله التي بدت لي خلاصة عمل مخبراتي واستثمارا لمنايع التطرف الديني الذي يجد مرجعيته في تراثنا وتاريخنا العربي-الإسلامي هذا الذي لا يخلو من القومية والإرهاب والتعصب، من خلال مقولات الجهاد والتكفير والتحرير والفتاوى وتأويل للنص القرآني وأحاديث الرسول لخدمة وجهة نظر متطرفة، ترى أنها المألئة الوحيدة للحقيقة المتجلية في أفكار محددة وقراءات ومرجعيات تكتسي طابعاً قدسياً وسماوياً.

«تحت سماء تحترق» كيف ترى دلالة هذا العنوان؟
العنوان كما يقال هو عتبة النص الأولى، والسماة في الغالب، إحالة مباشرة على الغيب والميتافيزيقيا، حيث تتصارع الأفكار بين ديانات ومذاهب شتى. بهذا المعنى فإن وجود البشر قائم أيضاً على الصراع حول فكرة ما أو مجموعة أفكار

حاوره: عبدالله المتقي

محمد بوحوش شاعر وسارد، أصدر ثماني مجموعات شعرية، آخرها «ليس سوى أغنية»، كما أصدر ثلاث مجموعات قصصية، يكتب أيضاً باللغة الفرنسية وله أربعة أعمال صادرة أهمها ديوان «حديقة النور»، ناشط في العديد من الجمعيات، وعضو في الهيئة الإدارية لاتحاد الكتاب التونسي، وبمناسبة إصداره الروائي الجديد «تحت سماء تحترق»، كان معه هذا الحوار.

لماذا الانتقال من الشعر للرواية؟
أزعم بأنني أريد جامع لضروب إبداعية شتى من الشعر إلى الأقصوصة إلى المقالات والدراسات الأدبية، فلا عجب من أن أجنح للسرد والرواية بالخصوص، فلدي حكايات لا تنتهي وتفصيل كثيرة لا يسعها الشعر جزائته وتكثيفه وغموضه، فارتدت أن أختبرها في هذه الرواية الموسومة بـ«تحت سماء تحترق»، رواية تنتمي لعوالم الحرب والحب والموت، أو هي تقول الحياة وقد باتت من قبيل التجريم والتخريم في عصر «داعش» وأشقائه.

وكيف ترى الفن الروائي من وجهة نظرك؟
الرواية بالنسبة لي رسالة ذات أبعاد فنية وجمايلية ومعرفية، وهي في الأساس موضوع والموضوع الذي تطرق إليه من الأهمية يكمن باعتبار موضوع الرهان، إنه الإرهاب الديني عموماً كحكاية طويلة وحسب، وليست سرداً ولا حواراً ووصفاً وأحداثاً وشخصاً وتصويراً أمكنة وأزمنة وحكاية درامية، بل إنها حقل آخر مهم للمعرفة والحفر في الظاهر، بغية تفكيكها لفهم أصولها ومرجعياتها ومنابعها ومدى تطابق ممارساتها مع معتقداتها فروايتي كانت فضاء لعرض ممارسات تنظيم «داعش» في سوريا والعراق، وبحسباً في أصوله التي بدت لي خلاصة عمل مخبراتي واستثمارا لمنايع التطرف الديني الذي يجد مرجعيته في تراثنا وتاريخنا العربي-الإسلامي هذا الذي لا يخلو من القومية والإرهاب والتعصب، من خلال مقولات الجهاد والتكفير والتحرير والفتاوى وتأويل للنص القرآني وأحاديث الرسول لخدمة وجهة نظر متطرفة، ترى أنها المألئة الوحيدة للحقيقة المتجلية في أفكار محددة وقراءات ومرجعيات تكتسي طابعاً قدسياً وسماوياً.

«تحت سماء تحترق» كيف ترى دلالة هذا العنوان؟
العنوان كما يقال هو عتبة النص الأولى، والسماة في الغالب، إحالة مباشرة على الغيب والميتافيزيقيا، حيث تتصارع الأفكار بين ديانات ومذاهب شتى. بهذا المعنى فإن وجود البشر قائم أيضاً على الصراع حول فكرة ما أو مجموعة أفكار

التي لا تعترف أيّنا أنا! هناك غرباء في الزوايا كلها، يعيشون في الوأف فسأدا!
إذ ما عادت تطل على العشب الأصيل، ذلك من غابات الخوف، هنا، وانظر في أمر هذا الزكأم اللوني الماضي في تداعي البكاء:
هل لي أن أخزع تاريخه؟ وهل للخيلوس الضاحية التي تستسكن أن تنقاد إلى أسوارى؟
لا ترمقني بتهمة التزوير أحنك: بوضاه من غير حزن فأقمضها بنهم أبيض!



نهي عبد الكريم حسين*

أكثر أورد الوقت: هل تمة ارتباط بين شهوة الغيوم وديومة الظلال؟
دعك من البيلة البادية فلطمانا هنا، تتجاذبني بحار عذبة، الديمقراطية زعمي أنها ماء كلها طوفان نوح، احتمال، وغضب الزوى؛ ملح آخر أعتمص بسطح العالم، إذا ما حدث لا دهشة هناك، حسبي أنه مشعشع! ذلك من صراخي المتكرر، هنا، أسترد قولك الوحي من صعايك الحظّة المستعصبة لأخبر زمناً لا دوار فيه وأشغل الأمكنة بالورايا؛ لست «نرسيس» لكني طاحفة بالوجود

لم يحدث طقسها الحالم: لوحة ضاحكة على جدارها، فرقا.
أنت تعلم: ليس السواد غرفة تحض الموت وحده!
دعك من وارف البراءة، هنا، بيت من الرزح، أنت وقلبي قصص يتهادى فتتح بابا فتصنع حقول الأضواء أرتجل العصافير والحيق وسيمفونية ثامنة؛ لأستدرجك إلى هبوب لا يكسر الأجنحة بل يجيء بأشجار الأغصان.
دعك من الازتلاق العذب، هنا، خطوط وسادتي المنهكة تطلقني طائرة من قطن؛
لأتوه في فكرة شاحبة: لها قضبان السُرير اطمئنانا، ولي أشعاع الأخيلة هوائية.

أقضمها بنهم أبيض
قضمت الغيوم اللون الأسود قضمه مقدارها ألف بيتم!
هذا مدعاة دخان المذامح المشعل سماوات، هنا،
وهناك؛ حسب عاجل الأخبار.
وهو مسوغ يشرّع انصراف القاصد عن تعاطي الأسباب؛
دعك من تأويل المعنى، هنا، أي تحفظ برسوماتي الطفولية؛ تقول: إنها أقرب لها مني اليوم.
كنت سيئة في إصابة الألوآن، وما زلت؛ فورد الروح ذابطة

«سولو- قصة حرب نجوم» أول فيلم غير مريح... وكواليس إعادة تصويره

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

انطلق في دور السينما فيلم «سولو- قصة حرب نجوم»، الذي يستعرض حياة أحد أهم شخصيات سلسلة حرب النجوم، وهو هان سولو، بينما كان شاباً شقياً ومهوساً بالطيران، حيث يقفلس في الهرب من كوكب كوريبلا، التي يحكمها ديكتاتور مستبد، فينضم إلى البحرية الامبريالية لكي يمارس الطيران.

وهناك يلتقي بالفوقيا تشينبا في معتقل تحت الأرض، ويتعرف على عصابة لصوص تخطط لسرقه وقود مركبات فضائية «كوكسيوم» لصالح رئيس عصابة شرير، يدعى فوس، الذي يهددهم بالقتل بعد فشلهم في محاولتهم الأولى. ولكن سولو يقنعه بمنحهم فرصة ثانية وينضم إلى العصابة مرة أخرى في عملية سرقة وتهريب الوقود كطيار للمركبة مالبينيوم فالكون التي تملكها، والتي يملكها مقامر يدعى كالريسيان.

فيلم سولو، ليس جزءاً من سلسلة أفلام حرب النجوم بل هو الفيلم الثاني من قصص حرب النجوم المستقلة القائمة بحد ذاتها، التي بدأت شركة ديزني في إطلاقها بعد شراء الشركة المنتجة لأفلام حرب النجوم وهي «لوكاس فيلمس» عام 2012 وكان أولها فيلم «روغ وان»، الذي تصدر إيرادات شبك التذاكر عام الفين وستة عشر.

ومثل فيلم «روغ وان»، تدور أحداث قصة سولو قبل أحداث حرب النجوم الأولى وهو أمد جديد، الذي أطلق عام 1977. وهي من تأليف لورنس كاسدان، الذي شارك في كتابة سيناريوهات سلسلة النجوم الاصلية، وابنه جوناثان، ومن إخراج المخرج الهوليوودي المخضرم رون هاوارد.

ديزني تكرر نجاح أفلام أبطال القوى الخارقة

وفي حديث أجرته مع هاوارد بعد العرض الأول للفيلم في مهرجان كان السينمائي الشهر الماضي، انكر أن هدف صنع الفيلم كان جني الأرباح وحسب، «في الواقع هذه القصة، فقلت وبيدأت حتى قبل أن تشتري ديزني شركة لوكاس وجعلت هدفها كشركة صنع مزيد من الأفلام». ولكن يبدو واضحاً أن ديزني تحاول أن تكرر النجاح الهائل الذي حققته شركة مارفيل في صنع أفلام أبطال القوى الخارقة من خلال طرح شخصيات سلسلة حرب النجوم في أفلام خاصة بها أملاً أن تتدفق جماهير السينما لمشاهدتها، كما تفعلت مشاهدة أبطال مارفيل.

«اعتقد أن أي شيء يترابط مع الجمهور بنوع من ثقة تسهل على الجمهور اتخاذ قرار بالذهاب إلى دور السينما لمشاهدته، وهذا أولوية هوليوود، لأنهم يصنعون أفلاماً ضخمة تحاول أن تتحدث لكل العالم في وقت واحد بدلاً من أفلام صغيرة تجد جمهورها بنفسها.

لهذا صناعة الأفلام في هوليوود والخيارات التي تتخذها الاستوديوهات أصبحت أكثر وأكثر محافظة ومع ذلك الجماهير تطالب امتيازاً ابداعياً، لهذا اعتقد أن هناك قدراً كبيراً من الطموح الابداعي حتى حول أكثر الأفلام التجارية والشعبية مثل أفلام حرب النجوم ومارفيل وأفلام مقتبسة من كتب شعبية مثل هاري بوتر أو ما يشبهها.

هاوارد نفسه أخرج العديد من تلك الأفلام الهوليوودية البارزة مثل «فاينشي كود»، المقتبس عن كتاب شعبي بالاسم نفسه، و«ابولو ثلاثة عشر».

كما أنه حقق جوائز مهمة إذ أنه رُشح لأوسكار أفضل مخرج وأفضل منتج عن فيلم فوريست/ نيكسون، وفاز بهما عن «عقل جميل».

كل تلك الأفلام متحوررت حول شخصيات حقيقية أو خيالية ولكن خلاف لفيلم سولو، الذي فُرست الشخصية نفسها على قصته، طرح قصصها وثيمتها كانت الدافع وراء صنعها.

«هذا دائماً مزيج بالنسبة لي»، يعلق هاوارد، «وما أعجبني في سولو ووجدته ممتعا، وهذا ربما ما فاجأني، كان قدر استمعتني في العمل على الحركة. وأنا أدرك أن الجمهور يتوقع مشاهدة حركة عظيمة ولكن أيضا يسمع قصة شخصية. لهذا بالنسبة لي المتعة كانت في محاولة جعل الحركة تتقدم كل الأتارة وفي نفس الوقت تعزز من فهم الشخصية مثل تكلف الشاب هان سولو خلال سعيه للحرية بأشياء كانت متعة وحتى عاطفية».

ظهر هان سولو لأول مرة في فيلم حرب النجوم الأول «أمل جديد» عام ألف وتسعمئة وسبعة وسبعين، حيث قام بتهريب المتدربين بركبته «مالبينيوم فالكون» إلى المحطة الفضائية، نجح الموت، التابعة للامبراطورية، لاقتاد الأميرة ليا، التي كانت محتجزة على متنها، وفي الأجزاء اللاحقة يصبح واحداً من قيادات اتحاد المتدربين والحكومات الجزية ويقع في حب الأميرة ليا وينجذب منها بين سولو، الذي يسقط لاحقاً في الجانب المظلم من القوة ويتحول إلى كايلاو رين.

وجسد شخصيته في أفلام سلسلة حرب النجوم منذ عام ألف وتسعمئة وسبعة وسبعين لتأليف الهوليوودي هاريسون فور، الذي استبدله في فيلم سولو الممثل الشاب اولدين ايرينرايخ.

وفي حديث مع ايرينرايخ، قال لي إنه لم يحاول تقليد فور في تجسيد الشخصية «اعتقد في الأساس أردت أن أخلق شخصية خاصة بي»، يقول ايرينرايخ «اعتقد أن الشيء الأهم هو أن تجعله يبدو كشخصية حقيقية عندما تتابعه في زمن مختلف في حياته، لهذا أنت تريد أن يبدو للجمهور نوعاً ما مثل شخصيته الأساسية وثم في الوقت نفسه أنت تريد أن تصيب تلك نغمات الرشاقة للخلق عندهم شعوراً كافياً لكي يمشوا معك وأن يؤمنوا بأن هذا الشخص يمكنه أن ينمو ويصبح ذلك الشخص لاحقاً.

وهو يعترف أنه شعر بالضغط النفسي والقلق عندما حصل على الدور تقريباً مقارنة برحله للشخصية، التي جسدها فور عبر 40 عاماً «أنا دائماً أشعر بالضغط النفسي قبل أداء أي دور، ولكن هذه المرة كان أكبر بكثير، لهذا ركزت على القيام بعمل جيد يلقى إعجاب الناس».

لكن رغم الجهد الذي بذله ايرينرايخ في أدائه للدور إلا أنه فقد الكاريزما التي يتسم بها فور، الذي تحول إلى أحد أبرز نجوم هوليوود بعد أدائه للدور لأول مرة عام 1977 في «حرب النجوم - أمل جديد».

سولو أكثر شخصيات حرب النجوم غموضاً

المشكلة الأخرى في الفيلم هي أنه، رغم تبعبته لبعض الثغرات في خلفية شخصية بطله، إلا أن معظم ما يطرخه عن الشخصية قبيل أنفاً في أفلام سلسلة النجوم، مثل مشاهدة تحوله إلى مهزب، ولقائه الأول مع زميله ومساعدته الطيار تشينبا في معتقل عسكري، وفوزة بركبة فالكون مالبينيوم، من المهرب لاندو كالريسيان في مقامرة، وعلاقته الرومانسية مع فتاة لعوب مثلته تدعى كيرا. فهل فعلاً نستحق الشخصية فيلماً خاصاً بها أو حتى ثلاثة كما ورد عن



لقطات من الفيلم



من ثمانين في المائة من الفيلم خلال ستة أشهر أخرى. وكان الرد في الإعلام أن لورد وميلر أرادا أن يصيغا الفيلم بالكميديا وعندما استلم هاوارد زمام الأمور أعاد نبرته لدراما مماثلة لأفلام حرب النجوم الأخرى، ولكن هاوارد ينكر ذلك «هذا ليس صحيحاً»، يرد المخرج ابن الـ 62 عاماً. «نبرة الفيلم كانت هناك في السيناريو لهذا التغييرات كانت خفيفة جداً جداً».

وهذا فعلاً ما أكدته لي الممثلون، الذين لم يشعروا بفرق بالنسبة لنبرة الفيلم «كان مخيباً للأمل أننا لم نستطع العمل مع أولئك الأشخاص»، يقول ايرينرايخ. «أنا فعلاً أحببت العمل معهم، ولكن كان عندهم رؤية أبداعية مختلفة. أنا لا أدري بالضبط كيف. أنا لم أشاهد فيلمهم المؤلف وماذا هذا يعني، ولكن أعرف أن رؤيتهم كانت تختلف عن رؤية الاستوديو».

هذا الفيلم عن أصل سولو، غير أنه سُمي سولو، الذي يعني وحيداً بالانجليزية، لأن لأهل له.

«اعتقد أنه نوع من أبطال الأفلام، التي تحمل بعض الغموض معه». يعلق هاوارد «وبينما اعتقد أن الكاسدان (الكاتبان) أرادا أن يجيبا على بعض الأسئلة، لا اعتقد أنهم أبداً أرادا أن يجيبا على كل الأسئلة أو يجهدا في فيلم واحد لتحقيق كل ذلك».

رحلة فيلم سولو إلى الشاشة كانت طويلة ومكثفة. في البداية كان الفيلم تحت إشراف المخرجين فيل لورد وكريس توفور ميلر، اللذين أستبعدا بعد ستة أشهر من التصوير لأنها أصراً على طرحه وفقاً لرؤيتهما الخاصة بدلاً من رؤية الاستوديو، وذلك من خلال الاعتماد على الارتجال التلقائي بدلاً من الالتزام بطرح السيناريو، مما دفع «لوكاس فيلمس» لاستبدالها بهاوارد، الذي قام بإعادة تصوير أكثر

ديزني؟ «أولاً، المعجبون سوف يقررون، سواء يوجد إثارة وحاجة لمزيد من القصص»، يرد هاوارد «الشخصية لم تكن أبداً محور فيلم ومع ذلك هي كلاسيكية وشخصية سينمائية فريدة وهو بطلمة مشهور يورط نفسه في مشاكل ويخرج منها أفلاماً مثلما كان انديانا جونسن، الذي استطاع أن يحمل أفلاماً كثيرة، وتلك الروح نفسها موجودة في شخصية هان سولو. اعتقد أن هناك كثيراً من الغموض حول هذه الشخصية، وفعلت كنت متحمساً جداً للمشاركة في قصة هان سولو وليس عندي أي تحفظات، سواء كانت تستحق فيلماً خاصاً بها».

ولكن حتى بعد مشاهدة الفيلم، يبقى سولو أكثر شخصيات حرب النجوم غموضاً، بخلاف للشخصيات الأخرى مثل لوك سكايواوكر والأميرة ليا ودارث فيدار، الذين كشف عن خلفياتهم في أفلام السلسلة، لا يكشف لنا

لماذا تم فصلهم عن المشروع؟

«كان هناك نوع من الاختلافات الابداعية ونوعاً ما الانفصال مع المخرجين الأصليين»، يرد هاوارد «ذلك كان مؤسفاً ولكن ذلك خلق كثيراً من الاضطراب، واعتقد أنني استطعت أن احضر وأوضح لكل شخص أنني لم أكن هناك لو لم يكن عندي ثقة كاملة بهذا الفيلم وحماسي للسيناريو

ايرادات في شبك التذاكر العالمية منذ انطلاقة الأسبوع الماضي تضمنت تغطية تكلفة انتاجه، التي وصلت إلى 400 مليون دولار، ليصبح أول فيلم حرب نجوم غير مريح، مما سيدفع «ديزني» و«لوكاس فيلمس» إلى النظر من جديد في أسلوب طرحها السينمائي والسريدي لهذه الأفلام.

والاحترام لهم كمثلين.

وسرنا جميعاً تجاه هدف واحد وهو رفع مستوى الفيلم لأعلى درجة للجماهير. وكان ممتعا وكان ابداعياً وكان مغامرة مميزة، خاصة بالنسبة لي وأنا ممتن جداً لها».

رغم مدح النقاد له، اخفق فيلم سولو في تحقيق



جامع شيان الكبير

جامع شيان الكبير شاهد على إمبراطوريات الصين منذ 13 قرناً

والذي، حتى أن قبر جدي متواجد في حديقة الجامع»، موضحاً أن والده كان منضغلاً في تزيين الجامع بقن الخط. وأردف أنه عندما عاد والده من الأراضي المقدسة مؤدياً فريضة الحج، قام بتزيين جامع شيان الكبير بقن الخط التي شاهدها على أبواب وقناطر جوامع مكة والمدينة، مبيناً أن والده كان يسجل أسماء الأئمة والشيوخ الذين يخدمون المساجد في إقليم شناسي.

وحول توريته هذا الإرث إلى أبنائه وحفاده، قال الإمام «محمد ما»، إنه يربي أولاده لخدمة الجامع الكبير وتحصيل العلم، يُشار إلى أن الصين تضم 10 مجموعات عرقية مسلمة من بين 56 مجموعة عرقية، وهي مسلمو هوي، والقرغيز، والقرقاز، والأويغور، والطاجيك، والتاتار، والأوزبك، والسالار، والياون ودونغتشانغ.

وعلى مدى 13 قرناً من عمره، شهد الجامع إمبراطوريات صينية، كما شهد فعاليات توسعة وترميم في كل مرحلة زمنية. وعلى عكس الجوامع الأخرى في الصين، يتميز جامع شيان الكبير، الذي يتناوب على خدمته 7 أئمة، بجمعة بين البساطة والأناقة، ويقع في منطقة تتواجد فيها بيوت وأماكن عمل المسلمين بثقافة، وبالتالي يحظى باهتمام السياح وزوار المدينة أيضاً.

وقال إمام جامع شيان الكبير «محمد يوسف ما»، إن الجامع الذي بني قبل 13 قرناً، شهد إمبراطوريات صينية كبيرة مثل تانغ، وسونغ، ويوان، مينغ وتشينغ.

وأضاف أن الآيات المكتوبة على أبواب وقناطر الجامع الذي يتسع لـ 200 شخص، اختلفت بشكل خاص لتكبر رواده بالله دوماً، مبيناً أن هذه الآيات كتبت باللغتين العربية والصينية معاً، وأوضح الإمام «محمد ما»، أن أئمة الجامع في المراحل الماضية، نقضوا آيات الأجزاء الـ 30 للقرآن الكريم، على الخشب بالعربية، كما نقضوا أسفل تلك الإخشاب، الآيات القرآنية باللغة الصينية، ما جعل الجامع فريداً في الصين.

وأشار إلى زيادة إقبال مسلمي المدينة على الجامع خلال شهر رمضان المبارك، لافتاً إلى استضافتهم المسلمين الصينيين والأجانب في 5 أقسام مختلفة من الجامع.

وأضاف الإمام: «لقد نشأ العديد من الأئمة والخطباء في هذا الجامع منذ 13 قرناً، وخدم فيه أجدادي وكبار أسرتي وأبرزهم

■ شيان - من فؤاد قياقجي: لا يزال الجامع الكبير في مدينة شيان الصينية، حيث المحطة الأولى على طريق الحرير، يفتح أبوابه للمسلمين منذ 13 قرناً، شاهداً بذلك على العديد من الإمبراطوريات الصينية المتعاقبة.

وأنشأ الجامع المذكور سنة 742 للميلاد، في مدينة شيان التابعة لإقليم شانسي شمالي الصين، خلال عهد إمبراطورية تانغ (618 - 907)، أي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بـ 110 عاماً، ويعد من أقدم مساجد البلاد.

ويجسد جامع شيان الكبير الذي بني على مساحة تبلغ 13 ألف دونم من الأرض، في نينته مزجاً من العمارة الإسلامية والصينية، حيث زينت الآيات القرآنية جدرانه، التي يغلب عليها النقوش الخشبية، وخاصة الأبواب التي نقش عليها بالخط الصيني، ويحتوي الجامع على أقسام أخرى، مثل المعهد الدراسي والطعام، وهو على شكل مجمع وكنية.

وعلى مدى 13 قرناً من عمره، شهد الجامع إمبراطوريات صينية، كما شهد فعاليات توسعة وترميم في كل مرحلة زمنية.

وعلى عكس الجوامع الأخرى في الصين، يتميز جامع شيان الكبير، الذي يتناوب على خدمته 7 أئمة، بجمعة بين البساطة والأناقة، ويقع في منطقة تتواجد فيها بيوت وأماكن عمل المسلمين بثقافة، وبالتالي يحظى باهتمام السياح وزوار المدينة أيضاً.

وقال إمام جامع شيان الكبير «محمد يوسف ما»، إن الجامع الذي بني قبل 13 قرناً، شهد إمبراطوريات صينية كبيرة مثل تانغ، وسونغ، ويوان، مينغ وتشينغ.

وأضاف أن الآيات المكتوبة على أبواب وقناطر الجامع الذي يتسع لـ 200 شخص، اختلفت بشكل خاص لتكبر رواده بالله دوماً، مبيناً أن هذه الآيات كتبت باللغتين العربية والصينية معاً، وأوضح الإمام «محمد ما»، أن أئمة الجامع في المراحل الماضية، نقضوا آيات الأجزاء الـ 30 للقرآن الكريم، على الخشب بالعربية، كما نقضوا أسفل تلك الإخشاب، الآيات القرآنية باللغة الصينية، ما جعل الجامع فريداً في الصين.

وأشار إلى زيادة إقبال مسلمي المدينة على الجامع خلال شهر رمضان المبارك، لافتاً إلى استضافتهم المسلمين الصينيين والأجانب في 5 أقسام مختلفة من الجامع.

وأضاف الإمام: «لقد نشأ العديد من الأئمة والخطباء في هذا الجامع منذ 13 قرناً، وخدم فيه أجدادي وكبار أسرتي وأبرزهم

الموسيقار المصري فاروق الشرنوبلي يواصل بروقات مسرحية «صحينا يا سينا»

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندأوي:

يواصل الموسيقار المصري فاروق الشرنوبلي بروقات المسرحية الغنائية «صحينا يا سينا»، التي يقوم ببطولتها ولحنين أغانيها. لتقديمها على مسرح الهناجر في دار الأوبرا المصرية آخر شهر رمضان الكريم.

المسرحية تأليف خميس عز العرب وإخراج عصام الشويخ، ويشترك في بطولتها خالد محمود.

وقال الشرنوبلي في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»، إنه يقوم بدور أب لأحد شهداء حرب أكتوبر / تشرين الأول بين مصر والكيان الصهيوني، ولكنه لا يصدق استشهاده ويشعر بوجوده طول الوقت وتقدم المسرحية نقداً اجتماعياً للاختلافات التي طرأت على الواقع المصري من خلال المقارنة بين زمن الأب وزمن الأحفاد.

فاروق الشرنوبلي شارك في التمثيل قبل ذلك في عدد من الأعمال المسرحية والتلفزيونية منها مسرحية «الساحرة»، و«كان جدم»، تأليف نجيب سرور وإخراج إيمان الصيرفي، كما وضع الموسيقى التصويرية للعديد من الأفلام مثل: (طير في السماء) 1988، (كرستال) 1993،

أبراج

الحمل

حاول تقديم اقتراحات جديدة لرب العمل اليوم، الفرصة مواتية وإليك أن تخطئ في حساباتك

الثور

يتوج هذا اليوم فترة وإعادة، ما قد يعني مشروعاً مشتركاً مع بعض الأقران وعملاً إبداعياً

الجوزاء

لا تتراجع عن طموحاتك وشغفك للتقدم إلى الأمام، بمجرد موقف واحد أحبطك، بل اجعل عزيمتك أكثر إصرار

السرطان

خفف المشكلات عن حوكك في مجال العمل فأنت شخص حكيم ولكن ينقصك بعض التأنى

الأسد

تنطلق في مشروع جديد يرتبط نجاحه بمدى تعاون الآخرين معك، وفي حال نجاحه يحقق الجميع منه أرباحاً وسعة طيبة

العذراء

يسيطر عليك التهور بعض الوقت وتكون غير متزن في تصرفاتك هذا اليوم وتطلق نغوتاً بشعة على الزملاء من دون مبرر

الميزان

تتابع مسيرتك حتى لو رأيت الآخرين يتراجعون، وتقرر في نزوة الضائقة المالية منح الموظفين مستحقاتهم وزيادة على رواتبهم

العقرب

تشعر بالروتين مع الحبيب، وتفتكر جدياً في إنهاء علاقتك المتوترة به منذ مدة، لكن نصائح الأهل تنثنيك عن ذلك

القوس

عليك أن ترضى وقتاً أطول في العمل لتنتهي الملفات المسؤولة عنها، وهذا سيكون في مصلحتك في الفترة المقبلة

الجدي

حاول أن تقف على رأي الشريك في اتخاذ القرارات الحاسمة وخصوصاً أن بعضها مصيري في تحديد العلاقة

الدلو

تحبب التدخل في شؤون الآخرين، قد تعرّض وتفتك أو مصالحك العامة للخطر والغش، لكنت تستدرك الأمر سريعاً

الحوت

يسلط هذا اليوم الضوء على كل مشاريعك، ويتحدث عن مراعاة أو مشاعر مزيفة يبيدها أحدهم

حل الغد السابق

4	6	8	1	2	9	3	7	5
7	1	3	5	8	6	4	9	2
5	9	2	4	7	3	6	1	8
3	7	9	2	6	1	8	5	4
8	5	6	3	4	7	1	2	9
1	2	4	8	9	5	7	3	6
9	8	5	7	3	4	2	6	1
6	4	7	9	1	2	5	8	3
2	3	1	6	5	8	9	4	7

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

				5				
	3		7	1		9	8	
7		9		6	5			2
	2	7	1	4	6	8	5	
	5	1	8	3	7	2	4	
8			2	5	6			
	9	4		7	8			
2								

فنون «الزار» وطقوسه لم تندثر في الأقصر وأسوان

■ الأقصر - من حجاج سلامة: أفادت دراسة مصرية بأن فنون الزار وطقوسه الأسطورية، لم تندثر بعد، ويجري ممارستها بمعرفة النساء حتى اليوم في مدن مثل الأقصر وأسوان.

وقالت دراسة حديثة أجراها مركز الأقصر للدراسات والحوار والتنمية، إن «الزار سيبقى في صعيد مصر ما بقيت النساء».

ويعد الزار أحد أبرز الموروثات الثقافية والشعبية الضاربة بجذورها في الذاكرة المصرية، وهو فن يابى الأفلو رغم كل مظاهر الحداثة التي انتشرت في الريف والقرى والنجم، ولكنه ربما قد توارى عن الأعين.

وحسب الدراسة، التي أشرفت عليها الباحثة المصرية أسماء مناع، فإن الذهاب إلى جلسات الزار، باتت تتم في سرية، وبعيدا عن أعين عائلات النساء اللاتي يتسلن إلى منازل يمارس فيها الزار، في مناطق معروفة في مدينة مثل الأقصر، وقرب معابد الإفرنة، كما يمارس في مدن وقرى محافظة أسوان.

وتقول الدراسة إن النساء اللاتي يتعوضن لأمراض غامضة، وخاصة النساء كبيرات السن، يضطرون للرقص على أنغام موسيقي وأغنيات لا وجود لها سوى في طقوس الزار، وذلك في ظل بحثهن عن علاج لا أصابهن من مرض لم يتمكن الأطباء من علاجهن منه.

وسجلت شهادات لسيدات روين مشاهدتهن حول الزار، مثل السيدة فاطمة، التي تنتمي لإحدى قرى غرب الأقصر، في صعيد مصر، والتي قالت إنها كانت تذهب كمرافقة لجارة لها إلى منزل في شرق المدينة، تقف أمامه العشرات من النساء، اللاتي آتين خصيصا للمشاركة في حفلات الزار.

وتضيف إنها تذكر تفاصيل الكثير من الحفلات التي كانت تقام في القرى، حيث كان يجري الإعداد والدعوة لها مبكرا، وكانت تتجمع النساء، في منزل صاحبة الدعوة لإقامة حفل الزار، انتظارا لظهور إحدى فرق الزار، حيث كانت هنالك فرقان تتمتعان بشهرة واسعة بين محبي ورواد حفلات الزار، وهما فرقة «الست أم جاد»، وفرقة «الست فححة»، لكن «أم جاد» كانت الأكثر قبولا.

وأشارت الدراسة إلى أن حفلات الزار، التي كانت تقام في القرى، بعيدا عن المقر الدائم لفرق الزار، كانت تستمر ليل نهار، وكانت بمثابة فرح كبير، وتتوافد عليها النساء من كافة القرى المجاورة.

وتقول إن الإقبال على حفلات الزار لا يزال مستمرا حتى اليوم، لكن لم تعد تقام تلك الحفلات إلا في منازل فقط في شرق مدينة الأقصر، وكذلك في منازل تخصصت النساء فيها على إقامة حفلات الزار لمن يرغب من النساء الأسوانيات.

وحسب الدراسة، فإن النساء يرتدين في حفلات الزار، ثيابا بيضاء، ويطلقن شعورهن، ويتخلصن من الكثير من القيود المجتمعية، داخل الحفل الذي يقتصر على النساء فقط.

وطبقا للدراسة، فإن بعض النساء ينتظرن دورهن في الرقص، ويخترن أغنية معينة للرقص عليها، وبعض النساء يجدن أنفسهن قد اندمجن في الرقص بشغل عوفي، ما أن تستمتع لأغنية يعينها.

وقد ترتب دور النساء، حسب استيقية الوصول والحزن، ومن طقوس الزار ذبح دجاجة بيضاء لكل سيدة تقوم بالرقص للتخلص، ربما من الروح الشريرة، أو التقرب لـ «الأسياح» حسب قول بعض النساء، اللاتي يعتقدن في السحر وأعمال الدجل والشعوذة.

ومن الأوار أو الأغنيات التي تردها النساء على وقع ضربات الدفوف، في حفلات الزار حتى اليوم، أغنية «خليتا صابرين يا قبلي»، وأغنية «ياحمام الأحباب يا حمام الأحباب، فاتونا وسكنوا التراب»، وأغنية «اسم الله عليك يا مخلوقة».

كما تأتي بعض النساء بوجبات من الطعام، يجري توزيعها على الحضور، على سبيل التبرك، مثل «الخروط المسقى بالبن» (وهو يصنع من فطائر رقيقة يجري تقطيعها بشكل معين)، ويطلق على حفلات الزار بعض الأسماء التي تختلف من مدينة لأخرى، مثل «الوق» و«الميدان» بجانب كلمة الزار.

وحسب الدراسة، فإن بعض طقوس الزار، تقرب في تفاصيلها الأسطورية، من الحفلات الطقسية التي كانت تقام في المعابد المصرية القديمة.

يذكر أن الزار كان طقسا شبيه يومي في حياة كثير من النساء المصريات، وخاصة في المناطق الشعبية، وقد بدأت الزار فنا يقوم باحثون متخصصون في دراسة عوالمه وطقوسه وأساطيره، وجذوره، والأداء الحركي لرقصاته.

وقد شغل الزار الكثير من أطراف الفنانين والأدباء والباحثين في شؤون التراث والفلكلور الشعبي، وتم تناوله في الأعمال السينمائية، واستوحى كثير من الفنانين التشكيليين، بعض أعمالهم ولوحاتهم من عوالمه الغامضة، مثل الفنان الدكتور عادل ثروت الذي أقام في عام 2014، معرضا تحت عنوان «الزار»، كما ظهرت بعض الفرق المصرية الحديثة، التي تخصصت في إحياء فنون الزار وأغانيه، مثل فرقة مراهق.

كما كتفت الزار أنظار الكثير من المؤرخين والرحالة الأجانب، مثل الكاتبة البريطانية «لوسى داف جوردون»، والتي عاشت في مصر خلال القرن التاسع عشر، ووثقت في كتابها «مصر» مشاهداتها عن الزار في الأقصر وأسوان.



فنون الزار وطقوسه الأسطورية... لم تندثر



ويرجع الباحثون تاريخ الزار إلى عصور الفرعنة، منذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها

مذ أن حلت روحا خبيثة بجسد الأميرة «بخن» وأن مساحلات جرت لإخراج الروح الشريرة من جسد الأميرة، لكن الروح الشريرة لم تخرج مما جعل الإله «خنسو»، أحد آلهة ثالوث طيبة المقدس يذهب إلى جسد الأميرة الأسيرة لطرد الروح الخبيثة منها



فضائيات وأرضيات

فتش عن شماعة قطر في الخصومة بين السعودية والمغرب... وحكاية «العمرة» في مراكش!

الطاهر الطويل *

«طاحت الصومعة علقوا الحجام» (سقطت الصومعة، اشتقوا الحلاق) مثل مغربي ينطبق على بعض المسؤولين السعوديين، فما إن يُوجّه لهم المغاربة لوما في قضية ما، حتى يميلوا إلى نظرية المؤامرة، ويتهموا دولة قطر بكونها وراء بث الضغينة بين «الملكتين الشقيقتين» وبين «الإخوة» المغاربة والسعوديين.

والواقع أنه بغض النظر عن عبارات المجاملة الجاهزة، التي تتداول سياسياً ودبلوماسياً وإعلامياً، فإن العلاقات بين البلدين لم تعد كما كانت في السابق، بعدما اختار المغرب موقف الحياد من الأزمة بين قطر والبلدان الخليجية الثلاثة الأخرى (السعودية والإمارات والبحرين). إذ بدأت الرياض تجسّد عدم استساغتها للموقف المغربي المثير، وذلك من خلال أدائين شعبيين مؤثرين: كرة القدم والغن.

آخر الأخبار تفيد أن رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية، تركي آل الشيخ، عمل على تطبيق النيات غير الحسنة، التي أقصع عنها قبل نحو ثلاثة شهور في بعض «تفريدهاته» الإلكترونية، حيث أعلن هذا الأسبوع دعم بلاده لترشيح الملف الأمريكي/ الكندي/ المكسيكي لاستضافة نهائيات كأس العالم في كرة القدم عام 2026، وغض الطرف عن ملف «الأشقاء» المغاربة، وفق المعرفة الشروخة في بلاد الحرمين. وكان آل الشيخ قد كتب أنه في حال طلب من السعودية دعماً في ملف 2026 فستبحث عن مصطلحها أولاً، لأن «اللون الرمادي لم يعد مقبولاً» لديها، يتعيبه.

وفي تلميح أقرب إلى التصريح، لما فسّر بكونه ميلا من المغرب تجاه قطر، أضاف المسؤول السعودي المذكور بلغة تتنم عن الاستعلاء وتضخم الذات: «هناك من أخطأ البوصلة، إذا أردت الدعم فعربن الأسود في الرياض هو مكان الدعم، ما تقوم به هو إضاعة للوقت. دعم الدولية تنفعنا» رسالة من الخليل لمحمد.

إن هذه النظرة الغربية تجاه المغرب ليست جديدة، فقد سبق لتركي آل الشيخ أن عبّر عنها خلال استضافته في برنامج «كورة» على قناة «روتانا» منذ شهور، إذ قال إنه كان يبحث عن اللاعب السعودي فهد المولد فوجده عائداً من مانشستر، لكن «ليش الترانزيث عن طريق مراكش» قالها بطريقة ساخرة وضحك، وضحك معه من كان في بلاطه البرنامج، وأدرك المشاهدون تلك النظرة السلبية التي يحملها بعض السعوديين عن مراكش كمدنية للباحثين عن الفساد الجنسي، وليس كوجه سياحية وحضارية وذات بيئة طبيعية ومناخ صحي ممتاز.

باحثان عن المتعة!

ومن الرياضة إلى الفن، عاد الحديث عن مراكش بالنظرة الباشئة نفسها، عبر مسلسل تلفزيوني سعودي يحمل اسم «شيرشات» ويثبث على قناة «إس بي سي»، ففي الأجزاء الرومانسية لشهر رمضان المبارك، ظهر بطلان هذا المسلسل وهما يبحثان عن المتعة الجنسية في مدينة مراكش (تدليك ونساء...) حيث يجري استخدام مجموعة من الفتيات المغربيات لهما، بطريقة أقرب إلى عملية البيع والشراء، من أجل اختيار امرأتين لقضاء بضعة أسابيع معهما في إطار زواج عرفي، علماً بأن بطلي المسلسل أوهما زوجتيهما في السعودية بكونهما ذاهبين لأداء مناسك العمرة، مما دفع بالزوجتين إلى اقتفاء أثرهما في مراكش الزوجين وبطانات الائتمان لديهم.

هكذا يُختزل المغرب في صورة سلبية ضيقة، وفق تصور جاهز لمحدودي التفكير الذين يفكرون بغرائزهم فقط ويسافرون بها إلى بلدان العالم، متجاهلين الصورة الحضارية الأكثر إشراقاً والأكثر اتساعاً للمغرب، ومتجاهلين أيضاً المجالات المختلفة التي تفوقت فيها المرأة المغربية، من تعليم وثقافة واقتصاد وعلم ورياضة ووظائف رفيعة وغيرها.

ومن عجائب الدهر، أن أحد الممثلين الرئيسيين في مسلسل «شيرشات»، وهو حسن عسيري، عقب على ردود الفعل المستهجنة تجاه تلك الحلقة المسيئة للمغرب، حيث قال في برنامج «تفاعلكم» الذي تبثه قناة «العربية» إن «المغاربة حساسين جدا مع هذا الموضوع فالموضوع كوميدي ولا يجب أن نعطيه أكثر من حجمه، ونحن قدم المغربية الغيلم السينمائي «الزين اللي فيك» أظهروا المواطن السعودي كأوسخ رجل في العالم... لم يتكلم أي سعودي عن ذلك، فمستوى تلقى السعوديين عال جدا وحريتهم عالية» (هكذا!) والظاهر أن هذا «المستوى العالي من التلقى والحرية» هو الذي جعل العديد من السعوديين يتهاونون بالسحاب في مندييات التواصل الاجتماعي على الفئانة اللبنانية ليلى إسكندر خلال استضافتها في أحد برامج التلفزيون السعودي بمناسبة يوم المرأة العالمي.

كما أن ذلك «المستوى العالي من التلقى والحرية» هو الذي جعل موعد «السماح» للمرأة السعودية بقيادة السيارة حدثاً تاريخياً، في فضاء تسود فيه عقلية ذكورية شيذو فرنينية، من أبرز تجلياتها حرمان النساء من عدة حقوق إنسانية.

الإعلام «المعادي»!

لم تجد الشركة المنتجة للمسلسل السعودي «شيرشات» من مشجب تعلق عليه ردود الفعل الغاضبة من الحلقة المسيئة للمغاربة سوى دولة قطر، إذ أصدرت بياناً اتهمت فيه هذه الأخيرة وقناتها الفضائية «الجزيرة» بالاصطيان في الماء العكر ومحاوله الوقيعة بين الشعبين الشقيقين السعودي والمغربي، واعتبرت أن ما جاء في تلك الحلقة لم يتجاوز حدود الكوميديا فحسب.

لكن الملاحظ أن جل فقرات البيان خصصتها الشركة المنتجة المشار إليها لقناة «الجزيرة»، حيث كتبت أن هذا الإعلام «المعادي» إن يفلح في إفساد العلاقة المتميزة بين المغرب والسعودية. وقدمت تأويلها الخاص لما وقع بالقول إن هذا التصرف من قناة الجزيرة جاء كرد فعل انتقامي على الحلقة التي عرضها المسلسل نفسه، وتحمل اسم «اللعبة الكبيرة»، والتي كانت تفضح الأموال المخصصة لاستهداف السعوديين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وتشكيكهم في بلادهم... و... و... وهلم جرا.

يبقى السؤال الذي يطرح نفسه هو: ماذا يعني ترخيص سلطات الرباط للشركة السعودية المنتجة بتصوير تلك الحلقة المسيئة للمغرب وللغربة المغربية في مدينة مراكش؟ لعل ذلك ناتج عن «المستوى العالي من التلقى والحرية»، على رأي الممثل السعودي حسن عسيري... مرة أخرى!

* كاتب من المغرب

مدرسة «عمر بن الخطاب» في المغرب: واحة للقرآن في حضان جبل

■ الرباط - الأناضول: طلاب من كلا الجنسين لم تتنهم وعورة الجبال ولا برودة طقس المنطقة الواقعة قرب مدينة «شفشاون» شمالي المغرب، من الالتحاق بالمدرسة طمعا في حفظ كتاب الله وإكمال مسيرتهم الدراسية.

ورغم المسالك الصعبة، يأتي الطلاب من كل صوب مدرسة عمر بن الخطاب للتعليم العتيق (التعليم الديني التقليدي)، التي تحتضنها قرية جبلية وعرة تدعى «صاب برد»، تقع على منحدرات جبال إقليم شفشاون حيث تجذب مئات الطلاب الذين تركوا منازلهم والتحقوا بها طلبا للعلم.

قرآن بالألواح

فتحت المدرسة التابعة لوزارة الأوقاف المغربية أبوابها عام 2001، أمام الطلبة من مختلف الجنسيات من أجل حفظ القرآن الكريم ومتابعة الدراسة الأكاديمية فيها، ومنذ ذلك الحين تخرج منها مئات الطلبة الحافظين لكتاب الله والحاصلين على تكوين شرعي وعلمي يؤهلهم للالتحاق بمختلف جامعات وكليات البلاد.

الأمين بنعليو اللنجري، المدير العام للمدرسة يقول: «بدأت هذه المدرسة العمل بنظام التعليم العتيق سنة 2001، وبالرغم من وجودها في منطقة نائية جدا إلا أن ذلك لم يمنع المئات من الطلبة والطالبات من الالتحاق بصوف المدرسة من أجل متابعة دراستهم وحفظ كتاب الله».

وتعتبر مدرسة عمر بن الخطاب واحدة من بين 287 مدرسة (دينية) رسمية تتوزع على امتداد تراب المملكة المغربية، تدرس بالتوازي مع تحفيظ القرآن الكريم مختلف التخصصات الأكاديمية المدرسة، ويدرس بها ما يزيد عن 32 ألف طالب من الذكور والإناث.

بجويوة ونشاط منقطعي النظر، ينكب قسم من تلاميذ المدرسة صباح كل يوم على الواجهم الخشبية مرتلين آيات الله بصوت جماعي يُخيل للمسامع أنه طين نخل، فيما يشرع القسم الآخر في دراسة مختلف المواد التعليمية التي تدرسها المدرسة.

حفظه وحافظات

بيدا تلاميذ «عمر بن الخطاب» مشوارهم في ترتيب الآيات القرآنية المكتوبة على الألواح الخشبية وحفظها واستظهارها ما تم حفظه على شيخهم، قبل أن يعلني هذا الأخير عليهم وزداً آخر ليعدوا الكرة جديدا.

وقال محمد علال معلم بالمدرسة، في الصباح الباكر بيذا التلاميذ حفظ الآيات القرآنية، بعد ذلك يقومون بعرض ما حفظوا على الحفظ (المعلم)، ثم تتم عملية محو الألواح الخشبية، لتبدأ بعدها مرحلة تلقين

فيروز إذا تكلمت: طبيعية تجب صباح وعاصي ومن عيوبها العناد

بيروت - القدس العربي

من ناديا الياس:

يستذكر رؤاد مواقع التواصل الاجتماعي هذه الأيام مقابلة قديمة ونادرة لأيقونة الغناء السيدة فيروز أجريت معها منذ زمن بعيد، حيث أجابت بطريقة سريعة على مجموعة من الأسئلة النوعية، التي طرحت عليها، في وقت رفضت الإجابة على عدد من الأسئلة التي لها علاقة بالسياسيين وبأمور شخصية، وأبرز ما قالته فيروز إن «صباح مطربها المفضلة، ومحمد عبد الوهاب ووديع الصافي مطرباها المفضلان، وعلي هو اسمها المفضل، وإن عنادها هو أكثر عيوبها».

وتحت عنوان «استراحة قصيرة مع فيروز»، تناقل رؤاد مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة لافتة نص المقابلة الصحافية مع فيروز، وهي تعود إلى زمن بعيد وقراؤها بتعمق الأسئلة والأجوبة التي سنورد بعضها منها:

— كيف تصفين نفسك؟ طبيعية.
— في ماذا تفكرين الآن؟ في الإجابة على الأسئلة.
— ماذا تحبين؟ الموسيقى.
— ماذا تكرهين؟ الخبث.
— متى تسامحين؟ دائماً.
— متى تغضبين؟ عندما لا يعود في إمكانني السكوت.
— لو لم تكني أنت من تحبين أن تكوني؟ أنا.
— من تحبين من أهل الفن؟ صباح.
— من رجال التاريخ؟ فجر الدين.
— من الشعراء؟ الشعر.
— من الملحنين؟ كل الملحنين.
— من الطربين؟ عبد الوهاب ووديع الصافي.



فيروز وعاصي

الآيات وكتابتها في الألواح لتبدأ عملية الحفظ من جديد».

وعن مدة الدراسة في المدرسة أوضح علال أن «هناك من التلاميذ من يرغب في المكوث عامين أو ثلاثة أو أربعة في حفظ القرآن، وبناء على ذلك تقوم بوضع برنامج تحفيظ خاص بكل طالب، حيث يتناسب هذا البرنامج مع قدرات الطالب ورغبته ووقته».

ظلت المدرسة مقتصرة على تعليم الذكور فقط حتى عام 2014، وقتها اتاحت لأول مرة الفرصة أمام الإناث من أجل حفظ القرآن والدراسة فيها.

تعليم شرعي وإكاديمي

ويوضح مدير المدرسة الأمين اللنجري أنه «انطلاقا من الحاجة الماسة إلى تخريج العائلات فتحت المدرسة سنة 2014 جناحا خاصا بالإناث من أجل تعلم القرآن الكريم ومتابعة الدراسة، وقد أكمل الفوج الأول من هؤلاء الفتيات حفظ كتاب الله كاملا».

كثرت مرتبة في إكبل، تنظم طالبات المدرسة بجلايبين الحمراء الموحدة حول محفظهن، يرتدن الآيات القرآنية تارة ويستظهنن ما حفظن تارة أخرى. أسماء خرشيش (15 عاما)، واحدة من تلميذات هذه المدرسة تقول «اتممت حفظ القرآن الكريم خلال

النجمان جاي زي وبيونسيه يجدان نذور زواجهما



■ لوس أنجلوس - د ب أ: ذكر تقرير إخباري أمس أن نجم الراب الأمريكي جاي زي وزوجته المغنية الشهيرة بيونسيه، ألحا إلى أنهما قد جدنا نذور زواجهما مؤخرا.

وأفاد موقع «كونتاكت ميوزيك» الإلكتروني المعني بأخبار المشاهير بأن النجمين كانا قد بدأ جولتهما الموسيقية «أون داران 2»، مساء الأربعاء، وظهر في مقطع فيديو تم عرضه في خلفيتهما وهما يرتديان ملابس بيضاء في حفل زفاف.

وأدى الزوجان - اللذان تزوجا في نيسان/إبريل من عام 2008 - أغنية «يانج فوريغر» (شباب لا يلد) أثناء عرض مقطع الفيديو الذي لم يبد من مراسم زفافهما الأصلي في عام 2008. وكان أبناء جاي زي (48 عاما) وبيونسيه (36 عاما) الثلاثة - بلو إيفي (6 سنوات) والتوام رومي وسير (11 شهرا) - حاضرين جميعا أثناء ما بدأ تجديد لنذور الزواج، وبعد انتهاء مقطع الفيديو ظهرت رسالة على الشاشة تحمل عبارة: «هذا هو الحب الحقيقي».

ويأتي ذلك بعد أن كان الزوجان احتفالا بمرور 10 سنوات على زفافهما في وقت سابق من العام الجاري.

فيلم عن حياة بوب مارلي بمساعدة نجله زيفي

■ نيويورك - آف ب: أفاد استوديو «باراماونت بيكتشرز»، أنه يعد فيلما عن المغني الجامايكي بوب مارلي. وذكر موقع «ديلاين» المتخصص أن نجل مارلي البكر المغني زيفي يشارك في إعداد الفيلم.

وسبق أن كان ملك الريغي الذي يقف وراء انتشار هذا النوع الموسيقي في العالم محورا أعمال وثائقية عدة من بينها «مارلي» (2012) لكنه الفيلم الأول مع مطلقين. وقد توفي مارلي في العام 1981. وكان بوب مارلي يتمتع بكاريزما كبيرة ويتبع الفلسفة الراسفارقارية التي تنتمور على أفريقيقا

عموما وأثيوبيا خصوصا. وبيعت أكثر من 15 مليون نسخة من ألبوم «ليجن» الذي يضم أنتاج أغنيات مارلي مع فرقته «ويلرز» وصدر العام 1984. ولا يزال الألبوم يباع بمئات آلاف النسخ سنويا على ما يؤكد موقع بوب مارلي الرسمي.

وزيفي (49 عاما) هو نجل بوب مارلي، الذي عرف أكبر شهرة فينية. وقد فاز بثماني جوائز غرامي الموسيقية الأمريكية من بينها خمس لأفضل ألبوم ريغي كان أخرها في العام 2016.

الأردن يطلب من «صندوق النقد الدولي» مزيداً من الوقت لتطبيق الإصلاحات الاقتصادية

له الطبقة الوسطى في المدن الكبيرة في العامين الماضيين. هم اعتقدوا أن هناك مجالا متاحا لفرض ضرائب لتوليد المزيد من الإيرادات».

لكنه أضاف أن الاضطرابات ربما تدفع المانحين الغربيين ودولا خليجية لمنح الأردن قروضا ميسرة لتفادي المزيد من عدم الاستقرار. وتابع قائلا «هناك علامات جيدة... تتمثل في أن المانحين الآخرين أصبحوا أكثر اهتماما بمساعدتنا». ويقول مسؤولون أن صندوق النقد الدولي لم يفعل إلى أنه قد يقلل نهجا جديدا لتخفيف الأعباء عن البلد المتقل بالديون، بما في ذلك تمديد البرنامج للسماح بمهلة أطول لتحقيق الإيرادات المستهدفة.

وقال المتحدث باسم الصندوق أمس أنه سيعمل مع الحكومة المالية العامة لمتابعة حكومات متعاقبة، كانت تريد لإقراض البلد المتقل بالديون في أقرب وقت ممكن، لتقديم شريحة ائتمانية أخرى بقيمة 70 مليون دولار للأردن.

وأبلغ المتحدث جيري رايس الصحافيين أن صندوق النقد يريد بدعوة من المعاهد الأردني الملك عبد الله الثاني إلى «حوار وطني» حول مشروع قانون الضرائب الذي أطلق شرارة احتجاجات تسببت في سقوط حكومة البلاد. ولم يعقب رايس على تقرير بأن الأردن يسعى إلى إبطاء الإصلاحات المالية المتفق عليها مع الصندوق.

وتناشد رايس أيضا المانحين الدوليين القيام بدور أكثر قوة في دعم الأردن، بينما يسعى جامدا للتغلب على الضغوط على المالية العامة الناتجة عن وجود أكثر من مليون لاجئ سوري وزيادة الإنفاق على الأمن.

الاستقرار إلى المالية العامة، اتفق الأردن في 2016 على برنامج طموح مدته ثلاث سنوات لتنفيذ إصلاحات هيكلية طال تأجيلها، بهدف خفض الدين العام إلى 77 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2021 من 95 في المئة حاليا. وسيؤدي خفض الوظائف الحكومية، إما من خلال تقليص الإنفاق الدفاعي أو تنظيم وترشيد أجهزة الخدمة المدنية، إلى خفض كبير في الإنفاق، لكن الإثنتين كليهما من الخطوط السياسية الحمراء في الأردن. ولا يوجد أمام «صندوق النقد الدولي» خيارات تذكر سوى الحد على زيادة الضرائب بهدف خفض الدين العام المتنامي.

ويرجع الذين إلى أسباب من بينها سياسات توسعية للمالية العامة انتهجتها حكومات متعاقبة، كانت تريد خلق وظائف وزيادة الرواتب في القطاع العام لضمان الاستقرار. بعد انتفاضة «الربيع العربي» التي شهدتها المنطقة في 2011.

وبالإضافة إلى الدين العام المتزايد، تقامت الصعوبات الاقتصادية بفعل انخفاض الإيرادات المحلية والمساعدات الأجنبية، وهو ما دفع الأردن إلى الاقتراض بكثافة سواء من الخارج أو من البنوك المحلية.

ويعتقد كثيرون في الوسط المالي، «صندوق النقد الدولي» والحكومة المنصرفا فشلا بشكل ذريع في تقدير المخاطر المحتملة من تسريع الإصلاحات الاقتصادية.

وقال وزير سياحة طلب عدم نشر اسمه «لا تستطيع الحكومة أن تحسب بدقة مدى تأثير مثل تلك الخطوات على المواطنين. إنهم هونوا من الضغط الاقتصادي الذي تعرضت

وهو عارض الرزاز منذ وقت طويل إصلاحات تحرير السوق التي تنتهجها المملكة منذ حوالي ثلاثة عقود. وقال مسؤولون على دراية بأفكاره أن من المتوقع أن يبتعد الرزاز عن الاعتناق الحماسي للإجراءات التي يوصي بها «صندوق النقد الدولي» ولا تحظى بقبول شعبي.

وقال عضو سابق في مجلس الوزراء عميل مع الرزاز، طلبا عدم الكشف عن هويته، «إنه يتبنى نهجا يتسم بالمزيد من التسدرج... وهو أكثر اهتماما بتخفيف تأثير الإصلاحات على الفقراء». ولم يتسن الحصول على تعقيب من مسؤولي صندوق النقد في الشرق الأوسط.

في العامين الماضيين، مضت الحكومة قدما في سلسلة زيادات حساسة في الضرائب جمعت من خلالها إيرادات إضافية بلغت نحو 1.4 مليار دولار.

وأغضب ذلك طبقة وسطى ومحيطه بالفعل من أصحاب المهن، وأيضا الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم، الذين يشكون العود الفقري لقطاع خاص نابض بالنشاط. ويشعرون بوطأة زيادة الضرائب في بلد يتفشى فيه الفساد. وأطلق الاحتجاجات إضراب عام نظمته نقاباتهم. واتجهت معظم الزيادة في الإيرادات إلى الحفاظ على بيروقراطية متضخمة، في بلد يشهد واحدا من أعلى المستويات في العالم للإنفاق الحكومي قياسا إلى حجم اقتصاده. ويقول خبراء اقتصاديون إن الإنفاق الحكومي يشكل أكثر من 40 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد البالغ حوالي 40 مليار دولار.

ويعد ترتيبات من «صندوق النقد الدولي» جلبت بعض

دبي - رويترز: قال مسؤولون إن الأردن سيطلب من «صندوق النقد الدولي» المزيد من الوقت لتنفيذ إصلاحات اقتصادية متفق عليها، بعدما أثارت بعض من أكبر الاحتجاجات في سنوات مخاطر بعدم استقرار على نطاق واسع في البلد المتقل بأعباء الديون.

وأسقطت احتجاجات نادرة استمرت أسبوعا الحكومة، ودعت الملك عبد الله إلى تجميد زيادات في الضرائب، وهي جزء رئيسي في خطط ضبط المالية العامة التي يدعمها «صندوق النقد الدولي» لتقليص الدين العام الكبير للأردن. ومن غير المرجح أن تخلى الحكومة عن برنامج الصندوق، لكن مسؤولين يعتقدون أن تسرعها في التنفيذ أطلق شرارة الاحتجاجات.

وقال مسؤول على صلة ببرنامج صندوق النقد «لا يستطيع الأردن تحمل تبعه الخلفي عن برنامج الصندوق، لكنه سيطلب تمديد أجله لعام أو عامين. وإذا أظهر التزاما بالتنفيذ، فاعتقد أن هذا ممكن».

وقال مسؤول اقتصادي كبير ثار طلب عدم الكشف عن هويته «دفع الدول إلى مدى مبالغ فيه بصرف النظر عن البيئة السياسية ليس الشيء الصحيح، يجب على صندوق النقد الدولي أن يأخذ الآر في الاعتبار طاقة الأردن فيما يستطيع أن يفعله».

ومن المتوقع أن يتصدى رئيس الوزراء الجديد المكلف عمر الرزاز، وهو خريج جامعة هارفرد وخبير اقتصادي سابق في البنك الدولي، لمعالجة عوامل اجتماعية وسياسية أكثر عمقا أطلقت الاحتجاجات.

صعود أسعار النفط وسط مشكلات في إمدادات فنزويلا ورغم زيادة الإنتاج الأمريكي

بيكن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الخميس في ظل تراجع الصادرات من فنزويلا، العضو في «أوبك»، لتعوض بعض الخسائر التي منيت بها في الجلسة السابقة، وإن كانت زيادة جديدة في الإنتاج الأمريكي ما زالت تؤثر سلبا على الأسواق، وفقا لما ذكره بعد الجار.

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة أمس زادت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 51 سنتا، أو 0.7 في المئة، إلى 75.87 دولار للبرميل.

وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 30 سنتا، أو 0.5 في المئة، إلى 65.03 دولار للبرميل. وكان الختام أنهى الجلسة المسابرة على انخفاض 1.2 في المئة إلى 64.73 دولار للبرميل.

وتكافح فنزويلا العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» لتلبية التزامات الإمداد، حيث تنتظر عشرات الحاويات في الموانئ لنقل النفط.

وتنتظر الحاويات لتحميل أكثر من 24 مليون برميل من النفط الخام وهي تقريبا نفس الكمية التي شحنتها شركة «بي.دي.في.إس.إيه» الحكومية في أبريل/ نيسان، حسبما أظهرته بيانات الشحن.

وأزمة التكديس شديدة لدرجة أن الشركة الحكومية أبلغت بعض عملائها أنها قد تغلق «حالة القوة القاهرة» مما يتيح لها تعليق العقود مؤقتا إذا لم يقبل العملاء بشروط جديدة للتسليم.

السعودية والإمارات تضعان الاقتصاد في قلب تحالفهما بخطط استثمار مشترك

بيينا قلق أبو ظبي من هيمنة السعودية على صنع القرار في المنطقة.

ولم يذكر إعلان أمس شيئا عن العملة الموحدة، وقال مصرفيون محللون أن من المستبعد أن يتكامل اقتصاد سعودي إماراتي خطوات جادة صوب وحدة نقدية في المستقبل المنظور.

وقال مصرفي خليجي «بالطبع، في ظل الصعوبات الاقتصادية وتحديات الإصلاح التي تواجههم، فالوقت ليس مناسباً لاستئناف ذلك». ربما في المدى الطويل جدا، ويبلغ إجمالي الناتج الداخلي للامارات والسعودية معا 1060 مليار دولار أي 73% من إجمالي الناتج الداخلي لكل الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

لإلا أن اقتصادي البلدين يعتمدان بشكل كبير على النفط عاتيا من صعوبات في السنوات الأربع الماضية نتيجة انهيار أسعار النفط. فقد تراجع الاقتصاد السعودي العام الماضي بنسبة 0.7%، بينما لم يسجل اقتصاد دولة الإمارات سوى نمو بنسبة 0.5%، بينما تراجع اقتصاد أبو ظبي بنسبة 1.6%.

السعودية والإمارات تضعان الاقتصاد في قلب تحالفهما بخطط استثمار مشترك

أشارت التقارير في 2014، وقد يقدم التعاون بين الشركات السعودية والإماراتية، والكثير منها تحت سيطرة الدولة، دعما لتلك الخطط.

يقول جون سفانكيانكيس، مدير البحوث الاقتصادية لدى مركز الخليج للأبحاث، في جدة أن بوسع الدولتين خفض التكاليف من خلال مشروعات مشتركة في الصناعات التحويلية والتكنولوجيا ومجالات أخرى.

ومع قيام السعودية والإمارات بتطوير الصناعات غير النفطية، فقد تتزايد المنافسة بينهما، وعلى سبيل المثال، تقيم الرياض صناعات للسفن ربما تصعب أعمالا من حوض جبل علي في دبي، وربما تنافس صناعة السياحة الوليدة في السعودية قطاع الفنادق في دبي.

وربما يساعد إعلان أمس الحكومتين على إدارة مثل تلك التضاربات، وقال البيان الرسمي أنه سيجري إنشاء مكتب لتنسيق فرص الاستثمار وحماية مصالح البلدين.

وفي 2009، انسحبت الإمارات من مشروع إقامة عملة موحدة مع السعودية ودول خليجية أخرى، وهو ما أصاب الخطة في مقتل، لأسباب قال محللون في ذلك الوقت إن من

السعودية والإمارات تضعان الاقتصاد في قلب تحالفهما بخطط استثمار مشترك

دعوا إعلان أمس أيضا إلى التعاون في الشؤون التعليمية والعسكرية، مثل التصنيع المشترك للذخيرة والأسلحة الخفيفة والعربات.

ولأغراض سياسية، غالبا ما تعلن حكومات الخليج عن خطط غامضة للتعاون الاقتصادي لا تتحقق على الإطلاق.

لكن المحللين يقولون إن ضخامة مدى الخطط السعودية الإماراتية، التي استغرق إعدادها اثنا عشر شهرا يشير إلى محاولة جادة للاستفادة من العلاقات التجارية الوثيقة.

وقالت مونيكا مالك، كبيرة الاقتصاديين لدى «بنك أبو ظبي التجاري»، أحد أكبر المؤسسات المالية في الإمارات، «يظهر ذلك تركيزا قويا على استخدام الشراكة لزيادة النمو الاقتصادي والاستثمار».

ومستويات التجارة والاستثمار محدودة بين مصدري الطاقة الخليجين لأن تلك الدول تركز على تصدير النفط والغاز إلى خارج المنطقة. وأقل من النصف في المئة من واردات الإمارات يأتي من السعودية.

لكن السعودية والإمارات تسارعان لتطوير الصناعات غير النفطية وجذب الاستثمار الأجنبي אשר اندثار

السعودية والإمارات تضعان الاقتصاد في قلب تحالفهما بخطط استثمار مشترك

دبي/الرياض - وكالات: وضعت السعودية والإمارات الوظائف والاستثمار في قلب تحالفهما الدبلوماسي وقالتا أمس الخميس أنهما ستتعانقان في مجالات شتى من الطاقة والزراعة إلى السياحة والخدمات المالية.

وتضمن بيان مشترك أصدرته حكومتا البلدين بعد اجتماع في جدة بين ولي العهد السعودي وولي عهد أبو ظبي عشرات من الخطوات لمزيد من التكامل بين أكبر اقتصادين عربيين.

ويدخل الأمن الغذائي في العديد من تلك الخطط، حيث ستقيم الدولتان مشروعا مشتركا للاستثمار الزراعي برأس المال خمسة مليارات درهم (1.4 مليار دولار) وتعاونان في تطوير تكنولوجيا تحلية المياه.

وتشمل الخطط الأخرى استثمارات مشتركة في مشروعات أجنبية للنفط والغاز والبتروكيماويات، لم يعلن عن تفاصيلها، إضافة إلى صندوق مشترك للاستثمار في الشركات الصناعية الصغيرة وبذل جهود لتيسير التجارة عبر الحدود.

عائدات «أوبك» من تصدير النفط تقفز 28% العام الماضي بفضل خفض الإنتاج

لندن - رويترز: أظهر تقرير إحصائي سنوي لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) أن عائدات صادراتها البترولية زادت 28 في المئة في 2017، مما يبين أن عودتها إلى إدارة سوق النفط عبر خفض الإمدادات عززت إيرادات المنجنين.

وزادت قبيعة صادرات المنظمة إلى 578.30 مليار دولار العام الماضي من 451.80 مليار في عام 2017 وفقا للنشرة الإحصائية السنوية لأوبك لعام 2018 الصادر اليوم الخميس. وجاءت الزيادة نتيجة لارتفاع أسعار النفط بعد قرار «أوبك» العودة إلى إدارة الإمدادات، وبعد التخلي عن سياسة تعزيز الإنتاج من أجل الدفاع عن الحصص السوقية في الفترة بين 2014 و2016، والتي انخفضت خلالها قيمة صادرات النفط نتيجة انهيار أسعاره.

وحاليا تعمل «أوبك» على خفض الإنتاج بنحو 1.2 مليون برميل يوميا في إطار اتفاق مع روسيا ومتجنين آخرين من خارج المنظمة لتصريف فائض المعروض، وبدأ سريان الاتفاق في يناير/كانون الثاني 2017 ويستمر حتى نهاية 2018.

وتتضمن بيانات الصادرات البترولية بعض الوجود المكرر ومكتفب النفط الخفيف وكذلك النفط الخام.

بنك السودان المركزي يبدأ توزيع أوراق نقدية جديدة فئة 50 جنيها

ويجري تداول الجنيه السوداني حاليا عند متوسط 29.27 جنيهه للدولار في البنوك، لكن متعاملين يقولون إنهم يبيعون الدولار الأمريكي مقابل نحو 38 جنيها.

ويستهدف الحكومة خفض التضخم بشكل كبير إلى 19.5 في المئة بحلول نهاية عام 2018 من 34.1 في المئة في نهاية 2017. وعادة ما تنفي اعتراضها تحرير سعر صرف عملتها.

وقال مسؤول كبير في بنك تجاري طلب عدم نشر اسمه «خطوة تغيير العملة، من بين الكثير من الخطوات التي اتخذها البنك المركزي للسيطرة على السيولة والتضخم المتزايد والتداول في السوق السوداء».

وأضاف «الخوف هو أن تضعف تلك الإجراءات ثقة الناس في النظام المصرفي... الإجراءات الأمنية لن تحل أزمة نقص الدولار».

ورفعت الولايات المتحدة عقوبات استمرت 20 عاما على السودان في أكتوبر/تشرين الأول، في خطوة تبدو دافعة لاقتصاد البلاد المتداعي، لكن السودان أترلق منذ ذلك الحين إلى أزمة مالية، مع هبوط قيمة الجنيه السوداني وعدم تسجيل زيادة كبيرة في الاستثمارات الأجنبية.

بنك السودان المركزي يبدأ توزيع أوراق نقدية جديدة فئة 50 جنيها

الخرطوم - رويترز: قال بنك السودان المركزي أنه بدأ في توزيع أوراق نقدية جديدة فئة 50 جنيها سودانيا، في الوقت الذي يسحب فيه العملة القديمة، وعزا ذلك إلى انتشار أوراق نقدية مزيفة تسببت في زيادة السيولة وارتفاع الأسعار.

وزاد التضخم في السودان إلى 57.65 في المئة في أبريل/نيسان، وسط ارتفاع لأسعار الغذاء واستمرار نقص الوقود، وتواصل الأسعار الصعود في الوقت الذي يستمر فيه انخفاض قيمة الجنيه السوداني في السوق السوداء، على الرغم من الإجراءات التي اتخذتها الحكومة للسيطرة على الإنفاق وتقليص السيولة.

وجاء في البيان الصادر أمس الأول «بين انتشار كميات كبيرة من فئة الخمسين جنيها مجهولة المصدر وغير مطابقة للمواصفات الفنية، الأمر الذي يؤكد تسرب عملات مزيفة للتداول»، وأضاف «تسبب هذا مع عوامل أخرى وبصورة واضحة في انفلتات الأسعار وأثر بصورة مباشرة في حياة المواطنين اليومية». ولم يحدد البنك المركزي بعد الإطار الزمني لسحب الأوراق النقدية القديمة من فئة خمسين جنيها وهي أكبر الأوراق النقدية من حيث القيمة.

بونفليقة يوقف إصلاحات اقتصادية لتعزيز شعبيته وسط تكهنات بترشحه لولاية خامسة

بمقدار النصف في الفترة من 2014 إلى 2017. وكان قد أوقف اقتراحا آخر يفتح قطاع الزراعة أمام المستثمرين الأجانب من أجل تنوع الاقتصاد وزيادة الإيرادات.

ويقول محللون أن بونفليقة أوقف هذه الخطط، مع انتعاش أسعار النفط، وأعلن عن إنفاق اجتماعي وعلى البنية الأساسية بقيمة 500 مليار دينار (4.31 مليار دولار) من أجل تعزيز فرصه قبيل إعادة ترشحه للحمل.

وقال محلل محلي طلب عدم الكشف عن هويته بسبب حساسية المسألة «إنه (بونفليقة) يريد أن يظهر أنه حاكم البلاد».

وتأتي خطوته هذه بعد أسبوع من دعوة مجموعة من المثقفين والمعارضين بونفليقة لعدم السعي لفترة رئاسية خامسة، وكتبا في رسالة مفتوحة يقولون إن تقدم سنه وتردي حالته الصحية يفرض عليه التوقف عن الاضطلاع بشؤون الدولة.

ولم يعلن بونفليقة بعد ما إذا كان سيرشح لكن الحزب الحاكم حثه على ذلك.

بونفليقة يوقف إصلاحات اقتصادية لتعزيز شعبيته وسط تكهنات بترشحه لولاية خامسة

الجزائر - رويترز: قال محللون أن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أوقف زيادات ضريبية وإصلاحات اقتصادية لا تحظى بشعبية، من أجل تعزيز شعبيته وتأكيد سلطته ولواجهة شكوك تتعلق بحالته الصحية، وسط تكهنات متزايدة بأنه سيسعى لفترة رئاسية خامسة.

وسادت حالة من الغموض بشأن المسار الذي تنتهجه الجزائر، العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» والمؤرد الرئيسي للغاز إلى أوروبا، مع غياب بوتفليقة، الذي تولى السلطة في عام 1999، عن الأتظار إلا نادرا منذ إصابته بجلطة في عام 2013.

وحثت المعارضة وبعض المثقفين بونفليقة (81 عاما) الذي يستخدم الكرسي المتحرك على عدم خوض الانتخابات المقررة العام المقبل لاعتبارات صحية.

وفرض بوتفليقة سلطته عندما ألغى في وقت متأخر من يوم الثلاثاء الماضي خطة لرئيس الوزراء أحمد أوجحي لزيادة رسوم استخراج جوازات السفر ووثائق أخرى، لواجهة تراجع إيرادات النفط والغاز

«مودين»: ضخامة احتياطي الكويت النفطي وانخفاض دينها يدعمان تصنيفها

دبي - الأناضول: قالت وكالة موديز لخدمات المستثمرين أمس الخميس ان احتياطياتها النفطية الضخمة وانخفاض مستوى دينها الحكومي يدعمان التصنيف الائتماني لدولة الكويت.

وأوضحت في تقرير أن التحدي الرئيسي لتصنيف الكويت هو اعتمادها الشديد على النفط، وما نجم عنه من تقلبات لاقتصادها وصادراتها والمالية العامة للحكومة. وتنتج الكويت نحو 2.7 مليون برميل يوميا.

وأضافت «الاستثمارات العامة والخاصة من المتوقع أن تدعم نمو الاقتصاد غير النفطي بنسبة 3.5 - 4 في المئة بين عامي 2018 و2021».

وتصنف «موديز» الكويت عند «إيه2»، مع نظرة مستقرة.

وتمثل الصناعة النفطية في الكويت، المملوكة من الدولة، أكثر من 50 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، و95 في المئة من الصادرات و80 في المئة من الإيرادات الحكومية.

العراق: اتفاق مبادلة نفط كركوك مع إيران لم يبدأ تنفيذه

البصرة - رويترز: قال وزير النفط العراقي جبار اللعبيي أمس الأول ان العراق وإيران لم يبدأ مبادلة للنفط الخام بسبب عقبات لوجستية، مناقضا بذلك وكالة أنباء وزارة النفط الإيرانية.

ووافق العراق العام الماضي على شحن الخام من حقل كركوك النفطي في شمال البلاد إلى إيران للاستخدام في مصافها النفطية على أن تقوم إيران بتسليم نفس الكمية من الخام إلى موانئ جنوب العراق.

وقالت وكالة أنباء وزارة النفط الإيرانية (شانا) يوم الأحد الماضي أن المبادلة بدأت.

قال اللعبيي على هامش حفل توقيع اتفاق نفطي في البصرة «لدينا اتفاق مبدئي مع إيران تم توقيع قبل 7 شهور لنزودهم بكميات من نفط كركوك إلى مصفى في كرمانشاه ونستلم بما يكافي تلك الكميات من مصادر التصدير في الجنوب... لحد الآن بسبب العقبات اللوجستية تأخر تنفيذ العقد... الآن نحن في المراحل الأخيرة للتنفيذ. بمجرد رفع العقبات اللوجستية سيتم التنفيذ».

وقال أيضا إن زيادة في إنتاج النفط ليست في جدول أعمال اجتماع «أوبك» هذا الشهر.

وأضاف قائلا ردا على سؤال عن ضغوط من الولايات المتحدة لزيادة الإنتاج «لدينا اجتماع يوم 22 من هذا الشهر وسوف نرى كيف تسير الأمور ولكن الأمور حتى الآن تسير بشكل جيد والسوق مستقرة».

وهدف أوبك هو استقرار السوق النفطية وليس الأسعار فقط. لحد الآن لم يطرأ أي شئ ولا يوجد أي شئ على الطاولة».

مصفاة «ميدور» المصرية توقع عقد توسعة بقيمة 1.7 مليار دولار



جانب من مصفاة «ميدور» الواقعة قرب الاسكندرية

بحوالي 145 ألف طن سنويا، والبزئين 95 وكتين بنحو 600 ألف طن سنويا، والسولار بنحو مليون طن سنويا، ووقود الطائرات بحوالي 1.3 مليون طن سنويا.

وتتلي المصفاة القائمة على مساحة 500 فدان في غرب الإسكندرية نحو 25 في المئة من الاستهلاك المحلي لصر من المواد البترولية.

وتعمل الهيئة المصرية العامة للبترول نحو 98 في المئة في «ميدور» بشكل مباشر وغير مباشر بينما يحوز بنك قناة السويس اثنتين في المئة».

يستهدف «تأمين إمدادات الوقود ومواكبة الطلب المحلي المتزايد على المنتجات البترولية، وتقليص الكميات التي يتم استيرادها من المنتجات البترولية الرئيسية».

وأضاف أن تطوير مصافي التكرير يسهم في تحقيق مشروع مصر بتحويلها إلى مركز محوري لتجارة وتداول البترول والغاز الطبيعي.

وقال البيان ان مشروع توسعات «ميدور»، والذي ستشارك في تنفيذه شركتا «إينبي» و«بتروجت» المصريتان سيؤدي إلى زيادة كميات إنتاج غاز الطهي

القاهرة - رويترز: قالت وزارة البترول المصرية أمس الخميس ان مصفاة «ميدور» وقعت عقدا قيمته 1.7 مليار دولار مع «تكويب» الإيطالية لتنفيذ مشروع توسعات بهدف إلى زيادة طاقة تكرير المصفاة من 115 ألف برميل يوميا إلى 175 ألف برميل يوميا.

وأضافت في بيان أن المشروع يهدف إلى «تعزيز إنتاج المنتجات البترولية الوسطى» وأن العقد يشمل أعمال الإنشاءات والتوريدات والتصميمات الهندسية.

وقال وزير البترول طارق الملا في البيان ان المشروع

دبي تخفض رسوما وثبتت مصاريف لتجفيف الاقتصاد

دبي - رويترز: قالت حكومة دبي أنها ستخفض الرسوم الحكومية، وتلغي بعض رسوم الطيران، وتثبت مصاريف المدارس، في أحدث محاولة لتجفيف النمو الاقتصادي الذي تضرر بسبب ضعف أسواق العقارات والأسهم.

وأقادت وكالة أنباء الإمارات الرسمية (وام) أن المجلس التنفيذي في الإمارة أقر على خفض «رسوم الأسواق» الذي فرضته بلدية الإمارة من خمسة في المئة إلى 2.5 في المئة. ولم تذكر الوكالة مزيدا من التفاصيل.

وقرر المجلس إلغاء 19 رسما ذات صلة بقطاع الطيران، وهو محرك رئيسي للنمو في دبي، وإلغاء معاملات تسجيل العقارات من غرامة التأخير عن التسجيل ضمن 60 يوما التي كانت تبلغ أربعة في المئة. كما قرر المجلس عدم زيادة الرسوم المدرسية لجميع المدارس الخاصة للعام الدراسي 2018-2019، ومنعها من زيادة رسومها العام المقبل.

وكانت دبي اتخذت في الأشهر الأخيرة خطوات أخرى لخفض التكاليف على الشركات مثل إعفاؤها من الرسوم الإدارية في العام الحالي.

وفي الشهر الماضي قال مجلس وزراء دولة الإمارات، برئاسة حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أنه سيسمح للملكية الأجنبية الكاملة لبعض الشركات التي تتخذ من الإمارات مقرا، ارتفاعا من 49 في المئة في السابق، ومنح تأشيرات إقامة طويلة الأجل تصل إلى خمسة أعوام للمستثمرين الأجانب وبعض المهنيين.

مسؤولون أمريكيون في جولة حول العالم للضغط من أجل خفض الاستثمارات والتجارة مع إيران

باريس/ واشنطن/ بروكسل - رويترز: قالت مصادر أن مسؤولين أمريكيين يقومون بجولة حول العالم، للضغط على عدد من الدول للحد من التجارة مع إيران، بعد انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي بين إيران والقوى العالمية في خطوة من شأنها تقويض جهود أوروبية لإنقاذ الاتفاق.

وسافر مسؤولون من وزارتي الخارجية والخزانة الأمريكيين إلى اليابان، ويزور دبلوماسيون أمريكيون هذا الأسبوع دولاً في شرق أوروبا، في حين توجه برطانيا وفرنسا وألمانيا صعوبات في إنقاذ الاتفاق الموقع في 2015 وأقنع إيران بإمكانية استمرار العمل معها.

وقال دبلوماسي أوروبي بارز «الأمريكيون يقومون بجولة ترويجية ويذهبون إلى كل مكان... كنا واضحين وأبلغناهم: إذا كنتم قادمين لإبلاغنا كيف تطبق القوانين الأمريكية هنا فسنتم محل ترحيب»، وكتب وزراء الدول الأوروبية الثلاث ومسؤولو السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي لنظر إليهم يحثونهم على عدم سحب الاستثمارات من شركات الاتحاد الأوروبي العاملة في إيران من العقوبات الجديدة التي فرضتها واشنطن على طهران.

وسدد وزراء الخارجية والمالية في الخطاب المؤرخ في الرابع من يونيو/حزيران الجالات التي يتوقعون الحصول على إعفاءات فيها لشركات الاتحاد الأوروبي، ومنها صناعة الأدوية والرعاية الصحية، والطاقة والسيارات والطيران المدني، والبنية الأساسية والصارف.

وتشير الجولة التي تليها الولايات المتحدة إلى أنها ليست مستعدة لتقديم تنازلات. وقالت سبيلمان مانديكر، نائبة وزير الخزانة الأمريكية في كلمتها يوم الثلاثاء «سنقوم بمسألة الذين يقومون بأعمال متنوعة في إيران»، وقال مسؤول ثان من الاتحاد الأوروبي إن الولايات المتحدة ترسل مثل هذه الوفود إلى شتى أنحاء العالم لتوجيه تحذير من إقامة أعمال في إيران.

وقالت واشنطن الشهر الماضي أنها ستفرض عقوبات اقتصادية بعد الانسحاب من الاتفاق الذي أبرمته القوى العالمية مع إيران ووافقت طهران بوجبه على تقليص أنشطتها النووية في مقابل تخفيف العقوبات.

وقال مسؤول أمريكي في وزارة الخارجية إن الولايات المتحدة ضغطت كذلك على «بئك الاستثمار الأوروبي»، الذي لم يبق قط بأي أعمال في إيران، لعدم الاستثمار في شركات أوروبية تعمل هناك،

وهو ما يتعارض مع اقتراح من المفوضية الأوروبية للبدء في ذلك.

وتحاول القوى الأوروبية التوصل إلى مجموعة إجراءات لحماية التجارة مع إيران من تجديد العقوبات المالية الأمريكية لإقناع طهران بعدم التخلي عن الاتفاق.

لكن تغفل النظام المالي الأمريكي على مستوى العالم، والذي يجبر الشركات على الاختيار بين البيع لإيران أو للسوق الأمريكية الضخمة، يظهر حدود الجهود الأوروبية لحماية تجارتها المتعثرة مع إيران.

وقال مسؤول من وزارة الخارجية الأمريكية «وفد وزارة الخارجية إلى أوروبا يسعى إلى حشد التأييد لجهودنا الدولية للضغط على إيران»

ترودو الذي يستضيف القمة، مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي وصل أمس الأول إلى كندا، إعلاناً مشتركاً شديداً للجهة يدافع عن «نهج تعددي قوي ومسؤول وشفاف»، وهي صيغة من المستبعد أن توافق عليها واشنطن.

ومع تصاعد حدة الخلاف حول الرسوم الجمركية، بات من المحتمل ألا تصدر القمة سوى بيان ختامي يقتصر على الخطاب التوافقي حول تلوث المحيطات أو المساواة بين الرجل والمرأة.

وقال قصر الإليزيه في بيان «إذا صادت الولايات المتحدة في مقاومتها، علينا ألا نضحى بمبادئنا ومصالحنا من أجل وحدة ظاهرية»، ما يعني أنه من المستبعد عدم ذكر «اتفاق باريس حول المناخ» الذي انسحبت منه واشنطن، أو اتهام إيران بعدم احترام الاتفاق حول ملفها النووي.

وعلى صعيد التجارة، تصر فرنسا على القول بأن «التجارة يجب أن تكون منفتحة وحرّة وعادلة بين دول مجموعة السبع». لكن ترامب لم يبدي أي نية في تبني موقفه، وقد وطد مؤخرًا سياسته الحمائية بعد ستة أولى في البيت الأبيض طغى عليها التردد.

هو على قناعة بأن الولايات المتحدة تحتل موقعاً مهيماً في اختيار القوة القائم بصفتها

القوة الاقتصادية الأولى في العالم، وهو على ثقة بأنه سيتمكن من إرغام شركائه على الرضوخ لمطالبه وزيادة وارداتهم من المنتجات الأمريكية، ولو أن كندا والاتحاد الأوروبي يقاومان حتى الآن وردا على التدابير الجمركية الأمريكية بغرض رسوم مصادرة.

قال لاري كادسو، مستشار ترامب الاقتصادي «قد تكون هناك خلافات، لكنني أفضل التحدث عن شجار عائلي»، مؤكداً أن كل ما يطالب به الرئيس هو «المعاملة بالمثل».

ويقدم الخطاب الرسمي الأمريكي ترامب على أنه المنقذ وليس المخرب لنظام دولي يدافع عنه بوجه الغشاشين، وفي طليعتهم الصين، غير أن الرئيس الأمريكي يندد كذلك بالمانيا وسياراتها وبكندا وضمها، صنفها البلدين في خانة الانتهازيين، وهو اتهام تستغربه أوتوا وبرلين.

ومع احتدام الأجواء وتوسع الخلافات والتهامات المتبادلة، بات ينظر إلى القمة المرتقبة بين ترامب والرئيس الكوري الشمالي كيم جونغ أون على أنها ستكون أكثر ودا من اللقاء مع «أصدقائه» في مجموعة السبع.

ولخص وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير الوضع متحدثاً عن «مجموعة I+6»، ليس هذا أول خلاف تشهده

البنك المركزي التركي يرفع سعر الفائدة مجدداً ويقول إنه مستعد للمزيد

استطنبول - وكالات: رفع البنك المركزي التركي سعر الفائدة الرئيسي بواقع 125 نقطة أساس (1.25%) إلى 17.75 في المئة أمس الخميس، ليواصل تشديد السياسة النقدية عقب زيادة كبيرة للفائدة الشهر الماضي بعد ارتفاع التضخم.

وارتفعت العملة التركية نحو اثنين في المئة إلى 4.4560 ليرة للدولار بعد القرار، من 4.5799 قبله مباشرة، وبلغ السعر 4.4770 في الساعة 1333 بتوقيت غرينتش.

وهبطت الليرة التركية نحو 16 في المئة منذ بداية العام بفعل المخاوف من تآثير الرئيس رجب طيب أردوغان على السياسة النقدية، والشكوك في قدرة البنك المركزي على كبح التضخم الذي يسجل مستويات في خانة العشرات.

وزاد أردوغان، الذي يقول أنه «عدو أسعار الفائدة»، الضغط على البنك المركزي قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في 24 يونيو/حزيران، ويريد الرئيس التركي خفض تكاليف الاقتراض لتحفيز نمو الائتمان وقطاع التشييد.

ويخشى خبراء اقتصاديون من نمو تضخم في الاقتصاد، وترجع خسائر الليرة إلى قلق المستثمرين بشأن مستقبل السياسة النقدية تحت رئاسة أردوغان الذي تقبول بعض استطلاعات الرأي إنه سيفوز في الانتخابات الرئاسية.

وقال كان نازلي، كبير الاقتصاديين في «نوبلرغز برمان»، إن قرار رفع سعر الفائدة مفاجأة إيجابية كبيرة، وأن ذلك «سيمنحهم مصداقية كبيرة بعد الانتخابات».

وأضاف قائلا «المخاوف ستستمر من أنه فور تجديد أردوغان فترته الرئاسية، سيكون أكثر تدخلا على صعيد سياسة البنك المركزي، لكن خطوة اليوم تعطي البنك المركزي على الأقل بعض المرونة لتقليل من ذلك الوضع وستكون نقطة البداية أفضل على الأقل كما نظنه قبل شهر».

وقال البنك في بيان بعد آخر اجتماع مقرر للجنة السياسة النقدية قبل الانتخابات «على الرغم من الأفاق المعتدلة لأوضاع الطلب، لا تزال المستويات المرتفعة للتضخم وتوقعاته تشكل

مخاطر على اتجاه التسعير، لذا قررت اللجنة تشديد السياسة النقدية أكثر لدعم استقرار الأسعار».

وسعيًا منه للحد من خسائر العملة، رفع البنك المركزي أسعار الفائدة ثلاث نقاط مئوية في اجتماع طارئ الشهر الماضي، وقال إنه سيعود إلى سياسة سعر الفائدة الموحد، وكان المستثمرون يتوقعون المزيد من التشديد، وخصوصاً بعد بيانات أظهرت يوم الإثنين الماضي تسارع التضخم السنوي إلى 12.15 في المئة في مايو/أيار.

وقالت لجنة السياسة النقدية في البنك المركزي إنها مستعدة لواصلت تشديد السياسة النقدية إذا اقتضت الضرورة لتكبح جماح التضخم.

وتوقع ثمانية من 16 خبيراً اقتصادياً استطلعت رويترز آراءهم أن يرفع البنك سعر

إعادة الشراء (الريبو) لأجل أسبوع، مع توقع خمسة خبراء زيادات بين 50 و100 نقطة أساس، وتوقع اقتصادي واحد زيادة بواقع 75 نقطة أساس، بينما توقع خمسة الإبقاء على الأسعار دون تغيير.

وانتقال البنك إلى سعر الفائدة الموحد أمر طام طالب به المستثمرون. وظل البنك يستخدم لسنوات نظاماً معقداً يتضمن عدة أسعار فائدة لتحديد السياسة النقدية.

من جهة ثانية قال الرئيس التركي إن اقتصاد بلاده الذي ترغ بعض القوى توجيه ضربة له من خلال التلاعب بسعر الصرف والفائدة والتضخم سيصبح أكثر قوة ومناخة بعد انتخابات 24 يونيو الرئاسية والبرلمانية.

وأضاف في كلمة خلال برنامج إفتار أقامته غرفة تجارة أنقرة أن تركيا «تمتلك صورة أجهي من معظم البلدان المقدمة».

وارتفع المؤشر العام لسوق أيوظبي 0.2 في المئة مع صعود سهم «الدار» العقارية 1.4 في المئة، وسهم «أس الخيمة العقارية» 1.5 في المئة، لكن سهم «دانة غاز» لكهن عكاس المؤشر تراجعهم 0.9 في المئة في تداول قوي، وصعد سهم مؤسسة الإمارات للاتصالات «اتصالات» 0.6 في المئة.

وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.9 في المئة تحت ضغط من تراجع سهم قطر لنقل الغاز «ناقلات» 4.4 في المئة في تداول مكثف، بينما هبط سهم «أريد» للاتصالات 2.2 في المئة، وتراجعت أيضا سهم البنوك القطرية، مع هبوط سهم «بنك قطر الوطني» 0.3 في المئة،

«أونكتاد»: هبوط الاستثمار الأجنبي المباشر حول العالم 23% العام الماضي

جنيف - رويترز: قالت وكالة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «اونكتاد» أمس الأول العام الماضي، ومن المنتظر أن يواجه مخاطر بما في ذلك الحروب التجارية وتزايد الديون، وكانت أرقام أولية صدرت في وقت سابق هذا العام قد أظهرت انخفاضا قدره 16 في المئة، في تراجع مفاجيء قادته ارتدادات حادة في بريطانيا والولايات المتحدة.

وجرى تعديل ذلك إلى هبوط قدره 23 في المئة، ومن المتوقع أن يكون النمو أقل من 10 في المئة في 2018 وهو ما يقل كثيراً عن المتوسط على مدار العقود الماضية.

وفي الولايات المتحدة بلغ إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، بما في ذلك استحوذات الشركات والمشاريع الجديدة ذات الملكية الأجنبية، 275 مليار دولار في 2017، انخفاضا من 457 مليار دولار في 2016. لكن الولايات المتحدة ظلت متفوقة ببارق كبير على الصين التي جاءت في المرتبة الثانية واجتذبت 136 مليار دولار.

وفي بريطانيا انهار الاستثمار الأجنبي المباشر إلى 15 مليار دولار في 2017 من مستوى غير متوقع بلغ 196 مليار دولار في 2016. والرقم لعام 2017 كان أقل من نصف المستوى المسجل في 2015 ويعادل 10 في المئة من المتوسط في سنوات الإزدهار قبل الأزمة المالية 2007-2008.

ولم يتضح ما إذا كانت خروج بريطانيا المرتقب من الاتحاد الأوروبي في 2019 يؤثر على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، ويعادل الاستثمار الأجنبي حوالي 63 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لبريطانيا أو ضعفي الحصص الأجنبية تقريبا في قطاع الأعمال في فرنسا أو ألمانيا.

وقال أصحاب المتاجر الصغيرة في البحرين من الزيادة المقترحة لرسوم السجل التجاري المقر بدء تطبيقها في أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

وقال أصحاب المتاجر خلال اجتماعهم مع مسؤولي وزارة الصناعة والتجارة والسياحة في العاصمة البحرينية المنامة، في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء، أن هذه الزيادة في الرسوم سيكون لها آثار سلبية على الاقتصاد، وهو ما رفضه مسؤولو الوزارة بشدة.

كانت غرفة التجارة والصناعة البحرينية قد دعت إلى عقد اجتماع بين مسؤولي وزارة التجارة والصناعة والسياحة البحرينية وممثلي أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، لمناقشة موضوع الزيادة المقترحة والنتائج التي توصلت إليها اللجنة التي تولت دراسة الآثار المحتملة لقرار الزيادة على المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وحث أصحاب المشروعات الصغيرة خلال الاجتماع من الآثار الكارثية للرسوم الجديدة على مشروعاتهم.

ورفع بعض أصحاب المشروعات لافتات تقول «لا لرفع رسوم السجل التجاري»، التي يرون أنها لصالح المستثمرين الأجانب والكبار.

في المقابل قال علي مكي، مساعد وزير الصناعة والتجارة والسياحة لشؤون السجل التجاري، أن عدد الشركات الجديدة المسجلة أكبر من عدد الشركات التي أعلنت إفلاسها أو أوقفت نشاطها، مضيفا أنه من الطبيعي في ظروف النشاط الطبيعية أن توقف بعض الشركات نشاطها.

وكانت السلطات البحرينية قد أرجأت تطبيق زيادة رسوم السجل التجاري في بداية العام الحالي، حيث كان مقررا تطبيقها في مارس/آذار الماضي، وذلك بعد تأجيلها مرتين في العام الماضي نتيجة ضغوط غرفة التجارة والصناعة البحرينية بهدف دراسة تأثير الرسوم الجديدة على صفار التجار.

ورفع بعض أصحاب المشروعات لافتات تقول «لا لرفع رسوم السجل التجاري»، التي يرون أنها لصالح المستثمرين الأجانب والكبار.

في المقابل قال علي مكي، مساعد وزير الصناعة والتجارة والسياحة لشؤون السجل التجاري، أن عدد الشركات الجديدة المسجلة أكبر من عدد الشركات التي أعلنت إفلاسها أو أوقفت نشاطها، مضيفا أنه من الطبيعي في ظروف النشاط الطبيعية أن توقف بعض الشركات نشاطها.

وكانت السلطات البحرينية قد أرجأت تطبيق زيادة رسوم السجل التجاري في بداية العام الحالي، حيث كان مقررا تطبيقها في مارس/آذار الماضي، وذلك بعد تأجيلها مرتين في العام الماضي نتيجة ضغوط غرفة التجارة والصناعة البحرينية بهدف دراسة تأثير الرسوم الجديدة على صفار التجار.

ورفع بعض أصحاب المشروعات لافتات تقول «لا لرفع رسوم السجل التجاري»، التي يرون أنها لصالح المستثمرين الأجانب والكبار.

في المقابل قال علي مكي، مساعد وزير الصناعة والتجارة والسياحة لشؤون السجل التجاري، أن عدد الشركات الجديدة المسجلة أكبر من عدد الشركات التي أعلنت إفلاسها أو أوقفت نشاطها.

الدوري الإسباني

تقارير برتغالية: كريستيانو رونالدو يتخذ قراراً نهائياً بالرحيل عن ريال مدريد



رونالدو يتلاعب بالكرة خلال حصة تدريبية للمنتخب البرتغالي

■ لشبونة - د ب أ: كشفت صحيفة «ريكورده» البرتغالية أن قائد منتخب البرتغال، كريستيانو رونالدو، قرر الرحيل عن ناديه ريال مدريد.

«رونالدو يرحل عن ريال مدريد»، كان عنوان الصفحة الرئيسية من الصحيفة البرتغالية التي أشارت أيضاً إلى أن قرار اللاعب «لا رجعة فيه»، وأفادت أن السبب وراء قرار رونالدو هو أن رئيس ريال مدريد، فلورنتينو بيريز، لا يرغب في تحسين شروط عقد اللاعب. ويمتد عقد رونالدو (33 عاماً) الحالي مع النادي الملكي حتى عام 2021. ومن جانبها أشارت صحيفة «ماركا»، الإسبانية إلى أن المدير العام للريال، خوسيه أنجيل سانشينز، اجتمع قبل أيام مع وكيل أعمال اللاعب البرتغالي، جورج مينديز، ليخبره بأن ناديه ليس مستعداً لقبول طلباته. وانضم رونالدو إلى الريال في 2009 بعدما دفع الأخير 96 مليون يورو لمانشستر يونايتد.

وفاز المهاجم البرتغالي مع الريال بأربعة ألقاب دوري أبطال أوروبا، ثلاثة منها متتالية، كما فاز بأربع من أصل خمس كرات ذهبية حصل عليها طوال مسيرته مع النادي الإسباني، الذي أصبح هدافه التاريخي.

وبعدما توج بلقبه الأخير في دوري أبطال أوروبا في 26 أيار/مايو الماضي، لمج رونالدو إلى إمكانية رحيله، حيث قال: «التواجد في الريال كان أمراً رائعاً للغاية. خلال الأيام المقبلة سأقوم بالرد على الجماهير الذين وقفوا بجانبي». لكن في اليوم التالي منح رونالدو أملاً للجماهير الريال عندما وجه لهم خطاباً خلال احتفالات الفريق بالتتويج بلقب دوري الأبطال. وقال آنذاك: «أشكركم على كل شيء، سنتقابل في العام المقبل». وأثار رونالدو الشكوك حول مستقبله مع ريال مدريد في الماضي أيضاً، عندما نشرت صحيفة «بوليا» البرتغالية في 16 حزيران/يونيو 2017 خبراً أن نجم المنتخب البرتغالي قرر الرحيل عن الريال، ولكنه قرر البقاء في النهاية.

وطبقاً لما ذكرته وسائل إعلام، طالب رونالدو بإدارة ريال مدريد بتحسين شروط عقده وزيادة المقابل المادي بنفس القدر الذي تطالبه به مصلحة الضرائب الإسبانية بسبب ارتكابه جريمة تهرب ضريبي.

وزير الرياضة الجديد في الحكومة الإسبانية يكره الرياضة!

■ مدريد - د ب أ: أثار تعيين الصحافي والكاتب ماركسي هويرتا وزيراً للثقافة والرياضة في إسبانيا إلى إثارة جدل كبير في البلاد خلال الساعات الأخيرة، بسبب التعديرات التي أعرب فيها في الماضي عن كراهته للرياضة.

«أقوم بكل شيء ما عدا الرياضة، أكره الرياضيين، يا لها من طريقة (الرياضة) لتعظيم الجانب البشري»، كانت هذه إحدى رسائل هويرتا التي نشرها قبل أعوام والتي ظهرت الآن مرة أخرى للتلو، مقيرة الانتقادات في مواجهته. ورد الوزير الإسباني الجديد على التعليقات عبر «تويتر»، حيث أكد أنه رغم عدم ممارسته للرياضة على متاهة فأنه يتعهد بأنه سيحبها بدءاً من الآن، وقال: «الرياضة هي أيضاً التعليم والثقافة، الرياضة هي الاحترام والتفوق والتواضع، كل هذا أفكر في ممارسته بقوة، أشكر الجميع على الرسائل، فلنبدأ».

■ مدريد - د ب أ: أثار تعيين الصحافي والكاتب ماركسي هويرتا وزيراً للثقافة والرياضة في إسبانيا إلى إثارة جدل كبير في البلاد خلال الساعات الأخيرة، بسبب التعديرات التي أعرب فيها في الماضي عن كراهته للرياضة.

«أقوم بكل شيء ما عدا الرياضة، أكره الرياضيين، يا لها من طريقة (الرياضة) لتعظيم الجانب البشري»، كانت هذه إحدى رسائل هويرتا التي نشرها قبل أعوام والتي ظهرت الآن مرة أخرى للتلو، مقيرة الانتقادات في مواجهته. ورد الوزير الإسباني الجديد على التعليقات عبر «تويتر»، حيث أكد أنه رغم عدم ممارسته للرياضة على متاهة فأنه يتعهد بأنه سيحبها بدءاً من الآن، وقال: «الرياضة هي أيضاً التعليم والثقافة، الرياضة هي الاحترام والتفوق والتواضع، كل هذا أفكر في ممارسته بقوة، أشكر الجميع على الرسائل، فلنبدأ».

رئيس الاتحاد الجزائري يفتح باب الرحيل أمام ماجر

■ الجزائر - د ب أ: فتح وزير الدين زطشي، رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، باب الرحيل أمام مدرب المنتخب رابح ماجر، مؤكداً ضرورة الانتباه للمطالب الشعبية.

ورد زطشي، على سؤال إن كان ما زال يثق في ماجر أم لا، على هامش لقاء محمد حطاب، وزير الشباب والرياضة برؤساء الاتحادات الرياضية، بالقول: «احترم ماجر لاعب قدم الكثير للكرة الجزائرية، لكن كمدرب لا بد من تقييم شامل لعمله برفقة أعضاء الجهاز الفني، التقييم لن يتوقف عند مباراة واحدة بل سبعة أشهر من العمل، وهو ما سيقوم به المكتب التنفيذي للاتحاد بعد المواجهة الودية أمام البرتغال»، وأضاف: «يتعين علينا تحمل مسؤولياتنا والاستماع لطلاب الجماهير وحتى المسؤولين». ويبدو أن زطشي أراد فرض المزيد من الضغوط على ماجر، الذي يتعرض للانتقادات واسعة منذ تعيينه في تشرين الأول/

■ واشنطن - د ب أ: بات غولدن ستيت واريورز على حدة من الاحتفاظ بلقب دوري السلة الأمريكي للمحترفين على حساب كليفلاند كافاليرز بعدما تغلب عليه في مقر داره 102/110 في ثالث مباراة في الدور النهائي.

ويدين واريورز بفضل كبير لكيفن دورانت الذي حقق أفضل رقم في سجل مشاركاته بالأدوار الفاصلة (بلاي أوف) حيث سجل 43 نقطة، وأضاف 13 متابعية وسبع تمريرات حاسمة، ليقتود الفريق إلى التقدم على كافاليرز 3/صفر، وعض دورانت غياب زميله ستيفن كاري عن ستاوه، حيث اكتفى الأخير بتسجيل 11 نقطة في المباراة التي أقيمت على ملعب كافاليرز في ولاية أوهايو. وانفرد دورانت بدور البطولة حيث لم يسجل أي لاعب آخر باريورز أكثر من عشر نقاط، وسجل النجم ليبرون جيمس 33 نقطة لكافاليرز وصيف بطل الموسم

■ واشنطن - د ب أ: بات غولدن ستيت واريورز على حدة من الاحتفاظ بلقب دوري السلة الأمريكي للمحترفين على حساب كليفلاند كافاليرز بعدما تغلب عليه في مقر داره 102/110 في ثالث مباراة في الدور النهائي.

ويدين واريورز بفضل كبير لكيفن دورانت الذي حقق أفضل رقم في سجل مشاركاته بالأدوار الفاصلة (بلاي أوف) حيث سجل 43 نقطة، وأضاف 13 متابعية وسبع تمريرات حاسمة، ليقتود الفريق إلى التقدم على كافاليرز 3/صفر، وعض دورانت غياب زميله ستيفن كاري عن ستاوه، حيث اكتفى الأخير بتسجيل 11 نقطة في المباراة التي أقيمت على ملعب كافاليرز في ولاية أوهايو. وانفرد دورانت بدور البطولة حيث لم يسجل أي لاعب آخر باريورز أكثر من عشر نقاط، وسجل النجم ليبرون جيمس 33 نقطة لكافاليرز وصيف بطل الموسم

بطولات الدوري الأوروبية الخمس الكبرى تحقق إيرادات قياسية

■ لندن - رويترز: قال تقرير أصدرته شركة «ديلويت» إن بطولات الدوري الأوروبية الخمس الكبرى لكرة القدم حققت إيرادات قياسية في موسم 2016-2017 نتيجة ترتيبات حقوق البث الجديدة.

وبلغت الإيرادات المجمعة لبطولات الدوري الخمس الكبرى في اكتشافا وفرنسا والمانيا وإسبانيا وإيطاليا 12.6 مليار جنيه استرليني، بزيادة تسعة بالمئة عن السنة السابقة، وأضاف دان جونز الشريك في مجموعة «سبورتس بيزنس» في ديلويت، «النتائج المالية لوسم 2016-2017 كانت الأفضل على الإطلاق»، وقالت المراجعة السنوية رقم 27 لماليات كرة القدم إن نمو كرة القدم الأوروبية كان في الأساس بسبب العقود المعلقة لحقوق البث التلفزيوني في الدوري الإنكليزي والدوري في إسبانيا وفرنسا. وتبلغ قيمة سوق

■ لندن - رويترز: قال تقرير أصدرته شركة «ديلويت» إن بطولات الدوري الأوروبية الخمس الكبرى لكرة القدم حققت إيرادات قياسية في موسم 2016-2017 نتيجة ترتيبات حقوق البث الجديدة.

وبلغت الإيرادات المجمعة لبطولات الدوري الخمس الكبرى في اكتشافا وفرنسا والمانيا وإسبانيا وإيطاليا 12.6 مليار جنيه استرليني، بزيادة تسعة بالمئة عن السنة السابقة، وأضاف دان جونز الشريك في مجموعة «سبورتس بيزنس» في ديلويت، «النتائج المالية لوسم 2016-2017 كانت الأفضل على الإطلاق»، وقالت المراجعة السنوية رقم 27 لماليات كرة القدم إن نمو كرة القدم الأوروبية كان في الأساس بسبب العقود المعلقة لحقوق البث التلفزيوني في الدوري الإنكليزي والدوري في إسبانيا وفرنسا. وتبلغ قيمة سوق

دوريات يتألق واريورز على بعد خطوة من التتويج باللقب

■ واشنطن - د ب أ: بات غولدن ستيت واريورز على حدة من الاحتفاظ بلقب دوري السلة الأمريكي للمحترفين على حساب كليفلاند كافاليرز بعدما تغلب عليه في مقر داره 102/110 في ثالث مباراة في الدور النهائي.

ويدين واريورز بفضل كبير لكيفن دورانت الذي حقق أفضل رقم في سجل مشاركاته بالأدوار الفاصلة (بلاي أوف) حيث سجل 43 نقطة، وأضاف 13 متابعية وسبع تمريرات حاسمة، ليقتود الفريق إلى التقدم على كافاليرز 3/صفر، وعض دورانت غياب زميله ستيفن كاري عن ستاوه، حيث اكتفى الأخير بتسجيل 11 نقطة في المباراة التي أقيمت على ملعب كافاليرز في ولاية أوهايو. وانفرد دورانت بدور البطولة حيث لم يسجل أي لاعب آخر باريورز أكثر من عشر نقاط، وسجل النجم ليبرون جيمس 33 نقطة لكافاليرز وصيف بطل الموسم

■ واشنطن - د ب أ: بات غولدن ستيت واريورز على حدة من الاحتفاظ بلقب دوري السلة الأمريكي للمحترفين على حساب كليفلاند كافاليرز بعدما تغلب عليه في مقر داره 102/110 في ثالث مباراة في الدور النهائي.

ويدين واريورز بفضل كبير لكيفن دورانت الذي حقق أفضل رقم في سجل مشاركاته بالأدوار الفاصلة (بلاي أوف) حيث سجل 43 نقطة، وأضاف 13 متابعية وسبع تمريرات حاسمة، ليقتود الفريق إلى التقدم على كافاليرز 3/صفر، وعض دورانت غياب زميله ستيفن كاري عن ستاوه، حيث اكتفى الأخير بتسجيل 11 نقطة في المباراة التي أقيمت على ملعب كافاليرز في ولاية أوهايو. وانفرد دورانت بدور البطولة حيث لم يسجل أي لاعب آخر باريورز أكثر من عشر نقاط، وسجل النجم ليبرون جيمس 33 نقطة لكافاليرز وصيف بطل الموسم

لحار الملاعب

الشرطة تحقق في سرقة داخل منزل نجم برشلونة بيكيه

■ برشلونة - د ب أ: فتحت شرطة إقليم كتالونيا الإسباني تحقيقاً حول جريمة سرقة ارتكبت الأربعاء داخل منزل مدافع برشلونة جيرارد بيكيه، وزوجته المطربة الكولومبية شاكيرا، وأكدت مصادر داخل جهاز الشرطة أن الدلائل تشير إلى أن أشخاصاً مجهولين اقتحموا فجر الأربعاء منزل اللاعب الإسباني، ولكنها لم تفصح عن أسباب عدم تقدم أصحاب المنزل بشكوى حتى الآن، ولم يكن بيكيه وشاكيرا موجودين في المنزل عندما وقع الاقتحام، حيث أن مدافع برشلونة موجود في معسكر المنتخب استعداداً لكأس العالم، فيما توجد المطربة الكولومبية في ألمانيا في إطار جولة فنية. وكشفت صحيفة «الابانغورديا» الكتالونية أن والدي شاكيرا كانا موجودين بالمنزل واكتشفا السرقة بعدما أدركا اختفاء بعض المجوهرات وأشياء أخرى تخص الزوجين. وأفادت الصحيفة أيضاً أن اللصوص دخلوا إلى المنزل بدون إحداث أي أضرار مادية لحتوياته أو استخدام العنف.

تعيين بتريسكو لاعب تشلسي السابق مدرباً لغويتشو الصيني

■ هونغ كونغ - رويترز: عين دان بتريسكو لاعب وسط تشلسي السابق مدرباً لغويتشو تشيتشينغ المتعثر في الدوري الصيني. وأعلن النادي أن بتريسكو، الذي عمل في الصين مع جيانغسو سونينغ، سيجعل محل غريغوريو ماززانو. ويتنزل غويتشو حالياً ترتيب الدوري الصيني بأربع نقاط بعدما فاز مرة واحدة في أول 11 مباراة هذا الموسم. وستوقف الدوري الصيني لشهرين خلال كأس العالم في روسيا وسيستأنف يوم 17 يوليو/تموز، حيث ستكون مباراة بتريسكو الأولى في اليوم التالي ضد غوانتشو حامل اللقب. وشارك بتريسكو (50 عاماً) في 95 مباراة دولية مع رومانيا بين 1989 و2000 وعمل في ست دول. والشهر الماضي قاد كوج لاجاز لقب الدوري الروماني في أول موسم له مع الفريق.

ماران مدرباً لكالباري وروما يقرب من ضم كريستاني

■ روما - د ب أ: أعلن كالباري الإيطالي، تعيين رولاندو مارات مدرباً جديداً خلفاً للمقال ديبغو لوبيز، وكان ماران، الذي أنهى فترة تدريبه لكيفيو قبل أربعة أسابيع، قاد كالباري في الدوري الإيطالي. واقترب روما من التعاقد مع لاعب الوسط الدولي برايان كريستيان من أتالانتا بعد أن يكمل اللاعب صاحب الـ32 عاماً الفحوص الطبية في روما.

تفريم بشكتاش التركي بعد نسل قفلة لمعبه في دوري الأبطال

■ اسطنبول - رويترز: عقب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم نادي بشكتاش التركي بفراغته قرها 34 ألف يورو بعدما تسببت قفلة إلى أرض الملعب خلال مباراته ضد بايرن ميونخ في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا في مارس/آذار. ودان الاتحاد الأوروبي بشكتاش «القصور في التنظيم» بعدما اضطرت الحكم مايكل أوليفر لإيقاف اللعب في الشوط الثاني أمام البايرن عندما تجاوزت قفلة، الأمن ونزلت أرض الملعب. وقال في بيان إن بشكتاش عوقب أيضاً بسبب الفاء مشجعيه مقدوفات وإعاقة الحركة على السلازم في استاد «فودافون بارك» في اسطنبول.

ليستر يفعل بند شراء المدافع ايفانز من البيون

■ لندن - رويترز: ذكرت وسائل إعلام إن جوني ايفانز مدافع وست بروميتش البيون يقرب من الانضمام لليستر بعد فعل البطل السابق للدوري الإنكليزي بند شراء اللاعب المنصوص عليه في عقده. وقالت إن اللاعب الدولي في منتخب أيرلندا الشمالية سينضم إلى ليستر مقابل 3.5 مليون جنيه استرليني سيدفع سدادها على دفعتين. وهبط البيون إلى الدرجة الأولى الموسم الماضي. ويعتقد العقد ايفانز حرية مغادرة الفريق في حالة هبوطه. وأمضى لاعب مانشستر يونايتد السابق البالغ 30 عاماً ثلاثة مواسم مع البيون وشارك في 93 مباراة في كافة المسابقات. وظهر مانشستر سيتي بطل الدوري الممتاز اهتماماً باللاعب خلال العام الماضي.

فيتيسه الهولندي يضم هداف الدوري الجزائري أربعة مواسم

■ الجزائر - د ب أ: أعلن فيتيسه أرنهيم الهولندي، انه ضم أسامة درفلو، المهاجم السابق للاتحاد الجزائري لسنة أعوام. وتوج درفلو (24 عاماً) بلقب هداف الدوري الجزائري بتسجيله 18 هدفاً، لكنه فشل خوض تجربة خارجية بعد نهاية عقده مع اتحاد الجزائر. وقال: «بعدما قضيت سنوات رائعة في الجزائر، أريد الآن أن أثبت نفسي في أوروبا. أنا جاد سعيد كون فيتيسه منحتني هذه الفرصة». وأضاف: «سأسعى لتعلم اللغة والثقافة وكذا طريقة اللعب الهولندية في أسرع وقت ممكن».

اتحاد جدة يفوز البرتغالي بيبي

■ الرياض - د ب أ: دخل اتحاد جدة السعودي في مفازات جادة مع بيبي، مدافع ريال مدريد السابق، وبشكتاش التركي لضمه خلال الانتقالات المقبلة. وهناك احتمال كبير لعودة بيبي، الذي يشترك مع المنتخب البرتغالي في الونداليال، لإنهاء مسيرته في السعودية. مقابل العرض المالي الضخم الذي سيحصل عليه من اتحاد جدة، حيث سيخيه في هذه الخطوة التركي إيبري كولاك الذي انضم مؤخراً للوحدة.

عالم التنس

بطولة فرنسا - رجال

ديل بوترو يهزم شيليتش ليضرب موعداً مع نادال

■ باريس - رويترز: تفوق الأرجنتيني خوان مارتن ديل بوترو في مواجهة العملاقة ضد مارين شيليتش ليتأهل إلى قبل نهائي بطولة فرنسا للتنس لأول مرة في تسع سنوات بفوزه 6-7 و5-3 و6-7 في مباراة تأجلت بسبب الأمطار.

ويغزوه نادال على التوالي على شيليتش ضرب ديل بوترو (29 عاماً) موعداً مع رافائل نادال الفائز باللقب عشر مرات. واستؤنف اللعب تحت الشمس الساطعة على ملعب «سوزان نغلن» والنتيجة تشير للتعادل 5-5 في الشوط الفاصل بالجولة الأولى بين المصنفين الخامس والثالث العملاقين بعدما أنهت الأمطار مواجهتهما المثيرة الأربعة. واحتاج ديل بوترو إلى نقطتين فقط ليفوز بالجموع الأولى بعدما سدد شيليتش كرة سهلة في الشبكة والنتيجة 6-5.

ومثل الجموع الأولى حافظ كل لاعب على إرساله في المجموعة الثانية حتى كسر شيليتش الإرسال والنتيجة 4-4 مما أثار غضب ديل بوترو الذي ألقى بمضربه أرضاً أثناء تغيير اللب. وقدم الكرواتي شيليتش أداء سيئاً وهو يرسل للفوز بالجموع وارنكب أربعة أخطاء سهلة لكنه حصل على فرصة أخرى للفوز بالجموع بعدما كسر إرسال ديل بوترو مجدداً وفي المرة الثانية نجح في معادلة النتيجة في المباراة. وتراجع ديل بوترو في بداية المجموعة الثالثة وحصل شيليتش على فرصتين لكسر الإرسال لكن اللاعب الأرجنتيني العملاق، وسط تشجيع حماسي من الجماهير، استعاد تماسكه ليعوض تأخره صفر-2 ويفوز بالجموع الثالثة. وكان شيليتش، بطل التناشئين السابق في رولان غاروس والساعي لبلوغ الدور قبل النهائي لأول مرة بعد خسارته في دور الثمانية العام الماضي، في المقدمة في المجموعة الرابعة لكن اللاعب الكرواتي تعثر والروسية آن منافستها كرهتها بعد الهزيمة أمامها في نهائي ويمبلدون 2004.

وتعجب سيرينا الحاصلة على 23 لقباً في البطولات الأربع الكبرى من تكرار

شاربوا ف ترد على انتقادات سيرينا بسبب سيرتها الذاتية

تحدثت عن المنافسة بين شخصين». وأضافت: «اعتقد أننا تواجها في العديد من المباريات، بعض هذه المواجهات كانت حاسمة في مسيرتي. من الغريب ألا أكتب عنها أي شيء». اعتقد أن الجميع كانوا سيسألون عن الأمر أيضاً». وتابعت: «لذا لم أكن وثيقة من كيفية الإجابة عن ذلك. عندما كتبت سيرتك الذاتية لا اعتقد أن هناك أي سبب لعدم كتابة الحقيقة». وشجرت شاربوا بالفاجعة من انسحاب سيرينا من مواجهتها يوم الاثنين قبل فترة بسيطة من دخولها للملعب.

اسمها بكثرة في كتاب شاربوا. وقالت في وقت سابق: «لم أتوقع أن أقرأ كتاباً عنى، ما جاء فيه يمكن ألا يكون حقيقياً». وردت شاربوا البالغة عمرها 31 عاماً على سيرينا بعد هزيمتها الكبيرة أمام الإسبانية غاربين موغورزا في دور الثمانية وهي المباراة التي فازت فيها بثلاثة أشواط فقط. وقالت شاربوا التي خسرت 19 من 21 مباراة ضد سيرينا: «حسناً اعتقد أن الأمر كان سيكون غريباً لو لم أذكر اللاعبتي وواجهتها لسنوات عدة. اعتقد أن العديد من السير الذاتية تصدر في العالم خاصة في عالم الرياضة والتي لا

اسمها بكثرة في كتاب شاربوا. وقالت في وقت سابق: «لم أتوقع أن أقرأ كتاباً عنى، ما جاء فيه يمكن ألا يكون حقيقياً». وردت شاربوا البالغة عمرها 31 عاماً على سيرينا بعد هزيمتها الكبيرة أمام الإسبانية غاربين موغورزا في دور الثمانية وهي المباراة التي فازت فيها بثلاثة أشواط فقط. وقالت شاربوا التي خسرت 19 من 21 مباراة ضد سيرينا: «حسناً اعتقد أن الأمر كان سيكون غريباً لو لم أذكر اللاعبتي وواجهتها لسنوات عدة. اعتقد أن العديد من السير الذاتية تصدر في العالم خاصة في عالم الرياضة والتي لا

البالون الضخم للنشوة الذي عاشت فيه إسرائيل في الأشهر الأخيرة ثقبه هذا اللاعب بوخزة حادة

شكرا لك يا ميسي



لاعب المنتخب الأرجنتيني ليونيل ميسي

لا يوجد معنى حقيقي للسؤال هل هو وزملاؤه دخلوا إلى عمق الاعتبارات السياسية، أو أنهم مجرد أشخاص لم يرق لهم أن ينصرفوا كدمى استعراضية في ساحة تغطي مختلف عليها قبل أسبوع من المباراة الافتتاحية لهم في كأس العالم. في اختيار النتائج يدور الحديث عن هزيمة سياسية وإعلامية. إنقلاب تحول إلى مهزلة بقيادة وزيرة الثقافة التي ثمل القوقع صعد إلى رأسها (ميسي سيأتي ليقتل حائط المكي»، «سنرى من سيضغظ أيدي من»).

في إطار العدل المثير للشفقة سارعت مذعورة ويائسة لإشغال رئيس الحكومة الطائر جاذبة عدم الإهتمام برضا إزاء جهود وساطته لدى رئيس الأرجنتين الذي اضطر إلى أن يوضح له أنه في بلاده السلمية فإن اتحاد كرة القدم هو جسم مستقل وليست للسلطات قدرة على إعطاء تعليمات له (ما هي قيمة المنتخب إذا كنا لا نسيطر عليه؟). الأرجنتين ليست معروفة في يوم ما بانها مثال للديمقراطية أو أنها معقل لحقوق الإنسان، لكن في هذه المرة كان من نصيبها شرف القيام بالشيء الصحيح في الوقت الصحيح: أن تقول «إلى هنا»، أن تحصل على مقابل بسيط من دولة صغيرة تشوشت وأصبحت تصدق أنه مسوح لها كل شيء. تفجيرات متحدي في سوريا، صور وقحة في سماء بيروت، عرض مغايات يخرس أصعبا في عين طهران، احتمال إلغاء الاتفاق

هاترس 6/7/2018

أوري مسغاف

■ في ساعة متأخرة من الليل، في منتصف الليل تقريبا، تصاعدت تنهيدة ارتياح جماعية من بيوت جموع الإسرائيليين العائلين، مع أخذ الظروف بالاعتبار، ليس هناك مفر من مقارنتها بعرض السرور المعروف الذي ينطلق من النوافذ عندما يتم تسجيل هدف رائع في الدقيقة الـ 89. منظور تجاهل هذا السرور، وكذلك أيضا عدم الخجل منه. جاءت اللحظة التي فيها أيضا انشأنا

يحب بسلامه يفهم أنه يجدر بهما أن تتلقى صفة معينة تعيدها إلى اليقظة، ويفضل بالطبع أن يحدث هذا بواسطة إلغاء مباراة كرة قدم وليس بهجوم مفاجئ على الحصن. من المبكر بالطبع أن نعرف إذا كان إلغاء وصول منتخب الأرجنتين إلى إسرائيل سيستدركه كمفتقر طوق أو مجرد ضربة صغيرة للجناح. لكن فائدته واضحة: تبيد غيوم النشوة، بالوقاحة والاستقواء التي داخلها تصرفت في الشهر الماضي إسرائيل الرسمية والكثيرة من سكانها. وليس أفضل من أن يقوم ليو ميسي بتفجير هذا البالون بوخزة حادة، ميسي الذي يبدو أنه أكبر لاعبي كرة القدم في كل العصور.

ميسي هو بطل قومي في إسرائيل. موضوع للتقدير النهائي، يصعب تصنيفه كإسلامي بالنسبة لإسرائيل مثل روجر ووترز. كما أنه

إن تأثير الخطوات التي يقوم بها الرياضيون أكبر من تأثير الخطوات السياسية

من جيسي أفانس حتى ليونيل ميسي

إسرائيل تحول أهدأ رياضياً وثقافياً إلى استعراضات تعطي الشرعية للعروض من عخراج ميري ريفغ، لن تشارك فيها وستنتع آخرين في البلاد وفي العالم بأن يحذوا حذونا. توجد لقرار كهذا مشروعية أخلاقية، يهودية وتاريخية. في آذار/مارس 1933 جرى في نيويورك لقاء لشخصيات عامة يهودية برئاسة الحاخام ستيفن شونويل فايس، رئيس المؤتمر اليهودي الأمريكي وزعيم صهيوني مهم، تقرر فيه دعوة الجمهور الأمريكي لمقاطعة المنتجات الانانية المستوردة إلى أمريكا بسبب سياسة المانيا النازية الالاسامية. ذلك لم يكن قراراً سهلاً. لكن واضحاً ماذا سيكون رد الإدارة. وكان هناك خطر لزيادة حدة الجو الاسلامي في الشارع الأمريكي. فايس رجع للفتة لصالح القرار بقوله «إن زمن الانتظار والحذر انقضى، علينا أن نسعى صوناً كيشر».

هاترس 6/7/2018

أسود أثناء عزف التشيد الوطني الأمريكي كتشجيع للقوى السوداء. بادرة حسن النية هذه ساهمت في النضال من أجل حقوق المواطن في تلك السنين أكثر من مؤتمر أكاديمي. إن الغياب الصارخ لليونيل ميسي عن ملعب كرة القدم في القدس، عاصمة إسرائيل ورمز الاحتلال، يمكنه أن يؤدي إلى أن يذكر في المستقبل ليس فقط بفضل لعبه الخاص. إزاء النقاش الذي جرى في الاسبوع الأخيرة على صفحات «هآرتس»، بشأن الطريق الانتقالي للميسار الإسرائيلي، نعم مع الضم الجزئي، لا للنضم الجزئي، نعم لحزب العمل، لا لحزب العمل فإن قرار منتخب الأرجنتين عدم الجيء إلى هنا يضع تحدياً جديداً. المرحلة القادمة التي ستاتي بشكل تلقائي، سيكون هناك جهد كبير سيجري في أوروبا للضغط على فنانين وهيات بث عامة من أجل عدم الجيء للاحتفال القادم المخطط له في القدس، الأورفزيون 2019. إن صوت مؤيدي السلام والسلام معارضى الاحتلال في إسرائيل يجب أن يكون مسموغاً، طاماً أن

جموع الإسرائيليين لواجهة تداعيات القمع والاحتلال على مناطق راحتهم مع المس بروتين حياتهم اليومية. لذلك إلغاء المباراة هو أمر هام جداً. هناك قدرة لنجوم الرياضة والفنانين الذين يحظون بتشجيع الملايين على التأثير على الرأي العام وهزه أكثر بكثير من السياسيين والأكاديميين والفكرين. هناك عدد غير قليل من الأمثلة لرياضيين شكلوا الذاكرة التاريخية ووضعوا إشارة مرور في الضلالت ضد القمع، والعنصرية والعنف، وحتى لو لم يكونوا يقصدون هذا منذ البداية، جيسي أفانس، العداء الأسود الذي وجه الاتهام إلى الديكتاتور النازي عندما تغلب على كل انتفاء العرق الانسان في أوليباد ميونيخ في 1936، هو مثال جيد على ذلك. مثال آخر هو تومي سميث وجون كارلوس، هما أيضاً رياضيان من السود، وقفا على منصة تتويج الفانزين في رخص الـ 200 متر في أوليباد المكسيك في 1968 وهما يحملان شعارات حقوق الانسان وكل واحد منهما رفع يداً تلبس قفازاً

الإلغاء مباراة الأرجنتين في إسرائيل يجب أن يكون يوم عيد لكل من يؤيدون السلام ومن يؤيدون حلم إسرائيل أخرى. فهو يضع ملايين الإسرائيليين فقط عشاق كرة القدم أمام ضرورة النظر في المرأة وسؤال أنفسهم بصدق: ماذا يحدث هذا بالذات؟ إن تأثير إلغاء المباراة يمكن أن يكون أكثر دراماتيكية بكثير من إلغاء دعوة باحث إلى مؤتمر في جامعة خارج البلاد، أو إزالة بندورة الشيري التي زرعت في المستوطنات عن الرفوف في السوبرماركتات في لندن. إذا ماذا سيفعل الآن مئات آلاف منجعي ليو ميسي في إسرائيل؟ هل سيتوقفون عن السفر إلى برشلونة لمشاهدته وهو يلعب؟. إذا فعلوا ذلك سيضطرون إلى مواجهة أزمة غير بسيطة: بالنسبة لشخص يحب الرياضة فإن ترك مجموعة محبوبة ونقل الدعم والتشجيع لخصمها (رسال مدريد) هو تقريبا مثل تحويل الهوية. بالضبط إلى هنا تهدف حركة المقاطعة البي.دي.اس: دعوة

بعد شهر على الاستعراض الأفغلسطي الفاشي من بطولة بنيامين نتنياهو وأبناء عائلة ترامب وعدد من رجال الدين المسيحيين في القدس، استعراض غير أمسة كاملة بمشاعر ذات طابع كهذا، جاء السقوط الكبير. يبدو أنه لن يكون يتشوش على هذين الأزعين الثقلين من نشوة النصر، ترامب ونتنياهو اللذان يهبان من جيش إلى جيش ترافقهما جوقة تشجيع وحشية ليلية العلل بقيادة ميري ريفغ.

والآن جاءت فرقة كرة القدم إحدى الفرق الأفضل في العالم برئاسة نجم كبير له ملايين المشجعين في العالم وفي إسرائيل، وقالت، نحن لن نشارك في مباراتكم، وحسنى لو قيلت كل المبررات بأن الإلغاء جاء باعتبارات العالم واحتياجات المنتخب الذي يستعد لكأس العالم أو لمشاكل أمنية. المعنى واضح، الأرجنتين قررت أن إسرائيل التي تحتفل في القدس بعروض استعراضية في حين أن الفلسطينيين في غزة يفتقون وتطلق النار عليهم ليست هي ملعبها.

دانييل بلتمان

■ ربما بعد خمسين سنة حيث سيجلس مؤرخ النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني ويكتب تاريخه، سيدأ كتابه هكذا: في نيسان/أبريل 1971 أرسلت الولايات المتحدة منتخبها لتنتس الطاولة إلى مباراة استعراضية في الصين، كانت تلك الخطوة الأولى التي اخترقت سور العداء بين الدولتين العظميين، التي جرت منذ الحرب الكورية في الخمسينيات. كانت تلك خطوة أولى في الطريق إلى التقارب والتعاون بين الدولتين العظميين. في 2018 أنغى منتخب الأرجنتين المباراة الاستعراضية التي كان من المقرر أن تجري مع منتخب إسرائيل، تحت ضغط قوي من معارضي الاحتلال في الأرجنتين وفي إسبانيا. كانت تلك مرحلة هامة في الطريق الطويل إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة إلى جانب دولة إسرائيل. الشاعر الرياضية لها تأثير محفز مثل الشاعر الوطنية أو الدينية القوية.

الخطوة التي قامت بها وزيرة الثقافة بنقل المباراة مع الأرجنتين من حيفا إلى القدس خاطئة

غلطة ريفيف



ميري ريفغ

سامباولي، ولكننا كانت ستجري في ستاد حيفا الذي ليس هو أفضل ستاد في البلاد، بل أيضاً اللوجستية. هذا أيضاً هو الاستاد الأفضل للمشجعين من أرجاء البلاد من أجل الوصول إليه. ما قامت به ريفيف عن طريق النقل القسري للمباراة إلى القدس، إلى جانب تبيد الملايين من أموال الجمهور، كان تدخلا فظاً ورائداً في نهاية الامر ضاراً جداً. مع كل الاحترام لـ بي.دي.اس ورجالها في إسبانيا، الذين تظاهروا أيضاً عندما لعبت إسرائيل في خيخون في حملة تهديدات الموندالي أو قبل أن تلعب إسبانيا في القدس، ليسوا هم الذين منعوا الأرجنتين من الجيء. لو أن المباراة بقيت في حيفا لكانت قد جرت.

النقل السياسي إلى القدس وربطها باحتفالات السبعين للدولة هي التي أعطت الشرعية لعارضي إسرائيل. الآخرون لم يسجلوا هذا بعد، وميري ريفيف قامت بتسجيل هدف شخصي ربما هو الأخرم في تاريخ كرة القدم الإسرائيلية. خلافاً لحظا حارس مرمر ليغريول، كاريوس، في نهائيات دوري الإبطال، هذا الهدف لم يات من احتلال عقلي أو من عدم ثقة، بل بالذات من ثقة زائدة ووقاحة زائدة وطنية.

إعلان ريفيف في الصحف أول أمس في ساعة الليل المتأخرة، أوضح فقط أنها أيضاً الآن لا تدرک خطاها. أساس الضرر في سلوكها المهين قامت به بنفسها وليس شخص آخر. كل ذلك من دون الحديث عن فضيحة التذاكر، المثل المعروف يتحدث عن الغبي الذي ألقى حجراً في بئر والفق اعاقل لم يستطعوا إخراجها. ولكن ضرر ريفيف أكبر بكثير لقد ذكرني بالشاعر القديم للمكروك كيمت: «يكني غبي واحد لإحراق غابة كاملة».

هاترس 6/7/2018

بالنسبة لكارهي إسرائيل لا يهم على الإطلاق من يوجد في الحكم يميناً كان أم يساراً الرجوب والإرهاب في الرياضة

حاييم شاين



جبريل الرجوب

شيء بقد،... إسرائيل ليست قوية في كرة القدم ولكن لا توجد أي قوة في العالم يمكنها أن تخرق سور الأمن لشعب إسرائيل في بلاده.

إسرائيل اليوم 6/7/2018

تجري مباراة كرة القدم. اما الادعاءات بالنسبة لمكان المباراة، فهي مثابة دعاية خيالية وزريعة هزيلة. الآن بالذات كان يمكن أن نتوقع من زعماء اليسار في البلاد أن يقفوا معاً في وجه موجات الكراهية ولا يتشغلوا بالحسابات السياسية التافهة. فالبايعت على الشفقة وحده يصدق بأن من يهدد ميسي قد فعل ذلك بسبب الانتقال من حيفا إلى القدس. وحتى إذا كان أحد ما يعتقد بأن ثمة ما هو حقيقي في موضوع المكان، كان يمكن أن نتوقع بأن كل حزب صهيوني سيرد باشمئزاً بالمقاطعة على القدس، مدينة الميناء على شاطئ الخلد. إن تسليم اليسار الإسرائيلي بقيادة لبيد وغباي مع المقاطعة على القدس والتهديدات على لاعبي كرة القدم تعطي ربح إستاند قوية لسلك أولئك الذين هم معنيون بمنع إقامة الأيروفرزيون في عاصمة إسرائيل.

ينبغي فقط الأمل ألا نأسف على الرد الأخرق وديمه المسؤوليه من جانب تيئر لبيد في موضوع المباراة مع الأرجنتين، فمع كل الأهمية التي في إجراء المباراة، من المهم أن نتذكر رسالة الشاعر الرومي هورتوس: «كل

الصهيوني أقل من القائمة المشتركة، وكذا الانخفاض في عدد المقاعد المتوقعة لوجود مستقل. يعرف الجمهور في إسرائيل كيف يشخص بسهولة التشويش والغياش الذي بين المعارضة والحكم وبين المعارضة والدولة، ولديه ذاكرة ممتازة: فولة إسرائيل توجد تحت هجمة كراهية لاسامية.

منظمات المقاطعة ضد إسرائيل، ضد التعاون مع وسائل الإعلام المعادي، وانطلاقاً من مصالح اقتصادية، تستخدم الموضوع الفلسطيني كأداة مزدوجة للأخلاق للتامر على إسرائيل والمسا بها. مئات آلاف الأشخاص قتلوا في سوريا، في العراق وفي اليمن، ولم تنهض أي منظمة انسانية للمطالبة بدمائهم. دولة يهودية بقوة عظمى عالمية، ديمقراطية متنورة ومزدهرة تتعارض نماذج وأساسات ثيولوجية تعود إلى آلاف السنين. عالم كان معتاداً على أن يشخص اليهود كاضحية الخالدة، غير قادر على أن يستوعب بأن اليهود عادوا إلى التاريخ وبقوة. فبالنسبة لكارهي إسرائيل لا يهم على الإطلاق من يوجد في الحكم، يميناً كان أم يساراً، وكذا أيضاً أين

■ جبريل الرجوب، رئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني، هو أحد الأسباب الاساسية لإلغاء وصول منتخب الأرجنتين. معاون ياسر عرفات وابو مازن، اقترح إحراق قصصان ميسي، نظم مظاهرات أمام ممثلة الأرجنتين في رام الله وحول مباراة كرة قدم إلى حدث سياسي. لا شك أنه نجح في إدخال الإرهاب إلى الرياضة. في رام الله فقط يمكن تعيين شخص خبرته الرياضية الوحيدة في في إلقاء قنبلة يدوية على متفرغ رياضي كبير.

مشرح ومقلق كان اكتشاف هاتفت الفرح المشتركة بين جبريل الرجوب، حنين الزعبي، آفي غساي ويثير لبيد، وكما هو متوقع زهير بهلول، لاعب الارتباط بين القائمة المشتركة والمعسكر الصهيوني. فرحة الفقراء التي يحتفل بها سياسيون محبطون، بمناسبة إلغاء ظهور منتخب الأرجنتين لمباراة في إسرائيل.

تحالف غريب يشرح السبب في أن عدد المقاعد، في آخر الاستطلاعات، للمعسكر

إن الصمت على طرد التجمع البدوي من الخان الأحمر سيفجر سد الترانسفير

علينا إيقاف الجرافات بأجسادنا



ما تقوم به إسرائيل هو ترحيل البدو على مراحل

الفلسطينيين، و فوق الجميع حلق روح دونالد ترامب الشريفة، التي تدفع الحكومة إلى تطبيق أحلامها السيجانية المثيرة للاشمئز. البعين الاستيطاني بزعاة بنيامين نتنياهو يحاول أن يطرده من غور الأردن ومن جنوب جبل الخليل ومن ميشور. أنوميم الفلسطينيين الذين يعيشون هناك، حتى الآن امتعت إسرائيل عن تنفيذ ترانسفير دفعة واحدة. وأن تصدر أوامر للجيش بالقيام بتحميل عشرات آلاف الفلسطينيين في الشاحنات، صور وكهذه كانت

■ حكمة مخلبة بالقانون، ثملة بالقوة، ليس لها قلب أو كواجب أخلاقية. تنوي هدم البيوت السيسطة للتجمع البدوي في الخان الأحمر وإبقاء 173 شخصاً بدون مأوى، و 150 طالباً بدون مدرسة. البدون من الجهالين جاؤوا إلى هذا المكان بعد أن طردتهم إسرائيل من النقب في الخمسينيات، وطردوا مرة أخرى من الأرض التي أقيمت عليها مستوطنة كفار أنوميم. وهكذا وصلوا إلى مكانهم الحالي. بعد 51 سنة أصبحنا غير مباينين بشأن أمور مخيفة، ومن يهيم مسير عدد من البدو الذين يعيشون على شارع رقم 1، لكن ليس هناك مفر من تسمية الولد باسمه: هدم بيوت مجتمع كامل هو نقل قسري، ترانسفير، خرق خطير، أي جريمة حرب، وجريمة الحرب يجب إيقافها بأجسادنا.

أبطال القصة يمتكون، كل واحد بدوره، صفة انسانية مرفوضة مختلفة بدأها بالاستوطن الجشعين الذين قدموا التماساً من أجل طرد الجيران البدو ومرورا بوزير الدفاع العنصري ورجال الإدارة المدنية والبيروقراطية المتخلفة لهم وضباط الجيش المتوحشين، حتى قضاة محكمة العدل العليا قساة القلوب الذين أساءوا لسمعة المؤسسة التي يعملون فيها. أي حظ جميل للمستوطنين الذين عضو الكنيست من قبلهم موتي يوغف لم يك بصعد بالجرافة على المحكمة العليا، قبل أن يقضي أنه يمكن إرسال الجرافة إلى

يعطون الموافقة بالغفز. ويمكن زيادة الوتيرة. أفغودور لبيرمان يضغط على دواسة الترانسفير وهو ينوي تدمير بلدات كاملة بمرة واحدة، في سوسيا في جنوب جبل الخليل وفي الخان الأحمر. يجب التوضيح أنه إذا دمرنا بيوت هذين التجمعين الكبيرين فسيفجر السد وإسرائيل ستندف الترانسفير بسقوط لعشرات التجمعات الصغيرة، التي تضم عائلة أو عائلتين.

إن ذريعة الهدم هي «بناء غير قانوني»، كما يبدو بناء بدون ترخيص. لكن هذه ذريعة كاذبة وتبرير مرفوض لأن الإدارة المدنية لا تعطي للفلسطينيين رخصاً للبناء، وهكذا يتم شق الطريق لتدمير بيوت عشرات آلاف الفلسطينيين من أجل «سلطة القانون» ويتوقع الصلاحيات المشكوك فيها للمحكمة العليا. لقد حان وقت صعب يجب فيه الدعوة لعدم الخضوع ومعارضة مصممة. إن التفكير كيف كنا سنواجه اختياراتنا ظلم عنصري، التي تاريخ الشعب اليهودي حافل بها، مر بالتأكيد في ذهن كل واحد واحدة من الجمهور، ولجلبنا، وحكومة إسرائيل تحرق الشعب اليهودي وتستدعي للجمهور اختياراً كهذا.

يجب استخدام في هذا الاختيار كل أدوات النضال غير العنيفة بما فيها العصيان المدني ووقف الجرافات، الحكومة انتخبنت بصورة قانونية، لكن ليس لديها تفويض لتطبيق جريمة حرب. ليس باسنا وليس بحمايتنا.

هاترس 6/7/2018

الأميرة الصغيرة والفول

د. نزار بدران

لا يعرف الحياة إلا من يجيها، رزان الأميرة الصغيرة، أحبت الحياة واخترت لذلك أن تُسعد المرضي والجرحى، حتى تعود البسمة إلى وجوه من حاصرتهم الضباع. رزان لم تفكر يوماً بالموت، ولم تذهب إلى أطراف السجن، لمقارعة السجناء، وإنما لإظهار حبها للحرية. لم تحمل يوماً سيفاً ولا بندقية، بل ضمادة ودواء، إن وجدته، خب الناس كان شاغلها وداغها، تخفيف آلامهم وتضميد جراحهم. كان همها الوحيد، لم تنتظر إلى الحارس، وإنما إلى السجن.

في عالمها الصغير، كان للاميرة رزان، أحلام وردية كثيرة؛ أن تذهب للمدرسة ويدها قلم وكتاب، أن تعود بسلام إلى بيتها، ومعها زهرة حمراء، لتقدمها لأهلها الحنون. في غرة المحاصرة بحيطان الكراهية، لم تر إلا جدراناً تحطمُ أمالها الكبيرة، وهي تسأل الضباع القابضة خلفها: هل تخافون من ورد غرة الأحمر القاني، أو من كرمها المتدلي من الأشجار.

تعشق الأميرة عطر ماء البحر، وعبق أمسيات الشاي، والتنادر مع الجيران القادمين من قرية فلسطين، وفي عيونهم نظرة المؤمن فهم عائدون إليها قريباً. ذهبت رزان مع أطفال المخيم، إلى حافة الأرض، حيث السور العالي والأسلاك الشائكة، لتعلم السجناء والعالم، أنها لن تبقي أحلامها، بلقمة خبز ولا بجرعة ماء.

هي تحب الحياة، تلك التي تغدو للحرية، تلك التي لا يقف أمامها، حائط ولا بحر، تلك المترامية الأطراف من أقصى الأرض إلى أقصاها، تلك التي حدها الشفق، وأخر ما يمكن للعين أن ترى، تلك التي توصلها للقرية المحجورة بالدمرة.

أحب السماء فلا جسراً ولا نفق، أحب النجوم كحبات قمح ببلادي تنير الطريق وتُسد أمي.

أهني من هنا، فإني أعهد لون الربيع، تكون الحياة، فنحن نعيش على جنب الموتى، نكلم الضباع.

— وأنت تقول إنني أعشق الموت، فكيف أكون ربيعاً وموتاً في المكان نفسه والزمن نفسه.

— حذار فتاتي من الأمل المنوع والطائر الحسر، فكل بلاد العرب موتاً وقتلي، كما يحلم الضبع عند المنام.

— سابقى لوحدني أحب الربيع، وأزرع في الأرض بذور الحياة، سابقى مناراً لكل الرياح وكل السفن، ولن يبقى غول يخيف الصغار وعنقاء تسرق منا رحيق الوطن

— كوني كغيرك أو لا تكوني.

— زهور الجبال تغيظ الضباع، وترقص مع قطرات المطر

— كوني كغيرك أو لا تكوني.

— أحب الحياة وأهوى السفر

— لا تكوني.

* طبيب عربي مقيم في فرنسا

عندما يأكل السياسي المال الحرام

محمد الهزايمة*

من فم طفله لتضعها في جيب الفاسد والبثري على شكل مال حرام يُضاف لما سلبه بالعبوة أو بالخجل وكلاهما حرام.

وعندما يأكل السياسي ما لا حراما تختلط عنده الألوان والقيم وتضمحل المبادئ وتصبح الكلمات الألى على لسانه تلك التي تلقى استحسان الغير حتى مع قناعتها بأن تلك الكلمات بعيدة عن الصدق وبعيدة عن مصلحة البلد ولا تُرضي الله تعالى ولا المخلصين للوطن.

وهكذا، وعلى مَر السنين، يُصبح السياسي مُعتقداً بصدق أنه يعمل لمصلحة بلده وشعبه وأنه جهيد في السياسة والكياسة ولا يخطر بباله أنه شؤد السياسة وأصبح كلامه يزداد بشاعة مع الزمن وبينما يُسَميه المواطن الشريف عاهر سياسة يُطلق عليه المناقون والأحباب شاطر سياسة وشتان بينهم.

والفارق الزماني الذي فصلنا عن حضارة الغرب التي تقدّر بمئات السنين والتي لم نستطع تقليدها زادت من وباء الكذب الذي ابتلينا به كما ابتلي به رجال السياسة وصانعوها في بلادنا بل وزادت من عدد الفاسدين وأعوانهم وتابعيهم وتغلغوا في المجتمع كما يقال من «ساسة لراسه»، بل وأصبح من المستحيل السيطرة عليه أو حتى اكتمال التحقيق في أي شبهة فساد أو قضية فساد نتائجها ظاهرة للعيان على الأرض ولكن معظم القضايا تتشاك حبالها حتى أنها

تتعد أن تلتف على أكثر من رقبة حتى أن بعض المسؤولين يخشون أن تلك الحبال قد تلتف حول رقابهم وهم غافلون في وظائفهم وأعمالهم وتصبح همومهم أطفال الحرائق من حولهم خوفاً من أن تلغفهم النيران بل يصبح من الأفضل لهم أن يعملوا على إغلاق الملفات وأن تضع القضية وتسجل ضد مجهول ليبقى القطار يسير على سكة لا

* كاتب أردني



تعقيب

مقال د. مثنى عبد الله:

العراق خمسة عشر عاماً من التزوير

أسوأ مدن العالم

بالفعل بات كل شيء في العراق مزوراً ومزيفاً والمجتمع الدولي والأمم المتحدة بالذات من أكبر الساهمين في جريمة التزوير هذه!

المعروف في عمليات التجميل، ومن اسمها أنها تقوم بتجميل من تجرى له فيتحول الشكل من القباحة والبشاعة إلى شكل مقبول، ومن الجمال إلى الأكثر جمالا كما يفترض!

في العراق أجريت عمليات تبشيع بعد الاحتلال فباتت بغداد الحسنة قبيحة، لم تنجح أقسى سنوات الحصار في تبشيعها مطلقاً هي اليوم، فباتت على يد برلمانات وحكومات الباطل والزور أسوأ مدن العالم في العيش بعدما كان يطلق على المرفه المتعم الغارق في الخير بأنه متبجح!

د. أشير الشخيلي – العراق

تعقيباً على مقال ليلى أبو بكر: الأردن لن يعود كما كان والمملك ليس القذافي

سياسات اقتصادية خاطئة

أرى أن الأمر كله شائنا داخلياً أذنياً فمن يريد أن يربط الأمور بجهات خارجية ومؤامرات وما إلى ذلك كما تعودنا فإنه يهين الشعب الأردني بدون وعي. المشاكل تراكمت بسبب سياسات اقتصادية خاطئة والأآن جاء دور الكشف عن الحساب ثم تصحيح الأمور، فالأردن بلد تعود على المساعدات في تمشية أموره ولم يعتمد على إمكانياته الذاتية، وهو بلد يعتبر فقير الموارد قياساً بجيرانه، وهناك عمالة أجنبية وخدم وغيرهم في البلد وبالتالي أن أي قوة اقتصادية تريد أن تنقده من حاله تشترط ما تريد من شروط لتقديم المساعدات.

سلام عادل – ألمانيا

مطالب عادلة

اعتقد أن الأردن هي الدولة ليست الوحيدة في المنطقة العربية التي تعاني من الاحتقان السياسي والاجتماعي الظاهر أحياناً والمضمر في أحيان كثيرة. فالبلد قائم على تناقضات ومصالح عشائرية وقبيلية حاول العاهل الراحل الملك حسين إحاطتها بالاهتمام والرعاية فقصبت الهدوء والاستقرار، فخصخصة الملك شخصية كاريزماتية بين شيخ القبائل ورؤساء العشائر وكان هو يضعه في الاعتبار الأول في حال تشكيل حكومة أو إصدار قرار أو سن قانون.

لكن هذا الإجراء السياسي التريوي الأخلاقي لا يكون في استطاعته حل جميع المشكلات التي تواجه الطبقة الحاكمة ولهذا كانت هذه الطبقة تعتمد، فيما تعتمد، على المعونات الخارجية، الأمر يكتفي بالدرجة الأولى. وبخصوص الجانب العربي فقد قدم العراق حتى في فترة الاصلاح الاقتصادي الذي فرضه عقب غزوه الكويت، النفط بأسعار رمزية إلى الأردن، وفتح أبوابه للمنتجات الأردنية بمختلف أنواعها. لكن الجانب العربي ليس مساعدات فقط بل هناك دول تتأمر على هذه الدولة الصغيرة قليلة الموارد، وقبيلة الإمكانيات الاقتصادية. فلا أظن أن النظام في سوريا منذ حكم حافظ الأسد كان راضياً على الحكم في الأردن، ولا استبعدت أنه كان يحيد المؤامرة لتلو المؤامرة لإرباك الأردن وفرض الإرادة عليه، أما بخصوص المطالب الشعبية فهي مشروعة في كل زمان ومكان، فإن من واجب الحكومة، أي حكومة أردنية أو غير أردنية، أن تقدم خدمات للمواطنين كغاية بتحقيق العيش الكريم.

نواف الراوي – العراق

مملكة في منطقة بركانية

الأردن كساحة أرضية جيوجرافية تخص الهاشميين كملكية خاصة وتحمل اسمهم ولهم الوصاية عليها، نعم هنالك ثلاث مملكات ماشمية راحت مع الزمن (الحجاز، سوريا... العراق) فهذه كتب الله لها اليقضاء في منطقة بركانية، لكن التنازلات والإصلاحات التي قدمها الملك عبدالله للحكومة والشعب الأردني كفيلة بتقديم نتائج إيجابية لها.

سيف كرا – السودان

ثروة لم تستثمر

تعم ثروات الأردن قليلة لكنها غير مستثمر 15 وأهم ثروة هي الثروة البشرية العاملة والمتعلمة؛ الأردن كتركيا قبل 15 سنة!

الكروي داود

ثقة عمياء

السياسة بحر ولسنا سوى نقطة فيه والتغيير لصناع القرار وما نحن بصناع قرار والتفكير بنطاق مدني ليس إلا رأي لرأي آخر، ونحن نثق ثقة عمياء بالملك عبدالله الثاني وقراراته وحب الشعب وحبه لشعبه.

اليوم نعيش توتراً وغداً سنهني وما هي الا زواعة وستكون لحظة تماسك بين الشعب والأمن، وسيعمل العالم أن الشعب الأردني ليس كمثل شعب

خلف

زمن المؤامرة

تحويل قضية اجتماعية إلى قضية سياسية، ثم المطالبة من خلال الاحتجاجات بأمور تستغفر حتى الملك تدل على أن هناك أيدي خفية بدأت تزرع سمومها داخل المجتمع الأردني. فالعاطف على الاستقرار واجب وطني، وأي تهوّر من طرف المحتجين سيشتعل النار ولن تطفئ أبداً، وأمامكم سوريا وليبيا والعراق كمجتمعات فقدت الأمن ففقدت بعد ذلك الخبز والسكن والأطمئنان، وأمسدت الحياة فيها من المستحبات...

حسام محمد



مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:11:00	05:35:00	12:22:00	15:40:00	19:04:00	20:23:00
المنية المنورة	04:03:00	05:30:00	12:23:00	15:44:00	19:12:00	20:33:00
القدس المحتلة	02:53:00	04:31:00	11:40:00	15:20:00	18:46:00	20:17:00
ابو نعلي	04:04:00	05:31:00	12:24:00	15:45:00	19:13:00	20:34:00
المنامة	03:13:00	04:42:00	11:39:00	15:05:00	18:31:00	19:55:00
الجزائر	03:37:00	05:26:00	12:49:00	16:40:00	20:08:00	21:50:00
الخرطوم	04:56:00	06:16:00	12:51:00	16:15:00	19:22:00	20:37:00
الكويت	03:12:00	04:45:00	11:49:00	15:23:00	18:49:00	20:17:00
الرباط	03:31:00	05:13:00	12:28:00	16:14:00	19:40:00	21:15:00
الرياض	03:33:00	05:01:00	12:54:00	15:16:00	18:44:00	20:05:00
الوحد	03:12:00	04:40:00	11:35:00	14:58:00	18:26:00	19:48:00
القاهرة	03:16:00	04:51:00	11:56:00	15:32:00	18:58:00	20:26:00
بيروت	02:42:00	04:24:00	11:39:00	15:24:00	18:50:00	20:26:00
بغداد	03:09:00	04:50:00	12:03:00	15:47:00	19:13:00	20:47:00
تونس	03:08:00	04:57:00	12:30:00	16:12:00	19:39:00	21:21:00
جيبوتي	04:23:00	05:40:00	12:08:00	15:34:00	18:33:00	19:45:00
مدشق	02:40:00	04:22:00	11:36:00	15:20:00	18:46:00	20:21:00
دبي	03:58:00	05:26:00	12:20:00	15:43:00	19:11:00	20:33:00
صغاء	04:10:00	05:29:00	12:04:00	15:28:00	18:35:00	19:50:00
طرابلس الغرب	03:16:00	04:56:00	12:08:00	15:51:00	19:17:00	20:50:00
عنان	03:49:00	05:27:00	12:37:00	16:18:00	19:43:00	21:15:00
مسقط	03:50:00	05:16:00	12:07:00	15:26:00	18:54:00	20:15:00
مقدشو	04:34:00	05:48:00	12:00:00	15:26:00	18:07:00	19:17:00
نواكشوط	05:04:00	06:25:00	13:05:00	16:27:00	19:41:00	20:57:00
انقرة	02:17:00	04:17:00	11:50:00	15:48:00	19:18:00	21:09:00
طهران	02:59:00	04:45:00	12:05:00	15:54:00	19:21:00	21:01:00
أثينا	03:07:00	05:00:00	12:26:00	16:20:00	19:49:00	21:34:00
برلين	01:35:00	03:42:00	12:07:00	16:31:00	20:29:00	22:25:00
بروكسيل	02:15:00	04:27:00	12:44:00	17:04:00	20:56:00	22:57:00
باريس	02:27:00	04:45:00	12:52:00	17:08:00	20:54:00	23:00:00
جنيف	02:17:00	04:42:00	12:36:00	16:47:00	20:27:00	22:40:00
روما	02:24:00	04:32:00	12:11:00	16:13:00	19:46:00	21:45:00
سانايفو	01:43:00	04:02:00	11:48:00	15:54:00	19:29:00	21:38:00
ستوكهولم	00:55:00	02:32:00	11:49:00	16:27:00	21:02:00	22:30:00
كوبنهاغن	01:30:00	03:25:00	12:11:00	16:41:00	20:53:00	22:38:00
لندن	01:31:00	03:42:00	12:01:00	16:23:00	20:17:00	22:16:00
مدريد	03:40:00	05:42:00	13:16:00	17:15:00	20:46:00	22:39:00
نيقوسيا	02:44:00	04:29:00	11:48:00	15:35:00	19:02:00	20:40:00
واشنطن	02:44:00	04:40:00	12:09:00	16:05:00	19:34:00	21:22:00
اوتواوا	01:46:00	04:12:00	12:04:00	16:13:00	19:52:00	22:06:00

* تقويم المركز الاسلامي في اخن - ألمانيا. ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان التالي:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



ما هو رأيك؟

تونس: غياب خيارات الإنقاذ يفتح على المجهول

لطفي العبيدي*



الوليات المالية تتقاطع مصالحها مع مكونات حزبية فاعلة في تونس، ولا أمل ليرجى من شخصيات سياسية تابعة تقدر الزعيم أو رئيسي الحزب، ضمن علاقة عمودية تغيب الولوف والتعبير الصادق، وهي صورة مثلى عن المراهقة السياسية وغياب النصح السياسي، ومثل هذه الحال تتراحم من حزب إلى آخر طلبا للمصلحة الآنية هنا وهناك، ويزداد الوضع قمامة عندما تصبح مصالح المواطنين اليومية شبيهة اهتمام من الدرجة الثالثة.

فاشهد السياسي والحزبي التونسي لا يمكن أن يعثل عامل استقرار وطني ولا إطارا فاعلا في بناء العملية الديمقراطية، عندما تزداد أشكال الفساد وتغطي الفرصة من جديد لقوى النظام القديم للعودة إلى السلطة وإعادة تمكين البنية الكلاسيكية الفاسدة سلفا والتي جربت فخرت.

ولا نرى اختلافا بين الديكتاتورية العربية في تونس القديمة، والحكومات الجديدة في سياق ما يسمى «الربيع العربي» ضمن معطى المنهج المتعدد أو السياسة المتبعة، فالحكومات القائمة اليوم تتناسل بدورها وراء إرادة الغرب، الذي يحمل تاريخا مؤسفا من الظلم والاستعباد، وهي تواصل المسارات نفسها خاضعة في سياقاتها لإملاءات المنظمات الدولية، التي تستغلها الدول المارقة وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة بهدفها المختلفة، التي لا ترحب بحزب مخز من المعايير المزوجة وحاضر مؤسف من الخططات المراءوة التي تزداد اختفاضا في كل المحافل الدبلوماسية، ولا فكاك لهذا الوطن من ضرورة التغيير الحقيقي والفاعل لإنقاذ الدولة التي يفتتح مصيرها المجهول، والمرحلة باتت تقتضي تعيين كفاءات وطنية عوض وزراء لا يفقهون شيئا في ميدان الاقتصاد والسياسة، جلبتهم المصالح الحزبية الضيقة، وقلدوا مناصب حساسة ومحورية نتيجة محاصصة سياسية غنائمية، ولا يمكن لهؤلاء أن يُحدثوا إصلاحا هيكليا للاقتصاد وللقطاعات المنتجة، كما يتم التنظير لذلك في وثيقة قرحاخ الثانية، أو يستنبطوا حولا لمعالجة عجز الميزان التجاري وميزان الدفوعات والوضع المرح لميزانية الدولة، وتدني الدينار أو مجابهة التضخم، فهذه الحكومة لم تستطع عليا مراجعة قيمة الواردات، والحد من طابعها العشوائي ولم تقدم ما يمكن من استراتيجيات في سبيل استعادة ثقة المستثمر الأجنبي أو التونسي، بشكل مستدام وضمن استقرار مالي يخفف مستوى الخوف لدى التونسيين بدرجة أولى، ويمكن له أيضا من يرافق الوضع الاقتصادي المتدهور السياسي في تونس، بما في ذلك وكالات الترقية السبداي والهيئات الدولية المرفضة، بل على العكس من ذلك، فمثل هذه الحكومات الفاشلة جعلت الدولة التونسية تخضع عمليا لإملاءات البنك الدولي بشكل مهيمن، وهي في وضع توجه مدخلها لسداد مصاريف التسيير الإداري على حساب نفقات استثمارية ممتدة أو خلاص ما تخلد بذمتها من التزامات مالية ضخمة، ومثل هذا المسار يدفع نحو الإفلاس التام، مع تواصل الركود ومحطات التراجع الشامل، وتعطل كل القطاعات المنتجة للقيمة المضافة، الأمر الذي انتهى إلى الاحتجاجات الاجتماعية، وإلى اندفاع الشباب نحو قوارب الموت في غياب بديلة كريمة في بلدهم، وقد ازداد الواقع الاقتصادي اختفاقا مع ركود النشاط المنجمي وقطاع الطاقة لسنوات، فضلا عن تراخي الدولة في إيجاد حل للاقتصاد الموازي، التي خلق منافسة شرسة للمؤسسات، يضاف إلى ذلك اختلال الميزان التجاري، وتفاقم ظاهرة التوريد العشوائي للمنتجات الضائعة وغيرها، وتآكل القدرة التنافسية لأغلب القطاعات، وكل ذلك يتم تحت إشراف ومباركة الحكومات المتعاقبة.

ويتواصل صمم الأثران عن مشاغل الناس وتهمهم وأحوالهم المعيشية الصعبة بدون أي تغيير في الوقت الذي كان بالإمكان أن يكون الوضع الاقتصادي في تونس أفضل بكثير مما هو عليه الآن، لو حدثت اختيارات صائبة وناجحة، فالمرحل الانتقالية عادة ما تخلق ارتباكا مرحليا، ولكنها لا تقاس ضرورة بسنتين ثابتة أو يعقود معهود، بل يكفي أن تتوفر الفعالة والاستراتيجية والالتزام السياسية للمفعل الاقتصادي والاجتماعي كي تتنقل البلاد من عهد الديكتاتورية والتسلط والافتقار بأجهزة الدولة ومؤسساتها إلى منطلق تفاعلي تشاركي يرسى مؤسسات مستقلة بذاتها، قادرة على تجاوز الصعوبات المالية والاقتصادية في ظرف وجيز. الأمر الذي يمكن حينها من التجاوب مع المطالب الاجتماعية التي توصلت على امتداد سبع سنوات عرفت فيها تونس هبات اجتماعية فحائية أحيانا، ومتوقعة في أحيان أخرى، كثيرا ما تترك الحكومات التي تتشبهت بالمناصب وهي غير مؤهلة لذلك.

يبدو أن التخلي عن حكومة مفسدة أفضل بكثير من إفلاس الدولة، ويبقى الوعي الوطني التقيصر الذي حصن تونس من موجات الاحتراب والوفاضي وتدهور السلم الأهلي، كفيلا بخلق لحة وطنية واعية بمحاولات الاقتراق الخارجية، وقادرة على صنع القرار، وربو صياغة التوجهات الوطنية في المستقبل القريب بدون التفریط فيها للخارج، كما فعلت الأنظمة الاستبدادية العربية الساسطة والمتساقطة، وواصلت الحكومات المدنية التوجهات نفسها، وكان الحلول واعية وعميت البصيرة، في الوقت الذي يُمكن لهذه الديمقراطية المترددة أن تبني جمهورية حقيقية، يُحس فيها المواطن بوجوده الفاعل، فيستعيد الثقة في الدولة ومؤسساتها، ويحسن اختيار من هو قادر على التسيير واستيعاب معنى الحوكمة التي هي مشكلة تونس الحقيقية، على امتداد السنوات الماضية، وهي سنوات عجاف تكفي للموعدة، فيالاعتبار تظهر الأسرار، وتقدم الاختيار يصح الاختيار، ومن ساء نظره لنفسه قل نصحه لغيره.

يبدو أن التخلي عن حكومة مفسدة أفضل بكثير من إفلاس الدولة، ويبقى الوعي الوطني التقيصر الذي حصن تونس من موجات الاحتراب والوفاضي وتدهور السلم الأهلي، كفيلا بخلق لحة وطنية واعية بمحاولات الاقتراق الخارجية، وقادرة على صنع القرار، وربو صياغة التوجهات الوطنية في المستقبل القريب بدون التفریط فيها للخارج، كما فعلت الأنظمة الاستبدادية العربية الساسطة والمتساقطة، وواصلت الحكومات المدنية التوجهات نفسها، وكان الحلول واعية وعميت البصيرة، في الوقت الذي يُمكن لهذه الديمقراطية المترددة أن تبني جمهورية حقيقية، يُحس فيها المواطن بوجوده الفاعل، فيستعيد الثقة في الدولة ومؤسساتها، ويحسن اختيار من هو قادر على التسيير واستيعاب معنى الحوكمة التي هي مشكلة تونس الحقيقية، على امتداد السنوات الماضية، وهي سنوات عجاف تكفي للموعدة، فيالاعتبار تظهر الأسرار، وتقدم الاختيار يصح الاختيار، ومن ساء نظره لنفسه قل نصحه لغيره.

يبدو أن التخلي عن حكومة مفسدة أفضل بكثير من إفلاس الدولة، ويبقى الوعي الوطني التقيصر الذي حصن تونس من موجات الاحتراب والوفاضي وتدهور السلم الأهلي، كفيلا بخلق لحة وطنية واعية بمحاولات الاقتراق الخارجية، وقادرة على صنع القرار، وربو صياغة التوجهات الوطنية في المستقبل القريب بدون التفریط فيها للخارج، كما فعلت الأنظمة الاستبدادية العربية الساسطة والمتساقطة، وواصلت الحكومات المدنية التوجهات نفسها، وكان الحلول واعية وعميت البصيرة، في الوقت الذي يُمكن لهذه الديمقراطية المترددة أن تبني جمهورية حقيقية، يُحس فيها المواطن بوجوده الفاعل، فيستعيد الثقة في الدولة ومؤسساتها، ويحسن اختيار من هو قادر على التسيير واستيعاب معنى الحوكمة التي هي مشكلة تونس الحقيقية، على امتداد السنوات الماضية، وهي سنوات عجاف تكفي للموعدة، فيالاعتبار تظهر الأسرار، وتقدم الاختيار يصح الاختيار، ومن ساء نظره لنفسه قل نصحه لغيره.

يبدو أن التخلي عن حكومة مفسدة أفضل بكثير من إفلاس الدولة، ويبقى الوعي الوطني التقيصر الذي حصن تونس من موجات الاحتراب والوفاضي وتدهور السلم الأهلي، كفيلا بخلق لحة وطنية واعية بمحاولات الاقتراق الخارجية، وقادرة على صنع القرار، وربو صياغة التوجهات الوطنية في المستقبل القريب بدون التفریط فيها للخارج، كما فعلت الأنظمة الاستبدادية العربية الساسطة والمتساقطة، وواصلت الحكومات المدنية التوجهات نفسها، وكان الحلول واعية وعميت البصيرة، في الوقت الذي يُمكن لهذه الديمقراطية المترددة أن تبني جمهورية حقيقية، يُحس فيها المواطن بوجوده الفاعل، فيستعيد الثقة في الدولة ومؤسساتها، ويحسن اختيار من هو قادر على التسيير واستيعاب معنى الحوكمة التي هي مشكلة تونس الحقيقية، على امتداد السنوات الماضية، وهي سنوات عجاف تكفي للموعدة، فيالاعتبار تظهر الأسرار، وتقدم الاختيار يصح الاختيار، ومن ساء نظره لنفسه قل نصحه لغيره.

يبدو أن التخلي عن حكومة مفسدة أفضل بكثير من إفلاس الدولة، ويبقى الوعي الوطني التقيصر الذي حصن تونس من موجات الاحتراب والوفاضي وتدهور السلم الأهلي، كفيلا بخلق لحة وطنية واعية بمحاولات الاقتراق الخارجية، وقادرة على صنع القرار، وربو صياغة التوجهات الوطنية في المستقبل القريب بدون التفریط فيها للخارج، كما فعلت الأنظمة الاستبدادية العربية الساسطة والمتساقطة، وواصلت الحكومات المدنية التوجهات نفسها، وكان الحلول واعية وعميت البصيرة، في الوقت الذي يُمكن لهذه الديمقراطية المترددة أن تبني جمهورية حقيقية، يُحس فيها المواطن بوجوده الفاعل، فيستعيد الثقة في الدولة ومؤسساتها، ويحسن اختيار من هو قادر على التسيير واستيعاب معنى الحوكمة التي هي مشكلة تونس الحقيقية، على امتداد السنوات الماضية، وهي سنوات عجاف تكفي للموعدة، فيالاعتبار تظهر الأسرار، وتقدم الاختيار يصح الاختيار، ومن ساء نظره لنفسه قل نصحه لغيره.

يبدو أن التخلي عن حكومة مفسدة أفضل بكثير من إفلاس الدولة، ويبقى الوعي الوطني التقيصر الذي حصن تونس من موجات الاحتراب والوفاضي وتدهور السلم الأهلي، كفيلا بخلق لحة وطنية واعية بمحاولات الاقتراق الخارجية، وقادرة على صنع القرار، وربو صياغة التوجهات الوطنية في المستقبل القريب بدون التفریط فيها للخارج، كما فعلت الأنظمة الاستبدادية العربية الساسطة والمتساقطة، وواصلت الحكومات المدنية التوجهات نفسها، وكان الحلول واعية وعميت البصيرة، في الوقت الذي يُمكن لهذه الديمقراطية المترددة أن تبني جمهورية حقيقية، يُحس فيها المواطن بوجوده الفاعل، فيستعيد الثقة في الدولة ومؤسساتها، ويحسن اختيار من هو قادر على التسيير واستيعاب معنى الحوكمة التي هي مشكلة تونس الحقيقية، على امتداد السنوات الماضية، وهي سنوات عجاف تكفي للموعدة، فيالاعتبار تظهر الأسرار، وتقدم الاختيار يصح الاختيار، ومن ساء نظره لنفسه قل نصحه لغيره.

يبدو أن التخلي عن حكومة مفسدة أفضل بكثير من إفلاس الدولة، ويبقى الوعي الوطني التقيصر الذي حصن تونس من موجات الاحتراب والوفاضي وتدهور السلم الأهلي، كفيلا بخلق لحة وطنية واعية بمحاولات الاقتراق الخارجية، وقادرة على صنع القرار، وربو صياغة التوجهات الوطنية في المستقبل القريب بدون التفریط فيها للخارج، كما فعلت الأنظمة الاستبدادية العربية الساسطة والمتساقطة، وواصلت الحكومات المدنية التوجهات نفسها، وكان الحلول واعية وعميت البصيرة، في الوقت الذي يُمكن لهذه الديمقراطية المترددة أن تبني جمهورية حقيقية، يُحس فيها المواطن بوجوده الفاعل، فيستعيد الثقة في الدولة ومؤسساتها، ويحسن اختيار من هو قادر على التسيير واستيعاب معنى الحوكمة التي هي مشكلة تونس الحقيقية، على امتداد السنوات الماضية، وهي سنوات عجاف تكفي للموعدة، فيالاعتبار تظهر الأسرار، وتقدم الاختيار يصح الاختيار، ومن ساء نظره لنفسه قل نصحه لغيره.

يبدو أن التخلي عن حكومة مفسدة أفضل بكثير من إفلاس الدولة، ويبقى الوعي الوطني التقيصر الذي حصن تونس من موجات الاحتراب والوفاضي وتدهور السلم الأهلي، كفيلا بخلق لحة وطنية واعية بمحاولات الاقتراق الخارجية، وقادرة على صنع القرار، وربو صياغة التوجهات الوطنية في المستقبل القريب بدون التفریط فيها للخارج، كما فعلت الأنظمة الاستبدادية العربية الساسطة والمتساقطة، وواصلت الحكومات المدنية التوجهات نفسها، وكان الحلول واعية وعميت البصيرة، في الوقت الذي يُمكن لهذه الديمقراطية المترددة أن تبني جمهورية حقيقية، يُحس فيها المواطن بوجوده الفاعل، فيستعيد الثقة في الدولة ومؤسساتها، ويحسن اختيار من هو قادر على التسيير واستيعاب معنى الحوكمة التي هي مشكلة تونس الحقيقية، على امتداد السنوات الماضية، وهي سنوات عجاف تكفي للموعدة، فيالاعتبار تظهر الأسرار، وتقدم الاختيار يصح الاختيار، ومن ساء نظره لنفسه قل نصحه لغيره.

يبدو أن التخلي عن حكومة مفسدة أفضل بكثير من إفلاس الدولة، ويبقى الوعي الوطني التقيصر الذي حصن تونس من موجات الاحتراب والوفاضي وتدهور السلم الأهلي، كفيلا بخلق لحة وطنية واعية بمحاولات الاقتراق الخارجية، وقادرة على صنع القرار، وربو صياغة التوجهات الوطنية في المستقبل القريب بدون التفریط فيها للخارج، كما فعلت الأنظمة الاستبدادية العربية الساسطة والمتساقطة، وواصلت الحكومات المدنية التوجهات نفسها، وكان الحلول واعية وعميت البصيرة، في الوقت الذي يُمكن لهذه الديمقراطية المترددة أن تبني جمهورية حقيقية، يُحس فيها المواطن بوجوده الفاعل، فيستعيد الثقة في الدولة ومؤسساتها، ويحسن اختيار من هو قادر على التسيير واستيعاب معنى الحوكمة التي هي مشكلة تونس الحقيقية، على امتداد السنوات الماضية، وهي سنوات عجاف تكفي للموعدة، فيالاعتبار تظهر الأسرار، وتقدم الاختيار يصح الاختيار، ومن ساء نظره لنفسه قل نصحه لغيره.

يبدو أن التخلي عن حكومة مفسدة أفضل بكثير من إفلاس الدولة، ويبقى الوعي الوطني التقيصر الذي حصن تونس من موجات الاحتراب والوفاضي وتدهور السلم الأهلي، كفيلا بخلق لحة وطنية واعية بمحاولات الاقتراق الخارجية، وقادرة على صنع القرار، وربو صياغة التوجهات الوطنية في المستقبل القريب بدون التفریط فيها للخارج، كما فعلت الأنظمة الاستبدادية العربية الساسطة والمتساقطة، وواصلت الحكومات المدنية التوجهات نفسها، وكان الحلول واعية وعميت البصيرة، في الوقت الذي يُمكن لهذه الديمقراطية المترددة أن تبني جمهورية حقيقية، يُحس فيها المواطن بوجوده الفاعل، فيستعيد الثقة في الدولة ومؤسساتها، ويحسن اختيار من هو قادر على التسيير واستيعاب معنى الحوكمة التي هي مشكلة تونس الحقيقية، على امتداد السنوات الماضية، وهي سنوات عجاف تكفي للموعدة، فيالاعتبار تظهر الأسرار، وتقدم الاختيار يصح الاختيار، ومن ساء نظره لنفسه قل نصحه لغيره.

يبدو أن التخلي عن حكومة مفسدة أفضل بكثير من إفلاس الدولة، ويبقى الوعي الوطني التقيصر الذي حصن تونس من موجات الاحتراب والوفاضي وتدهور السلم الأهلي، كفيلا بخلق لحة وطنية واعية بمحاولات الاقتراق الخارجية، وقادرة على صنع القرار، وربو صياغة التوجهات الوطنية في المستقبل القريب بدون التفریط فيها للخارج، كما فعلت الأنظمة الاستبدادية العربية الساسطة والمتساقطة، وواصلت الحكومات المدنية التوجهات نفسها، وكان الحلول واعية وعميت البصيرة، في الوقت الذي يُمكن لهذه الديمقراطية المترددة أن تبني جمهورية حقيقية، يُحس فيها المواطن بوجوده الفاعل، فيستعيد الثقة في الدولة ومؤسساتها، ويحسن اختيار من هو قادر على التسيير واستيعاب معنى الحوكمة التي هي مشكلة تونس الحقيقية، على امتداد السنوات الماضية، وهي سنوات عجاف تكفي للموعدة، فيالاعتبار تظهر الأسرار، وتقدم الاختيار يصح الاختيار، ومن ساء نظره لنفسه قل نصحه لغيره.

وأحب الرسم والموسيقى والغناء. أنا إنسانة عادية لا أدعي البطولة ولا أريدها. كنت أحلم أن أدرس الطب لأصبح طبيبة أعالج أبناء شعبي. لكن حرب 2014 وضعت حدنا لموحي ولم أتكن من متابعة الدراسة بعد تدمير مصدر دخل العائلة. قلبي كبير ومليء بالحب، ولكنني في الملمات لا يعرف الخوف. أبيض رحمة ورقة وعطاء وحب للناس خاصة إخواني وأخواتي وأهلي الطيبين. تلوتعت من أول أيام مسيرات العودة وكنت أعمل مسعفة في نقطة الإسعاف على خط التماس، ليس بعيدا عن قرتي خزاغة، حيث يسقط الجرحى والشهداء، كم من عين ذبلت أمامي وهي تطفئ أنفاسها الأخيرة. وكم جريح حاولت إنقاذه، أصبت في يدي وتعرضت لاختناقات قنابل الغاز مرات. قلت في نفسي نحن لا نموت مرتين. وأفضل أن يموت الإنسان في ساحة الإسعاف بدل أن تصدمه سيارة أو يطبع به مريض عزال. مساء الخميس ساعدت أختي ريعان التي ستجلس لامتحان التوجيهي. ودعتها بحرارة قبل أن أتذهب إلى غرقتي. كنت كل يوم جمعة أستعد للمواجهة وأتوكل على الله وأودع أمي وأبي وإخوتي. إلا ذلك اليوم لم أودع أمي. أصبح العمل روتينيا. الساعة السادسة والنصف مساء شاهدت أنا وزميلان جريحا ينزف على بعدمئة متر من الحاجز قررنا أن ننتدع بأي ثمن. رفعا إيدينا إلى أعلى لنؤكد للجانب الآخر من السياج أننا طواقم إسعاف لا نعلم إلا زينا الأبيض وأدواتنا البسيطة. سجعنا إطلاق نار.

أحسست بشيء ساخن في ظهري. ظلت سائرة. سقطت وقلت أنا فداؤك يا شعبي العظيم. مرت أمام عيني صور كثيرة في ثوان كل ثانية كأنها دهر. رأيت أمي وأبي وأختي وأخواتي وزملائي في العمل. أتسمعت لهم جميعا. مرت صور كثيرة بوضاه من أمامي. أحسست بنقطة دم ساخنة تفيض من صدري. رأيت محاربي تحطان على كتفي. يد أبي تمسك بي وأمي تمسح عرقا غصبا من جبيني. وضعت يدي على مصرف بدم. لم أشعر بالدم. مر من فوقي شال أبيض ورف عصا يربض بوضاه. ذلت عيني وأرتخت يدي وقيلت تراب الوطن ورحلت وعلى وجهي ابتسامة.

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة تغردز بولاية نوجرسى

هذه حكاية ابنتي رزان

الكثيرين منهم فترسبوا بناؤها على الشجاعة والبطولة والتعلق بالأرض والوطن. اقتلعنا ورمينا في مخيمات اللجوء، وأصبحتنا ضحايا لهذا الجندي الغريب الكريه الذي أسقط القنابل الفوسفورية على بيوتنا، وهدم الملح التجاري لبيع قطع غيار الدرجات الذي كان يملكه زوجي عام 2014، وبقينا بدون دخل. اتصقت أنهم قدروا خسارتنا بنحو خمسة عشر ألف دولار لم يصلنا منها فلس واحد. وما هو الجندي الغريب يأتي من أعالي البحار ليسدث لقلته إلى صدر جبيني رزان ويا ليته سدها في أنا.

قمنا إلى السحور صباح الجمعة. أكلنا ما تبسرت ثم صليت ونهيت للنوم. أما رزان فبعد الصلاة بدأت تلملم أروانها التي تحتاجها للإسعاف، ورأيتها تلبس زي المرضات. نظرت إليها نظرة أخيرة قبل أن أدغل في غرقتي فرايت وجهها يشع نوراً. لم أر إشراقاً وجهها مثل تلك اللحظة. فغوت ولم أحس بها عندما غادرت البيت لتابعة عملها التطوعي لليوم الواحد. الستين على التوالي لمدة تتراوح من 13 إلى 15 ساعة يوميا. دعوت لها بالسلامة في صلاة الجمعة. انتشرت الأخبار عن سقوط 100 جريح ثم استشهاد فتاة مسعفة. عندما سمعت الخبر أحسست أن قلبي سقط من مكانه وتحول إلى حبة خردل في قديمي. تجمدت في مكاني ولسان حالي يقول «كلا فما صدق الناعي ولا الخبر». لكن رأيت أهالي البلد يزحفون نحو بيتنا. عرفت أنذاك لما كان وجه رزان يشع نورا. سارت الأضواء تحمل في يدية طفلة وقال لي: «هذه بنتك أيضا. زرقت ببولودة أسستها رزان، ستة أخرون أسموها بناتهم. رزان. عبادات وشوارع ومؤسسات أطلق عليها اسم رزان. بيتي أصعبت بنتا لكل الناس. وبنات الوطن كلهن بناتي». رزان تحكي قصتها أنا يا عم إنسانة بسيطة طيبة أحب الناس جميعا، ولم أدرس إلا في حياتي بنملة. متواضعة ومتهجدة وأحب الحديث وعلماني، وكنت من الأوائل دائما في جميع دروسي. أحب الحياة وأحب الألوان إلى الذهبي.

رزان تحكي قصتها أنا يا عم إنسانة بسيطة طيبة أحب الناس جميعا، ولم أدرس إلا في حياتي بنملة. متواضعة ومتهجدة وأحب الحديث وعلماني، وكنت من الأوائل دائما في جميع دروسي. أحب الحياة وأحب الألوان إلى الذهبي.

بين غزة وحيفا يمّ ومثقفون وحلم

العربية في إسرائيل، ويضمنها حزب التجمع طبعاً، وإذا اعترفا بأن ما جرى ويجري في غزة، رغم الخسائر البثرية، يشكل محطة مهمة في نضال الغزيين ضد حصارهم المقيت، وضخ عروق القضية الفلسطينية جرة من حياة وأمل؛ علينا أن ندرسها، ونقيمها، ونفكر في طرق شعاع العودة، من باب الحقوق الفلسطينية المقررة دولياً، ودعوة الجماهير إلى التضامن مع غزة من أجل رفع الحصار عن أهلها، وبين إخضاع هذه المظاهرات لنظام إقامة الدولة الديمقراطية في فلسطين التاريخية، من دون تقييد وقعه وتأثيره على الأثرية اليهودية، وعلى عنصريهما المستوحشين، من دون الانصياع من حق من يبرعه أو إخضاع فعله للحساسية الشفعية، فالمتحارب العربي في إسرائيل يتعرض لؤثرات سلبية عديدة وفي مقدمتها سياسة الدولة الإقصائية القمعية وعنجية قادتها التي توحى بوجود خطة لتفكيك الجماهير العربية أو إعادتها إلى عديمية وجودها كما حاولوا فعله بعد النكبة. وما تقوم به «إسرائيل الجديدة» تجاه مواطنيها العرب قد يفضي إلى زلجهم مجدداً في «المربع الأول» في يعيشوا في «فضاء تكويي، سيخلق حالة من «المواطنة الاستحجية»، قد تجبر بدورها الأجيال العربية الجديدة إلى حوض مواجهة مع واقع جديد بوسائل جديدة ومن أجل أهداف جديدة. فإذا استمرت سياسة التجديج والحصار من جهة، والإقصاء من جهة أخرى، وإذا أعمت غلاة اليهوديين في سحب شرعية وجود المواطنين العرب ومعاملتهم كالأغريباء والأعداء، وإذا لم تدرك القيادات العربية حقيقة وخطورة ما يتشكل حولها، وإذا لن تستردك سبيل نقادي المصداق الكبير مع الدولة وأجزئتها؛ سيمسح احتمال انفجار ذ قريبا، وواقبه ستكون على الجميع وخيمة؛ خاصة ونحن نرى ما تعيشه أجيال اليوم من حالة ضياع داخلية وفقدان لحيزات الأمان الشخصي والأمن الجمعي ومعاناة أفرادها من تصدعات في مركبات الهوية.

من السابق وأوانه التكهّن عن سيمتخض نتيجة لكل ذلك؛ فقد ينشأ جيل جديد يتخسّل عملية النيوان في الجيوب التي سترتقيا الدولة خصيصاً لاستيعابهم، وقد ينمو، في المقابل، جيل لن يجد أمامه طريقاً إلا تلك التي ستوصله إلى نهاية المنزلق، وعندها سيواجه بنفسه أكبر الأسئلة من آراف المواطنين المؤلفة التي ربطت مصالحها الحياتية في أحيال سرر الدولة، خاصة بعد انحسار أدوار الأحزاب والحركات السياسية التقليدية الموجودة بين الجماهير

والتضحية والبراءة، وكل ما هو جميل في هذا الكون، وفي الوقت نفسه، كابوسا للفاشيين القتلة. تكلمت مع الدوزان الذي أترن أن أتحدث إلى زوجته صابرين، التي لها من اسمها نصيب فقلت لها حديثي يا أم أحمد عن رزان.

ألم تحكي قصة ابنتها أه ولدي ماذا أقول لك عن ابنتي ومهجة قلبي ونور عيني وملاكي الصغير رزان. تعينت أن يوزقني الله ببولودة بنت عندما كنت حاملا في طفلي الأول عام 1997. تمنيتها أن تكون بنتا جميلة وذكية وخفيفة ظل لأمشط شعرها والبسها أجمل الفساتين وأمسك بيدها الصغيرة لأداعبها. وكان الله استجاب لدعائتي. كنت أظير من الفرحه وأنا أضمها لأول مرة في حضني يوم الثالث عشر من شهر سبتمبر 1997. رزان رقيقة كوردة خفيفة كفاشرة نشيطة كتخلة جميلة كغزالة محبوبة لكل من يعرفها. راقبتها بكل عواطف وهي تكبر وطرت فرحا عندما تلغت بأول كلمة تنطقها «ماما» وقلت لأشرف مداعبة ستكون رزان أقرب لأمها من أبيها— فقل عادة البنات عندما يكبرن يصبحن أقرب إلى الأب. ولكنها ظلت قريبة منا نحن الأتئين. أنجبت بعدها خمسة أطفال بنتين (زيغان وراما) وثلاثة أولاد (أحمد وأمجد وأمير). لكن أؤكد لك أن رزان ظلت أقربهم إلي وإلى أبيها. كانت بالنسبة لي صديقة وأختا وبناتا وتلميذة ومساعدة ومستشارة. تعنتني بالبيت وبأخوتها وبوالدها في حضوري وفي غيابي، وفي الوقت نفسه، تتفوق في دراستها. تعلق بها إخوتها، خاصة راما ابنة السنوات الست وأخوها أمير ابن السنوات الخمس. قال لي أمير: ماما «وين راحت رزان؟»، قلت له «إلى السماء يا حبيبي»، قال لي: خديني إليها. اشتقت لها والله يا ماما. قلت له سنتلق بها كلنا يا ولدي. لم يتكلم أمير كثيرا منذ اختفاه رزان عن المشهد. راما كانت مصابة بذهول متواصل. كنت أرى في عينيها سؤالا موحجا، كم تمنيت لو أعرف أن أجيها عنه. لا أعرف كيف سنعيد ترتيب حياتنا في بيت كل ما فيه يذكرا برزان بعد أن يفضن الناس من حولنا ويذهبوا للسبير في جنازات أخرى.

اقتلع أبوانا وأجداننا عنوة وظلما وقبرا من أرضنا في بلدة سلمة القريبة من يافا، حيث انتقم العدو من أبطالها الشجعان الذين أذاقوه علقم الهزائم، فطرد أهلها وقتل

د. عبد الحميد صيام*



الطريقة التي أهدمت بها رزان أشرف النجار هزت كياني وكيان الملايين من شرفا العالم نساء ورجالا. سالت عليها دموع الملايين. أحسست بأنها ابنتي وأختي وجارتي وطالبتني وممرضتي في المشفى. أحسست أن الكون يطبق عليّ ويعصرني كحبة ليومن. هل المجدنة الأمريكية التي جاءت من بوسطن— هي أو غيرها لا فرق— وتعتمد أن تصوب الرصاصة إلى قلبها تنتمي لبني الإنسان؟ أم أنها تجسيد قمي لكل مسلسل الشر الذي أقيمت عليه هذه البلاد، التي بدأ تاريخها بباداة الملايين من السكان الأصليين؟

ذبلت عيناى وارثت يداى وقبيلت تراب الوطن ورحلت وعلى وجهي ابتسامة

بقيت قلقا مضطربا أتخيلها في كل مكان. لقد أطلق القاتل الجبان عليها النار ونيكى هبلي تدافع عن كيان القلته والإجرام في مجلس الأمن. وتهم الغلطيستين بالإرهاب. تخيلتها تقف ببراءة بريها الأبيض أمام الهدية التي مسخت نفسها لتصبح صهيونية مطرقة وتسالها: من الإرهابي أنا أم القاص الذي أردنا قتيلة؟ أنا أم الدبلوماسي الذي يدافع عن القاتل؟ وهل يدافع عن قاتل فاشي إلا قاتل ملته؟ «سرتت دموعا يا ذئب تقتلني وترسق جثتي وتبيعهما؟»

أحببت أن أعرف أول رزان أكثر وأحاول أن أقدم صورة واقعية عن هذا الملاك الذي لم ينح من حقد العابرين في كلام عابر. أريد أن أقرب من عالمها البسيط الطيب، لعل قصتها تصبح أسطورة نتناقلها وتنتشر في الكتب والجلات والأفلام والوثائق. لتظل مصدر إلهام للأجيال ورمزا للخير

جواد بولس*



ما زالت حدود غزة مع إسرائيل تشهد نشاطات كلاحية وفعاليات احتجاجية، بدأت عمليا في الثلاثين من مارس/آذار، المنصرم واستمرت تحت شعار «مسيرة العودة» في فلسطين، وفي المقابل دعت قطر حزبية وبيئات شعبية مختلفة الجماهير إلى متابعة التظاهر في حيفا، التي شهدت يوم الجمعة الفاتح حدثين محليين، برزت قيادات الحجة والحزب الشيوعي على رأس الأول منها، أما نشاطو «الحركة الشبابية» وقادة حزب التجمع فنصروا وسفوف الكافي.

وكتب الكثير، خاصة في وسائل «التراشق الاجتماعي»، حول الدواعي لإجراء مظاهرات في المحيط الفلسطيني نفسه، ومن أجل الأهداف نفسها، كما أعلنت على السن جميع الناشطين، ويبقى التباين الجوهرى بين موقعي الجيتن الأساسيين المتمثلين من شأن ذلك الشقاق نشعا هناك الذي سفوح الكرم، كما كان منذ سنتين؛ فالجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي يسارا تحت شعار «نعلن من حيفا إلى غزة ومن غزة إلى حيفا»؛ أما قادة حزب «التجمع» والخطاى «الحراك الشبابي» فسأروا في ظل شعار «نعلن من حيفا إلى غزة، وحمدة دم، ومصير مشترك»، يظهر الفرق بين النشيين بشكل واضح ويعكس فرقين مختلفين، لم نتجح الجاملات بجسر ما بينهما من هوات سياسية وبإبتدليل الفوارق الأيديولوجية أو تعليمية؛ وما هي مقومات استمرارها؟ وبأي جراحها خرجوا جميعهم إلى الميادين، ومن أجل عودة أهلها إلى ديارهم سأورا في الشوارع.

للحقيقة نقول إن قادة حزب التجمع يدافعون عن فكرهم بشكل متواصل، ويعتفون دونسا على مراقبة أنشطتهم الميدانية بنشر مواقفهم الفكرية والنظرية، التي تشكل أساس تلك النشاطات ويوسله لوجهتها، ففي الخاص من يونيو/حزيران طرقت الأيمن العلم السابق لحزب التجمع، السيد عوض عبد الفتاح في مقال بعنوان «الهيزيمة» والخطاب العصى على الهيزيمة، إلى ما يعتقد أنها الأسئلة الكبيرة التي ستبقى أمام منظمى مسيرات العودة، وهي حسب اعتقاده كالتالي: «كيف نتقدم؟ وما هي مقومات استمرارها؟ وبأي أشكال نستمر؟»، فكلها، برأيه، أسئلة تكبرى يجب التعاطي معها والإجابة عليها.

لكنه يدعو، قبل ذلك، إلى ضرورة الاتفاق على أهمية الإطار الذي سيميلك حراك هذه المسيرات، وعلى طبيعة الخطاب الذي سيجوؤها، وقبل أن يحزم أمره يتسأل «هل سيكون

خطاب الهدنة أم خطاب الدولتين؟ خطاب الدولة الفلسطينية المستقلة؟ خطاب التحرر الوطني وحقق تقرير المصير لكافة جمعات الشعب الفلسطيني؟ أم ندفع باتجاه حسم الأمر باتجاه الدولة الفلسطينية الديمقراطية في فلسطين التاريخية؟

كلام في منتهى الوضوح وموقف لا غموض فيه، فعوض عبد الفتاح، شأنه شأن كثيرين من رفاقه في الحزب، يعيز هدفه السياسي النهائي، وهو إقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية في فلسطين التاريخية، ويدعو إلى اعتماد ذلك كخطاب يرافق المظاهرات وجميع الأنشطة الموازية في مواقعنا، لأنه يؤمن كذلك «إن هذا الخيار الاستراتيجي بات جزءا من اهتمام طلائع الأجيال الجديدة من مثقفين وناشطين وقادة أحزاب وفصائل سابقين».

ما زالت طريق غزة إلى حيفا طويلة، بيد أن طريقنا، نحن من حيفا إلى غزة قد تكون أقصر وأقرب مما نتصور

لن يستطيع عوض عبد الفتاح ودعاة هذا الخيار إعطاء الأدرلة العلمية حول نجاح مروجه باستمالة «طلائع الأجيال الجديدة من مثقفين وغيرهم» إلى صفوفهم، فإعداد المشركين في مظاهرات حيفا وميلانها في لندن والقرى العربية لم تتجاوز بضعة مئات، وهي بلا شك أقل عدداً من «طلائع المثقفين» المنخرطين في مؤسسات الدولة التعليمية والتشغيلية والصناعية والهايتيكية الكبرى، وأقل بكثير من آراف المواطنين المؤلفة التي ربطت مصالحها الحياتية في أحيال سرر الدولة، خاصة بعد انحسار أدوار الأحزاب والحركات السياسية التقليدية الموجودة بين الجماهير

لن يستطيع عوض عبد الفتاح ودعاة هذا الخيار إعطاء الأدرلة العلمية حول نجاح مروجه باستمالة «طلائع الأجيال الجديدة من مثقفين وغيرهم» إلى صفوفهم، فإعداد المشركين في مظاهرات حيفا وميلانها في لندن والقرى العربية لم تتجاوز بضعة مئات، وهي بلا شك أقل عدداً من «طلائع المثقفين» المنخرطين في مؤسسات الدولة التعليمية والتشغيلية والصناعية والهايتيكية الكبرى، وأقل بكثير من آراف المواطنين المؤلفة التي ربطت مصالحها الحياتية في أحيال سرر الدولة، خاصة بعد انحسار أدوار الأحزاب والحركات السياسية التقليدية الموجودة بين الجماهير

سامح الحارقي*



يقول الروائي التشيكي ميلان كونديرا: «التقاؤل أفيون الشعوب، ولا شيء يستمر تقضي الناس مثل الجموع التي تستطيع أن تنتزع نصرا سريعا في الشارع».

وفي الأردن ينتشئ الآلاف في الدوار الرابع بحالة غير مسبوقة من الحماس، ووراهم مئات الآلاف من المتابعين المحسسين، وفي الليلة الرابعة، يسقط الملقى، يستدعيه الملك للبول بين يديه، ويطلب منه الاستقالة، ليجتمع بعدها بمجموعة من الصحافيين والكتّاب في لقاء مختلف التندرة يحفل بالاقتراسات الساخنة.

أشرفت الشمس من جديد في صباح الرابع من يونيو/حزيران، واستقالت الحكومة بينما تأخر تكليف عمر البراز وزير التربية والتعليم، وهو الأمر الذي توقف عنده المتابعون، مع تصريح رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز بسان الحكومة الجديدة لم تعين من الأساس، الأمر الذي أوحى بأن السراز ما زال مترددا في القبول بهذه المهمة في التوقيت الراهن، وربما يكون ذلك صحيحا، فالأردن بحاجة إلى شخصية جديدة تواجه تحديا نوعيا، والرزاز استطاع الحصول على سبعة جيدة من خلال تجربته في وزارة التربية، مع ضرورة التنبه إلى أنه لم يحقق منجزات ملموسة، وإن أبدي قدرة على التواصل بصورة لم يعتدها الأردنيون، وبطريقة مختلفة خارج السياقات الرسمية التقليدية.

حقت الجموع إنجازاً أمام حكومة كانت الأحاديث تدور حول رحيلها في يونيو الجاري منذ نشأ على طولة، وقانون الضريبة الذي أطلق الاحتجاجات كان على جدولها، ويبدو أن التوصل كانت قامة بشأن تغير القانون الضريبي، تقديمه للحكومة على شروط تفاوضية أفضل مع الدائنين، وذلك فإن الدولة الأردنية بمؤسساتها المختلفة والمتشعبة، أظهرت لها أن تتمسك بحكومة المثقى وستتركه وحيداً أمام

الأردن في فح التفاؤل والرقص على زجاج (الرابع)

حالة من الخوف والسلبية تجاه مشروع قانون الضريبة الذي قدمته مجلس النواب، علماً بأنها تركت هامشا لتدابير لتعديل القانون جزئيا، ومع ذلك، أشدع الأندع للشارع ليدين فشل الحكومة في التواصل معه، وما يمكن تصوره ببطرة مسؤولين وبتسيير في الحكومة، وانصرامه على الطرق التقليدية في التسفيه والنشويه والخراب والتي أظهرت في جميع المواقف المشابهة فشلها في تحقيق أهدافها، وثني المواطنين عن التحرك لحماية مصالحهم. تعيش الدولة الأردنية بعضاً من الأفكار القديمة، وتبدي ارتياحها بأن المظاهرات قوية تترجل الشعارات، وتبدي خاصة أن النقابات المهترجة رخاوة ملموسة بعد الخروج من حاضنة اضرابها المبرح إلى قضاء الشارع المتسع، ولكن لم تلحظ الدولة أن (الهيئة) كانوا يطرحون أنفسهم كقيادات وأن شخصياتهم في اليمين الثالث والرابع من المظاهرات تحولت إلى سلطة ميدانية واسعة، وأن هؤلاء الهيئة ليسوا قادرين على توجيه قوة تترجل الشعارات، ولكنهم تعبیر عن جيل جديد يظهر عن أسفّل الميادين السياسي من أبناء الأحزاب اليسارية والقومية، وهم يخرجون اليوم من الوصاية والحاضنة الطبيعية التي تشكلها التربية الحزبية المتحفظة في الأردن، وسيشكلون في هذه الحالة حيزا من المبتسرين أو الخداج الذين يثيرون القلق، بدون أن يمتلكوا القدرة على أن يفعلوا أي شيء لأنفسهم أو للآخرين.

يوم الأربعاء السدي دعت فيه النقابات لضراب عام ثان، أوضح مدى عمق المشكلة، وأنها أصبحت تتجاوز قانون الضريبة، فالعنفوس في جميع النقابات المهترجة وردوا غضبا جارفا (باعوها) في مواجهة دعوة النقباء للهدنة، وإعطاء فرصة للحكومة المكفة أخيرا، الأمر الذي دعمه إلى استدعاء الأبناء العاملين للأحزاب، لأن الموقف تجاوزهم ولا يمكنهم أن يحملوا أعباء وحدهم، وفورة الشعبية التي حملها النقباء تالتشت واصطدمت بصخرة التوقعات

*كاتب أردني

ميسي 1 إسرائيل 0: أكبر من إلغاء مباراة؟

■ آثار إعلان منتخب الأرجنتين لكرة القدم إلغاء مباراته مع المنتخب الإسرائيلي في القدس المحتلة، مشاعر حادة في العالم، فقد اعتبره الفلسطينيون، بحق، نكراً واعتبروا لقصيتهم، وخذلانا لدولة الاحتلال الإسرائيلي، وبشكل خاص لرئيس وزرائها بنيامين نتنياهو، ووزيرة الثقافة والرياضة المتخترسة ميري ريغيف التي أضرت على نقل المباراة من حيفا إلى القدس، وتبجرت بقدرتها على الضغط على الفريق الأرجنتيني (وذلك على الرئيس الأرجنتيني ماريوغيو ماركى نفسه الذي تلقى الصلا من نتنياهو لإجبار الفريق على تغيير قراره)، وعلى عكس نفوذ حركة المقاطعة العالمية المناصرة للفلسطينيين.

استخدام المال لإغراء الفريق الأرجنتيني (مليوناً دولار للمشاركة)، أزدت ريغيف، ببساطة، الترويج لقرار «اعتصاب» القدس المدعوم أمريكياً، والاستهزاء، في الوقت نفسه، بمداء الفلسطينيين الذين ما انفكوا، منذ إعلان قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يندفعون أفواجا للدفاع بارواحهم عن عاصمتهم السياسية والدينية. مدفوعة بحمي من الغطرسة والتكبر والوقاحة الهائلة، حاولت الوزيرة العنصرية، فرض القرار القسري على إدارة الفريق، رغم رفض المدرب خورخيه سامباولي لذلك (لأنه يتنافى مع الخطة الهئية لفريقه، وسيؤثر على سوية لعب المنتخب الذهاب إلى موندنال روسيا)، ونتيجة لفتها بجريرت إسرائيل العابرة للرياضة والسياسة والقارات، فقد نظمت وزارتها عملية بيع التذاكر سلفاً!

إضافة إلى الغرض الضمني المطلوب: تأييد الوحشية السياسية المخضبة بدماء الفلسطينيين وتكيات أزهقهم المحتلة، فقد كان مخططاً للمباراة أن تكون استعراضاً كبيراً بوجود اللاعب الأشهر والأفضل (ربما) في العالم ليونيل ميسي، وهو استعراض كان المطلوب منه أن يفوق، بسبب معانيه السياسية، ما حصل في مسابقة «يوروفيجن» لهذا العام والتي فازت فيها مغنية إسرائيلية (وهو ربما سيجعل إسرائيل تفكر ملياً قبل محاولة فرض مشاركة فرق العالم الغنائية العام المقبل) في القدس التي بدأت تتلقى اعتراضات كبيرة). لقد تمكن اتحاد كرة القدم الأرجنتيني، والمنتخب الأرجنتيني وقائده ليونيل ميسي، من النجاة من ورطة أخلاقية كبيرة لاستغلاله في خدمة حرب ترامب وإسرائيل على الفلسطينيين والعالم.

ميسي 1 إسرائيل 0: هنيئاً للفلسطينيين والعالم.

مظاهر الضغط والتزوير في قضية الصحافي بوعشرين

المعطي منجب *



دخلت قضية الصحافي الغربي توفيق بوعشرين منغلطاً حاسماً في الأسابيع الأخيرة، فقد أصبح المجتمع المدني يجنح أكثر فأكثر إلى الدفاع عن حقوق المعتقل في محاكمة عادلة بعد أن ظهر أن هناك استهوافاً سياسياً أكيداً يؤسس أخبار اليوم، كما أصبحت الشبكات الاجتماعية تشكك بشكل عام في الأمر كله «مخدوم» وأن من يحاكم هو صحافي معارض مرة، عسرت الشخصيات والنشاط الحقوقيين لتأسيس لجنة من أجل الحقيقة والعدالة في قضية الصحافي المعتقل. هكذا يستحق أمام أعيننا المجتمع المدني من هول الصدمة التي دامت شهوراً وذلك بسبب نقل التهم وتجنيد الإعلام الرسمي وشبهه الرسمي في حملة منقطعة النظر ضد الصحافي بدون أي اعتبار لقرينة البراءة.

قبل نهاية الاجتماع التأسيسي المشوار إليه، قدم رشيد بوعشرين شهادة مؤثرة في حق أخيه توفيق والذي يقبع في سجن عكاشة البغيض منذ ثلاثة أشهر ونصف. قال رشيد ما معناها: لم أر أبداً أخي بيكي، فهو بالنسبة لي الأخ الأكبر القوي. لكن لما زرتة المرة الأخيرة في السجن صحية زوجته، سألته يحزن وصوت خفيض: هل من جديد، هل هناك تحرك في المغرب لرحضة الظلم الجائئ على، هل تصرك متفقون أو حقوقيون؟ ولما أخبرته، يضيف رشيد، أن هناك اجتماعاً مرتقباً حول قضيتهم في الأيام المقبلة، انهمرت الدموع من عينيه. إن توفيق بوعشرين، الذي يقرب عمره من الخمسين ويعاني من مرض السكري، يعيش عزلة تامة في السجن.

فيديو، خارج جلسات المحكمة، يقضي يومه كاملاً في زنازنة انفرادية صغيرة. كما أنه ممنوع من لقاء السجناء الآخرين أثناء الاستراحة. بل إن إرادة الانتقام منه منعت حتى من المشي إلى المنجر السجني الصغير لاقتناء الحليب أو موس الحلاقة كما يفعل كل السجناء، لأن هذا قد يمثل «استجماً» غير مستحب في نظر من قرووا وضعه في السجن. فالشخصي الوحيد المتاح له في معتقله هو العناء والعزلة والضرط طيلة اليوم، وحتى امتلاك ساعة حرم منه لمدة ثلاثة أشهر لأن الإنسان، الذي يعيش في مكان مغلق، قد يفقد توازنه إذا ما جهل الوقت باستمرار. أما أثناء الاستراحة اليومية والانفرادية فإنه ممنوع على الحراس الدرشة معه، «إنهم يريدون دفعي إلى الجنون» صرخ بوعشرين أمام قضائه ولا من مجيب، كما أن كل دفعات دفاعه قد رُفُضت وحتى الطعن بالزور في الحاضر حفظ. إن طاقم دفاعه قدم الدليل تلو الدليل أن الزور يمس كل ملفه، فهو اعتقل وتويع على أساس التليس ولم يكن هناك تليس باعتراف المحكمة. كما أن من هيا ملفه التقني قد حجب كل المعلومات المزعة لسلطة الإتهام التي تورفها للواقظ الوثائية حول تواجه الجغرافي الدقيق. لذا حجب هذه المعلومات الحيوية؛ لأنها قد تؤكد التزوير، وكما يعلم الجميع فإن كل فيديو ما يتم تصويره يظهر فيه تاريخ اليوم والساعة والدقيقة. المشكل أن الذين هياوا الملف في استعجال كبير لاحظوا بعد قوات الأوان أن المعلومات التي زودتهم بها اتصالات المغرب حول التواجد الجغرافي المحظي لتوفيق بوعشرين تتناقض والتوقيت الوهمية التي أعطيت لفيديوهات التحريم. فما كان من الطاقم الذي أشرف على تحضير ملف التهمة إلا أن حجب هذه المعلومات التي تؤكد علمياً وبشكل لا غبار عليه تواجده بوعشرين بعيداً عن الدار البيضاء وإن عن مقر مؤسسته الإعلامية التي جرت فيها كل «عمليات الاعتصاب» حسب سلطة الإتهام. ورغم أن دفاعه طلب من النيابة العامة رسمياً رفع الحجب اللائق والمنافي للإيضاح عن هذه المعلومات فإن النيابة رفضت بدعوى حماية المظليات الشخصية لبوعشرين ياسلام. وحتى ما برهن دفاعه بالدليل القاطع عن تواجده الصحافي في الرباط بفضل غرامتين بسبب مخالفة قانون السير فإن هذين اللذين رفضتهما المحكمة. كما رفضت المحكمة أدلة أخرى تشهدادية طبية ترهن على أنه كان في المستشفى للمضوح لعلية جراحية معقدة طيلة يومنا يقول تاريخ المحضر، الجدل الاعم وصاحب القلم السليط، هو مقارعة، في افتتاحياته اليومية، الظلم السياسي والاستبداد وفساد الخشية فقد انتقد مثلاً بقوة بتكيران ما كان هذا الأخير يعارض حركة 20 فبراير/نشاط من أجل الديمقراطية، ثم عاد ليصادفه أن مقالاته اليومية كانت تجعل السابطين وبعض الوقت ضد الاستبداد. وهذا ما كان يجعله تحت تهديد دائم. كان يعلم ذلك ولا يابه به، وحتى ما وافاه صديقه حسن طارق خبير عاجل وبالذات السرية لم يكتبه تحت المراقبة الإلكترونية وأن فتيات يتعرضن للضبط لتسجيل شكايته كيدية به، وأنه لن يتعرض للاعتقال في أي وقت. لم يهرب بالسرعة التي لم يقدم أي تنازل في خطه التحريري ولو تكتيكي أو مؤقتاً، وقد أكد بوعشرين تجاهلت هذه العلوم البالغة الأهمية والخطورة.

كيفية بعد هذا، يريد منا القضاء وتريد منا المسيرة أن نتعقد أن متابع بوعشرين لا أثر له في الانعقاد السياسي وأنها مجرد قضية حق عام، كما يبيق في هذه الدولة ضمير؛ خلاصة القول: هذه بيدي أظفوعها إذا كان توفيق قد ارتكب كل ما هاته الجرائم (الاعتصامات، وإنجاز بالمشير...) لو تفقها بصوت والصورة لتكون دليلاً قوياً. كان يعرف أنه متابع وأن حركاته وسكاته مسجلة، وحتى إذا كان قد خاتنه ذكاً وفقي لم يعد إلى محو آثار الجريمة لا من طرف جهة شخصية معروفة بصديقيتها بأن مكتبه يعج بأدوات التسجيل والتتبع؟

* كاتب من المغرب



فنكلستين عن غزة: سيرورة استشهاد دائمة



شومسكي... وبالطبع، كان لا بد أن تنتهي اللوحة الطويلة عند التهمة العتيقة العريقة: «يهودي معاد للسامية» وكيف، في الوقت نفسه،...

مدني ومقاومة غير عتيقة، بالنظر إلى أن أغنى ما يملك القطاع من ثروة إنما يكن في المجتمع ذاته، وفي قواه الحية الوفيرة التي تنكح على خلفية كفاحية طويلة وتجارب متعددة، وكأنه تنبأ بما سيقع من أحداث بعد أسابيع قليلة أعقبت تأليف كتابه، ولهذا فإن فنكلستين نشر سلسلة تغريدات خلال «مسيرة العودة الكبرى» شددت على هذين الجانبين المترابطين: حيوية المجتمع المدني في حقها، وحشية الاحتلال الإسرائيلي. كذلك خاض معركة شرسة ضد موقع «يوتيوب» الذي حجب، أو أوقف نشر، أشرطة مصورة تظهر عمليات استهداف جيش الاحتلال الإسرائيلي للاطفال الفلسطينيين على السباج الفاصل في غزة، بحجة أنها خادشة للشارع.

ومن الإنصاف البسيط لشخص فنكلستين، وتثمين مكانته كباحث ومؤرخ، أن يُستعاد كتابه التاريخي الهام «صناعة الهولوكوست: تاملات في استعمار العنصرية اليهودية»، ورغم أنه يعدّ كرساً صغيراً (أقل من 150 صفحة)، فبالقياس إلى أعمال فنكلستين السابقة حول القضية الفلسطينية والصراع العربي-الإسرائيلي، فإن أهمية الكتاب تكمن في ربطه البارع بين فضاء أحوال هذه الصناعة، وفضح السياسة التي تصنعها تلك الأموال. كذلك فإن ما ينشأ عنها وبسببها ليس أقل من مؤسسات هائلة تعمل في خدمة دولة الاحتلال أو لا، وفي تبييض صفحتها من حيث انتهاك حقوق الإنسان وإعادة إنتاج التقاليد النازية ذاتها ثانياً، إلى جانب دعم المؤسسة الصهيونية أيّاً كان القناع الذي ترتديه.

ولعل الزواج التي أثارها الكتاب في الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وفرنسا دارت ضماً حول هذا المسألة غير المسبوقة لقضية لم تكن جوانبها الاستثنائية خافية تماماً في كل حال. لأحثة الإتهامات التي وجهت إلى فنكلستين بدأت من أن الرجل «سُم يهودي» وبهويته كاره للذات» و«يهودي مُصاب بالانتماء الشخصية، وبهويته مفير لاشمئزاز»، وتلميذ رديء لليهودي السريء



كاتب وباحث سوري يقم في باريس

والأعلى ورئيس ديوان الرقابة المالية ورئيس جهاز الأمن الوطني ورئيس هيئة الأنظمة ورئيس جهاز المخابرات الوطني، فضلا عن فريق من مستشارية الأمن الوطني الخاص بالأنظمة الإلكترونية «أثبتت بالأدلة السوية اختراق النظام والتلاعب بالنتائج وتأكدها بنماذج اختراق حصول خرق في النظام»، وانتهى الاجتماع إلى تشكيل لجنة عليا لدراسة التقارير والعلامات المتعلقة بالانتخابات وأن تقدم توصياتها لاحقاً، وفعلاً قدمت هذه اللجنة العليا توصياتها إلى مجلس الوزراء الذي قرى في جلسته يوم الثلاثاء 5 حزيران/يونيو 2018 الموافقة على الاستنتاجات والتوصيات التي قدمتها هذه اللجنة، والتي تضمنت: «عد وفرز يدوي بما لا يقل عن 5% من جميع المراكز، والغاء نتائج الخارج والمزاحم لتوثيق خروقات وتزوير جسيم ومتعدد وتواطؤ».

الحكومة الاتحادية ومجلس القضاء الأعلى أيضا كان لها دورها السلبى في هذه الأزمة/ المناهضة، للحكومة الاتحادية أصدرت في 20 أيار/مايو بياناً تتصلت فيه عن أي مسؤولية تجاه الانتخابات باستثناء المصادقة على النتائج النهائية للانتخابات المقررة دستورياً؛ فقد أشار بيانها إلى أنها تلقت «طلباً» من أحد أعضاء مجلس النواب يتضمن الطعن بالإجراءات الحاصلة أثناء الانتخابات (سبق المحكمة الاتحادية نفسها أن أصدرت قرارات عديدة بأنها لا تتعاطى مع أي طلب مقدم من عضو مجلس نواب من دون تقديم الطلب بتوقيع رئيس مجلس النواب (القرار 3/ اتحادية/ 2009)، وأن المحكمة الاتحادية لا دور لها قبل تقديم الفوضية القوائم النهائية باسماء الفائزين للمصادقة عليها كما قرر الدستور، وأنه «في حالة وجود طعن يمكن التذبح به خلال النظر بعملية المصادقة على قوائم الفائزين»، أي أن دور المحكمة الاتحادية يقف عند حد الطعون الفردية على اسماء الفائزين في الانتخابات وليس على مجريات العملية الانتخابية خاصة وأن المحكمة الاتحادية سبق لها أن أصدرت أكثر من قرار بأنها غير مختصة بالغاها القرارات التي تصدرها الهيئة القضائية الخاصة بالانتخابات.



* كاتب عراقي

فنكلستين عن غزة: سيرورة استشهاد دائمة

استثنائياً، وسجنه لا يماثل أي سجن عرفه التاريخ؛ خاصة وأن شروط الخنق والتجويع والحصار أكثر يبرية من أن تتوقف عند صياغات التنكيل المقتزلة بها تلقائياً، لأنها ببساطة سيرورة استشهاد مفتوحة... هنا، أيضاً، وأقسام الكتاب الأربعة تتناول الجرائم التالية: عملية «الرصاص المصوب» (أو آخر ديسمبر) كانون الأول 2008؛ تقرير ريشارد غولدستون حول العملية، بتكليف من الأمم المتحدة، وخصائصه التي شكّلت «شهادة من صهيوني» حسب رأي فنكلستين، وكيف توالت أطراف شتى لإبقائها محض حبر على ورق؛ اقتحام «أسطول الحرية»؛ أو سفينة مافي مرمرة، أو آخر أيار/مايو 2010، وما أعقبها من عمليات غسل للاتهاتات الإسرائيلية الجسيمة؛ وأخيراً، عملية «الحافة الواقية»، تموز/ يوليو وأب/ أغسطس 2014، وخلالها استشهد أكثر من 3,000، وجرح ما يزيد على 10,000، وانطوت وفق تشخيص فنكلستين— على خيانات للحقائق الصارخة، وارتكبتها الأمم المتحدة والعهو الدولية»، وخلال استعراضه لتكليف من الأمم المتحدة، يحشد فنكلستين كمية هائلة من الوثائق والمستندات والهوامش التي تعيد تفكيك سلوك الاحتلال الإسرائيلي، ثم أنصاط التواطؤ أو التقصير، وكيف تتجمع استناداً إلى أكثر من منظومة منطقية، ثم تتكامل في نهاية المطاف رغم تنافرها الظاهري. وفي خلاصته، ولكي لا يُتهم بالعادة بالاجحياز السليط ضد دولة الاحتلال، يقبض فنكلستين تقريراً حول القضاة صدر عن «مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، دورة 2015؛ يقول التالي بين جملة استنتاجات أخرى: «ثالث عمليات عسكرية إسرائيلية خلال السنوات الست الماضية، بالإضافة إلى ثمانين ضحماً حول هذا الموضوع الاقتصادي، دمّرت بنية تحتية في غزة كانت أصلاً متداعية، وقوّضت أساسها الإنتاجي، ولم تترك هامشاً لأية إعادة بناء ذات معنى، وأفقرت السكان الفلسطينيين». إن ومع ذلك فإن فنكلستين، في جانب آخر هام من خلاصاته، يراهن على المجتمع المدني في غزة، وعلى حراك

الانتخابات العراقية وأزمة الدولة الثانية

المفوضية التسعة، أو عبر التصويت عليهم بطريقة فريدة وغير مسبوقه (تم تقديم أربعة قوائم للتصويت على ادحامها، مع تدوير المرشحين بين هذه القوائم الأربعة)؛ وبالتالي لا يمكن التناغمي مع الانتفاضة الأخيرة بجدية على أنها دفاع عن نزاهة الانتخابات وشفافيتها بل هي اعتراض على نتائجها وحسب؛ السلطة التنفيذية جيناً جيناً من موقعها من السلطة التنفيذية تعبيراً عن موقف شخصيها الشخصية والحزبية وليس تعبيراً عن موقف الدولة؛ فالسيد رئيس الجمهورية بدأ حرصاً على الإبقاء على نتائج الانتخابات كما هي، لأن الحزب الذي ينتهي إليه ما زال مصرّاً على اعتماد نتائج الانتخابات من دون أي مراجعة؛ لهذا جاءت اعتراضاته غير المسبوقة على قرار مجلس النواب في جلسته الاستثنائية في 28 أيار/مايو 2018 الذي طالب من بين ما طالب به «الغاء نتائج الانتخابات محافظات إقليم كردستان وكركوك»؛ بل تحول هو نفسه إلى «مفتي دستوري» من خلال إرساله كتاباً إلى مفوضية الانتخابات يصف فيه قرار مجلس النواب بان «فيه مخالفة للدستور وقانون الانتخابات»؛ أي أن الموقف الفتوي/ الحزبي كان مرة أخرى سبباً وحيداً لتحرك رئيس الجمهورية بوصفه ضامناً لحماية الدستور بعد تعطيله المصادقة على قانون الوانة الاتحادية بسبب حصة الإقليم، كما كان هذا الموقف أيضاً في قرار رفض المصادقة الوحيد الذي استخدمه المرجح جلال الطالبياني ضد قانون انتخابات مجالس المحافظات لعام 2009 وكان متعلقاً بانتخابات كركوك!

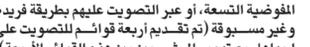
أما مجلس الوزراء ورئيسه ففكرنا فجأة طبيعة مسؤولياتهم وصلحياتهم، الحقيقية والافتراضية؛ فتم بعد إعلان النتائج الابتدائية للانتخابات التي وضعت قائمة النصر/ العبادي في المركز الثالث مباشرة توجيه كتاب إلى هيئة النزاهة للتحقيق مع مفوضية الانتخابات تحديداً فيما يتعلق بعدم عرض الأجهزة على شركة فاحصة؛ ثم كان هناك اجتماع آخر يوم 24/ أيار/حضره «رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس القضاء

صبحي حديدي *

في كتابه الجديد «غزة: تحقيق حول استشهادها»، الذي صدر مؤخراً عن منشورات جامعة كاليفورنيا، يذهب المؤرخ والكاتب السياسي والأكاديمي الأمريكي نورمان فنكلستين أبعد من أي وقت مضى، وأي مستوى أمريكي، في سجاله الشجاع ضد دولة الاحتلال الإسرائيلي، وفي تبيان العناصر التي تصنع وتعيد صناعة الركاكز البنيوية لهذا الكيان العنصري والإستيطاني والعسكري، والكتاب، يقول فنكلستين منذ السطور الأولى، ليس عن قطاع غزة، بل عن الجرائم التي ارتكبت بحق غزة وأهلها؛ وكيف أنما «سجن مفتوح»، حسب تعبير رئيس الوزراء البريطاني السابق دافيد كامرون، يتولى سجنائه الإسرائيلي استيلاء أنساق الخنق المختلفة وتشديد وحشيته.

إسحق رايبن، الحائز على جائزة نوبل للسلام)، أو لم ترشح لإرادة السجن الإسرائيلي، فتقبل الحق والذبح والتجويع والحصار؛ فإن غزة مشروع استشهاد دائم ومديد و... مفتوح، بدور، ليس على يد الاحتلال الإسرائيلي وحده، وينسند فنكلستين، حتى إذا كان هذا السجن هو المرحم الأول، إذ أنه أشكالى شتى من التواطؤ، أو التعاون المستتر، أو التقصير الفاضح، أو سوء الفهم عن سابق عمد أو جهل وتجاهل الأطراف هنا يمكن أن تبدأ من نظام عبد الفتاح السيسي، وقد تمز بالسلطة الوطنية الفلسطينية ذاتها، ولن تعيب عنها الأمم المتحدة والوقاية الأوروبي، كما لن تنتهي المسلسلة عند منظمات حقوقية كبرى مثل «العهو الدولية» و«هيومان رايتس ووتش».

كان رجل مثل فرديريك دو غلاس، الأمريكي الذي ثار على عبوديته وصار رمزاً للدفاع عن حقوق السود، قادراً على إثبات رجولته عن طريق رث اللطمة إلى مستعبد الأبيض، وكذلك لا مكان لاسلون منداليد، ليقولته الضلال ضد الأبا تيد في جنوب أفريقيا، قادراً على تطوير كرامة شخصية فائقة في قلب السجن ورغم الشروط القاسية، فما الذي في وسع الغزوي أن يفعله، يتساءل فنكلستين، وهو ليس فرداً



بعد مرور ما يقارب الشهر على الانتخابات مجلس النواب العراقي ما زالت سلطات الدولة المفترضة كلها تدور في حلقة مفرغة، فبعد ان انتهياتك نصوص الدستور والقانونية المنهجية التي تشكل الإطاحة بها سيالقا يوميا، وبعيدا عن مبدأ تعارض المصالح غير المفكر فيه، وبعيدا عن مقولات الديمقراطية والحق والشرعية التي لا مكان لها أصلا، نقتولنة الضلال ضد الأبا تيد وشهلا.

ميكرا، وقبل الانتخابات، كان قمة تحذيرات بأن قمة إشكاليات تتعلق بعمل أجهزة تسريع العد والفرز التي استخدمت للمرة الأولى في العراق، كما كان يبدو واضحا أن ثمة مشكلات حقيقية تتعلق بإدارة وسيط التصويت المشروط الخاص بالنازحين وانتخابات الخارج، خاصة وأن تجارب الانتخابات الخارج السليقة، وتجربة التصويت المشروط في العام 2014، أثبتت أن التلاعب والتزوير فيها يصل إلى نسبة 99%؛ ولكن سلطات الدولة المختلفة تعاملت مع هذه التحذيرات باستخفاف وتجاهل الخلف، فلا أحد حتى هذه اللحظة يعرف حقيقة شركة (ميريو سيمين) الكورية التي زودت العراق بأجهزة تسريع العد والفرز الذي بلغ 100 مليون دولار تقريبا؛ وأحد يعرف لماذا لم يتم عرض هذه الأجهزة على لجنة فحصه للتأكد من صلاحيتها؛ ولا أحد يعرف لماذا تم التعاقد مع شركة (اندرا) الإسبانية بقيمة 166 مليون دولار لتجهيز البرمجيات والخدمات وبطاقات التخزين؛ ذلك أن الفاعلين السياسيين الأقوياء المهتمين على الدولة وسلطاتها كانوا يتعاملون مع «الفوضي المسئلة الفعلا للانتخابات» على أنها مفوضيتهم، وأن «ممثلهم» (بكرس الثاء) فيها سيقوم بما يجب عليهم القيام به لضمان مصالح الممثلين (بفتح الثاء) بضتى الوسائل الشرعية وغير الشرعية؛

فجسب النواب الذي يفترض أن تخصص مفوضية الانتخابات لرقابته الحصرية بموجب الدستور كان علييا متواطئا بالكامل مع توزيع المفوضية بين كتلة الكبرى، سواء عبر اللجنة البرلمانية التي أخفارت أعضاء

يحيى الكبيسي *

ويبدو واضحا، في واحدة من أعرب حليات الصراع السياسي، في ظل رجالات اللوبي الصهيوني، إذ بدأت قبل أشهر من تفكير بسيط ورتيني إداري عابر هو تثبيت فنكلستين كاستا مساعد في كلية العلوم السياسية، كانت سنوات خدمته في الجامعة تؤهله لهذا، وسجله الأكاديمي يرشحه بقوة، إلى جانب العامل الأهم المتمثل في أن زملاءه من القسم صوتوا لصالحه بنسبة 9 إلى 3، ثم أقرت التصويت لجنة ثانية خاصة بمنشقة عن الكلية، وبالإجماع هذه المرة، وفي نهاية المطاف صوتت اللجنة العليا ضد التثبيت بنسبة 4 إلى 3، ثم أعلن رئيس الجامعة الذي ليس هو توفنتساينر مصادقة على القرار، بسلا برد عليه التوصية بأن يتنازل عن فنكلستين في الجامعة!

فليس أمرا عابراً أن تكون يهودي الأب والأم، ثم لا تتحفي بمنهاضة سياسات دولة الاحتلال، بسلا نتحاز أخلاقياً للضحية في غزة، وتكتب ببلاغة وبراعة عن سيرورة استشهاد دائمة... أمام الوثائق القصوى؛

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس

يحيى الكبيسي *

بعد مرور ما يقارب الشهر على الانتخابات مجلس النواب العراقي ما زالت سلطات الدولة المفترضة كلها تدور في حلقة مفرغة، فبعد ان انتهياتك نصوص الدستور والقانونية المنهجية التي تشكل الإطاحة بها سيالقا يوميا، وبعيدا عن مبدأ تعارض المصالح غير المفكر فيه، وبعيدا عن مقولات الديمقراطية والحق والشرعية التي لا مكان لها أصلا، نقتولنة الضلال ضد الأبا تيد وشهلا.

ميكرا، وقبل الانتخابات، كان قمة تحذيرات بأن قمة إشكاليات تتعلق بعمل أجهزة تسريع العد والفرز التي استخدمت للمرة الأولى في العراق، كما كان يبدو واضحا أن ثمة مشكلات حقيقية تتعلق بإدارة وسيط التصويت المشروط الخاص بالنازحين وانتخابات الخارج، خاصة وأن تجارب الانتخابات الخارج السليقة، وتجربة التصويت المشروط في العام 2014، أثبتت أن التلاعب والتزوير فيها يصل إلى نسبة 99%؛ ولكن سلطات الدولة المختلفة تعاملت مع هذه التحذيرات باستخفاف وتجاهل الخلف، فلا أحد حتى هذه اللحظة يعرف حقيقة شركة (ميريو سيمين) الكورية التي زودت العراق بأجهزة تسريع العد والفرز الذي بلغ 100 مليون دولار تقريبا؛ وأحد يعرف لماذا لم يتم عرض هذه الأجهزة على لجنة فحصه للتأكد من صلاحيتها؛ ولا أحد يعرف لماذا تم التعاقد مع شركة (اندرا) الإسبانية بقيمة 166 مليون دولار لتجهيز البرمجيات والخدمات وبطاقات التخزين؛ ذلك أن الفاعلين السياسيين الأقوياء المهتمين على الدولة وسلطاتها كانوا يتعاملون مع «الفوضي المسئلة الفعلا للانتخابات» على أنها مفوضيتهم، وأن «ممثلهم» (بكرس الثاء) فيها سيقوم بما يجب عليهم القيام به لضمان مصالح الممثلين (بفتح الثاء) بضتى الوسائل الشرعية وغير الشرعية؛

فجسب النواب الذي يفترض أن تخصص مفوضية الانتخابات لرقابته الحصرية بموجب الدستور كان علييا متواطئا بالكامل مع توزيع المفوضية بين كتلة الكبرى، سواء عبر اللجنة البرلمانية التي أخفارت أعضاء

الكوكايين يعاود الانتشار في أوروبا

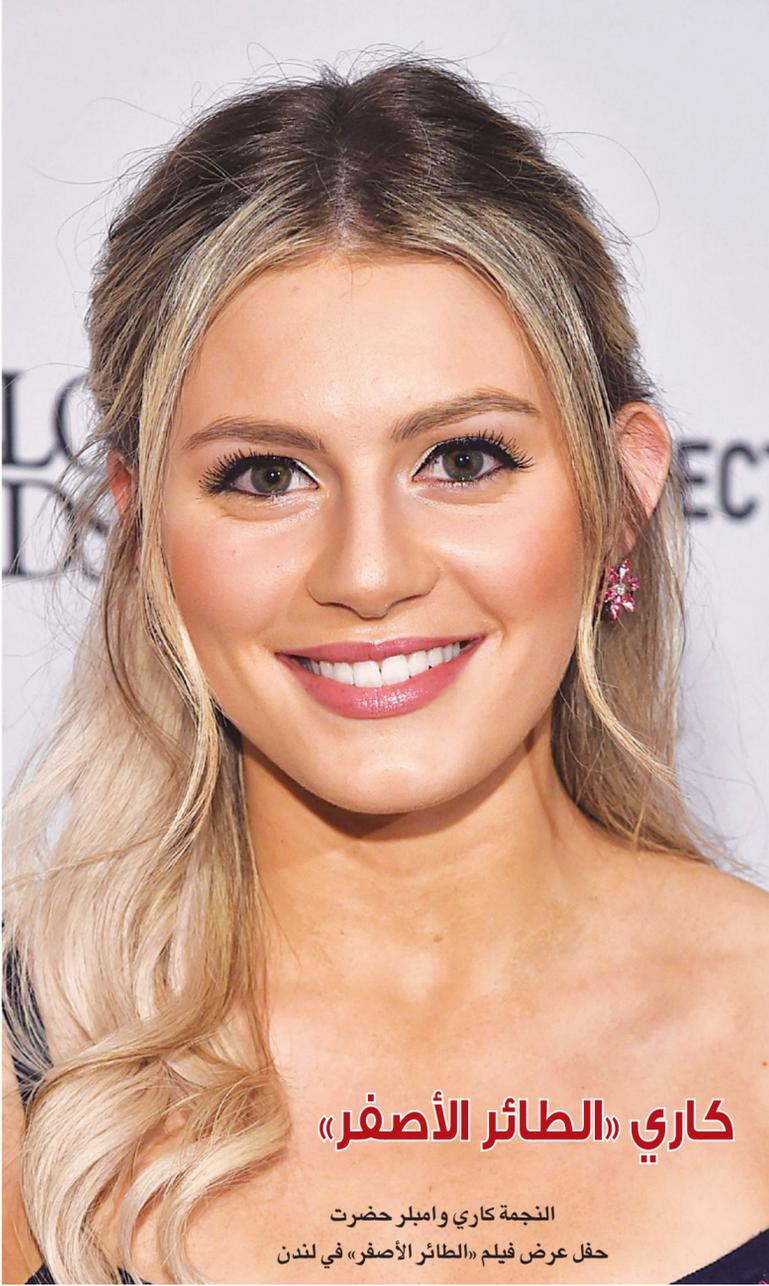
■ بروكسل (فرنسا) - أ ف ب: حذر التقرير السنوي للمرصد الأوروبي للمخدرات والإدمان من أن الكوكايين صار أكثر «نقاوة» و«توافراً» في أوروبا. وقال ديميتريس أفرايموبولوس المفوض الأوروبي للهجرة والشؤون الداخلية والمواطنة: «نلاحظ في أوروبا حالياً تصاعداً في إنتاج الكوكايين وتوافره». وأضاف: «سوق المخدرات مرنة جداً، ولذا فهي خطيرة جداً». وصحیح أن الحشيش ما زال الأكثر استهلاكاً في أوروبا من بين الأنواع الأخرى من المخدرات، مع 17 مليون و200 ألف مستهلك عمرهم بين الخامسة عشرة والرابعة والثلاثين، لكن المرصد دق ناقوس الإنذار مما وصفه بعودة للكوكايين بقوة إلى السوق الأوروبية في الآونة الأخيرة. ففي عام 2016 ضبطت سلطات دول الاتحاد الأوروبي 98 ألف عملية تهريب، في مقابل 90 ألفاً

لندن - أ ف ب: شارك أكثر من مئة إطفائي أول من أمس الأربعاء في لندن في مكافحة حريق لم تعرف أسبابه بعد اندلع في فندق «ماندارين أوريينتل» الفخم من 5 نجوم الواقع قرب متاجر «هاريز» الشهيرة. وأوضحت فرق الإطفاء أن «نحو 120 إطفائياً، يشاركون في احتواء الحريق بمساندة 20 آلية في الفندق المؤلف من 12 طابقاً في منطقة نايتسبريدج الراقية في وسط لندن. وقالت فرق الإطفاء أن الحريق يحدث دخاناً

حريق في الفندق اللندني الذي شهد ميلاد «سايكس - بيكو»

قوياً» من دون أن يعرف سببه. وقد اقتلت الطرقات المؤدية إلى الشارع لمكافحة الحريق في المبنى الواقع بمحاذاة حديقة هايد بارك والذي فتح أبوابه عام 1902 واشترته «ماندارين أوريينتل» عام 1996. وهو يضم حوالي 200 غرفة وقد انتهى للتو من أكبر عملية ترميم وتحديث في تاريخه الممتد على 115 عاماً على ما جاء في بيان للمجموعة المالكة. واندلع الحريق في الطابق الخامس وتم إجلاء أكثر من خمسين شخصاً على ما أوضح ناطق باسم فرق الإطفاء في المكان، وأكدت فرق الإسعاف في تغريدة أن الحريق لم يؤد إلى أي إصابات. ومعروف أن هذا الفندق العريق والذي يعتبر من أفخر فنادق بريطانيا كان المكان الذي ولدت فيه اتفاقية «سايكس - بيكو» الشهيرة التي وضعت خرائط تقسيم الوطن العربي بعد سقوط الإمبراطورية العثمانية وتقاسمتها بريطانيا وفرنسا وضعت الاتفاقية في عام 1916.

لندن - أ ف ب: شارك أكثر من مئة إطفائي أول من أمس الأربعاء في لندن في مكافحة حريق لم تعرف أسبابه بعد اندلع في فندق «ماندارين أوريينتل» الفخم من 5 نجوم الواقع قرب متاجر «هاريز» الشهيرة. وأوضحت فرق الإطفاء أن «نحو 120 إطفائياً، يشاركون في احتواء الحريق بمساندة 20 آلية في الفندق المؤلف من 12 طابقاً في منطقة نايتسبريدج الراقية في وسط لندن. وقالت فرق الإطفاء أن الحريق يحدث دخاناً



كاريم «الطائر الأصفر»

النجمة كاري وامبلر حضرت حفل عرض فيلم «الطائر الأصفر» في لندن

أحوال الناس

- ينافس الفنان المغربي يوسف أكديم، الملقب بـ«لاغيتست» على لقب «أغنية السنة» في فرنسا عن أغنيته «مافيوزا» ويرتقب أن يتم إعلان الفائز باللقب مساء اليوم الجمعة. يذكر أن لاغيتست أحد أشهر مغني الراب في فرنسا.
- وصل النائب العربي في الكنيست الدكتور أحمد الطيبي، إلى عمّان لتلقي العزاء في وفاة ابن عمه المحرم حاتم صبحي الطيبي، الذي تم تشييعه في العاصمة الأردنية يوم أمس.
- نظم «غاليري دن» الذي يديره حسين ديكسن، معرضه الخيري الثاني في شهر رمضان، في برج كريستال في الكويت، حيث تم عرض 90 عملاً فنياً متنوعاً لخمسین فناناً كويتياً من بينهم عمران أمير.
- أعلن رئيس لجنة مهرجان «بياف» اللبني ميشال زاهر أن الدورة التاسعة للمهرجان ستقام في ساحة النجمة في وسط بيروت التجاري في 29 حزيران/ يونيو الجاري وستكون مهداة لإسم النجم المصري العالمي عمر الشريف.

السجن مدى الحياة لشاب قتل عائلته بالفأس في جنوب أفريقيا

ونجت شقيقته، لكنها تعاني الآن من فقدان ذاكرة. وحاول الشباب أن ينفي ارتكابه للجريمة قائلاً إنه كان في الحمام حين تسلسل إلى البيت شخص غريب. وهنري هو من أبلغ عن وقوع الحادث، ولكن بعد أربع ساعات، وهذا ما أثار الشكوك حوله.

وتوجه للشاب المدعو هنري فان بريدنا قائلاً: «أنت لم تبد أي شيء يدل على الندامة». وفي عام 2015 عثر على جثث والدي فان بريدنا وشقيقه البالغ 21 عاماً في منزلهم في مدينة ستيلينبوش جنوب غرب البلاد.

وأضاف أن هذه الجريمة «تدل على درجة عالية من الوحشية والازدراء لم يسبق لها مثيل تجاه عائلتك». وعلى غرار كل جلسات المحكمة، لم يبد الشاب أي مشاعر لدى النطق بالحكم. وقال القاضي «لا يوجد لدينا أي تفسير» حول سبب ارتكاب هذه «الجريمة بدم بارد».

الكتاب - أ ف ب: أصدر القضاء في جنوب إفريقيا أمس الخميس حكماً بالسجن مدى الحياة على شاب قتل أفراد عائلته بالفأس في منزلهم في عام 2015. وقال القاضي سراج بيساي في المحكمة: «المتدعي، أي أنت، شئت بالفأس هجوماً عنيفاً وحشياً ضد ضحاياها».

دورات تأهيل لكبار الموظفين اليابانيين لمكافحة التحرش الجنسي

طاولت مسؤولاً في وزارة المال، واضطر جونيشي فوكودا وهو نائب وزير إداري في وزارة المال، إلى الاستقالة بعد اتهامات صحافية في قناة تلفزيونية غير أنه تلقى دعماً علنياً من رئيسه السابق نائب رئيس الوزراء وزير المال تارو أسو. وفي هذا الأسبوع، علقت مهام مسؤول رفيع المستوى آخر مكلف بشؤون العلاقات مع روسيا في وزارة الخارجية، لتسعة أشهر بعدما تحدثت الصحافة اليابانية عن ضلوعه في فضيحة تحرش جنسي.

ولا يعرف عدد الموظفين الذين سيستلمهم هذا «التدريب»، وحسب بعض وسائل الإعلام، قد يصبح التدبير إلزامياً لموظفي المكاتب الذين قد يحصلون على ترقيات. وبقيت اليابان، البلد المطبوع بعقلية تكورية الذي يصعب على ضحايا العنف الجنسي فيه الكشف عن وضعهم تحت طائلة التعرض لإهانات وتهديدات، بعناى عن موجه «أنا» أيضاً العالمية رغم تسجيل بعض المبادرات التي تصب في الاتجاه عينه بعد قضية تحرش جنسي

طوكيو - أ ف ب: تسعى الحكومة اليابانية إلى توعية كبار موظفيها على مشكلة التحرش الجنسي من خلال تقديم حصص عن السلوكيات الواجب الامتناع عنها، بعد جلسة أولى في وزارة المال التي طاولتها فضيحة أخيراً. وقال مسؤول في حكومة رئيس الوزراء شينزو أبي أمس الخميس: «نعد حالياً لإقامة مثل هذا البرنامج». وقد تنال المبادرة الأسبوع المقبل موافقة الحكومة خلال اجتماع برئاسة أبي سيريزكي على ظروف بناء مجتمع تلمع فيه كل النساء» على ما أفادت صحيفة «ماينيشي».

السيارة الطائرة، تتلقى الطلبات المسبقة في الولايات المتحدة

■ سان فرانسيسكو - أ ف ب: أعلنت شركة «كيتي هوك» الناشئة التي يمولها أحد مؤسسي غوغل لاري بيدج أن «سيارة طائرة» كهربائية صغيرة باتت متوافرة لإجراء تجارب عليها وتتلقى طلبات الشراء في الولايات المتحدة. وسُميت السيارة «فلاير» وهي مزيج من سيارة طائرة ومروحية وهي سهلة القيادة على ما أكدت «كيتي هوك»، مشيرة إلى أنه لا حاجة إلى رخصة قيادة طائرة. والسيارة المصممة للتحلق فوق المياه على ارتفاع ثلاثة أمتار كحد أقصى، مجهزة بقمرة قيادة تتسع لشخص واحد وبحوالي عشر مراوح وهي تشبه الطائرات من دون طيار. والسيارة الطائرة هذه مجهزة بعوامات وتطير بسرعة 32 كيلومتراً في الساعة كحد أقصى لمدة تراوح بين 19 و20 دقيقة. وتهدف «كيتي هوك» إلى رؤية أساطيل هذه السيارات الطائرة تستخدم في تشاطات ترقيبية في العالم.

فيلم عن رومي شنايدر يسبى لها!

النجمة الألمانية العالمية الراحلة رومي شنايدر أصبحت محل صراع بين عائلتها والشركة المنتجة لفيلم عن حياتها يوحي بأنها كانت سكيرة ولا أمل في إنقاذها من الإدمان. وقالت إبنتها سارة بياسيني أن هذه إساءة لواحدة من أهم نجوم أوروبا.

باكستاني في الحادية عشرة نجم على الانترنت

■ بيشاور (باكستان) - أ ف ب: يرتدي حمد صافي بزة أنيقة ويحمل المنياع ويتحرك بشكل مدروس أمام حضرة يمين عليه الصمت والإعجاب.. فـ«الاستاذ الصغير» كما يلقب في باكستان بات نجماً في مجال التدريب التحفيزي عبر الانترنت وهو لم يبلغ الثانية عشرة بعد. ويقول متوجهاً إلى مئات التلاميذ في مدرسة «يونيفرسيتي أوف سسيون إنغليش» في بيشاور حيث يتلقى دروسه في شمال غرب البلاد «استخدموا غوغل ويوتيوب لاكتساب المعرفة.. لجوانبها الإيجابية وليس لنشاهدة الأفلام». وخلال محاضراته التي يدافع فيها عن التكنولوجيا الجديدة، يسحر الفتى حمد صافي ببسمته الجميلة وشعره المنفك على مدى ربع ساعة التلاميذ الأكبر منه سناً وهم يستمعون إلى كل كلمة ينطق بها. وينصح قائلاً: «انظروا إلى خطابات باراك أوباما، فكما استعملتم إليها كما تحسنت طريقة كلامكم». ويقول خان وهو طالب في العلوم السياسية يبلغ الثانية والعشرين أنه للاستماع إليه «إنه نكي جداً وأنا معجب به كثيراً عندما يتكلم، أتمنى أن أكون مثله». ويقول سمع الله وكيل مدرسه السابق للغة الانكليزية «الناس يحبون له لأنه يتكلم بشكل صحيح. ويصيب الهدف بدقة في كل مرة». وهو يشغل ظاهراً عبر الانترنت وقد شوهد شريط محاضرة له في جامعة بيشاور أكثر من 2.6 مليون مرة. والسرد التحفيزي هذا الذي له قناة خاصة به عبر «يوتيوب» يتابعها نحو 145 ألف مشترك، يسحر الحضور المؤلف من طلاب في الصحافة والإعلام.